

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 8, 1999 NO. 10349 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٣٤٩ – الجمعة ٢١ رمضان ١٤١٩هـ – الموافق ٨ كانون الثاني ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

مواجهات في الخليل والاحتلال يواصل حصار المدينة

واشنطن: اسرائيل لم تنفذ التزاماتها باعادة الانتشار

بيريز: عرفات يؤجل اعلان الدولة اذا استؤنفت المفاوضات

عواصم – وكالات – قالت الولايات المتحدة انها لا تتفق مع رأي سفير اسرائيل القائل بان الفلسطينيين لم ينفذوا معظم الوعود التي قطعوها على انفسهم في اتفاق واي ريفر.

وفي مقال نشرته صحيفة واشنطن تايمز الاربعاء حمل السفير الاسرائيلي زالمان شوفال الفلسطينيين مسؤولية تعثر تنفيذ الاتفاق الذي وقع في واشنطن في الثالث والعشرين من تشرين اول بعد وساطة امريكية مكثفة.

وكتب شوفال قائلاً «معظم التعهدات الفلسطينية ما زالت تنتظر التنفيذ. ليس لدى المرء اجابة مقنعة على سؤال هل هناك اية نية لدى الفلسطينيين للمضي قدماً في تنفيذ اتفاق واي ريفر».

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «اننا لا نشارك اطلاقاً السفير شوفال فيما ذهب اليه».

واضاف قائلاً «الفلسطينيون يعملون جاهدين في الواقع لتنفيذ كثير من تعهداتهم بمقتضى اتفاق واي بما في ذلك الغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني وتكثيف جهود مكافحة الارهاب. هناك بعض التعهدات التي لم يفوا بها بعد. لكن بشكل عام فاننا نرى انهم يحققون تقدماً هنا».

وقال روبن« دعوني اوضح ان الاسرائيليين هم الذين لم ينفذوا اياً من تعهداتهم فيما يتعلق بالمرحلة الثانية وذلك بعدم مواصلتهم الانسحاب في اطار عملية اعادة الانتشار».

وربطت الحكومة الاسرائيلية المرحلة التالية من الانسحاب من الضفة الغربية بشروط اضافتها بشكل منفرد الى اتفاق واي. ويقول الفلسطينيون

البقية ص ١٥



جندي اسرائيلي يمنع مواطنا فلسطينيا من دخول الخليل -رويترز-

الجيش الاسرائيلي يهدم ١٤ منزلا خارج الشريط المحتل من الجنوب اللبناني

بيروت – (اف ب) – اعتبر رئيس مجلس الوزراء اللبناني سليم الحص امس ان تدمير اسرائيل ١٤ منزلا في قرية ارنون التي تقع خارج المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان يشكل «خرقا فاضحا» لتفاهم نيسان عام ١٩٩٦.

واوضح وزير الاعلام انور الخليل ان الحص اكد في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت امس بأن لبنان «سيقوم بكافة الاتصالات لوضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته».

وكانت قوة من الجيش الاسرائيلي قد عبرت ليل الاربعاء الخميس حدود القطاع الاوسط المحتل ودخلت قرية ارنون المجاورة حيث امضت اربع ساعات دمرت خلالها بالجرافات ١٤ منزلا مهجورا.

واكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي امس هدم ١٤ منزلا مهجورا الليل قبل الماضي خارج المنطقة المحتلة كانت ملجأ للمجموعات «التي كانت تزرع القنابل لدى مرور قوافل للجيش الاسرائيلي او جيش لبنان

البقية ص ١٥

الخرطوم تنفي الزام الاجنبيات بارتداء الحجاب

الرئيس السوداني يتهم المعارضة بالخيانة العظمى لتحالفها مع المتمردين

الخرطوم - وكالات - اتهم الرئيس السوداني الفريق عمر البشير المعارضة بارتكاب خيانة عظمى بتحالفها مع المتمردين الجنوبيين وفق ما اكدت الصحف السودانية امس.

ونقلت الصحف عن البشير قوله خلال مؤتمر صحفي لمراسلي الصحف المحلية: اولئك الذين يؤكدون تأييدهم للمعارضة المتمركزة في اسمرة انما في الحقيقة يؤيدون من يحملون السلاح ضد الحكومة. انهم طابور خامس ينبغي ملاحقته بتهمة الخيانة العظمى.

ويتخذ التجمع الوطني الديموقراطي الذي يضم الاحزاب الشمالية المعارضة والمتمردين الجنوبيين من اسمرة مقرا. وكان التجمع بدأ مطلع ١٩٩٧ مواجهة

البقية ص ١٥

تكليف اجاويد للمرة الثانية بتشكيل الحكومة التركية

الرئيس المكلف يحظى بتأييد تشيلر ويلماظ

انقرة – (اف ب) – اعلن بولند اجاويد زعيم حزب اليسار الديموقراطي (يسار قومي) امس ان الرئيس التركي سليمان ديميريل كلفه مرة جديدة تشكيل الحكومة التركية.

وقال اجاويد في تصريح صحافي ادلى به في ختام لقائه مع ديميريل «كلفني الرئيس تشكيل الحكومة (...) لا اعتقد ان مشاكل ثقة ستواجهني في البرلمان لتشكيل حكومة اقلية».

واضاف «انوي تسليم الرئيس الجمعة تشكيلة الحكومة».

وكان اجاويد (٧٣ عاما) كلف في الثاني من الشهر الماضي تشكيل الحكومة الا انه فشل في اقناع الغالبية البرلمانية بالموافقة على حكومة اقلية واعتذر في الحادي والعشرين من الشهر نفسه.

وسيحظى اجاويد هذه المرة

البقية ص ١٥



رئيس الوزراء التركي المكلف اجاويد خلال اللقاء مع تشيلر -رويترز-

انخفاض درجات الحرارة وزخات مطر رعديه

عمان – بترا – ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون ما بين غائم جزئي وغائم وتسقط باذن الله زخات من المطر قد يصحبها الرعد احيانا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتكون الرياح غربية معتدلة السرعة.

نتائج مسابقة اسبوع الطفل العربي التي نظمتها «الرأي» وصندوق الملكة علياء في صفحة البراعم ص (١١)

المطالبة بتشكيل لجنة متخصصة للنظر في قضية بنك عمان للاستثمار

مجلس النواب يستعيد حق النظر برفع الحصانة عن النائب العبادي بعد انتهاء المهلة الممنوحة للجنة القانونية

عمان - الرأي - بعد تجاوز اللجنة القانونية في مجلس النواب فترة الاسبوعين التي حددها النظام الداخلي ولم تقدم تقريرها حول طلب رفع الحصانةعن النائب الدكتور احمد عويدي العبادي للاحقته قضائيا فانه يصبح من حق المجلس البت بالطلب مباشرة.

وارجأت اللجنة امس البت في مسألة رفع الحصانة عن النائب العبادي الى ما بعد عطلة عيد الفطر السعيد حيث تباينت الاراء خلال اجتماع اللجنة ما بين مطالب برفع الحصانة كليا واخر يطالب برفعها جزئيا لغايات التحقيق ودون التوقيف وثالث يقترح تأجيل البحث.

وقال النائب محمود الخرابشة مقرر اللجنة انه جرى نقاش مستفيض ووافقت اللجنة على اقتراح تأجيل البحث بالطلب الى ما بعد عطلة عيد الفطر السعيد.

وسئل عن نص المادة ١٣٧ من النظام الداخلي التي يتوجب على اللجنة تقديم تقريرها خلال اسبوعين من تاريخ احالة طلب رفع الحصانة الوارد من رئيس الوزراء الى رئيس المجلس وتجاوز اللجنة هذه المدة فقال ان النص واضح وصريح وبعد تجاوز المدة المحددة فان حق رفع الحصانة ينتقل تلقائيا ووجوبيا الى المجلس مشيرا الى انه اذا لم ينظر به المجلس فان اللجنة ستتخذ قرارها بعد العيد.

وتنص المادة ١٣٧ من النظام الداخلي على ما يلي: يحيل المجلس الطلب الى اللجنة القانونية لفحصه والنظر فيه وتقديم تقرير عنه خلال مدة لا تتجاوز اسبوعين فان لم يقدم التقرير خلال تلك المدة جاز للمجلس البت بالطلب مباشرة.

الى ذلك قال النائب الخرابشة ان اللجنة نظرت في الاقتراح المقدم من عشرة نواب والذي يتبناه النائب فواز الزعبي ويطالب بتشكيل لجنة مالية متخصصة للنظر في الفساد المالي والاداري في بنك عمان للاستثمار.

واضاف انه بعد نقاش مستفيض اتفق على احالة الامر الى اللجنة المالية والاقتصادية في المجلس.

واكد النائب الخرابشة ان قضية بنك عمان للاستثمار قضية فنية تخصصية لها ابعادها على الاقتصاد الارني مشيرا الى تفاعلات قضية بنك البتراء على الاقتصاد. واشار الى ان جدول اعمال اللجنة المالية مزدحم ولا مانع من تشكيل لجنة متخصصة متفرغة لهذه الغاية.

وقال انه تم النظر كذلك في منكرة مقدمة من ٤٣ نائبا لتشكيل لجنة للفساد.

واضاف ان اللجنة اتفقت على ان لا يتم تشكيل لجنة متخصصة بل كل قضية تعامل على حدة حسب نوع الفساد .

وقال اننا نتحدث عن الفساد لكن لا نملك متابعته الى ما لا نهاية وايصاله الى حيث يجب ان يوصل مشيرا الى انه في قضية المياه ادان التقرير ثلاثة وزراء سابقين ولم تحول القضية بعد للمجلس.

بلير يشير الى تقدم في قضية لوكربي

بريتوريا – ا.ف.ب. – اشار رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس بعد لقاء على انفراد مع رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الى حصول تقدم في ملف لوكربي.

وقال بلير خلال مؤتمر صحافي في بريتوريا «لقد احرزنا تقدما جيدا واظن اننا في طريق حل كل المشاكل العالقة».

واضاف ان «تقدما كبيرا احرز في اطار قضية كنا نعتبرها غير قابلة بتاتا للتفاوض».

وتابع يقول «نبذل كل ما في وسعنا حتى لا يكون هذا التقدم مرتبطا فقط بالعلاقات السياسية مع بعض الدول بل ان يأتي احتراما لعائلات ضحايا لوكربي ورغبتهم في فتح المحاكمة».

ورفض مانديلا وبلير الادلاء بتفاصيل واشاروا الى انهما سيبلغان واشنطن وطرابلس في اسرع وقت ممكن بنتائج المحادثات.

باريس تدعو الى اعتماد «سبل جديدة» للتعامل مع بغداد

طائرة امريكية تطلق صاروخا على موقع رادار عراقي في الشمال

ريتر يؤكد استخدام المعلومات السرية في الهجمات الاخيرة على العراق

عواصم – وكالات – قال المتحدث باسم مجلس الامن القومي الامريكي بي جي كراولي ان مقاتلة امريكية تعرضت لنيران المضادات الجوية العراقية فوق «منطقة الحظر الجوي» في شمال العراق فردت باطلاق صاروخ ارض جو. واضاف ان المقاتلة اف ١٦ كانت تقوم بدورية مع مقاتلات اخرى، فرصدها رادار بطارية صواريخ عراقية مضادة للطائرات، فأطلق الطيار صاروخا مضادا للطائرات من طراز هارم. واكد ان جميع الطائرات الامريكية عادت الى قاعدة انجرليك وقال اننا لا نملك حصيلة عن الخسائر في الجانب العراقي.

ومن ناحية اخرى طالبت بغداد مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة باتخاذ موقف حاسم من اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بعد ان انكشف ضلوعها في التجسس على الاتصالات السرية للحكومة العراقية والأمن الخاص لصدام حسين، الامر الذي انكره رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر واقرت به واشنطن.

ويوم امس كشف المفتش الامريكي السابق ريتر الذي شارك في اعمال التفتيش ان اللجنة الخاصة استخدمت اجهزة امريكية للتنصت تبث الى قمر صناعي امريكي يحيل المعلومات الى الوكالة الامريكية للأمن وان جزءا من هذه المعلومات كان يعطى للجنة واكد ان الولايات المتحدة وبريطانيا استخدمتا المعلومات السرية في قصفهما الاخير للعراق الامر الذي يستوجب التنديد.

التفاصيل ص (١٣)



عائلة عراقية في بغداد تتناول طعام الافطار على ضوء قنديل كاز حيث ان مناطق كثيرة من العاصمة العراقية تقطع عنها الكهرباء في المساء لتوفير الطاقة في بلد تضربه العقوبات الاقتصادية. -رويترز-

مشروع قانون مصري يعتمد مبدأ الخلع الذي يجيز للمرأة تطليق زوجها

القاهرة - أ.ف.ب - انتهت وزارة العدل المصرية مراجعة مشروع قانون يقر بشكل خاص بمبدأ «الخلع» الذي يجيز للمرأة تطليق زوجها مقابل التنازل له عن ملكية او مبلغ من المال.

هذا ما اعلنه وزير العدل المصري فاروق سيف النصر في تصريحات نقلتها الصحف المصرية امس موضحا ان اقرار هذا المبدأ الذي يتفق مع احكام الشريعة الاسلامية، يندرج في اطار مشروع قانون تبسيط اجراءات قضايا الاحوال الشخصية الذي سيعرض على مجلس الشعب خلال دورته الحالية.

واكد الوزير المصري أن حكم الخلع سيكون «حكما بائنا غير قابل للطعن، ولا يحتاج للقضاء به الا الى جلسة واحدة او جلستين ولا يحتاج الى تحقيق».

وفي هذه الحال فان القاضي هو الذي يقرر ما اذا كان ما تعرضه المرأة يتناسب مع وضع زوجها ليوافق على تطليقها.

واوضح ان مشروع القانون يجيز للمرأة ان تطلب من القاضي «تطليقها او خلعها دون حاجة لاثبات أي واقعة تضرر او غيبة» من زوجها، الامر الذي كان يجعل قضايا الطلاق تستغرق وقتا طويلا جدا في المحاكم.

واضاف ان الخلع لا يعني تخلي المرأة عن حق حضانة ابنائها.

ورحب الشيخ يوسف البدري، المعروف بمواقفه المتشددة، باقرار الخلع في القانون باعتباره مبدأ اسلاميا قديما عمل به الرسول عندما اجاب طلب امرأة ارادت تطليق زوجها لأنها رأته «قميئا بين الرجال» مقابل ان ترد اليه بستانا اهداها اياه.

واوضح البدري ان المرأة بذلك «تفتدي نفسها، او تأخذ حريتها بهذا المال كما يدفع الرجل المهر ومؤخر الصداق او النفقة».

ورحبت المحامية غادة نبيل، المسؤول في مركز قضايا المرأة المصرية، وهي منظمة غير حكومية للدفاع عن حقوق المرأة، بادراج مبدأ الخلع الذي قالت انه يشكل «خطوة ايجابية ستتيح لكثير من النساء افتداء انفسهن بالخلع والحصول على الطلاق بدلا من البقاء معلقات». واضافت ان اقرار هذا المبدأ «سيختصر الاجراءات القضائية بصورة كبيرة بالنسبة لكثير من قضايا الطلاق، كما لن يضطر النساء الى اثبات وقوع الضرر عليهن بالأدلة المادية للحصول على الطلاق».

الا انها قالت ان الفئة المستفيدة «ستكون فئة قليلة نسبيا اذ ان الاغلبية من النساء اللواتي رفعن دعاوى طلاق من غير الميسورات».

كلمة

نعم جواسيس

● رجا العيسى

قصة المراقبين على الاسلحة في العراق «اتسكوم» تناولتها الصحف الاميركية والامين العام للامم المتحدة ورئيس هيئة الرقابة يوم امس بالمد والجزر.

العراق اتهمهم مبدئيا بانهم جواسيس، ونشرت بعض الصحف الاميركية انباء تفيد بانهم كانوا يتجسسون لصالح المخابرات الاميركية، وافاد كوفي عنان بانه لا يملك المعلومات الكاملة في هذا الصدد، ونفى بتلر ان تكون انباء التجسس صحيحة.

وانا ارى ان البحث في هذا الموضوع امعان في السخف، فان المهتم بموضوع اسلحة العراق وبالتجسس على هذا البلد هو دولة واحدة هي اميركا واتباعها الانكليز واليهود. واميركا تعمل في هذا الصدد خارج الامم المتحدة وتدعي انها تعمل باسمها، فهي ضربت العراق دون قرار من مجلس الامن.، وفي هذه الحالة فهيئة الرقابة تابعة لاميركا لا للمنظمة الدولية، فاذا سُخرت للتجسس فان حصيلة ذلك تكون لصالح اميركا. ثم ان التفتيش والتجسس امران متلازمان.

بقي ان يعرف من لا يعرف ان عملية التجسس هذه تدفع مصاريفها من العراق بواسطة الامم المتحدة على حساب التعويضات!

بدء الاجراءات البروتوكولية لمحاكمة كلينتون

الجمهوريون والديمقراطيون يواصلون مساعيهم للتسوية

واشنطن - وكالات - بدأ اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي امس بشكل رسمي اجراءات محاكمة عزل الرئيس وليام جيفيرسون كلينتون.

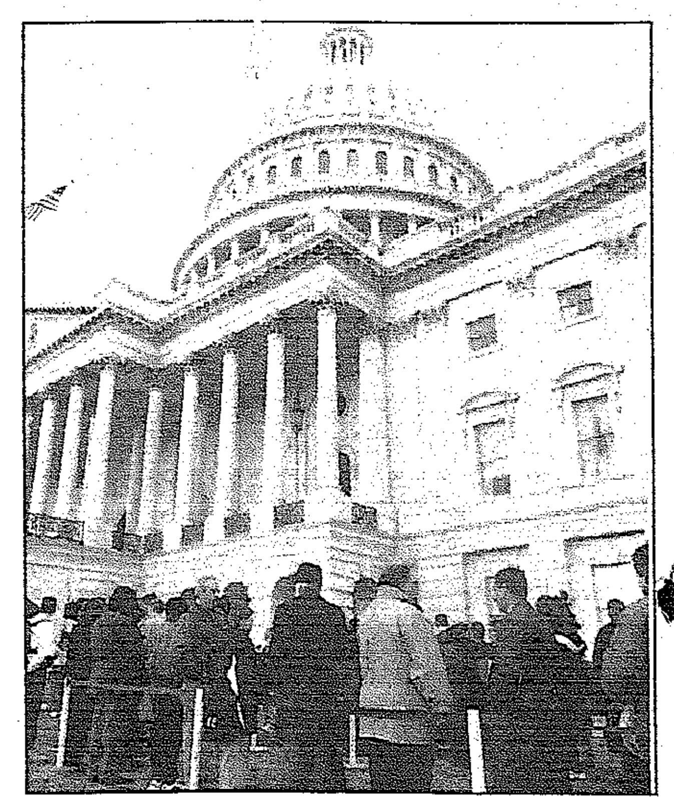
وبدأت الاجراءات باستعرض النواب الاميركيين الـ ١٣ الذين يعتبرون بمثابة ممثلي النيابة العامة في قضية محاكمة الرئيس بنود الاقالة (مواد الاتهام) صباح امس في مجلس الشيوخ.

ووصل النواب عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي الى مجلس الشيوخ حيث سينظر اعضاؤه المئة في احتمال اقالة كلينتون.

والمحاكمة هي الاولى لرئيس اميركي منذ العام ١٨٦٨ ضمن اطار اجراءات الاقالة التي يسمح بها الدستور الاميركي.

وصوت النواب المعنيون وكلهم من المحامين واعضاء اللجنة القانونية في مجلس النواب الشهر الماضي على بندي اقالة يوصيان بخلع الرئيس بتهمتي الحنث باليمين وعرقلة عمل العدالة.

البقية ص ١٥



مواطنون اميركيون يقفون خارج مبنى الكابتول لمتابعة محاكمة كلينتون -رويترز-

محليات



منبر الرأي

شفاء القائد بدد حجب الظلام

نصلي لله شكرا وعرفانا لشفائك الذي بدد حجب الظلام ولاح بدرك يلمع وشمسك يا سيدي تشرق دائما بسماء الوطن لتملأ الارض اشعاعا ولتعبر تعبير صريحا عن ارادتكم وعزيمتكم المشدودة بطاقات قاربت حدود الاعجاز ورسمت حركة الفصل على ارض الوطن من خلال منظوركم الابداعي لمفهوم الانسانية..

نصلي لله شكرا لشفائك الذي ازال الغمة من نفوس الامة فقد سكنت في قلوبهم وعقولهم لترتقي بهم نحو العالمية بما يتناسب والحفاظ على قدسية الوطن فقد اكدتم يا سيدي بان الوطن قيمة مقدسة فقد شكلت جذورنا الحصينة التي يصعب اقتلاعها برغم المتغيرات تلك الجذور التي نسجتها من نسيج الوطن المتشابك والمتلاحم والتي امتزجت بداخله وحدتنا الوطنية المقدسة..

نصلي لله شكرا لشفائك ونقبل جبهتك العالية الشامخة لنقبل جبهة الوطن الذي رسمته وها هي شمسكم الدافئة تملأ سماء الوطن كل يوم شمس الحرية شمس القائد الذي لن يغيب ابدا ابدا...

نصلي لله تعالى الذي وهبنا قلب قائدنا الذي ينبض بجسد الامة وهي تشد حركة التطور والتنمية في مساراتها المتنوعة ونصلي لله تعالى الذي وهبنا عقل قائدنا الذي لا ينضب ينبع عطائه ليعزز قدرات الوطن وطاقاته الابداعية ويعيش ابناء الوطن في ظل حمايته الفكرية ليشكلوا حصانتهم وحقوقهم الملتصقة بقائدهم فالحمد لله على ما انعم علينا بشفاء قائدنا ومعلمنا والقلب النابض للوطن والامة.. نصلي لله شكرا لشفاء القائد حتى نستمر بمواجهة التحديات وتعزيز احترام حقوق الانسان وتأمين بناء عالم جديد لابناء الاردن والوطن العربي يقوم على العدل والامن والاستقرار والسلام. واحياء جهود السلام العادل الشامل من منطلق الايمان بشمولية الحل..

الحمد لله والشكر لله لشفاء القائد الانسان الذي احدث ثورة انسانية تتطلع للحياة والسلام برؤيته القيادية التي تركت بصمات عميقة وشكلت انسانا نهضويا وانجازات ارتبطت ارتباطا وثيقا بانسانية القائد وحكمته والتي يعمد الى الدفاع عن العروبة والامن القومي وتصحيح الاوضاع العربية الخاطئة..

نصلي لله شكرا وعرفانا لشفاء القائد الذي يشكل ضمير الامة وعقلها المفكر ومحور امنها الوطني على اسس راسخة وشاملة والذي سيحقق طموحنا نحو الوحدة والحرية والسلام والتنمية.. نصلي لله شكرا وعرفانا..

فضل يانس

شك مفتوح على بياض

ها هو الزائر السنوي الكريم والضيف خفيف الظل قد انتصفت مدة اقامته وها هو يشد عصا الترحال ملوحا بالوداع عسانا نكون قد احسنا ضيافته لاننا قد نكون او لا نكون في استقباله العام المقبل.

اجمل ما في هذا الشهر العظيم بالاضافة الى ثوابه ومغفرته عند رب العالمين انه موسم استثنائي تتكسر معه ولو قليلا شوكة الروتين القاتل وتتحطم فيه سطوة النمطية المقيتة وتكبل من خلاله طقوس الحياة العادية المملة لتنطفئ معه وعبر ظلال نفحاته لمن اراد حمى اللهث والهرولة في قطار الحياة المتسارع الذي يقلنا جميعا ونحن لا نعرف اين ومتى تكون محطته الاخيرة.

رمضان موسم عبادة ومهرجان تقرب بنوايا خالصة لله عز وجل تتوق فيه النفوس التائبة الى اغتراف ما امكن من زاد التقوى والايمان لاشباع قلوب فارغة جوفاء وعقول شاردة ونفوس حطمها الجوع الفكري والعطش الروحي هو بلا ادنى شك انتصار للروح على المادة وترويض للذات على الصبر والتجلد والارتقاء بها من مسرح الحياة الزائلة الى مراتب السمو وفضاءات الرقي والشموخ.

رمضان بلغة العصر الحديث وبلغة الحساب والارقام وديعة محفوظة مضمونة الارباح بل قل «شك مفتوح على بياض» يستطيع كل فرد ان يكتب الرقم الذي يريده لزيادة رصيد حسناته ليصرفه يوم بعث العباد من بنك رحمة الله ومغفرته اضعافا مضاعفة.

ما احوجنا لبركات هذا الشهر الفضيل لتسقط على امتنا العربية والاسلامية لآلئ منيرة تضيئ ظلمة فرقتنا ودهاليز انقسامنا وتشرذمنا.

ما احوجنا لان نبتهل الى الله بقلوب صادقة ونوايا مخلصة ان يغير احوالنا وان يبعث فينا من يشعل انوار الوحدة ومنارات الالتحام.

ما اروع ان نغتنم من رمضان اوقاته وساعاته القليلة كي نوقف الحرب على الله وعلى عباد الله، وان نتوقف عن اشهار اسلحتنا على بعضنا البعض، واقلها الترفع عن دس السموم والشائعات واشعال موجات التشكيك في المواقف والثوابت واغلاق الباب امام جميع المهاترات الاعلامية..

لانه باختصار ما فينا يكفينا

مازن التميمي

برئاسة الرفاعي وحضور رئيس الوزراء وهيئة الوزارة:

مجلس الاعيان اقر مشروع القانون الملحق بـ«الموازنة»

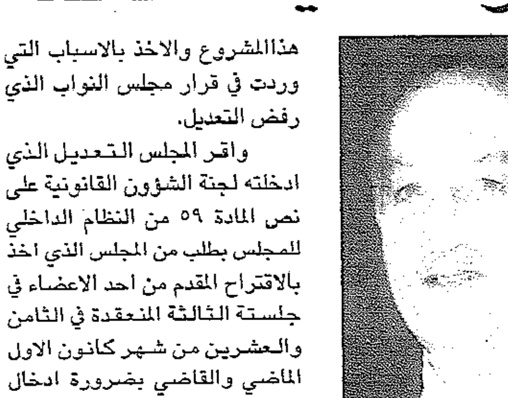
رد مشروع قانون الحراسة والحماية الخاصة

عمان – بترا – اقر مجلس الاعيان في الجلسة التي عقدها صباح امس برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس المجلس وحضور الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء وهيئة الوزارة مشروع القانون الملحق بقانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٨.

وقرر المجلس وبعد نقاش معمق رد مشروع قانون الحراسة والحماية الخاصة لسنة ١٩٩٨ عملا بتوصية لجنة الشؤون القانونية في المجلس التي ارتأت ان مواد مشروع هذا القانون لا تلبي غايات حماية الاشخاص والممتلكات للراغبين بها على ان لا يشكل افتئاتا على مهام الجهات الرسمية المخولة دستوريا بالقيام بمهام حماية امن الوطن والمواطنين.

واوصت اللجنة بضرورة ترخيص شركات الامن والحماية من قبل وزارة الداخلية لا وزارة الصناعة والتجارة وذلك لعدم الاختصاص ولما تشكله المسألة الامنية من حساسية خاصة وان تتولى مديريةالامن العام التنسيق مع الاجهزة الامنية الاخرى مهمة الاشراف على هذه الشركات ورقابة اعمالها وان يقتصر عمل هذه الشركات على القيام باعمال الحراسة والحماية الخاصة فقط دون غيرها من الخدمات.

كما رد المجلس وبنقاش مستفيض مشروع القانون المعدل لقانون محكمة امن الدولة لسنة ١٩٩٧ عملا بتوصية لجنة الشؤون القانونية في المجلس التي طلبت رد هذاالمشروع والاخذ بالاسباب التي وردت في قرار مجلس النواب الذي رفض التعديل.



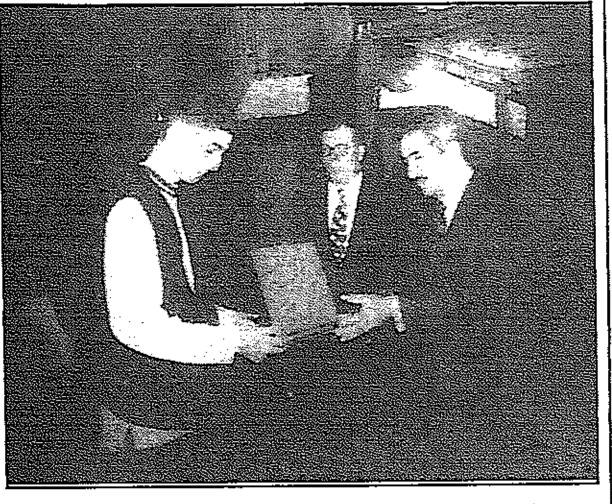
زيد الرفاعي

واقر المجلس التعديل الذي ادخلته لجنة الشؤون القانونية على نص المادة ٥٩ من النظام الداخلي للمجلس بطلب من المجلس الذي اخذ بالاقتراح المقدم من احد الاعضاء في جلسته الثالثة المنعقدة في الثامن والعشرين من شهر كانون الاول الماضي والقاضي بضرورة ادخال تعديل على صيغة المادة ١٩ التي حددت سبل احالة مشاريع القوانين الى لجانة المختصة.

واعلن السيد رئيس المجلس رفع الجلسة على ان يعود المجلس الى الانعقاد في وقت يحدد فيما بعد.

حفل افطار لأعضاء الهيئة العامة لنقابة الصحفيين





عمان – بترا – اقامت نقابة الصحفيين الاردنيين مساء امس حفل افطار لاعضاء الهيئة العامة في فندق راديسون ساس حضره السيد ناصر جودة وزير الاعلام ومدراء الدوائر الاعلامية.

وجرى خلال الحفل تكريم عدد من الزملاء الذين انتقلوا الى رحمة الله تعالى وقدموا خدمات جليلة لوطنهم وأمتهم في مجال الصحافة والاعلام.

وقد سلم السيد ناصر جودة وزير الاعلام الدروع لانجال الزملاء المرحومين نظمي السعيد، محمد ابراهيم داود وسمير الجيوسي.

وجدير بالذكر ان مجلس نقابة الصحفيين قد انتهج هذه السنة الحميدة في شهر رمضان من كل عام لتكريم عدد من الزملاء الذين امضوا فترة طويلة في العمل الصحفي.

تحصيل ٣٥١ ألف دينار من اشتراكات الضمان بالعقبة

العقبة – بترا – بلغت قيمة الاشتراكات التي تم تحصيلها من قبل المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي فرع العقبة خلال الشهر الماضي ٣٥١ الف دينار.

واوضح السيد محمد المبيضين مدير الفرع انه تم صرف حوالي ٦٧ الف دينار كتعويضات خلال الشهر الماضي شملت ٩٤ معاملة تعويض كما تم صرف حوالي ١٢ الف دينار بدل اصابات عمل.

واشار الى ان الشركات والمؤسسات الخاضعة للضمان الاجتماعي وحتى نهاية العام الماضي بلغت ٣٩٨ منشأة وعدد العاملين المشمولين بالضمان فيها ١٤٠٠ عامل وعاملة.

وزير الخارجية الياباني في عمان السبت

بحث تطوير العلاقات بين البلدين

عمان – بترا – يصل السيد ماساهيكو كومورا وزير الخارجية الياباني الى عمان يوم بعد غد السبت في زيارة رسمية للمملكة تستغرق يومين يلتقي خلالها سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء والسيد وزير الخارجية عبد الاله الخطيب والفريق الاقتصادي الوزاري.

وستتركز المحادثات بين الجانبين على التطورات الاخيرة لعملية السلام في المنطقة والعلاقات الثنائية بين الاردن واليابان وخاصة في الجوانب الاقتصادية.

وقال بيان للسفارة اليابانية في عمان بمناسبة الزيارة ان اليابان تثمن عاليا دور المملكة الاردنية الهاشمية في عملية السلام في الشرق الاوسط وخصوصا الجهود التي يبذلها جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد .. كما تقدر الدور الذي لعبه جلالة الملك الحسين في انجاح اتفاقية واي بلانتيشن بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واضاف البيان انه ومنذ ارساء العلاقات الدبلوماسية بين الاردن واليابان فقد تمتع البلدان الصديقان بعلاقات صداقة مبنية على الاحترام المتبادل والتفاهم والتعاون بينهما .. مشيرا الى ان العلاقات الثنائية تشكل جميع مناحي الحياة السياسية والثقافية والتجارية والاقتصادية والشباب والتكنولوجيا.

وبناء على هذا التفاهم / يقول البيان / ان حكومة اليابان كانت على الدوام بصدد تقديم المعونة الى الاردن لتحقيق التطوير الاقتصادي حيث تعتبر المملكة المستفيد الاول من مساعدات قروض التنمية الرسمية من اليابان اخذين في الاعتبار رساميل الدول النامية في العالم.

مواثد رحمن لـ روتاري عمان غرب

عمان – الرأي – ضمن حملة موائد الرحمن لنادي روتاري عمان غرب يشارك النادي في حفل افطار لنادي روتاري عمان كوزمو بوليتان بالتعاون مع فندق راديسون ساس في جمعية الكفيفات الاردنية في ابوعلندا.

وقدم فندق راديسون ساس وجبات طعام لحوالي خمسين كفيفة وقام اعضاء نادي روتاري كوزموبوليتان وعمان غرب بتناول طعام الافطار مع الكفيفات شعورا منهم بالتواصل التطوعي لخدمة المجتمع المحلي وتقديم هذه الوجبات كان لها الاثر الكبير في اعضاء الجمعية، ولقد قدم نادي روتاري عمان غرب ٤ صوبات غاز هدية لسكن الكفيفات بالجمعية واما نادي روتاري كوزمو بوليتان قام بتقديم ملابس مختلفةومواد تموينية اخرى.

وقامت رئيسة الجمعية باعطاء موجز لاهداف الجمعية بتعليم الطالبات الكفيفات وتعليم الطالبات بطريقة بريل للقراءة وقامت الطالبات بغناء بعض الاناشيد التي تميزت بحسن الاداء.

رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية النيابية التقى الضيف

وزيرا الخارجية والتخطيط يلتقيان مسؤولا بالخارجية الالمانية

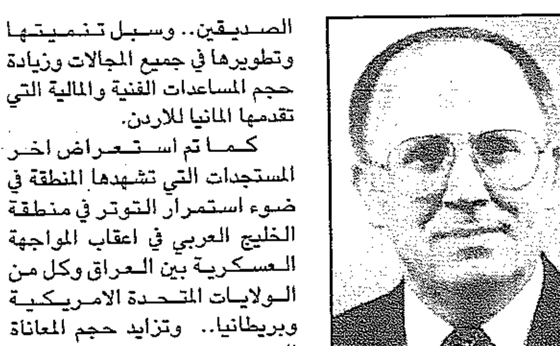
استعراض الاوضاع بالمنطقة وبحث العلاقات بين البلدين

عمان – بترا – استقبل السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية اليوم السيد اندرياس فون هوسله مدير شؤون الشرق الادنى والاوسط في وزارة الخارجية الالمانية وتسلم منه رسالة خطية من وزير الخارجية الالماني السيد جوشكافشر تتعلق بالعلاقات بين البلدين وبالوضع في المنطقة.

وتم خلال اللقاء شرح الموقف الاردني الثابت من عملية السلام والاوضاع والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وقد عبر الضيف عن الاحترام الكبير التي تكنه المانيا .. التي ترأس حاليا المجموعة الاوروبية .. لسياسة الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين ومساهمة جلالته في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة كما عبر عن استمرار دعم المانيا للاردن.

ويشار الى ان وزير الخارجية الالماني سيقوم بزيارة رسمية للاردن خلال شهر شباط المقبل.

كما استقبل السيد عبد الاله الخطيب وزير الخارجية في مكتبه صباح اليوم السيد ستيفان غومبير نائب مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية ٠٠ حيث جرى خلال اللقاء استعراض للعلاقات بين البلدين وبحث لاخر مستجدات العملية السلمية والاوضاع في الشرق الاوسط







عبدالاله الخطيب





نبيل عماري

اضافة الى الدور الذي يضطلع به السيد غومبير في اللجنة المعنية باللاجئين في المفاوضات متعددة الاطراف.

وحضر اللقاء السفير الفرنسي في عمان السيد برنارد ايميه.

كما التقى الدكتور نبيل عماري وزير التخطيط في مكتبه في الوزارة امس السيد اندرياس فونه هوسكة مدير عام دائرة الشرق الادنى والاوسط في وزارة خارجية المانيا الاتحادية حيث تم استعراض العلاقات الثنائية واوجه التعاون الاقتصادي المشترك بين البلدين ٠

وثمن الدكتور عماري الدور الالماني في تقديم المساعدات الاقتصادية للاردن للنهوض فى اقتصاده ٠

من جانبه اشاد السيد هوسكه بالانجازات الاقتصادية التى حققها الاردن مؤكدا ان المانيا تعتبر الشريك الرئيسى للاردن فى كثير من المجالات.

والتقى السيد امجد المجالي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب ظهر امس مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة خارجية جمهورية المانيا الاتحادية.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الجيدة بين البلدين الصديقين.. وسبل تنميتها وتطويرها في جميع المجالات وزيادة حجم المساعدات الفنية والمالية التي تقدمها المانيا للاردن.

كما تم استعراض اخر المستجدات التي تشهدها المنطقة في ضوء استمرار التوتر في منطقة الخليج العربي في اعقاب المواجهة العسكرية بين العراق وكل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا.. وتزايد حجم المعاناة التي يتعرض لها الشعب العراقي جراء الحصار.

وتناول الحديث تعثر عملية السلام في المنطقة بسبب تعنت حكومة اليمين الاسرائيلية وعدم التزامها بتطبيق الاتفاقات التي تم التوصل اليها خاصة على المسار الفلسطيني وتم التأكيد على ضرورة التحرك الدولي الفاعل للخروج من الجمود الذي تشهده هذه العملية وضرورة تحريكها على المسارات كافة.

ومن الجدير بالذكر ان مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الالمانية يزور الاردن ضمن جولة له في المنطقة لتقصي الحقائق حول الاوضاع التي تشهدها المنطقة خاصة وان المانيا ستتراس المجموعة الاوروبية قريبا.٤

ندوة لدراسة تبسيط الاجراءات بأمانة عمان

عمان – بترا – عقدت امانة عمان حلقة نقاشية امس بالتعاون مع مركز الاستشارات والخدمات الفنية في الجامعة الاردنية حول دراسة تبسيط الاجراءات الادارية في امانة عمان. واستمع المهندس نضال الحديد امين عمان الى تقرير مفصل عن المراحل التي قطعتها الدراسة التي ينفذها مركز الاستشارات قدمه الدكتور عقله مبيضين المشرف على الدراسة عن اهم المشاكل التي تعترض عملية تبسيط الاجراءات الادارية ومجموعة التوصيات التي توصل اليها فريق المركز من اجل معالجة هذه المشاكل. واكد المهندس الحديد على اهمية انجاز وتطبيق هذه الدراسة بسرعة من اجل انجاز معاملات المواطنين بكل سهولة ويسر وبما يوفر عليهم الوقت والجهد.

وشارك في حلقة النقاش السادة المهندس فلاح العموش وكيل الامانة ومدير مركز الاستشارات ومدير دائرة البحث والتطوير المشرفة على انجاز هذه الدراسة.

اخماد حريقين في عمان والرمثا

عمان – الرأي– اخمد الدفاع المدني في عمان واربد حريقين شبا في احد المصانع الغذائية بعمان نتج عنه اصابة اثنين من العمال واخر في منزل (م.ط) اثر عبث اطفاله بمدفأة الكاز بالرمثا مما نتج عن ذلك اصابة طفله «أ» بحروق من الدرجة الثانية.

وفي الكرك اسعف طفل يبلغ من العمر سنتين ونصف السنة يعاني من حروق اثر انسكاب ماء ساخن عليه نقل على اثر ذلك الى مستشفى الامير علي بالكرك.

توزيع ٧ أطنان لحوم على العائلات المحتاجة

العقبة – بترا – وزعت مديرية اوقاف العقبة خلال شهر رمضان الفضيل حوالي ٧ اطنان من اللحوم المبردة على العائلات المحتاجة في محافظة العقبة.

وذكر الشيخ علي الغنميين مدير الاوقاف ان عملية التوزيع شملت كافة الاحياء الفقيرة في العقبة ومناطق المحافظة مشيرا الى انه يتم توزيع حوالي نصف طن من اللحوم يوميا.

واوضح انه وبدعم من الشركات والمؤسسات العاملة في العقبة واهل الخير يتم توزيع وجبتي افطار في الاسبوع وتشمل كل وجبة حوالي ١٦٠ شخصا مشيرا الى ان هذه الوجبات ستستمر طيلة شهر رمضان المبارك.

حظر نشر الأخبار عن النائب العبادي

عمان – بترا – طلب الدكتور سعيد الهياجنة النائب العام من السيد اياد قطان مدير دائرة المطبوعات والنشر التعميم على كافة الصحف حظر نشر اي خبر يتعلق بقضايا النائب الدكتور احمد عويدي العبادي استنادا لاحكام المادة / ٣٩ / من قانون المطبوعات والنشر.

وقد عمم السيد قطان على كافة الصحف مضمون كتاب النائب العام لحظر نشر اي خبر يتعلق بقضايا العبادي.

وفيما يلي نص الكتاب ..

عطوفة مدير دائرة المطبوعات والنشر المحترم

أستنادا لاحكام المادة ٣٩ من قانون المطبوعات والنشر رقم ٨ لسنة ١٩٩٨م .. يرجى التعميم على كافة الصحف حظر نشر أي خبر يتعلق بقضايا النائب الدكتور احمد عويدي العبادي عضو مجلس النواب.

النائب العام
محكمة الجنايات الكبرى
الدكتور / سعيد الهياجنه



محليات

نافذة

نظام الخدمة المدنية والجديد .. المنتظر

قرّت القناعة لدى المسؤولين كافة، بضرورة تجديد نظام الخدمة المدنية، وهي قناعة تأتت من ان هذا النظام بوضعه الحالي، لم يعد يلبي طموحات الموظفين بشكل عام، وزادته التعديلات التي ادخلت عليه تعسفا تجاه فئات من هؤلاء الموظفين، القول .. ان هناك تجديدا على هذا النظام، وان هناك نظاما جديدا في طور الاعداد، الا ان هذا الاعداد طال بما اطال الظلم الواقع على هذه الفئات كما تفصله رسالة السيد محمد التميمي:

السيد رئيس تحرير الرأي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

جاء نظام الخدمة المدنية لعام ١٩٩٨ بعيدا عن طموحات الموظفين فاستعراض للفصل الخامس الخاص برواتب الموظفين وعلاواتهم نجد ان وظائف الفئة العليا كانت في النظام السابق ١٩٨٨ فيها ثلاث مجموعات فأصبحت حسب النظام الجديد مجموعتين اي تم زيادة رواتب وعلاوات المجموعة الاولى ليصبح شاغلها يتقاضى راتب الوزير العامل وعلاوته.

اما المجموعة الثانية فقد رفع الراتب الاساسي فيها الى (٦٨٠) دينارا وعلاوة بنسبة (٥٠٪)، كما الغيت المجموعة الثالثة ومن هذا يتضح ان نظام الخدمة المدنية قد خدم هذه الفئة من الموظفين خدمة كبيرة جدا برفع رواتبهم الاساسية وعلاواتهم ودمج المجموعة الثالثة مع باقي المجموعات.

اما بقية الموظفين وهم المحددون بدرجات حسب النظام فلقد وقع عليهم الظلم مرتين حسب النظام الجديد ١٩٩٨

اولا: بقيت الرواتب الاساسية كما هي ولم ترفع وهي كما هي عليه في النظام السابق ١٩٨٨ اي منذ ما يزيد على عشر سنوات لم تعدل الرواتب الاساسية وهذا يعني ان زيادة عشرة دنانير على الراتب الاساسي افضل من الزيادات التي تعطى للموظفين من حين لاخر على العلاوات الاساسية او غلاء المعيشة التي لا تعني شيئا حين التقاعد.

ثانيا: جاء نظام الترفيع في الدرجات مجحفا بحقهم اذ اصبح مدى الدرجة في النظام الجديد محددا بثماني سنوات او اكثر بينما كان في النظام السابق بخمس سنوات.

من هذا يتضح ان النظام الجديد يشكل احباطا للموظف العامل الجاد ونحن الان على ابواب عام جديد وقد انتهى العام الماضي والكل ينتظر ممن له احقية الترفيع ولا بارقة امل اذ ان بعض الاجابات تقول ان جدول التشكيلات لعام ١٩٩٨ يخلو من استحداث درجات فهل هذا معقول كما ان جدول التشكيلات ليس بالامر المنزل الذي لا يمكن اختراقه.

ان نظام وآلية الترفيع الحالية لا تحقق الطموح لغالبية الموظفين، فما العدالة لمن تم ترفيعهم في العام الماضي لمن اكملوا ثلاث سنوات فعلية في الدرجة وهذا العام لا يشمل من حققوا نفس المدة.

– كما ان آلية الترفيع فيها تداخل في الدرجات والرواتب الاساسية غير معقولة.

ننتظر من الحكومة الرشيدة ان تصدر قرارا يعيد الحق الى مجموعة كبيرة من مواطني هذا البلد من فئة الموظفين.

محمد عبد الحافظ التميمي

يأمل الموظفون كافة، ان يرى النظام الجديد النور، كما يأملون ان يأتي الجديد هذا بالانصاف والعدالة لهذه الفئات التي تستشعر غياب العدالة عن نصوص النظام الحالي، وتعديلاته بخاصة، التي وسعت من هامش التمييز بين الموظفين في فئاتهم التي حددها هذا النظام، ووضعت العوائق امام ترفيعاتهم التي يعدون السنين وصولا اليها. فهل يتحقق رجاء هؤلاء الموظفين.

(نزيه ..)

رئيس الوزراء يحضر افطاراً للشركة الأردنية للتعليم الفندقي



د. الطراونة يستمع إلى شرح من مدير الكلية

حفل الافطار

عمان – الرأي – حضر د. فايز الطراونة رئيس الوزراء حفل الافطار الذي اقامته الشركة الاردنية للتعليم الفندقي – الكلية الفندقية مساء الاثنين الماضي في فندق عمون.

وحضر المأدبة السادة اعضاء مجلس الوزراء وعقائلهم، واطلع د. الطراونة على مرافق الكلية الفندقية واستمع الى شرح من مديرها السيد معتز السعودي عن التطويرات التي استحدثت في الكلية من حيث الخطط الدراسية والاجهزة الحديثة في سبيل تطوير مستوى التعليم الفندقي المتخصص.

وكان في استقبال رئيس الوزراء والسادة الوزراء رئيس مجلس ادارة الشركة السيد مروان نزال واعضاء مجلس الادارة ومدير الكلية الفندقية السيد معتز السعودي.

استعدادات المفرق للاحتفال بعودة الحسين

المفرق - الرأي - قررت لجنة الاحتفال بشفاء الحسين وعودته الميمونة القريبة في جلستها برئاسة نائب محافظة المفرق نائل العزب، اقامة الاحتفال الرئيس لمحافظة المفرق في ساحة ثانوية الاميرة ايمان بنت الحسين المهنية.

ويشتمل الاحتفال على كلمات وقصائد شعرية، ودبكات شعبية واهازيج وطنية.

كما تقرر دعوة جميع المؤسسات الرسمية والشعبية للمشاركة في الاحتفال، وافساح المجال امام كافة الفعاليات لترجمة مشاعرها وفرحتها بعودة القائد سالما معافى.

وستعقد اللجنة اجتماعها بحضور مندوبين من المؤسسات الاهلية، التي اعربت عن رغبتها المشاركة والمساهمة في الاحتفال وفعالياته المختلفة.

رئيس الوزراء يؤكد أهمية تدريب وتأهيل الموظف

عمان – بترا – طلب الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء من الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية والحكومية مراعاة احكام المواد /٥٦/ ٥٧/ ٥٨/ من نظام الخدمة المدنية التي تنص على اعتبارات معينة لاستحقاق الموظف للترفيع اهمها المشاركة في برامج التأهيل والتدريب.

واكد السيد رئيس الوزراء في كتاب وجهه للوزارات والدوائر والمؤسسات على ضرورة ان تأخذ بعين الاعتبار التوصيات التالية .. ضرورة حضور الموظف الجديد دورة تدريبية كافية تتعلق بعمله قبل صدور قرار تثبيته.. عدم ترقية اي موظف الا بناء على الدورات المنصوص عليها بحقه .. ان تنص كل وزارة وموءسسة في موازنتها على التدريب وان تفرد له مخصصات كافية .. اعادة النظر في الترشيح للدورات بحيث يتاح المجال لاكبر عدد ممكن وان يتم ترشيح من لديهم القدرات والاستعدادات.

وتجدر الاشارة الى ان نظام الخدمة المدنية يولي برامج التدريب والتأهيل اهمية كبرى في عملية استحقاق الموظف للترفيع من فئة الى اخرى.

صرف ٥٨٨٥ تصريح عمل في الشونة الجنوبية

الشونة الجنوبية – بترا – صرفت مديرية العمل والتشغيل في لواء الشونة الجنوبية خلال العام الماضي ٥٨٨٥ تصريح عمل للعمالة الوافدة بمختلف المهن معظمها تصاريح زراعية واستوفت ٩٥ بالمائة من الرسوم وقدرها ١٣٥٦٣٢ دينارا.

وذكر السيد كامل صوالحه مدير العمل والتشغيل انه تم خلال العام الماضي تشغيل ٣٨ من الاردنيين الباحثين عن عمل من اصل ٨٥ باحثا تقدموا بطلبات عمل لهذه المديرية.

وقال ان جهاز التفتيش في المديرية قام بزيارات الى ١٤١٧ مؤسسة قدمت خلالها النصح والارشادات لبعض المؤسسات كما انذرت وخالفت مؤسسات اخرى لعدم تقيدها بقانون العمل والعمال.

اجتماع الهيئة العامة لنقابة الأطباء .. اليوم

عمان – الرأي – تعقد الهيئة العامة لنقابة الاطباء صباح اليوم «الجمعة» الساعة التاسعة صباحا الجلسة الثانية من اجتماعها الاستثنائي لبحث التعديلات المقترحة على قانون النقابة وصندوق التقاعد والضمان اضافة الى مشروع نظام الصندوق التعاوني للاطباء ومشروع نظام التأمين الصحي.

الاتحاد البرلماني العربي قلق من الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان

عمان - الرأي - عبر الاتحاد البرلماني عن قلقه ازاء الاعتداءات الاسرائيلية المتتابعة على جنوب لبنان وبقاعه الغربي. التي اودت بحياة العشرات من الضحايا بينهم ام واطفالها الستة، وادى الى تدمير العديد من البيوت والمدارس والمرافق المدنية الاخرى. وتجددت الاعتداءات الاسرائيلية خلال الايام القليلة الماضية وشملت مناطق جبال البطم والمنصوري وجب سويد وغيرها من المناطق الحدودية.

وقال في بيان له امس ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد لبنان تشكل خرقا فاضحا لقرارات الامم المتحدة لا سيما لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥، وتحديا سافرا للمجتمع الدولي، وتأكيدا لاصرار اسرائيل على مواصلة سياساتها المدمرة لعملية السلام والمتنكرة لمرجعية مدريد واستحقاقاتها ولا سيما لمبدأ الارض مقابل السلام، وفضلا عن ان من شأن هذه السياسة ان تزج المنطقة في دوامة التوتر والانفجار.

ويرى الاتحاد البرلماني العربي ان الاوساط اليمينية الحاكمة في اسرائيل قد كثفت الاعتداءات على لبنان في الاونة الاخيرة لاستغلالها كورقة رابحة في كسب الاصوات في المعركة الانتخابية القادمة.

واذ يعلن الاتحاد البرلماني العربي استنكاره وشجبه الشديدين للاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان، فانه يؤكد في الوقت نفسه تضامنه المطلق مع البلد الشقيق ودفاعه عن سيادته ووحدته ارضا وشعبا، ويؤكد مساندته لحق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ويحيي المقاومة اللبنانية التي تمارس نضالا مشروعا دفاعا عن ارضها وشعبها.

ودعا الاتحاد الامم المتحدة والمجتمع الدولي الى اتخاذ جميع الوسائل لارغام اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الداعي الى الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة دون قيد او شرط. كما يهيب ببرلمانيي العالم بحث حكوماتهم على الاسهام في حملة الضغط على اسرائيل للاقلاع عن ممارساتها العدوانية والانصياع لارادة المجتمع الدولي وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية دون ابطاء.

وزير الثقافة التقى أعضاء الفرقة الوطنية

طلال الحسن مع أعضاء الفرقة

عمان – بترا – التقى السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة ووزير الشباب امس اعضاء الفرقة الوطنية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة.

واعرب السيد الوزير عن الشكر لاعضاء الفرقة على العروض الناجحة التي شاركت فيها في مختلف دول العالم وخصوصا في الاحتفالات الوطنية لدولة الباكستان خلال الشهر الماضي.. مؤكدا حرص الوزارة على استمرارية مشاركة الفرقة في كافة المناسبات داخل وخارج المملكة. وذلك تطبيقا لمفهوم التبادل الثقافي بين الدول الشقيقة والصديقة ضمن الامكانات المتاحة وذلك لانها تعكس الصورة المشرقة عن الاردن ولكونها تمثل جانبا مهما فى تراث وحضارة المملكة.

واضاف السيد الوزير ان الوزارة تولي كامل اهتمامها لرفعة سوية الفرقة وانها تهيئ كل الاجواء للمحافظة على مستواها.

وفي نهاية اللقاء استمع السيد الوزير الى جملة من ملاحظات واقتراحات اعضاء الفرقة حول العديد من الشؤون المتعلقة بالفرقة.

حفل افطار خيري لجمعية النهضة للمعاقين حركيا

حفل الأفطار

اربد – بترا – اقامت جمعية النهضة للمعاقين حركيا في اربد امس الاول حفل افطار خيري لاعضائها وذلك في قاعة نادي المعلمين.

والقى رئيس الجمعية السيد رياض طبيشات كلمة استعرض فيها برامج الجمعية وخدماتها لمنتسبيها من ذوي الاحتياجات الخاصة اضافة الى المشاريع والبرامج المستقبلية لخدمة هذه الفئة من ابناء المجتمع.

وقال ان القلوب فرحة بالبشرى السارة التي زفها صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وهي بشرى شفاء قائد الوطن وقرب عودته الى وطنه وشعبه بإذن الله.

وبين ان الجمعية تعمل على تلبية جميع طموحات منتسبيها بتطبيق البرامج الدورية وابرزها توزيع الحقيبة المدرسية في بداية العام الدراسي والافطار الخيري والمسابقة الدينية في شهر رمضان مؤكدا انه سيتم تركيب وحدة علاج طبيعي في مقر الجمعية للحد من الاعاقة وتأهيل اعضاء الجمعية جسمانيا مقدمة من بنك الانماء الصناعي.

وفي نهاية حفل الافطار تم توزيع المساعدات النقدية المقدمة من الجمعية لحوالي ٤٠ اسرة محتاجة اضافة الى الجوائز العينية.

اسم وخبر

محمد الصبيحات
باشر السيد محمد الصبيحات عمله نائبا لمحافظة الطفيلة ومتصرفا للواء القصبة.

حسين الضمور
باشر السيد حسين الضمور عمله مديرا لقضاء بصيرا.

سامي المعايطة
باشر السيد سامي المعايطة عمله مديرا لقضاء الحسا.

محمد السميران
باشر السيد محمد السميران عمله مديرا لقضاء رحاب.

حامد القضاة
تقرر ترفيع السيد حامد القضاة مدير بريد عين جنا في محافظة عجلون الى الدرجة الثانية.

هارون النعيمات
تقرر ترفيع السيد هارون محمد النعيمات مدير مواصلات محافظة معان للدرجة الثانية.

عبد المهدي القطامين
باشر السيد عبد المهدي القطامين مدير الثقافة في محافظة الطفيلة عمله بعد اجازة استمرت ١٥ يوما.

م. عليان الخوالدة
باشر المهندس عليان الخوالدة عمله مديرا لادارة مياه المفرق.

محمد الرواشدة
أجيز مدير التربية والتعليم في الطفيلة محمد الرواشدة لمدة ثمانية ايام اثر حادث سير تعرض له.

د. خلدون ابو الهيجاء
عاد الى عمان الدكتور خلدون عبد الرحيم ابو الهيجاء بعد حصوله على درجة الدكتوراه في المناهج واساليب تدريس اللغويات التطبيقية من جامعة اوهايو.

م. سفيان الهندي
باشر السيد سفيان نجاتي الهندي مدير مؤسسة الاكتشاف العالمية عمله بعد إجازة إستغرقت عدة ايام.

اكرام الخطيب
تقرر ترفيع الانسة اكرام الخطيب من جامعة البلقاء التطبيقية للدرجة السادسة.

تنويه

سقط سهواً اسم المهندس سهيل الوحشة ضمن التنقلات الداخلية لسلطة وادي الأردن حيث تقرر تعيينه مساعداً للأمين العام لسلطة وادي الأردن لشؤون الري.

نشاطات رمضانية للهلال الاحمر بالمفرق

المفرق – الرأي – وزعت جمعية الهلال الاحمر في المفرق، مواد تموينية، دعما لمئتي اسرة في المحافظة، ضمن نشاطاتها الرمضانية، واقامت الجمعية حفل افطار لنزلاء مركز رعاية المشلولين، شارك فيه ٦٠ نزيلا اضافة الى توزيع هدايا على طلبة مركز المنار للتنمية الفكرية في المفرق.

ونكر رئيس الجمعية علي راشد شديفات ان ادارة الجمعية ستنظم برنامجا لزيارة مستشفى المفرق الحكومي، وتقديم الهدايا للاطفال على اسرة الشفاء.

وزير التنمية الاجتماعية يوزع مساعدات عينية في الرمثا

مامسر: ١٢ برنامجاً لمواجهة الفقر وتنمية المجتمعات

الرمثا – الرأي – قال الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية ان لدى الوزارة ١٢ برنامجاً لمواجهة الفقر والتحديات الاجتماعية وتنمية المجتمعات المحلية مبينا انه تم تخصيص مبلغ ٢٠٩ ملايين دينار للعمل الاجتماعي بمحاوره الثلاثة منها ١١٢ مليون دينار من موازنة الحكومة. وحوالي ٩٦ مليون دينار مخصصه من الجمعيات والموسسات الوطنية والعربية والاسلامية. مؤكدا انه لا توجد مشكلة في المخصصات والموازنات وما علينا الا الوصول الى المستحقين .. وعلى المستحقين من مختلف الشرائح التجاوب معنا والشعور معنا بالمسؤولية.

واضاف السيد الوزير خلال زيارته الميدانيه الى مدينة الرمثا لتقديم المعونات الطارئة النقدية والعينية لحوالي ٢٠٠ طفل يتيم خلال حفل اقيم في مدرسة جمانه الاساسية بحضور النائب فواز الزعبي والسيد محمد فريحات متصرف لواء الرمثا. ان هذا البرنامج يأتي في اطار حملة الخير في شهر رمضان الكريم حيث تنفذه الوزارة وصندوق المعونة الوطنية لتقديم المساعدات النقدية والعينية مشيرا الى ان برنامج اليوم يهدف الى صرف معونات نقدية للطلبة الايتام الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة.

واكد الدكتور مامسر ان هذا العام سيكون العام المكثف ضمن حزمة الامان الاجتماعي خاصة وان عمل الوزارة عمل متكامل في سبيل تنمية المجتمعات المحلية والتعرف على جيوب الفقر في مختلف مناطق المملكة.

وقال السيد الوزير اننا نسير على خطى جلالة الملك الحسين التي رسمها لنا للالتقاء مع مختلف الشرائح في كافة انحاء المملكة للتغلب على مشكلة الفقر والبطالة اينما وجدت والتغلب على جيوب الفقر واجتثاثه من جذوره ورفع المعاناة عن الشرائح الاجتماعية الاقل حظا.

واكد السيد الوزير ان الوزارة ستقوم بتوسيع قاعدة المنتفعين من صندوق المعونة الوطنية حيث سيتم رفع عدد المستفيدين من صندوق المعونة من / ٤٠ / الى / ٥٠ / الف مستفيد وهذا العام سيتم شمول / ١٠ / الاف اسرة اخرى من المعونات النقدية الشهرية بالاضافة الى الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاهلية وصندوق الملكة علياء حيث يصل عدد الحالات المنتفعة من معونات نقدية متكررة من هذه الصناديق حوالي / ٨٠ / اسرة وبذلك نستطيع تغطية الاسر ممن يقعون دون خط الفقر.

واشاد وزير التنمية الاجتماعية بمبادرة النائب فواز الزعبي المتمثلة في تبرعه للايتام في لواء الرمثا موكدا ان للاطفال حقا كبيرا علينا وما نقدمه من مساعدات ما هو الا جزء يسير مما يستحقونه.

واستعرض النائب فواز الزعبي الاسباب التي زادت من حدة الفقر في لواء الرمثا والمتمثلة بفقدان العديد من التجار لاعمالهم التجارية في دول الخليج العربي عام ١٩٩١ ونقل الشحن من مركز حدود الرمثا الى مركز حدود جابر الذي ادى الى فقدان عمل حوالي / ٧٠٠ / عامل لدخلهم الشهري داعيا الى المأسسة للتغلب على جيوب الفقر ودراسة الواقع ميدانيا والمساعدة في حل مشكلة البطالة والفقر.

وقال السيد علي الشطناوي مدير التنمية الاجتماعية في لواء الرمثا لقد كانت الانجازات لعام ١٩٩٨ مشتركة وتم تنفيذها بجهد الجميع مستلهمين ذلك من ولائنا وانتمائنا لهذا الوطن وقيادته الهاشمية الحكيمة التي اولت المواطنين جل اهتمامها.

واشار الى ان التطلعات المستقبلية كبيرة والمتمثلة في الدراسات والمسوحات والدورات والمحاضرات التي تهم المجتمع المحلي وتفعيل دور مركز تنمية المجتمع المحلي عن طريق برنامج الاسر المنتجة مشيرا الى توسيع قاعدة اللامركزية وتفويض الصلاحيات خاصة في مجال المعونات المختلفة.

وكان السيد الوزير قد استهل زيارته الى متصرفية اللواء واستمع من السيد المتصرف الى ايجاز عن الوضع السكاني والمعيشي في اللواء مشيرا الى ان مدينة الرمثا تعتبر خامس مدينة في المملكة وان غالبية اهلها يعملون في القطاع التجاري.

وقدم السيد عبدالله الزعبي رئيس جمعية الملكة زين الشرف لمساعدة وتعليم الطلبة المحتاجين هدية الى السيد الوزير.

كما قام السيد الوزير بزيارة الى مديرية التنمية الاجتماعية في اللواء تفقد خلالها سير العمل واستمع الى عدد من الحالات الانسانية التي يواجهها عدد من المواطنين ومحاولة ايجاد الحلول الممكنة.

ورافق السيد الوزير في جولته السيد خالد غنيم مدير عام صندوق المعونة الوطنية بالوكالة والسيد محمود خويلة مدير الاعلام.

اتلاف ١٥٠ كغم من المواد الغذائية الفاسدة بالعقبة

العقبة – بترا – ذكر المهندس احمد سلامة مدير صناعة وتجارة العقبة ان المديرية اتلفت ١٥٠ كيلو غراما من المواد التموينية المختلفة خلال الشهر الماضي لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري كما تم تحرير ٣٨ مخالفة بحق عدد من التجار في العقبة لعدم تقيدهم بشروط الصحة والسلامة العامة .

واوضح ان الوضع التمويني في محافظة العقبة خلال شهر رمضان المبارك جيد حيث تتوفر كافة المواد التموينية في السوق المحلي مشيرا الي ان مراقبي الاسواق يقومون بجولات تفتيشية علي المحلات التجارية بهدف معرفة مدي التزام اصحابها بالاسعار المعلنة .

وقال انه تم تحرير ٣٦٩ مخالفة تموينية خلال العام الماضي منها ٨٠ مخالفة جودة مواد تموينية .

توزيع الجوائز الثقافية على الفائزين بجمعية شهداء مؤتة

الكرك – بترا – احتفلت جمعية شهداء مؤتة للثقافة الاسلامية امس في قاعة غرفة تجارة الكرك بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة الثقافية التي نظمتها الجمعية حول العبر المستوحاة من معركة مؤتة الخالدة واهميتها في التاريخ الاسلامي وذلك بحضور السيد يحيى الخوالدة مدير شباب وثقافة الكرك.

والقى السيد عبدالله المجالي رئيس الجمعية كلمة بين فيها ان هذه المسابقة جاءت ضمن اهداف الجمعية بنشر الثقافة العربية والاسلامية والاتصال مع الثقافات الاخرى والاهتمام بالتراث الاسلامي.

ووزع السيد الخوالدة الجوائز على الفائزين وهم من جامعة مؤتة انس يوسف الجعافرة وربى محمد القزاز ومحمد يوسف سالم ومن مدارس محافظة الكرك الطلاب احمد الطراونة وانس الطراونة ويحيى البطوش وبلال الطراونة وفادي النوايسة وسند النوايسة وعلاء جعفر.

وحضر الاحتفال جمع من المدعوين والمهتمين.



محليات

لم يتسلموا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر:

العاملون بمستشفى الشرق اضربوا امس عن العمل

خلاف بين المالك القديم والجديد عطّل صرف الرواتب

عمان – الرأي –
من حيدر المجالي
تصوير: ناصر ايوب

نفذ موظفو مستشفى الشرق، مستشفى الرحمة سابقا اضرابا يوم امس داخل المستشفى احتجاجا على الادارة التي لم تصرف رواتبهم الشهرية منذ ٣ شهور.

وكان الاضراب الذي ضم الكوادر الفنية والادارية والطبية في المستشفى قد بدأ منذ الساعة التاسعة صباحا شارك فيه ما ينوف على ٦٠ موظفا.

ويذكر ان المستشفى تعرض لعجز في تسديد رواتب جميع الموظفين حيث لجأت الادارة الى بيع المستشفى، الا ان خلافا ماليا على التسجيل بين البائع والمشتري انعكس على الموظفين حيث لم تقم الادارة الجديدة بدفع رواتب موظفيها بدعوى عدم التنازل من قبل المالك للبائع.

«الرأي» زارت المستشفى والتقت الكادر الفني والطبي للمستشفى ومع الادارتين.

السيد علي وليد الزعبي: ممرض قانوني قال.. اتفقنا على اضراب جماعي عن العمل في المستشفى بسبب تأخر رواتبنا لمدة ٣ شهور متتالية. واكد بأن الاوضاع الاقتصادية التي يعاني منها الموظف من ذوي الدخل المحدود لا تسمح له بأن ينتظر اكثر من شهر عن قبض راتبه الشهري مضيفا ان موظفي مستشفى الرحمة ينتظرون منذ ٤ شهور بأن تصرف لهم ادارة المستشفى رواتبهم المستحقة.

واشار الزعبي الى ان ادارة المستشفى السابقة، تراكمت عليها الديون مما اضطرها الى بيع المستشفى الى شركة جديدة واضاف.. تمت المبايعة بعقود رسمية وتسلمت الادارة الجديدة للمستشفى. ولكن الامور التنفيذية بين البائع والمشتري لم تصوب مما ادى الى عقد عدة اجتماعات لاخلاء سبيل الطرف الاول من اية صفة رسمية في المستشفى واصبحنا بين الادارة السابقة والحالية ولكننا لم نقبض حتى الان.

كمال محي حسين

اما كمال محي حسين – مسؤول مستودع ومشتريات ومسؤول شؤون الموظفين فقال.. تأخرت الشركة المالكة الجديدة للمستشفى اربعة شهور عن دفع رواتبنا. نحن سنستمر بالاضراب وسنجري اضرابات اخرى ما لم نقبض جميع الذمم المستحقة.

خليل خواجا – ممرض

قال. لقد قررنا التوقف عن العمل داخل المستشفى اذا لم يتم تسديد رواتبنا المستحقة من ٣ شهور.

سناء حتر – ممرضة قانونية..

قالت ان الاوضاع التي يعاني منها موظفو مستشفى «الشرق» سيئة للغاية لانهم لم يتقاضوا رواتب منذ ٣ شهور علما بأن الرواتب التي قبضوها قبل ذلك التاريخ كانت بالتقسيط الممل.

ايمن جلال – موظف محاسبة

اكد بأن المستشفى بادارته الجديدة قرر ان يصرف هذا اليوم (الخميس) رواتب عن شهر (١٠) الماضي والاسبوع القادم عن شهر (١١) ولكنهم غيروا اقوالهم ونواياهم وهذه الوعود نتلقاها منهم كل يوم دون ان تعرف السبب وسنبقى مضربين عن العمل حتى تلبى مطالبنا ونأخذ حقوقنا.

الصيدلي جاسر الكوز.. همه نفس هموم زملائه حيث لم يتقاض راتبا منذ ٣ شهور وهو يقول بأنه ينتظر ان تعدل الادارة الجديدة موقفها وتطور نفسها حتى تتمكن من صرف ما عليهم من ذمم.

سهير رزق – ممرضة –

اكدت عزمها التضامن مع زملائها على الاضراب.

اما السيدة علا السراحنة رئيسة قسم القبالة – فقالت نطالب الادارة الحالية والادارة السابقة ان تضع الحل والا رفعنا شكوى الى القضاء.

محمد يوسف ذيب – رئيس قسم المختبر –

قال.. الخلاف بين الادارة الحالية والادارة السابقة انعكس على موظفي المستشفى وعطل صرف رواتبهم اكثر من ٣ شهور وهذا الامر لا يمكن احتماله.

امين الصندوق – زاهي القصراوي – قال.. ان سبب تأخير الرواتب يعود لعدم دفع ذمم الشركات وذمم الاطباء وذمم الموظفين.

واكد ان المالك الجديد قال ان عدم تنازل البائع له في وزارة الصناعة والتجارة مؤكدا بأن المشتري وعد اكثر من مرة انه سيدفع جميع المستحقات عليه من ذمم في حالة سويت الاوضاع بينه وبين البائع وهذا على حساب الموظفين.

مجموعة من المضربين

ادارة المستشفى الجديدة

المدير الفني للمستشفى بادارته الجديدة.. اكد بان الرواتب لم تدفع للموظفين منذ ٣ شهور بالفعل وانه عازم على دفع كافة المستحقات يوم الاحد القادم.

زكي القصير

من جهته اكد صاحب المستشفى السابق ان ادارة المستشفى قامت بابرام عقد بيع مع شركة (امج) الجديدة ونتيجة الامور المالية التي لا تزال معلقة بين الطرفين لم يتم تسجيل عقد المبايعة في وزارة الصناعة والتجارة مشيرا الي ان ادارة المستشفى الجديدة امتنعت عن دفع الذمم المستحقة عليها للموظفين ولاطباء الاختصاص وانها رفضت ان تعين مشرفا اداريا من قبلنا في هذه الفترة لتصويب الاوضاع المالية للعاملين.

وبين ان امور المستشفى جيدة ولا يعاني من ضائقة مالية وان الادارة الجديدة للمستشفى كانت تعد الموظفين مرارا وتكرارا في تصويب اوضاعهم ودفع رواتبهم التي اخرتها اكثر من ثلاثة شهور.

وقال ان النية تتجه الى اعادة الامور الى نصابها الصحيح واعادة المستشفى الى ملكية شركائه السابقين.

الدكتور ربابعة

من جانبه اكد الدكتور خالد ربابعة نقيب المرضين انه على غير علم بالاعتصام والاضراب الذي نفذه موظفو المستشفى يوم امس مؤكدا انه كان على علم بما يجري بالمستشفى من مشاكل مالية ربما انعكست على الكادر الفني والطبي في المستشفى.

واشار الى ان الاعتصام هو اخر وسيلة يلجأ اليها الموظف خاصة اذا تعذر دفع رواتبه.

وقال انا مع الاعتصام ويجب على المستشفى ان يدفعوا رواتب الموظفين فورا خاصة وانهم يعانون منذ ثلاث شهور حسبما علمت.

واكد انه سيتابع الموضوع وسيلتقي مع الموظفين لمعرفة حيثيات الموضوع ومن ثم يصار الى حله بالطرق القانونية مشيرا الى ان هذا العمل الذي قامت به ادارة المستشفى من حيث عدم دفع الرواتب ينعكس سلبا على المستشفى وسمعته.

وعلى هامش الاضراب رفع موظفو المستشفى مذكرة الى وزير العمل يشرحون فيها الاوضاع التي آلت اليها ظروفهم وقعها ٣٣ موظفا من موظفي المستشفى داعين اياه لاخذ موضوعهم بعين الاعتبار وخاصة ان عيد الفطر السعيد على الابواب.

توزيع الجوائز الثقافية على الفائزين بجمعية شهداء مؤتة

الكرك – بترا – احتفلت جمعية شهداء مؤتة للثقافة الاسلامية امس في قاعة غرفة تجارة الكرك بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة الثقافية التي نظمتها الجمعية حول العبر المستوحاة من معركة مؤتة الخالدة واهميتها في التاريخ الاسلامي وذلك بحضور السيد يحيى الخوالدة مدير شباب وثقافة الكرك.

والقى السيد عبدالله المجالي رئيس الجمعية كلمة بين فيها ان هذه المسابقة جاءت ضمن اهداف الجمعية بنشر الثقافة العربية والاسلامية والاتصال مع الثقافات الاخرى والاهتمام بالتراث الاسلامي.

ووزع السيد الخوالدة الجوائز على الفائزين وهم من جامعة مؤتة انس يوسف الجعافرة وربى محمد القزاز ومحمد يوسف سالم ومن مدارس محافظة الكرك الطلاب احمد الطراونة وانس الطراونة ويحيى البطوش وبلال الطراونة وفادي النوايسة وسند النوايسة وعلاء جعفر.

وحضر الاحتفال جمع من المدعوين والمهتمين.

الإعلان عن الخطة السنوية الشاملة لمعهد الإدارة خلال السنة الجارية

عمان – بترا – اصدر معهد الادارة العامة خطته الشاملة للتدريب للعام الحالي ١٩٩٩ للمساهمة في الارتقاء باداء العاملين في القطاعين العام والخاص خدمة لاغراض التنمية الادارية وبما يساهم في صقل قدرات ومهارات العاملين عن طريق التدريب الاداري بما يحقق المزيد من العطاء على طريق تحقيق الكفاءة والفاعلية.

ومن بين الاسس التي تم اعتمادها في اعداد خطة المسار التدريبي للتوجهات الحكومية الجادة نحو الاهتمام بالتطوير الاداري لموظفي الدولة من خلال محاربة الترهل الاداري واعطاء الاهمية البالغة لعملية التدريب والتأهيل لرفع سوية الموظفين وتحقيق الكفاءة الادارية ونتائج التقويم المكتوبة والملاحظات والاقتراحات الشفوية للمشاركين في برامج المسار التدريبي التي عقدت خلال العام الماضي .. والاستفادة من ملاحظات مدراء التدريب والمدربين والمشرفين في معهد الادارة العامة لكافة مجريات العملية التدريبية لعام ١٩٩٨.

كما انه من بين الاسس تحديد الاحتياجات التدريبية للمسار الوظيفي لجميع موظفي المؤسسات والدوائر الحكومية من خلال حصر وتحديد الفئات والدرجات الوظيفية لكافة موظفي القطاع العام خلال فترة تنفيذ المسار التدريبي ٩٧ / ٢٠٠١ ونتائج دراسة تقييم استراتيجية المسار التدريبي التي قام بها المعهد خلال العام الماضي لبرامج المسار التدريبي التي تم البدء بعقدها اعتبارا من بداية عام ١٩٩٧.

ويتكون المسار التدريبي من برامج توجيه الموظف الجديد .. والادارة الاساسية .. والادارة الاشرافية.. والادارة التنفيذية والادارة العليا وورش الادارة المتقدمة .. وورش الامناء العامين .. وبرنامج القيادات المبكرة اضافة الى بعض البرامج المتخصصة في مجالات تطوير كفاءات وحدات التطوير الاداري والبرامج الموجهه للفئة الرابعة والبرامج الخاصة.

وفاة ٣٦ شخصاً واصابة ١٤٢٣ بالعقبة بحوادث متفرقة خلال العام

العقبة – بترا – بلغ مجموع الحوادث التي تعاملت معها مديرية دفاع مدني العقبة خلال العام الماضي حوالي ١٥٢٠ حادثا نتج عنها اصابة ١٤٢٣ شخصا بجروح وحروق مختلفة ووفاة ٣٦ شخصا.

وذكر المقدم عمر الطراونة مدير الدفاع المدني ان رجال الدفاع المدني تعاملوا مع ١٢٨٥ حادث اسعاف و ١٣٩ حادث اطفاء و ٩٦ حادث انقاذ.

واوضح انه يتم الكشف الدوري على ١٢٦ منشأة بهدف التأكد من شروط السلامة العامة وتوفير الطفايات اللازمة لمكافحة الحرائق الداخلية كما يتم الكشف على محطات المحروقات ووكالات بيع الغاز وبمعدل ٣ مرات في السنة.

وقال ان المديرية تقوم بدراسة مخططات الابنية في العقبة بهدف معرفة مدى مطابقتها للكود الاردني للوقاية من الحريق مشيرا الى انه تم مراقبة تراخيص لحوالي ٩٢٣ مهنة ودراسة ٥٩ مخطط بناء.

وحول البرامج التدريبية التي ينفذها رجال الدفاع المدني لموظفي المؤسسات والدوائر الحكومية والشركات وطلبة المدارس اشار الى استفادة حوالي ٩٦٥ متدربا ومتدربة حول اعمال الاسعاف والانقاذ والاطفاء.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد ..اليوم الجمعة

عمان. الرأي. اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ٢١ / ٩ / ١٤١٩هـ الموافق ٨ / ١ / ١٩٩٨م كالتالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين. المدرس د. يحيى كوكش – الخطيب رفيق الخطيب، الحسيني الكبير. د. سامي الصالح. الخطيب د. محمود العواطلي، كلية الشريعة. محمد هاشم الخالدي، السعدي. علاء الحايك، المستشفى الاسلامي. وليد رشاد، الشابسوغ. مراد شكري، احمد قارة. محمد منصور، التلهوني. ايهاب محمد، مصلى الامانة. عبدالاله تخاينة، عيسى مراد – عبدالكريم يونس، مصلى الصادق. احمد حمدان.

مساجد الشميساني وجبل عمان/ لواء القصبة

الفيحاء. ضيف الله الشوابكة، الزميلي. يحيى عيد، بلال بن رباح. محمد بني دومي، الامير الحسن. القاضي عصام ابوالعدس، المنصور. طارق عمرو، الصالحين. منصور الحياري، ضاحية الحسين. حاتم السحيمات، ابو الفيلات. اسحق امارة، سليمان الحاج سالم. فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان. هاني سويدان، اسحق القواسمي. بسام القواسمي، احد. حسين صبحي، طارق بن زياد. عوض كمال، الكاظم / دير غبار – قاسم محمد قاسم، أبو شام / جبل عمان – يحيى ابولبن، قدري اليوسف – طه يوسف، الزغل – عبدالحميد الزبن، ابو قورة. د. احمد القضاة، الروضة الاسلامي. محمد غالب الطيب، النور / الخرابشة. رشاد ابو الوفا، صهيب بن سنان. مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية. منصور ابو زينة، صلاح الدين. محمد شقرة، الصفدي. عبدالجواد الصباغ، العمري – ابراهيم فوارس.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة/ لواء القصبة

كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – جمال أمين سالم، الحسين الغربي – غسان الزاغة، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – هيثم عبدالغفور، المحسنين – محمد سعيد مطر، ابو حنيفة – معاذ ابو الهيجاء، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس – شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل – كمال جودة، ربعي بن عامر – عزالدين الدهون، اويس القرني – محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي – جلال موسى، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، حطين – عطية حمدان، عاصم بن ثابت. سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي – يحيى الطرمان، المجاهدين – محمد وساس، المرابطين – عماد مرار، سعيد بن المسيب – أنور شفيق عليان، ابو ذر الغفاري – مروان الديري، عمار بن ياسر – ابراهيم حشان، العلا / النزهة – جمال معايطة، سفيان الثوري – فخري شحادة، المغيرة بن شعبة – علي العمري، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة. عطية الاطرش، الغوانمة. محمود شحادة.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات/ تابع لواء القصبة

ابو درويش. محمد البكري، مصعب بن عمير. يوسف منصور، السلام. جمال بنات، مستشفى البشير. صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو. محمد خالد رامز، انس بن مالك. ابراهيم القواسمي، مدرسة صلاح الدين. عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد. محمد القاق، الجوفة القديم. سعدالدين زيدان، مدرسة الامير الحسن. احمد ممتاز، الانصار. سعيد حجاوي، سعيد بن زيد. احمد محمد شعبان، عمير بن الجموح. محمد ابونواس، الوحدات الكبير. عباس اللبدي، التقوى. محمد موسى نصر، الراشدين / التاج – عبدالله سعايدة، مدرسة الوحدات – عمر الخطيب، مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات – يوسف معدي، مسجد القدس – طلعت محمود، اليرموك – محمد أبواعمر، سوق الخضار – محمد مبيضين، ابو انشيش القديم – عمار التاجي، حفصة – احمد عدارية، الوحدات الجنوبي – ماجد العوضي، الرحمة / الاشرفية – عيسى حزين، قرية الطيبات – محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ/ لواء القصبة

نزال الكبير – نعيم مجاهد، علي صقر – خالد العلاونة، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، بدر – طه خلف، جمعية لفتا – طارق عزت، الصالحين – عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبد الرزاق – احمد ابوغزالة، الهلال. محمد الوحش، تيسير البلبيسي. صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري. محمد العيشاوي، التوبة. خليل الزير، ابو الدرداء. ناصر اللبي، ابو هريرة. د. محمد القزقي، السلطان. رائد علقم، الهشلمون – سليمان الهشلمون، زيد بن حارثة – رضا ضمرة، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – فايز عودة، الشعراوي – نضال امارة، البخاري – عبدالله محمود، المهاجرين الكبير (النورين) – أحمد عتكير، الامام الرواس – أمين عمر دغمش، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس – د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير. خليل الهمشري، عبد الله الزبير. عماد دويك، خالد بن الوليد. متيف عمران، المؤمنون. وائل اللداوي، محمد منور الحديد. جمال محمود، حي القيسية. ايمن منيزل السعود، الحسني. جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة/ تابع لواء القصبة

محمد فليح ابو جاموس – عماد ضرغام، السالك – علي شهوان، التكروري – محمد فيصل، العباس – مالك شقرة، ابو جسار – محمد خميس رجب، القناوي – عبدالرؤوف مبيضين، حماده – محمود تفال، عمر بن الخطاب / الهاشمي ش – درويش عابد، التقوى – شاكر ابوستينة، النور / ابوعليا – رمضان محمود سلامة، الاتراك – محمد آل عمران، السلطان عبدالقادر – محمد عبدالحليم، عبد الله عزام – ابراهيم الجرمي، قباء – أحمد صبرا، عين كارم – محمود ابو غزاله، حي نايفه – ناصرالدين احمد، بيعة الرضوان – د. محمد منصور، ابو عبيده عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – د. محمد شريف، عمر بن الخطاب / المربط – عزت شرشوح، ابو القاسم – صلاح العبداللات، الفتح – حسام سنونو، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي. حامد الضمور، حي الضباط / المحطة. هشام عابدين، الصالحين / الهاشمي الجنوبي. خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق/ لواء الجامعة

السلام / ضاحية الرشيد. ثامر شهاب، الجامعة الاردنية. المدرس د. يوسف علي. الخطيب د. فريد السلمان، اللوزيين. مسعود جميل شاكر، الامام النووي. احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة. القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية. أيمن الحمد، الامام الشافعي. سامي الجمال، عثمان بن عفان / صويلح. احمد عطيات، المهاجرين والانصار – اسماعيل عزام، عثمان بن عفان / ام العروق. عودة ابو ريشة، صويلح الكبير. عبدالله البطوش، الشركس القديم. سامي ابوشمعة، المؤمنون / صويلح – تيسير بلعاوي، الأوابين / صويلح – معاذ سعيد حوا، جامعة العلوم التطبيقية – احمد خميس، النور / ابوعليا – رمضان محمود حسن، عبدالرحمن بن عوف. تاجح بدوي، موسى بينو. محمد علي صالح، الهداية. محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف. احمد الحلايبة، عمار بن ياسر. شاكر ابوحطب، الاخلاص. ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن. محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور. نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود. ابراهيم خليل، الحسن والحسين. كفاح درويش، مراد. د. فيصل السرحان، خليل الرحمن. حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص. محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان. د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم. امجد المستريحي، معاذ بن جبل. احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود. موسى ابو سويلم، محمود الكايد. عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير – مهران ابو حلاوة، هشام / ابونصير – مروان علان، مسجد ذو النورين. عبدالرحمن حليحل، ابو نصير الكبير. د. ايمن نجيب، الفاروق. د. تمر خشاشنة، عمار بن ياسر. اسامة الصمادي، الكوثر. حقي مقدادي، عبد الكريم العساف. محمد عبدالحميد سرور، مسجد يوسف الحجاج / مرج الفرس. علي حنفية، زكي ابوعيد / – زياد الشريف، الهدى – حميد العبداللات، خليل الرحمن / ابوعليا – عمر الصادق، معاوية بن ابي سفيان – محمد احمد ابريوش.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية / لواء الجامعة

خلدا الغربي – حسام العالول، ابو سليمان العساف – وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم – خالد سليمان، مقلح العساف – هشام شاهين، الطباع – محمد صوان، حسام قولا غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – احمد الرجاحلة، الامين – ابرهيم خندقجي، خلدا الشرقي – وصفي مقدادي، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى التكروري، ابو غويلة – محمد بني ملحم، ام يحيى الزبن. طالب عواد، عباد الرحمن. محمد الزبيدي، عائشة ام المؤمنين. عبدالقادر الشيخ، ابو بكر / عبدون. نبيل جرار، الحمصي. رضا فكري، حراء / جبل عمان. عماد الدهنة، عبدالله بن المبارك / جبل عمان – زياد عبدالنبي.

مساجد لواء ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام/ لواء ماركا

حمزة بن عبد المطلب. القاضي مصطفى المفتي، آمنه بنت وهب. د. محمود العوايشة، طلحة بن عبيدالله – عمر ابوناصر، ضاحية الامن العام – جمال الفرا، سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، السلام – عزت جميل، سعد بن معاذ – محمد عبدالله، مخيمر ابو جاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابوحلاوة، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشة، سليمان المسفر – ضرار عسال، فاطمة الزهراء – محمد حلمي ابوغزالة، اصحاب المصطفى – محمد العيوس الدعجة، الامام مسلم – فراس القضاة، المأمون – محمد روبين، التقوى – عبدالجليل الزق، الابرار – حسن المجالي، معاذ بن جبل – وليد الحلحولي، النور – رائد عبدالمحسن، التوحيد – عباس ذنيبات، اصحاب رسول الله (ص) – محمود ذيب، عبدالله خلف – محمد العبوس، الغفران – محمد مقلح، صالحية العابد – محمد شاكر، احمد علي العبد الله. سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية. يوسف ابو رشتة، الفرقان. عيسى زبدية، العز بن عبد السلام. حمزة الفقير، عمر بن عبد العزيز. خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة والتاج / تابع لواء ماركا

النصر الكبير. القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي. محمد نهار، التابعين. يوسف جمعة، الحمد / جاوا – هاشم دولة، الرحمة. فوزي الحلالة، حنيكين – معاذ قوطة، اليرموك. د. فؤاد السرطاوي، الهجرة. محمد العبوس الدعجة، خليل الرحمن / الكسارات. احمد المصري، محمود الطاهر. عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح. محمد الصوباني، الرحمة / ام نوارة. سامي نجيب، التقوى. زياد العبادي، نجيب القصراوي. محمود الدهون، سعيد بن جبير. محمد بديع موسى، المنارة القديم. اسامة الديري، الابيض. عمر الديراوي، الاسراء. صقر وجيه، سلمان حرب. يحيى العمايرة، الحكمة / عدن. محمد صافي، اسامة بن زيد / النصر. فوزي ابراهيم، الشهيد / التاج. د. محمود رجا، الامام علي / التاج. عماد ابوالروس، البقاعي. معاذ العوايشة، ابو بكر الصديق. حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب. أحمد الحلو، جعفر بن ابي طالب. محمد ابوصعيليك، عقبة بن نافع / النصر. عبدالرزاق ابوقضة.

مساجد منطقة القويسمة / لواء القويسمة

القويسمة الكبير. عماد دويك، قتيبة بن مسلم. احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد. عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة. محمود زهير، اسكان القويسمة. وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز. خالد شعبان، حفيظة الحديد. محمد سالم، محمد بن مسلمة. محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش. محمد العرموطي، بدر الحديد. امجد عطية، الوالدين. ابيب مصطفى، الخليل. محمد ابوشقرة، ابو علندا الكبير. عثمان دروبي، علي الدوخي. محمد حوا، جعفر بن ابي طالب. وليد قتيبي، الكهف. محمد الحنيطي، انقيل القطارنة. عوض هواري، فارس الشوبكي. عبد الفتاح عبدالحميد، ام الحيران القديم. د. محمود عبيدات، عائشة / ام الحيران. احمد خليل، حمدان الفرا. عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن. صالح طه، عمر المختار. سمير دزوبي، الجويدة القديم. يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد. محمد العودات، الامام علي. جهاد برقاوي، الطيبة القديم. محمد ابوخضير، سعيد ارحيل. حسام ابو الحاج، سارة شفاقوج. محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية. محمد الخطيب، قباء / اليادودة. محمود الرفاعي، الشلبي / المقابلين – عطا البدوي، الرحمن / اسكان المصادر الطبيعية – حسين شحادة ربابعة، عمر بن الخطاب – محمد احمد ابوخليل، سليم الجمل / ابوعلندا – طالب كمال ابوسنينة، محمد منصور الحديد. عبد السلام ابو رياش، النور / المعادي. احمد السيد، خريبة السوق القديم. عبد الرؤوف كوع، حذيفة بن اليمان. محمد الرقب، السلام خريبة السوق. ايمن حمدان، اسعد بن زرارة. رياض الكيلاني، اليادودة الغربي. حسام الاسمر، خباب بن الارت. وليد غنيم، الخنساء. سمير الحراسيس، جاوا. احمد الطلافيح، المقابلين الكبير. عبدالله ابوحسان، السيدة خديجة. انور الصانع، الغرباء. توفيق الرقب، ام قصير. محمد سعده، انس بن النضير. يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي. عادل ضمرة، سعد غرير. محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن. محمود حمدان، هيثم اللبي / ناعور – محمد داود الرفاعي، خالد بن الوليد / المقابلين – جلال الروبي.

مساجد لواء سحاب ولواء الموقر

سحاب الكبير – محمد علي حسين، الشورى – د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي – د. نياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – د. هاني الطهراوي، صلاح الدين – نصوح عارف، توران – غالب النادي، عويد المحارمة – محمود ابو عيدة، ابو عبيدة / الخشافية – عدنان العايدي، الطهاروة – محمد الطهاروة، النور – ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي – خليل عسكر، النزهة الشرقي. خليل ابو غليون، سلمان الفارسي – بركات سالم، الحسين بن طلال – جمال شاهين، بلال بن رباح / العبدلية – حسن كريرة، جعفر الطيار / الخشافية – احمد قايض عبدالهادي، الغزالي – د. نايل ابو زيد، قرية سالم. خالد مطاوع، عبدالله بن رواحة. حسان الطهراوي، جابر بن عبد الله. محمود شحادة، الموقر الكبير. محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي – بركات سليمان، الفيصلية الكبير. عبدالحميد الجهني، ذهيبة الدهام. عبدالله المحارمة، الحاتمية. صلاح الحلبا، المطلة – يوسف عواد، رجم الشامي الغربي. علي العايد، ام بطمة. حسن جمال، مطار الملكة علياء الدولي – حسن ناصر الزوايدة، مغاير المهنا الشمالي. عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي – زيد الطهراوي.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية. محمد حسن، الجيزة القديم. هاني العبيد، ارينبه. سلطان الزعبي، منشية القضاة – احمد ابوسعيد، خان زبيب. قليح سند الزبن، النور. علي عكيله، أم رمانة – طايل الفايز، الكتيفة / الموقر. محمد فواز عطية، ام العمد. محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص. محمد الكعابنة، اللبن. عبد الفتاح عبد الواحد، جلول. عبدالرحمن الشيراوي، الزيتونة. عدي حميد، الهاشمية. محمد فلاح الجبر، المشقر. عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان. ابراهيم ابو صيام، منجا. جمال قتله، تماضر بنت عمرو. محمد زيادة، النبي شعيب. احمد يوسف، سعود الفايز / القسطل. علي المصري، الشهباء / الوثيري. خالد الوثيري، نتل / الجيزة. محمد ابو ركبه، الرميل / الجيزة. عبدالله السحيم، الطنيب. فيصل المصري، حواره. محمد الزبن، التقوى / السالك. خلف النصيرات، الرحمة / ام العمد – اسماعيل شحادة علي ابوزمع، جامعة الزيتونة / طريق المطار – يعقوب هندي.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام / – سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام / أشرف برقان، مسجد شعبان عنان. عيسى اللداوي، العال الشرقي. احمد عبد الكريم، اليادودة الشرقي. سالم مهيدي، خالد بن الوليد / ناعور. محمد اكريم، العودات. اليادودة. محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير. عبدالسلام القوصي، مسجد وادي السير الاوسط. ياسر ابورمان، مسجد الحجرات. محمد السيد الحبشي، مسجد الشركس القديم / البيادر. نضال العبادي، مسجد اسامة بن زيد. ثارت محمد خير، مسجد دار الايمان. حسني الشريف، مسجد الزهراء. زياد نوفل، مسجد البصة الجديد. مراد دلوع، مسجد البصة القديم. طراد فهمي شعيل، مسجد صلاح الدين / دابوق. عمر الشبراوي، مسجد معاذ بن جبل. زياد الرحاحلة، مسجد عراق الامير. شويش المحاميد، مسجد عبد الرحمن / غياضة. اسماعيل محمد بكر، مسجد حي القيسية. محمد ابو صوفة، مسجد بلال بن رباح / وادي السير. امجد العبادي، ابو عبيدة / الدير / وادي السير. عبدالسلام عطوة، ابو دجانة / وادي السير. عوني جدوع.

دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: ايمن خميس البدوي

ممثل اردني يتألف اسمه من مقطعين و(١٣) حرفا

أراد احد السماسرة، ان يقنع زوجين، بشراء بيت، عن طريق المكتب، الذي يعمل فيه، فأخذ يمدح في البيت، قائلا، ان هذا البيت موجود، في هذه المنطقة، التي هي افضل مكان، في العالم، فأهلها لا يعرفون المرض، ولا يسمعون به، وبينما هو يتحدث، مرت جنازة من امام البيت، فتدارك الامر على الفور، قائلا، مسكين طبيب المنطقة، مات من قلة العمل، سمر.

م	ل	ض	ف	ا	ي	ه	ي	ت	ل	ا	ا	ع	ب	ا	ا
ك	ا	ن	ف	ي	ا	ل	ع	ا	ل	م	ن	ن	ش	ن	ر
ع	ي	ا	ل	ا	ه	ل	ه	ا	ف	ا	ه	ط	ر	ي	ا
ر	ف	و	ن	ا	ل	م	ر	ض	و	ل	ذ	ر	ا	ق	د
ف	ت	د	ا	ر	ك	ا	ل	ا	ن	ل	ا	ي	ء	ن	ا
ل	ا	ى	ل	ع	ر	م	ا	ز	ج	ا	ا	ق	ب	ع	ح
ف	و	د	م	ل	ا	م	ق	ة	ت	ي	ل	ا	ي	ز	د
س	ن	م	ا	م	ب	س	ا	م	ر	س	ب	ل	ت	و	ا
م	ر	ع	ت	ن	ي	ك	ء	ن	م	م	ي	م	م	ج	ل
ت	ا	ل	م	ط	ب	ي	ل	ا	ش	ع	ث	ك	ف	ي	س
ث	ل	ن	ه	ق	ط	ن	ا	م	م	و	م	ت	ي	ن	م
د	ق	ت	ي	ب	ل	ا	م	ا	ن	ن	و	ب	ه	ث	س
ح	ت	ي	و	ه	ا	م	ا	ب	د	و	ج	ا	ذ	ه	ر
ه	ل	و	ب	ي	ت	ي	ه	ه	ق	ض	ن	م	ل	ا	ه
ت	ا	ل	ء	ا	ق	ه	ي	ف	ل	م	ع	ي	ي	ذ	ع
ي	ب	ل	ا	ي	ف	ح	د	م	ي	ذ	خ	ا	ف	ل	ا

اوقات الصلاة

الامساك ٤ر٥٥
الفجر ٥ر١٠
الشروق ٦ر٣٢
الظهر ١١ر٤٢
العصر ٢ر٢٩
المغرب ٤ر٥٢
العشاء ٦ر١٤

الكلمات المتقاطعة

اعداد : محمد صالح

افقيا: ١- من اركان الاسلام + رسول ٢- للنفي + مختلفان ٣- في البيضة + دولة عربية + من السلم ٤- انظر بالعامية + جمهورية عربية + أ د ٥- في القميص + مختلفان ٦- عكس برد + في يدك الان + ماء الحياة ٧- س + ب + أ ٨- بحر + علم مؤنث معكوس + جمع مدينة ٩- خصم + محافظة اردنية.

عموديا: ١- ملك عربي محبوب ٢- للنفي + عكس بنى + من حالات البحر ٣- حب + مختلفان ٤- ل + ق + م + ق + خاصتي معكوس ٥- أ + ص ط + عقل + يستعمل للطبخ معكوس ٦- حرف + متشابهان + م + مقياس ارضي ٧- ن + مختلفان ٨- عاصمة العراق + حرف + نصف داري ٩- حرف + من الادوات الموسيقية + عاصمة عربية.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١- الملك حسين ٢- أ + عاش + د ٣- ر ٤- المليك + م م + أ ف + مل ٤- عل + لي + قم + عا ٥- كا + يا + ها + اب ٥- ساميا ٦- مقامه + نور ٧- خافقات + في ٨- المعالي + ام ٦- حش + كن + تلة ٧- س + نفي ٨- ي + ب + وي ٩- اعلامه.

عاموديا: ١- أ + اسم + اخ + أ ٢- لا + لا + قال + ع ٣- م ٩- اردن + ر.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٧ر٢٠ صباحا القاهرة
٨ر٣٥ صباحا جدة
٩ر٠٠ صباحا جدة
٢ر٤٥ مساء القاهرة
٤ر١٠ مساء وهران الجزائر
٤ر٢٥ مساء لندن
٥ر٠٥ مساء باريس
٥ر٣٠ مساء شيكاغو امستردام
٦ر٠٥ مساء كازبلانكا تونس
٦ر١٠ مساء روما
٦ر٢٥ مساء انقرة اسطنبول
٦ر٤٠ مساء فيينا
٦ر٤٥ مساء تل ابيب
١١ر٠٠ مساء جدة
١١ر١٠ مساء بيروت
٣ر٠٠ فجرا جاكرتا كوالالمبور
٥ر٠٠ فجرا عدن

٧ر٣٠ مساء كولمبو
٨ر١٠ مساء دبي كراتش
٨ر٣٠ مساء بيروت دمشق
٨ر٣٥ مساء عدن
٨ر٣٥ مساء دلهي
١٠ر٣٠ مساء بانكوك
١ر١٥ فجرا مساء طهران

القادمة الشركات الاخرى

٨ر٢٠ صباحا الاسكندرية البريطانية
١٠ر٣٠ صباحا جدة السعودية
١٢ر٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١٢ر٣٠ ظهرا الكويت الكويتية
١ر٢٠ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٦ر٤٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٨ر٤٠ مساء القاهرة المصرية
١٠ر٥٠ مساء لندن دمشق البريطانية
١١ر٣٥ مساء امستردام الهولندية
١١ر٥٥ مساء لارنكا القبرصية
١ر٢٥ اثينا اليونانية

٩ر٠٥ صباحا لندن البريطانية
١٢ر٠٠ ظهرا جدة السعودية
١ر٣٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١ر٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
٢ر١٠ ظهرا البحرين الخليج
٨ر٠٠ مساء بيروت اللبنانية
٩ر٤٠ ليلا القاهرة المصرية
١٢ر٣٥ ليلا امستردام الهولندية
٢ر٤٥ فجرا اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

٩ر٣٠ صباحا العقبة «م.م. علياء»
١٠ر١٠ صباحا العقبة «ماركا»
٤ر٠٠ مساء العقبة «ماركا»
٥ر٣٠ مساء غزة «م.م. علياء»
٦ر٤٥ مساء تل ابيب «م.م. علياء»
١٠ر٥٠ مساء العقبة «ماركا»

المغادرة الملكية الاردنية

٨ر٢٥ صباحا امستردام نيويورك
٧ر٤٥ صباحا روما
١٠ر١٥ صباحا فيينا
١٠ر٤٠ صباحا برلين لندن
١١ر٠٠ صباحا انقرة اسطنبول
١١ر٠٠ صباحا القاهرة
٤ر٣٠ مساء تل ابيب
٦ر٠٠ مساء جدة

المغادرة الشركات الاخرى

٦ر٠٠ صباحا اسطنبول التركية
٧ر٢٥ صباحا باريس الفرنسية

المغادرة

٧ر٠٠ صباحا العقبة «ماركا»
٨ر٣٠ صباحا العقبة «ماركا»
١ر٣٠ ظهرا غزة «ماركا»
٤ر٣٠ مساء تل ابيب «ماركا»
٨ر٣٠ مساء العقبة «م.م. علياء»

حظك اليوم

الحمل: قد تكون مضطرا للعمل هذا اليوم بتسرع وعصبية لان المنافسة شديدة، حاول الا تنفر شخصا عزيزا عليك. رقم الحظ ٤

الثور: امامك الكثير من الاعمال التي عليك ان تنجزها، عليك ان تتحلى بالصبر وضبط النفس، رقم الحظ ٦

الجوزاء: اليوم مناسب لتوظيف مهاراتك التفاوضية مع قليل من الصبر حتى تحصل على ما تريد. رقم الحظ ٥

السرطان: حاول ان تضبط اعصابك امام موقف قد يثيرك، فلست الوحيد الذي تواجه هذه المشكلة، رقم الحظ ٥

الاسد: سوف تطرح امامك عدة افكار وانت الوحيد بين اقرانك الذي تتمتع بالمنطق فلا تتسرع في الحكم. رقم الحظ ٥

العذراء: طاقاتك اليوم كبيرة جدا فاستغلها في تحقيق امر كنت تود القيام به منذ زمن، رقم الحظ ٦

الميزان: مزاجك اليوم متقلب، لا تمش وراء شخص يحاول ان يغرر بك، اضبط نفسك وليكن قرارك نابعا من الحكمة، رقم الحظ ٤

العقرب: ظروفك اليوم ممتازة فاستغلها في متابعة امر تريده كن على درجة من الاتزان في تصرفاتك. رقم الحظ ٦

القوس: صفاتك القيادية توفر الاستقرار للاخرين وما عليك الا ان تطلب منهم ان يتصرفوا بهدوء، وان يأخذوا الامر ببساطة، رقم الحظ ٥

الجدي: لا تتصرف وفق مزاجك المتقلب هذا اليوم، لا سيما مع شخص اكبر منك سنا. انه ينصحك بصدق فلا تخذله. رقم الحظ ٤

الدلو: ستحصل على مبلغ من المال، لم تكن تتوقعه، وما عليك الا ان تضاعف جهودك حتى تصل اليه، رقم الحظ ٥

الحوت: لا تزج نفسك في مشكلة تواجه شخصا اخر، فانت لن تستطيع ان تحلها، لان هذا الشخص غير مستعد للاستجابة لارائك. رقم الحظ ٥

الطبيب المناوب

عمان
د. منذر القريني ٧٧٩٩٥٩
د. مخلص مزاهرة ٥١٥٠٣١٢
د. عبدالهادي تيم ٦٢٠١١٥
د. وسام حزين ٧٤٨٥٦٣
د. فخري التايه ٤٩١٥٨٨٠
د. حاتم حتون ٥١٥٣٧٧٦
مادبا د. عوني الخزوز ٥٤٤٢٧٩
الزرقاء د. محمود عقانة ٩١٤٠٧٠
د. زياد جغيتم ٩٩٢٩٩١
د. صلاح السفاريني ٩٨٧٥٦٥
الرصيفة
د. حمد سرحان ٣٧٤٠٢٤٤
مخيم حطين د. عبدالعزيز ابوجميل ٨٨٣٩٤٤
اربد د. محمد الشرع ٧١٠٠٥٨٨

د.لطفي الشلبي ٢٤١٧٨٩
مخيم اربد د.احمد قنو ٢٨١٧٤١
د. خالد بني ياسين
السلط د. بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. عبدالرحيم الناعوري ٨٤٩٦٥٥
ابوعلندا د. محمد الصوي ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. ابراهيم الشوبكي ٥٧٥١٨٨
الكرك د. زياد الشمايلة ٣٥٢٢٧٠
المفرق (صبحة) د. موسى ابوكويك ٦٢٧٢١٢٥
لواء الطيبة د. فتحي ابوالرب

اطباء الاسنان

عمان د. زيد ابوزيد ٥٦٧٦٠٨٩
د. نصير الشاهد ٥٦٧٩٢٨١
د. عبدالرحمن الجايح ٤٨٨٥٤٢١
اربد د. اياد العزام ٢٤٤٧٠٨
الزرقاء د. مازن الصفدي ٩٨١٩٥٩
الرصيفة د. نزيه حافظ ٣٧٤٤٤٠٧
عجلون د.حسن الهندي ٦٤٢٠٩٦٢
المفرق د. سامر رزوق ٦٢٢١٢٩٩
جرش د. طارق الشريف ٦٣٥١٨٣٩
السلط د. راشد خريسات ٥٥٦٥٩٤
دير علا د. هيكل هيكل ٥٧٣٠٥٥
مادبا د. اسحق جعارة ٥٤٠١٨٨
الكرك د. خالد هلسه ٣٥١٧٨٥
العقبة د. عمار الصمادي ٢٠٣٠٤٠٠

الصيدليات المناوبة

(٢٤) ساعة

عمان: ص شوكت. جبل الحسين ت ٥٦٧٧٦٦٦
ص فراس. جبل الحسين. ت ٥٦٦١٩١٢
ص ريال. جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام. وسط البلد. ت ٦٢٦٧٣٠
ص الروابدة . المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٣
ص عائشة ام المؤمنين . الرمثا
ص ميادة. تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق . الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٢٦
ص فداء. ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق. ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء. الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
ص ابن النفيس . الوحدات . ت ٧٤٥١٠٥
ص الاتحاد. الزرقاء. ت ٩٨٦٢٢٥
ص الكريم. الزرقاء. ت ٩٩٣٥٤٦
ص العقبة. العقبة. ت ٣١٢٢٣٧
ص وهران. اربد. ت ٢٧٢٣١٧

حتى (١٢) ليلا

عمان :
ص الدرة
ص المامين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص علاري ت ٨٧٢٦١٣
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص العمد ت ٥٦٠٣٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص الخولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩

ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص التوراة ت ٨٥٧١٧٧
ص نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص سمية ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص دما
ص الياقوت
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص دار الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص نهى ت ٨٨٩٨٦٢
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
ص دروزة ت ٨٢٦٢٨٢
ص وسام ت ٨١٦٦٩١١
ص الدوحة ت ٥٣٤٣٣٠٢
ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
ص العلا ت ٥٣٥٩٤٧٨
ص عمادالدين ت ٦٩٧٤١٧
ص المرج الدولية ت ٧١٤٣٨٣
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٣٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٣٢٣٠
المزار ص المزار الجنوبي
الزرقاء ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص ابو نبيه ت ٩٥٤٤٠٠

ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥
اربد
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص زمزم ت ٢٧٩٣٣٥
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٦٨
ص ابتهال ت ٢٥٠٤٢٨
ص سلامتك الحديثة ت ٧١٠٢٤٥٢
ص الفصيلة التموذجية ت ٢٥٠٨١٧
ص بلاط الشهداء ت ٢٧٠٠٧١
ايدون ص ام القرى ت ٧١٠١٤٨٢
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
الرمثا ص الخزاعله ت ٢٨٢١٩٩
المفرق ص راس العامود
ص عبدالرحمن ت ٦٢٣٠٤٩١
ص دجله ت ٤٣٣٠٣٦
سحاب ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
الحصن ص عميش ت ٢١٠٨٩٩
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسام الساكت ت ٥٥٥١٤١
ص شروق الكلوب ت ٥٥٧٢٧١

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان
ص شحاتيت ٦٢١٦٩٩
ص دواني ٦٢١٣٨١
ص زهران المركزية ٨٢١٦٢٠
ص المؤقت ٨٦٤٢٣٥
ص المجمع ٦٧٢٣٦٧
ص حسان ٦٤٣٦١٤
ص راوية ٦٤٠٨٤٣
ص الزهراء ٦٤٩٢٠٨

ص المعتز بالله ٨٨٢٦٧٨
ص الوادي ٦٢١٨٢١
ص التعاون ٨٨٣٧٥٣
ص زيادة ٧٧١٣٦٥
ص الخراز ٧٤٤٩٠٤
ص الطوارئ
ص يثرب ٧٥٤٩٥٩
ص عليان ٧٩٨٣٥٥
ص المستقبل
ص شراع المخيم ٨٩٩٨٩٨

وادي السير – ص .البيادر
خلدا – ص. الصابر
صويلح – ص. الدق العالمية
الجبيهة– ص.الجبيهة
شفا بدران – ص.رأفت
وادي السير – ص. الغوادي
طبربور – ص. الارض المقدسة
تاعور – ص. الضفتين

مرج الحمام – ص. الحلماء
تلاع العلي – ص.الاكسير
اربد – ص. الريحاني + صقلية + جبارة+وضاح
ايدون – ص. شطناوي
الحصن – ص. اسوار
دير علا – ص. الصوالحة

التكسي المناوب

قراس عمان
الريماوي
رانيا
تكسينا
المهد
البرج
خلدون
البستان
عاصم
مدينة الحسين للشباب

قراس صويلح
النجاح
هنادي
الدويكات
ابو حيدر
مؤاب
البيطار
عمان
الحويان
المحيسن
البشير

البدري
التاج
الطوباسي
يافا
الاخضر
صلاح الدين
دعسان
عبدالرحيم
السليحات

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠ر١٥ توم وجيري + مخلص صديق الحيوان
١١ر٠٠ ابتهالات
١١ر١٥ بث حي ومباشر لنقل وقائع خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر١٠ التجويد المرئي
١٢ر٣٥ قالت العرب / اقوال ذهبت امثال
١ر٠٠ مجالس العلماء . بث مباشر من مسجد الملك عبد الله
٢ر٣٠ صحتين وعافية
٢ر٤٥ المسابقة الدينية
٣ر٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣ر٠٥ صوموا تصحوا
٣ر١٥ الامام الترمذي
٤ر٠٥ الصائم واداب السلوك . د. احمد هليل / ٢١
٤ر٢٠ الفترة الدينية تتضمن (القرآن الكريم . اذان المغرب . ابتهالات دينية) رسوم كاريكاتيرية . شخصيات
٥ر٠٥ ابو عواد
٥ر٤٥ عودة غوار
٦ر٤٥ جزيرة هشام وامل
٧ر١٥ ارض الاسلام
٧ر٢٥ صلاة التراويح / بث حي ومباشر من مكة
٨ر٠٠ ستون دقيقة
٩ر٠٥ تل الشومر
١٠ر٠٥ انت وحظك
١٠ر٣٠ مسلسل عربي / سفر
١١ر٠٠ موجز الاخبار
١١ر١٥ متابعة المسلسل
١١ر٣٠ ليالي رمضانية / مباشر الكواسر / ح١٦ تسبيحات امساكية رمضان

القناة الثانية

٢ر٠٠ القرآن الكريم
٣ر١٠ Animated Classics
٣ر٣٠ Treasure Hunt
٤ر٣٠ الالتقاء مع القناة الاولى لنقل اذان المغرب
٥ر٠٠ سمسونز
٦ر١٥ عمر بن عبدالعزيز
٧ر٠٠ الاخبار الفرنسية
٧ر١٥ كلمات الحكمة
٧ر٣٠ موجز لاهم الانباء
٧ر٣٥ امير بيل اير
٨ر٠٠ الاثار والفنون الاسلامية
٨ر٣٠ بابيلون
٩ر١٠ Every Man
١٠ر٠٠ اخبار العاشرة
١٠ر٣٠ The X Files
١١ر١٠ فيلم اجنبي Millennium
١٢ر٠٠ السلام الملكي
نهاية الارسال

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
زلاتوست ، اسيان براد، سما، بكرادن، بيركاسا، دينوك.
اوف اوريسا، المنار، وسترن وينر، الكس جان، جوا، جولدن جيميني، دينوك، علم تيناجا، ناند آرو، اجيوس سيمون، روان.

الراسية
استرا-١، ماستر نيكوس، ياسمين -٣، بيرا، الوها غاز، ساندي برايد، ستيت

المنتظرة
اوشن لاين، س.م.ب.ت ايريص، الوجيه

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - فلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - فلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
الدوريات الخارجية ت ٥٣٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري ت ٩٣ / ٤٨٩١٨٩٢
طوارئ الامانة ت ٧١ / ٥٣٥٩٩٧٠
المدينة الطبية ت ٥٨٥٦٨٥٦ / ٥٣٣٦٨١٣
طوارئ الكهرباء ت ٤٧٥٠٩٨١ / ٨٢
شكاوى البريد ت ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى النقل العام ت ٥٠٦٣٥٥٤
جمعية حماية المستهلك ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣
الاحوال المدنية ت ٤٦٣٦٣٧٠
استعلامات المطار ... ت ٤٤٥٢٠٠٠
حركة الطائرات / الملكية ت ٤٤٥٣٢٠٠

مقسم المطار ٤٤٥٢١١١
حركة الطائرات الاجنبية ٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت . ٤٨٩٧٤٦٨ / ٤٧٧٧١٣١ / ٢
طوارئ الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش ت . العاصمة ٥٦٦١١٧٦
ش ت . الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
ش ت . اربد ٢٧٧٧١٥
ش ت . المفرق ٦٢٢٢٢٦٨
ش ت . جرش ٦٣٣٨١٥٦
ش ت . عجلون ٦٤٢٠١٨٠
ش ت . السلط ٥٤٤٨٣١
ش ت . الكرك ٣٥١٠٤٠
ش ت . الطفيلة ٣٤١١٩١
ش ت . مادبا ٥٤٤٢٦٢
ش ت . العقبة ٢٠١٣٨٠٤
ش ت . معان ٢١٣٢١٩٥

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٧٠	١٢٠	قاصوليا	٣٢٠	٣٦٠
خيار	٢٤٠	٢٨٠	سبانخ	١١٠	١٥٠
كوسا	٣٠٠	٣٤٠	ليمون	٣٥٠	٤٠٠
بطاطا	٢١٠	٢٥٠	موز محلي	٤٥٠	٥٠٠
بصل ناشف	١٨٠	٢٢٠	موز مستورد	٨٠٠	٨٥٠
باذنجان	٧٠	١٢٠	برتقال ابوصرة	٤٥٠	٥٠٠
زهرة بيضاء	٦٠	١٠٠	مندلينا	١٤٠	١٨٠
فلفل حار	١٥٠	٢٠٠	تفاح	٦٥٠	٧٠٠
فلفل حلو	٣٠٠	٣٥٠	بوملي	١٦٠	١٨٠
جزر	٢٧٠	٣٠٠	كريفوت	١٥٠	٢٠٠
ملفوف	١٠٠	١٥٠	ثوم ناشف	٨٠٠	٨٥٠

يعرض اليوم على مسرح ..

مسرح نبيل المشيني ت٥٦٧٥٥٧١
قريبا.. ابو عواد في القمّ.. قم كوميديا

مسرح عمون ت٤٦١٨٢٧٤
المسرحية الكوميدية واحد صايع والثاني ضايع
بطولة محمود صايمه - حسني طبيشات
ترفع الستارة الساعة ٩ مساء

مسرح الكونكورد ٢ ت٥٦٧٧٤٢٠
اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة
الى من لا يهمه الامر
بطولة: موسى حجازين «سمعة»
تأليف واخراج: محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء

مسرح هشام يانس ت٤٦٢٥١٥٥
ترقبوا المسرحية الجديدة:
بطولة: هشام يانس وأمل الدباس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٥٦٩٩٢٣٨
اجمل افلام الكوميديا/الفنان محمد هنيدي في صعيدي في الجامعة الامريكية
٣ر١٢ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣ر١٠

فيلادلفيا (١) ت٤٦٣٤١٤٩
مايكل دوغلاس شين بين في اللعبة THE GAME
الحفلات: ١٢.١٥ - ٢.١٥ - ٦.٣٠ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء

فيلادلفيا (٢) ت٤٦٣٤١٤٩
بروس ويلز ريتشارد جير في فيلم الموسم أبن آوى THE JACKAL
١٢.١٥ - ٢.١٥ - ٦.٣٠ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء

الكونكورد(١) ت ٥٦٧٧٤٢٠
ستيفن سيجال .. في FIRE DOWN BELOW
١٢ر١٥ - ٢ر١٥ - ٦ر١٥ - ٨ر١٥ مساء
آل باتشينو - روبرت دي نيرو .. في HEAT
الحفلات : ١٠ر١٥ مساء

جاليريا (١)
هاتف ٥٩٢٤٧٩٣ - ٠٧٦٣٢٤٣٠
www - cns. com.jo/Galleria
احمد زكي ليلى علوي في اضحك .. الصورة تطلع حلوة
الحفلات: ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠

جاليريا (٢)
هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٠٧٦٣٣٤٣٠
www - cns. com.jo/Galleria
جون ترافولتا دوستن هوفمان في MAD CITY
مواعيد الحفلات: ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٤٥ مسا

الحسين ت٤٦٢٢١١٧
١. النجم المبدع نور الشريف والحسناء الهام شاهين . ابطال الحرافيش في الهروب الى القمة
٢. كلينت ايستود القوة المطلقة
١٠-١-٧ مساء.

بسمان ت٤٦٣٠١٢٦
١) العقرب
٢) ابطال معبد الشاولين
٣) الخدعة الكبرى
٤) متعطش للدم
٥) حب فوق العجلات
عرض متواصل

الخيام
١) العمالقة المشاغبون
٢) دانتيلا
٣) فتيات البلاج
٤) زهرة الاوركيدا

فلسطين ت٤٦٢٢١١٩
١) ميتون شكرابورتي ديسكو دانسر
٢) اغراء فتيات حائرات
٣) ارنولد شوارزنجر كوماندو
٤) جاكي شان النسر المدمر
٥) قاتلة الرجال

توقع انعكاسات ايجابية على الاقتصاد الفلسطيني

سلطة النقد تحث البنوك والمواطنين على التعامل باليورو

رام الله – الرأي– اوضح بيان صادر عن سلطة النقد الفلسطينية ان تأثير العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» على الوضع الاقتصادي والمالي والنقدي في فلسطين سيظهر في المدى القصير على حجم المبادلات التجارية مع دول الاتحاد الاوروبي وهي رغم محدوديتها الا انها اهم في المرحلة الحالية من التجارة مع الولايات المتحدة اما على المدى الطويل فقد تؤثر عملة اليورو على القدرة التنافسية للتجارة الفلسطينية في حال انخفاض سعر صرف اليورو مقابل العملات الرئيسية المتداولة في السوق المحلي وخاصة الدولار وبالتالي فان هذا الوضع قد يعمل على ارتفاع اسعار المنتجات الفلسطينية في السوق الاوروبية الا انه يمكن للشروط التفضيلية التي يتم الحصول عليها من خلال اتفاق منطقة للتجارة الحرة بين فلسطين والدول الاوروبية ان تمتص اي انعكاسات سلبية على الصادرات الفلسطينية اما بالنسبة لتأثير اليورو على اسعار الفائدة والاحتياطات في فلسطين فهذا الامر مرتبط بحجم الاستثمارات والتوظيفات المالية الفلسطينية ورصيد الديون الخارجية والالتزامات المالية المتعاقد عليها والمقيمة بالعملات الاوروبية والمتوقع زوالها بعد استخدام اليورو كما ان سعر الفائدة الاوروبية والتي ستكون منخفضة ٣٪ حاليا يتعلق اساسا بالقروض المتعاقد عليها في فترة سابقة مع دول الاتحاد الاوروبي وهذا الوضع لا ينطبق على فلسطين.

وبالنظر لاعتماد سلطة النقد لنظام الحرية الكاملة للتعامل الدولية فانها ترحب بالتعامل الفلسطيني بعملة اليورو ونتيجة لذلك وفي خضم اصدار العملة الاوروبية الموحدة اليورو قامت سلطة النقد بحث البنوك العاملة في فلسطين على فتح حسابات لعملائها من المؤسسات العامة والخاصة والمواطنين بالعملة الاوروبية الموحدة وتقديم خدمات التحويل من الحسابات بالعملات المختلفة في فلسطين الى حسابات خاصة باليورو واضافة الى التعاون والتنسيق مع شبكة البنوك المراسلة المعتمدة في اوروبا من اجل ضمان تحصيل دفعات العملاء وتقديم كافة الخدمات المصرفية الاخرى باليورو اذ ان الاعتمادات المستندية لدول اوروبا الموحدة سيتم فتحها بهذه العملة مما ينعكس ايجابيا على معاملات قطاع الاعمال الفلسطيني نتيجة فتح الاعتمادات المستندية مع الدول الاوروبية الاعضاء في الاتحاد النقدي بعملة واحدة.

ورغم ان مستقبل عملة اليورو – كما قال بيان سلطة النقد الفلسطيني – ضمن النظام النقدي الدولي لا يزال يخضع للتطورات المتعلقة بقدرته على منافسة الدولار باعتباره العملة الرئيسية للاحتياطي الدولي وكذلك لتجاوز بعض العقبات المتعلقة بمدى التزام جميع الدول الاعضاء في الاتحاد النقدي بمتطلبات ضبط التضخم ونسبة عجز الموازنة الى الناتج المحلي الاجمالي وغيرها من الاعتبارات الا ان سلطة النقد الفلسطينية تميل الى توقع انعكاسات ايجابية على الوضع التجاري والاستثماري في فلسطين في ضوء اتفاقية منطقة التجارة الحرة والنمو المتوقع في انشطة التجارة الدولية والاستثمارية نتيجة الاستثماربعملة واحدة مما يجنب التعرض لمخاطر العديد من العملات التي يحل محلها اليورو وللدور الذي تلعبه اوروبا في توفير الدعم المالي والفني لجهود التنمية واعادة الاعمار التي تقودها السلطة الفلسطينية بالتعاون مع القطاع الفلسطيني الخاص.

كلينتون يتوقع ارتفاع فائض الموازنة الاميركية في ١٩٩٩

واشنطن -رويترز- توقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ارتفاع فائض الموازنة الاميركية عن المتوقع الى ٧٦ مليار دولار خلال السنة المالية الحالية وتعهد بان لا تؤثر المعارك السياسية على خططه الاقتصادية.

وستشهد الموازنة الاميركية بذلك في السنة المالية ١٩٩٩ فائضا للعام الثاني على التوالي بعد ثلاثة عقود تقريبا من العجز كما يتوقع ان يكون اكبر فائض في تاريخ الولايات المتحدة.

وقال كلينتون في البيت الابيض عند اعلان توقعات الفائض «افخر باعلان اننا نستطيع ان نقول ان مرحلة العجز الكبير انتهت ونحن الان ندخل العام الثاني من حقبة الفائض».

وتعهد الرئيس الاميركي بمواصلة برنامجه الاقتصادي الذي يتصدره معالجة نظام التقاعد في التأمينات الاجتماعية رغم محاكمته التي بدأت امس.

واكد «نستطيع اعتبار اي شيء ذريعة لعدم معالجة اولوياتنا اكثر الحاحا. انوي ذلك واعتقد ان الشعب الاميركي يتوقع منا ذلك.

وتابع الرئيس «قبل ان نبحث حجم الانفاق الجديد او تخفيض الضرائب علينا ان نضع هذا الفائض جانبا حتى نوفر الضمان الاجتماعي للقرن الحادي والعشرين».

ورحب السناتور الجمهوري وليام روث رئيس اللجنة المالية في مجلس الشيوخ بتوقعات الفائض غير انه رأى ضرورة استخدامه لتخفيض الضرائب.. وقال روث «علينا ان ننتهز فرصة قوة الاقتصاد والفائض في الموازنة لتخفيف العبء الضريبي».

وفي ١٩٩٧ سجلت الحكومة الاتحادية للمرة الاولى منذ ٢٩ عاما فائضا بلغ مقداره ٧٠ مليار دولار.

وتزيد التوقعات الجديدة لمكتب الموازنة في البيت الابيض بشأن السنة المالية التي تنتهي في ٣٠ ايلول ١٩٩٩ عن توقعات المكتب اولية في ايار التي قدرت تسجيل فائض قدره ٥٤ مليار دولار لنفس العام.

وفي تشرين الثاني توقع مكتب الموازنة في الكونجرس الاميركي فائضا مقداره ٦٣ مليار دولار في ١٩٩٩.

وجدد كلينتون دعوته لتخصيص اي فائض في الموازنة الاحتياطيات الانفاق على اصلاح نظام الضمان الاجتماعي وهو ما يهدف لتحقيقه هذا العام.

بنك انجلترا يخفض الفائدة البريطانية ربع نقطة مئوية

لندن – رويترز – اعلن بنك انجلترا المركزي امس خفض اسعار الفائدة البريطانية قصيرة الاجل بواقع ربع نقطة مئوية الى ستة في المئة في اعقاب قرار مماثل بالخفض اتخذته الدنمرك التي لم تشارك مثل بريطانيا في الوحدة النقدية الاوروبية. وقالت لجنة السياسة الائتمانية التابعة للبنك انها خفضت سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) للشهر الرابع على التوالي لأن البيانات المحلية وادلة احصائية ما زالت تشير الى تباطؤ النمو الاقتصادي.

هبوط الدولار وتفاوت أداء الاسهم ومخاوف حول كلينتون والبرازيل

لندن -رويترز- ساعدت المخاوف بشأن ازمة وشيكة في البرازيل ومحاكمة مجلس الشيوخ للرئيس الاميركي في الضغط على الدولار ليهبط الى ادنى مستوى له خلال ٢٧ شهرا مقابل الين في معاملات اوروبا المبكرة امس.

وتفاوت أداء الاسهم الاوروبية بعد يوم واحد من ارتفاع معظمها الى مستويات قياسية وسط القلق من تجدد ازمة الاسواق الناشئة بسبب اوضاع البرازيل.

وتركز الاهتمام ايضا على اليورو الذي تراجع في رابع ايام عمره في الاسواق ليقترب من ادنى مستوياته امام الين منذ طرحه للتداول كما تراجع امام الدولار.

وارتفع الين مقابل الدولار بعد ان تجاوز مستوى ١١٠ ينات امام العملة الاميركية التي كافحت حتى تهبط عن ادنى مستوياتها خلال ٢٧ شهرا في حجم معاملات محدود.

وبينما تراجع الدولار قبيل محاكمة الرئيس الاميركي امام مجلس الشيوخ قال محللون ان تحركاته مقابل العملة اليابانية تؤثر على حركة السوق اكثر من تأثير العوامل الاقتصادية والسياسية الاميركية او اليابانية.

وسجل الدولار ٦٤ / ٦٩ر١١٠ ين بعدما هبط قبل ذلك الى ٠٧ر١١٠ ين مقابل ٩٢ر١١٢ ين في معاملات الاربعاء المتأخرة. وبلغ اليورو ٢٢ر١٢٩ / ٤٠ر١٢٩ ين بعدما لامس ٢٨ ينا وهو اضعف مستوياته منذ بدأ تداوله يوم الاثنين الماضي.

وتشير الانخفاضات الى هبوط اليورو ٥ر٥ في المئة مقابل الين بينما تراجع الدولار اربع نقاط مئوية.

كما تعرضت العملة الاميركية لضغوط بسبب المخاوف من اهتزاز الوضع الاقتصادي في اميركا اللاتينية بعد اعلان ولاية ميناس جيريس في البرازيل الاربعاء الماضي تعليق مدفوعات الدين للحكومة المركزية.

وفي لندن تراجع مؤشر فايننشال تايمز بعدما اثرت المخاوف بشأن البرازيل على التوقعات المبكرة باحتمال ارتفاع المؤشر الى ٧ر٦١٨٣ وهو اعلى مستوياته التي شهدها منذ تموز الماضي.

وأدى تأخير في صدور بيانات البورصة الى عدم اعلان مستوى المؤشر في المعاملات المبكرة في لندن ولكن في الساعة ٠٩٤٠ بتوقيت جرينتش تراجع مؤشر فايننشال تايمز لتعاقدات آذار الآجلة ٣٨ نقطة الى ٦١٥٧ نقطة بعدما لامس ٦١٣٣ نقطة خلال التعاملات.

وقال متعاملون ان السوق توقفت لالتقاط الانفاس بعد ارتفاعات الاربعاء التي قاربت الارقام القياسية واثر تحصيل ارباح على اسهم قطاع الاتصالات.

وتركز الاهتمام على اسهم بريتيش بتروليوم وشل بعد صعود اسعار النفط في الليلة قبل السابقة.

وفي باريس توقع متعاملون ان يواصل مؤشر كاك انتعاشه بعد الارباح القياسية في وول ستريت امس الاول.

ولكن في فرانكفورت تراجع مؤشر اكسترا داكس اكثر من نقطة مئوية بعدما تأثرت السوق بتحصيل ارباح وعدم التيقن من مواصلة انتعاش هذا الاسبوع.

ومع ذلك توقع محللون تراجع وول ستريت في وقت لاحق من امس مما سيؤثر على معنويات السوق في اوروبا.

هيئة حكومية ايرانية تعرقل قانونا جديدا للإستثمار

طهران – رويترز– قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان هيئة حكومية عليا في ايران عرقلت تشريعا جديدا يقدم ضمانات للاستثمار لاجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية الى المناطق الحرة في ايران.

واضافت الوكالة ان مجلس مراقبة الدستور وهو هيئة مؤلفة من رجال دين ومحامين تتولى التأكد من مطابقة القوانين التي يقرها البرلمان للدستور اعترض على بنود في مشروع القانون تسمح للقطاع الخاص بانشاء بنوك وشركات تأمين في المناطق الحرة وتسمح للاجانب بامتلاك حصة اغلبية فيها.

وتمثل هذه الخطوة من جانب المجلس انتكاسة لجهود الحكومة المعتدلة للرئيس محمد خاتمي التي كانت تأمل في ان يساعد القانون الجديد على اجتذاب اموال اجنبية ضرورية لتنشيط الاقتصاد الايراني الذي تعرض لاضرار شديدة بسبب هبوط اسعار النفط.

وقال المجلس ان تلك البنود تنتهك مادة في دستور ايران تنص على انه يتعين ان تسيطر الحكومة على البنوك وشركات التأمين التي جرى تأميمها بعد الثورة الايرانية لعام ١٩٧٩.

ومن المتوقع ان يعدل البرلمان القانون لارضاء المجلس الذي لم يعارض على ما يبدو البنود الرئيسية في مشروع القانون والتي تتعهد ايران بمقضاها برد الاستثمارات الاجنبية في المناطق الحرة في حالة التأميم او المصادرة بأمر قضائي.

وقال مسؤولون ان تلك المناطق اجتذبت اموالا اجنبية حجمها ٣٠٠ مليون دولار فقط في السنوات الخمس الماضية لاسباب من بينها غياب مثل هذه الضمانات.

ويشترط القانون الحالي ان تمتلك الحكومة الايرانية حصة قدرها ٥١ في المئة في البنوك وشركات التأمين بالمناطق الحرة.

الكويت ترفع سعر نفطها لاوروبا في الربع الاول وتثبته لامريكا

لندن – رويترز – قال مصدر تجاري امس الاربعاء ان الكويت رفعت سعر البيع الرسمي لنفطها الخام الى اوروبا في الربع الاول من العام الجديد ليصبح اغلى ٢٠ سنتا للبرميل من سعر الخام العربي المتوسط السعودي.

وتركت الكويت سعر الصادرات من نفطها للولايات المتحدة ثابتا دون تغيير ومساويا لسعر الخام العربي المتوسط.

بدأ العمل بالاسعار الجديدة من اول كانون الثاني الجاري.

سوباتشاي يسعى للتقريب بين البلدان النامية والمتقدمة في منظمة التجارة العالمية

جيبور –الهند –رويترز – قال امس سوباتشي بانيتشباكدي المتصدر سباق المرشحين لقيادة منظمة التجارة العالمية انه يتطلع الى سد الفجوة بين البلدان النامية والمتقدمة اذا ولي المنصب.

وصرح سوباتشي وهو نائب وزراء تايلاندا ووزير التجارة انه يرغب في تنشيط بحث قضايا مثل المنسوجات وانتقال العمالة والسلع الاولية في جولة جديدة مقررة من محادثات التجارة العالمية.

وفي مدينة جايبوربشمال غرب الهند قال سوباتشي لرويترز انظر الى دوري باعتباره يستطيع تقليل الفجوة بين البلدان المتقدمة والاقل تقدما.

ويدافع سوباتشي عن سياسات السوق الحر بيد انه يفضل معالجة حساسة لمخاوف البلدان النامية .

وقال وزير التايلندي لرويترز ان ترشيحه للمنصب اعتمد على مؤهلاته الشخصية وقدرته على معالجة الخلافات الاقتصادية بين البلدان المتقدمة والنامية.

وصرح ايضا بحرصه على تشجيع البلدان النامية على المشاركة بنشاط في الجولة التالية من مباحثات التجارة العالمية مشيرا الى ان انسحاب هذه البلدان في الجولة السابقة اسفر عن التركيز النسبي على البلدان الغربيةوالیابان.

وقال سوباتشي ان منظمة التجارة العالمية معزولة حتى الآن عن الامم المتحدة للتنمية الصناعية والبنك الدولي في السياسات الاقتصادية العالمية.

ويتوقع عقد جولة ثانية في وقت لاحق من هذا الشهر من محادثات منظمة التجارة العالمية بشأن تعيين خلف لريناتو ريجيرو المدير العام الحالي للمنظمة ايطالي الجنسية الذي تنتهي فترة خدمته في نيسان المقبل.

ويتوقع صدور قرار بشأن الرئيس الجديد في منتصف شباط المقبل ويأتي سوباتشي في مقدمة المرشحين طبقا لتقرير أعده سفيران من اعضاء المنظمة ويتردد انه لقي تأييد فرنسا وبلدان نامية كثيرة بيد انه لم يحصل على تاييد الولايات المتحدة وبقية بلدان اوروبا.

والمرشحون الاخرون للمنصب هم مايكل مور رئيس وزراء نيوزيلندا السابق وحسن ابو ايوب وزير التجارة المغربي السابق وروي ماكرن وزير التجارة الكندي السابق وسفير كندا الحالي في لندن.

مؤشر نيكي يرتفع ٧٢ر٢٣٥ نقطة

طوكيو – رويترز– ارتفع مؤشر نيكي / ٢٢٥ للاسهم الممتازة في بورصة طوكيو للاوراق المالية ٧٢ر٢٣٥ نقطة عند الاغلاق امس اي بنسبة ٧٨ر١ في المئة ليصل الى ٤٦ر١٣٤٦٨ نقطة.

دايملر – كرايسلر تحقق اكبر حجم مبيعات في المانيا

فرانكفورت - د.ب.أ - تعتبر شركة دايملر – كرايسلر اكبر مجموعة صناعية في المانيا وهي كذلك اكبر مجموعة من حيث حجم المبيعات التجارية في سوق فرانكفورت المالي وذلك طبقا لما دلت عليه ارقام نهاية العام.

وقد بلغ حجم مبيعات المجموعة اكثر من ١٣٥ مليار مارك في الاسهم المتعددة الجنسيات خلال العام ١٩٩٨ وبلغت الرسملة (اضافة الارباح الى رأس المال) ١٦٣ بليون مارك وهو اكبر مما حققته أية اسهم اخرى في سوق فرانكفورت.

اما الاسهم الاخرى التي حققت اكبر مبيعات بعد دايملر – كرايسلر فكانت اسهم بنك دويتشه وشركة اس. آي. بي وشركة سيمنز وشركة فولكسفاجن وشركة اليانز وشركة مانيسمان وشركة باير وشركة فيبا وشركة بي. ايه. اس. اف وذلك طبقا للأرقام التي نشرت مساء الاربعاء في فرانكفورت.

ليبيا تحذر شركات سول بعد الغارات الامريكية على بغداد

تونس – رويترز – قالت وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان ليبيا حذرت سول امس من ان الشركات الكورية الجنوبية العاملة في الاراضي الليبية قد تتعرض للطرد اذا لم تتراجع عن تأييد الهجمات الامريكية على العراق.

ونقلت الوكالة عن محرر الشؤون الدولية قوله ان حكومة كوريا الجنوبية سارعت الى تأييد الولايات المتحدة وبريطانيا في عدوانهما على الشعب العراقي.

واضافت قولها ان على كوريا الجنوبية ان تدرك ان شركاتها العاملة في الدول العربية ستطرد اذا لم تغير موقفها المؤيد «للسياسة الامريكية العدوانية ضد الامة العربية». وحصلت شركات كورية جنوبية على تعاقدات ضخمة في ليبيا في السنوات الاخيرة ومنها شركة دونج اه للانشاءات التي تقوم ببناء مشروع النهر الصناعي العظيم.

اسعار الذهب ترتفع عند الفتح في هونج كونج

هونج كونج - رويترز - قال متعاملون ان اسعار الذهب للبيع الفوري صعدت في سوق هونج كونج امس بينما تراجعت اسعار الفضة قليلا.

وبلغ سعر الذهب عند الفتح ٩٠ر٢٨٧ / ٤٠ر٢٨٨ دولار اميركي للاوقية / الاونصة / مقارنة مع ٥٠ر٢٨٧ / ٠٠ر٢٨٨ دولار عند الاغلاق في نيويورك وهو نفس مستوى الاقفال السابق في هونج كونج.

وقال متعامل بموسسة الاوراق المالية «كانت هناك مشتريات قليلة لتغطية مراكز مدينة لكن من المرجح ان تبقى السوق هادئة وسيراقبون التجار تحركات اسواق العملات والاسهم».

وقال متعاملون انهم يتوقعون ان تكون التعاملات راكدة في السوق المحلية اليوم وان يتراوح سعر الذهب في نطاق بين ٢٨٧ دولار و٢٨٩ دولار.

وبلغ سعر الفضة للبيع الفوري عند الفتح في هونج كونج ١٤ر٥ / ١٧ر٥ دولار للاوقية مقارنة مع ١٥ر٥ / ١٨ر٥ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

تعيين رئيس جديد لبرنامج التخصيص التونسي

تونس - رويترز - افاد بيان رسمي نشر امس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عين محمد رشيد كشيش لتولي مسؤولية برنامج التخصيص في البلاد. وعين كشيش وزير دولة بوزارة التنمية الاقتصادية خلفا لعيسى حيدوسي. وعمل كشيش مراقبا عاما برئاسة الوزراء كما عمل بوزارتي المالية والتخطيط.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

اليورو يتحرك قرب منطقة الدعم عند ١٥٥٠ر١ / ١٦ر١ دولار

EUR=, Bid, Bar

١,١٦٣٠

١,١٥٥٠

اليورو يخترق منطقة الدعم المثلثة قرب ١,١٦٣٠ دولار وتقصد منطقة الدعم التاليه قرب ١,١٥٥٠ دولار/يورو

31Jul98 | 21Aug | 25Sep | 23Oct | 20Nov | 18Dec | 15Jan | 12Feb

عمان – الرأي – تحرك الدولار يوم امس وحتى ساعة اعداد تقريرنا بين مستويات ٦٨٤٠ر١ الى ٦٦٢٠ر١ مارك و٣٩٣٠ر١ الى ٣٨٢٠ر١ فرنك سويسري و٢٥ر١١٣ الى ٨٠ر١٠٩ ين بينما تحرك اليورو بين مستويات ١٧٦٥ر١ الى ١٦١٥ر١ دولار / يورو والجنيه الاسترليني بين مستويات ٦٥٨٠ر١ الى ٦٤٨٠ر١ دولار / جنيه.

وقد امتد هبوط اليورو يوم امس الاول الى منطقة الدعم الثانية قرب ٥٠ر١١٥ عقب اختراق ادنى من منطقة الدعم الاولى على التشكيلة المثلثة قرب ٦١٣٠ر١ دولار.

واذا صمدت منطقة ١٥ر١ / ١٥٥٠ر١ دولار / يورو حاليا فيمكن ويرجح ان يبدأ اليورو ببناء قاعدة مؤقتة قرب هذه المنطقة على البيانات اليومية ليبدأ الارتفاع منها في موجة رئيسية الى مناطق ١٩٥٠ر١ و٥٠ / ٢١٠٠ر١ وربما في الطريق الى منطقة المقاومة الرئيسية قرب ٢٢٥٠ر١ دولار / يورو وحاليا فقط اختراق ادنى من مستوى ١٥ر١ يفتح المجال لامتداد موجة الهبوط الى مناطق الدعم الشهرية قرب ١٣٥٠ر١ / ١٤ر١ دولار / يورو وربما يكون هذا مستبعدا في الوقت الراهن.

وتتناسب مستويات مناطق المقاومة قرب ١٩٥٠ر١ دولار مع مستويات ٦٣٥٠ر١ / ٦٤ر١ مارك ومنطقة ٢١٥٠ر١ دولار / يورو مع سعر ٦١ر١ مارك تقريبا بينما تتناسب مستويات الدعم لليورو عند مناطق ١٣٥٠ر١ / ١٤ر١ دولار مع اسعار ٧١٤٠ر١ مارك تقريبا.

ويبدو واضحا لنا بعض المغالطة والخلل على البيانات اليومية للمارك الالماني مقابل الدولار عقب دخول اليورو الى السوق وربما يدفعنا هذا الى عدم الاعتماد على بيانات المارك لبعض الوقت.

اما بالنسبة للفرنك السويسري فقد توقف ارتفاع الدولار مقابل الفرنك عند منطقة المقاومة قرب ٤٠ر١ فرنك / دولار وهذا المستوى يمثل المقاومة الاسبوعية الهامة للاسبوع القادم (٤٠١٠ر١ / ٤٠٢٥ر١ فرنك) بينما تعتبر اخر مقاومة اسبوعية اليوم قرب سعر ٤٠٧٥ر١ فرنك ولكننا نرجح ان تبقى منطقة ٢٥ / ٤٠١٠ر١ منطقة مقاومة قوية اليوم وخلال الإسبوع القادم.

وتقع منطقة الدعم اليومية الهامة قرب مستوى ٥٠ / ٣٧٠٠ر١ فرنك / دولار.

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد هبط مقتربا من منطقة الدعم عند ٦٤٥٠ر١ دولار / جنيه عقب قرار بنك انجلترا خفض الفائدة على الجنيه بمقدار ٢٥ر٠٪ لتصبح الفائدة ٦٪ وكان تقديرنا المرجح خلال الاسبوعين الماضيين هو العودة الى منطقة القاعدة السابقة قرب ٥٠ / ٦٤٠٠ر١ الى ٦٥ر١ دولار / جنيه.

وتقع منطقة الدعم الشهرية / الاسبوعية الهامة قرب مستوى ٣٠ / ٦٣٠٠ر١ دولار / جنيه التي اذا تمكن الجنيه من اختراقها في المرحلة القادمة يفتح المجال للوصول الى مناطق الدعم التالية قرب ٥٠ / ٦١٠٠ر١ دولار / جنيه.

اما الين الياباني فقد وصلت قوة الين الى منطقة ٨٠ر١٠٩ ين / دولار عقب اختراق منطقة الدعم قرب ٥٠ر١١٠ ين ولكن الارتداد كان سريعا وتقع منطقة الدعم التالية قرب ١٠٨ ين تليها منطقة ١٠٥ / ١٠٦ ين / دولار بينما تقع منطقة المقاومة الهامة في حالة عودة الدولار للارتفاع قرب مناطق ١١٤ / ١١٥ ين / دولار.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنيه استرليني	يورو	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٦٣٠/٦٠	١,١٨٥٠	١,٤٠١٠/٢٥	١١٣,٢٠/٥٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٥٥٠/٨٠	١,١٨٠٠	١,٣٩٨٠/٩٠	١١٢,٩٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٥٢٠	١,١٧٥٠	١,٣٩٤٠	١١٢,٠٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٤٨٠	١,١٦٨٠	١,٣٨٨٠	١١١,٥٠
حاجز دعم	1	١,٦٤٥٠	١,١٦٥٠	١,٣٨٥٠	١١١,٠٠
حاجز دعم	2	١,٦٤٠٠	١,١٦٠٠	١,٣٨٠٠	١١٠,٥٠
حاجز دعم	3	١,٦٣٥٠	١,١٥٥٠	١,٣٧٧٠	١١٠,٠٠
حاجز دعم	4	١,٦٣٠٠	١,١٥٢٠	١,٣٧٤٠	١٠٩,٣٠/٨٠
********					

مصرفان سعوديان يعتزمان الاندماج

الرياض – (اف ب)– ذكرت الصحف السعودية امس ان البنك السعودي المتحد والبنك الاميركي السعودي يعتزمان الاندماج لتشكيل ثاني اكبر بنك خاص في الشرق الاوسط.

وقال رئيس مجلس ادارة البنك السعودي المتحد الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال في بيان نشرته الصحف ان مفاوضات تجري حاليا بهدف تحقيق عملية الاندماج بين المصرفين التي ستكون اهم عملية اندماج مصرفية في الشرق الاوسط.

واوضح ان قيمة المصرفين معا في سوق الاسهم السعودية تبلغ ٦ر٥ مليار دولار حسب السعر الحالي لاسهمهما.

يشار الى ان البنك السعودي المتحد نفسه انشىء نتيجة عملية دمج في ايلول / سبتمبر الماضي بين البنك السعودي التجاري المتحد وبنك القاهرة السعودي.

اسعار اليورو والدولار امام العملات الرئيسية في لندن امس

لندن – رويترز – فيما يلي اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل اليورو في اسواق الصرف الاجنبي في لندن امس.

سعر الصرف

١٦٦٢ر١ – دولار
٢٠ر١٢٩ – ين ياباني
٧٠٥٤ر٠ – جنيه استرليني
٦١٧٩ر١ – فرنك سويسري
٤٤٣٣ر٧ – كرونة دنمركية
١٥ر٣٢٤ – دراخمة يونانية
٦٢١ر٨ – كرونة نرويجية
٢٤٥٥ر٩ – كرونة سويدية
٨٤٩٧ر١ – دولار استرالي
٧٦٢٧ر١ – دولار كندي
٠٣١٤ر٩ – دولار هونج كونج
٠٠٠٠٠ – روبل روسي
٩٤٩٠ر١ – دولار سنغافورة

وفيما يلي اسعار صرف العملات العالمية الرئيسية مقابل الدولار في اسواق الصرف الاجنبي في لندن امس.

سعر الصرف

١٦٦٢ر١ – يورو
٦٤ر١١٠ ين ياباني
٦٥٣٢ر١ جنيه استرليني
٣٨٦ر١ – فرنك سويسري
٧٩٠٢ر١١ – شلن نمساوي
٥٦٤ر٣٤ – فرنك بلجيكي
٣٧٥ر٦ – كرونة دنمركية
٨٨٧٥ر١ – جيلدر هولندي
٠٩٤٤ر٥ – ماركا فنلندية
٦٧٥٨ر١ – مارك الماني
٣١ر٢٧٧ – دراخمة يونانية
٤٨٢ر١ – جنيه ايرلندي
٤٨ر١٦٥٨ – ليرة ايطالية
٣٨٩ر٧ – كرونة نرويجية
٧٢ر١٧١ – اسكودو برتغالي
٥٦ر١٤٢ – بيزيتا اسبانية
٩١٩٥ر٧ – كرونة سويدية
٦٣٠٤ر٠ – دولار استرالي
٢٠٨٩ر١ – ريال برازيلي
٥١٠٧ر١ – دولار كندي
٧٤٧٧ر٧ – دولار هونغ كونغ
٨٦ر٩ – بيزو مكسيكي
٢٣ر٢ – روبل روسي
٦٧١٥ر١ – دولار سنغافوري
٧٤٥ر٥ – راند جنوب افريقي

دراسة عن آثار انضمام الاردن لمنظمة التجارة العالمية

الغول: اجتذاب الاستثمارات وزيادة فرص التصدير واستخدام الايدي العاملة حرية مرور البضائع وزيادة ايرادات الموازنة والتجارة البينية العربية

عمان - الرأي - قدمت السيدة تمام الغول ورقة عمل حول انضمام الاردن الى منظمة التجارة العالمية «الآثار والفوائد» الى ندوة الصناعة في المحيط العالمي في الاردن واتفاقية منظمة التجارة العالمية والتي عقدت الشهر الماضي.

واستعرضت الدراسة الآثار المترتبة على الانضمام على الدولة من حيث الالتزامات. وما يضمن لها من الحقوق والاجراءات الوقائية لحماية اقتصادها واثر ذلك على الصناعة.

كما استعرضت الدراسة الفوائد المترتبة المتوقعة على الانضمام والتي تتلخص في اعطاء صورة واضحة وشفافة عن الاقتصاد الاردني واجتذاب الاستثمارات وزيادة فرص التصدير وتقوية مركز الاردن التجاري وزيادة فرص العمل وحرية مرور البضائع عبر حدود البلاد الاعضاء فيها وزيادة التجارة البينية العربية وزيادة ايرادات الموازنة العامة.

وعرضت الدراسة ايضا مضامين الانضمام الى المنظمة من حيث المبادىء العامة للمنظمة والاتفاقيات وما يرتبه تنفيذ هذه الاتفاقيات من اجراءات قانونية وغيرها.

اولا- المقدمة:

شهد العالم في العقد الاخير تطورات وتحولات كبيرة على المستويين السياسي والاقتصادي، تمثلت في انهيار النظام الشيوعي واتجاه الدول التي كانت تابعة له نحو اقتصاديات السوق، كما زاد الارتباط بين اقتصاديات الدول، وتقلصت الفروق بين النظم السياسية والاقتصادية في العالم. وساهم في هذه التحولات وتسريعها التطورات الكبيرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي قلصت التكاليف واختصرت المسافات والوقت فسهلت تقديم الخدمات ذات العلاقة بالتجارة. وسرعت عملية عولمة الاقتصاد، واصبحت السياسات المحلية تعكس السياسات الدولية في هذه المجالات، ولم تعد الهوية الوطنية هي التي تحدد قدرة البلد على اخذ زمام المبادرة في التكامل مع الاقتصاد العالمي، بل اصبحت العوامل الاقتصادية هي التي توجه سياسة الدول وتحركها في هذا الاتجاه. ومع ازدياد قوة العولمة زادت المخاوف من آثارها الاجتماعية التي ستؤثر على بعض المؤسسات الانتاجية في الدولة الواحدة سلبا او ايجابا وذلك حسب اوضاع هذه المؤسسات وقدرتها على التجاوب مع متطلبات العولمة.

لقد شعرت الدول النامية وبعد استقلالها من مستعمريها بعد الحرب العالمية الثانية ان اقتصاداتها ومنذ البداية، مستهدفة من قبل الدول الصناعية الغنية التي تستغل ثرواتها الطبيعية بداية ثم تغرق اسواقها بمنتجاتها لاحقا. ولم يقتصر هذا التخوف على البلدان النامية، بل تعداها الى الدول الصناعية التي اصبحت تخشى سيطرة بعضها على البعض الآخر.

ان التخوف من آثار الانفتاح بين العديد من الدول الصناعية والنامية وبالذات الدول ذات الاقتصادات الصغيرة التي تعاني من مشاكل اقتصادية واجتماعية مزمنة، وجد خلاصة، اذا جاز التعبير، في الاتفاق على وسيلة لتحرير التجارة وفي نفس الوقت تنظيم عملية التحرير، في الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة (الجات) عام ١٩٤٧ والتي جاءت بفترة قليلة جدا بعد توقيع اتفاقيتي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير. وقد كان الدافع وراء ايجاد هذه الاتفاقيات الثلاث التي هدفت الى تنظيم علاقات المدفوعات والتنمية والتجارة بين دول العالم، ايمان هذه الدول بان التعاون الدولي في مجالات الاقتصاد هو الرادع الفعلي لقيام الحروب المدمرة، لان تشابك المصالح الاقتصادية يضعف النوازع السياسية العدائية ويقوي الرغبة في التعايش بسلام.

وقد يكون من قبيل المبالغة القول بان هذه الاتفاقيات حققت ما هدفت اليه وخصوصا ان الفوائد لم تصل الجميع بنسب متساوية، ولكن يمكن القول بان عملية التحرير استمرت وتطورت، وسرعتها في السنوات الاخيرة ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومع تسارع عملية الانفتاح والعولمة والمخاطر التي قد تنتج عنها اذا لم تنظم كان لابد من اطار مؤسسي للتحرر ويأخذ بالاعتبار احتياجات جميع الدول صغيرها قبل كبيرها، وتضع الضوابط لهذه العلاقات فتحدد الالتزامات والحقوق وبما يتناسب ومستوى التنمية الاقتصادية لكل بلد.

ومن هذا المنطلق حاولت الجات وعلى مدى خمسين عاما تقريبا تحرير التجارة في السلع وتنظيمها وضمان تحقيق النفاذ للاسواق دون الحاق الضرر بالصناعات الوطنية لكل بلد، ومع مجيء منظمة التجارة العالمية مع بداية عام ١٩٩٥ نرى ان هذه المحاولات اصبحت واقعا ملزما ضمن اتفاقيات المنظمة.

لقد قامت منظمة التجارة العالمية بعد جولة من المفاوضات بين الدول الموقعة على اتفاقيات الجات، ودامت هذه الجولة التي عرفت باسم جولة الارجواي سبع سنوات امتدت من ١٩٨٦ - ١٩٩٣.

لقد رسمت نتائج جولة الارجواي ملامح النظام التجاري العالمي لسنوات قادمة، حيث وضعت قواعد التبادل التجاري باشكاله المختلفة التي تلتزم بها ١٣٤ دولة تمثل تجاريها ما يزيد على ٩٣٪ من التجارة الدولية، في حين تتفاوض ٣٢ دولة اخرى للانضمام لهذه المنظمة.

بعد ان كانت قواعد التبادل التجاري العالمي مقتصرة على التجارة في السلع ايام الجات، اصبحت تغطي الآن مجالات جديدة تشمل التجارة في الخدمات، وحماية حقوق الملكية الفكرية ذات العلاقة بالتجارة، والاستثمار الذي له علاقة بالتجارة، كما ارجعت، الى حظيرة منظمة التجارة العالمية، التجارة في الملابس والمنسوجات، والزراعة التي كانت مستثناة تحت الجات. وبالاضافة الى ذلك فان المنظمة توفر الاطار المؤسسي لتسوية المنازعات التجارية بين الاعضاء، واصبحت سلطتها تطال امورا كانت تعتبر من ضمن السياسات الاقتصادية الوطنية مثل سياسات التسعير والمواصفات والمقاييس والاجراءات الصحية الحيوانية والنباتية منها.

وسوف اقوم في الصفحات التالية بمحاولة توضيح ما سيرتبه الانضمام الى منظمة التجارة العالمية والالتزام باتفاقياتها على الاردن، ثم نستنتج الفوائد المتوقعة لهذا الانضمام.

ثانيا- الاثار المترتبة على الانضمام:

يرتب الانضمام الى منظمة التجارة العالمية التزامات على الدولة المنضمة، كما انه يضمن لها بالمقابل الحقوق والاجراءات الوقائية لحماية اقتصادها ويجب ان لا يغيب عن البال ان ما هو التزام على الاردن هو حقوق للاخرين في حين ان ما هو التزام على الاخرين حق للاردن. فالعملية تسير في اتجاهين متوازيين والمنفعة متبادلة.

وتبدأ الالتزامات منذ بدء التحضير للمفاوضات والتي تتمثل في تقديم مذكرة مفصلة عن النظام التجاري وكل ما له علاقة به والتي توزع على الدولة الاعضاء في المنظمة للاطلاع عليها وتوجيه اية اسئلة حولها او حول ما لم يرد فيها، وعلى الدولة التي تفاوض للانضمام ان تجيب عليها وبكل وضوح، وتستمر عملية الاسئلة والاجوبة لفترة قد تصل الى ما قبل الانتهاء من المفاوضات. كما يتطلب الانضمام وضع ورقة مفصلة عن قطاع الزراعة لاحتساب الدعم المقدم لهذا القطاع، الى جانب وضع جداول تنازلات جمركية وجداول التزامات خدمية سنأتي على تفاصيلها عند التحدث عن النفاذ الى الاسواق.

وسوف نوضح الان مضامين الانضمام الى منظمة التجارة العالمية من حيث المبادىء العامة للمنظمة والاتفاقيات وما يرتبه تنفيذ هذه الاتفاقيات من اجراءات قانونية وغيرها.

١ - النفاذ للأسواق MARKET ACCESS

كان هدف الجات الذي لا زال هدف منظمة التجارة العالمية هو ضمان انفتاح الاسواق امام صادرات اعضائها من البضائع، وقد اصبح هدف النفاذ للاسواق يشمل الان التجارة في الخدمات ولا يقتصر على السلع. والمبدأ الاساسي لضمان تحقيق هذا الهدف هو:

أ - عدم التمييز في المعاملة بين اي من الدول الاعضاء عند القيام بالمتاجرة سواء في السلع والخدمات وبناء عليه تلتزم الاعضاء بالتالي:

- شرط الدولة الاولى بالرعاية (خثد) والذي يعطي حقا تلقائيا للدول الاعضاء باية ميزة او تنازل جمركي او غير جمركي تقدمه دولة لاي طرف اخر عضو في المنظمة، دون الحاجة للتفاوض عليه.
- شرط المعاملة الوطنية، وهو عدم التفرقة في المعاملة بين السلعة المستوردة والسلعة الوطنية متى دفعت السلعة المستوردة ما عليها من رسوم ودخلت الاردن.

ويطبق هذان المبدآن على التجارة في الخدمات مع السماح باستثناءات لهما. ان شرط الدولة الاولى بالرعاية والمعاملة هي التزامات عامة تقبلها جميع الدول الاعضاء في المنظمة، وليست قابلة للتفاوض مثل الالتزامات المحددة في جداول السلع والخدمات.

ب - الالتزامات المحددة

لضمان تحقيق النفاذ الى اسواق الدول الاعضاء في المنظمة تقوم الدولة التي تفاوض للانضمام مثل الاردن بتقديم التزامات محددة في السلع والخدمات تحدد شروط فتح سوقها امام المستوردات من الدول الاخرى وذلك ضمن شروط يتم التفاوض حولها.

فبعد ان قدم الاردن مذكرة التجارة الخارجية وتلقى الاسئلة حولها وتمت مناقشتها من قبل اعضاء لجنة العمل واجابته على الاسئلة المرسلة في عدة مراحل من التفاوض بدأ الاردن بالتحضير لتقديم التزاماته المحددة وتشمل:

- العرض الاولي لتنازلات التعرفة الجمركية على السلع

لقد قام الاردن بتقديم قائمة بكامل سلعه المستوردة الزراعية والصناعية منها في جداول عكست معدلات التعرفة الحالية المطبقة، وسقوف التعرفة التي ينوي الاردن ان يثبت تعرفته عندها بحيث لا يرفعها مستقبلا، حيث قدم عرضه الاولي بتثبيت سقف التعرفة بنسب تزيد على ١٠٪ عن المعدلات المطبقة حاليا. ويجب ان نتذكر ان هذا عرض اولي وليس نهائي بمعنى انه سيخضع لمفاوضات ثنائية بين الاردن واية دولة اخرى لها اهتمام بهذا الخصوص. فسقوف التعرفة النهائية التي سيلتزم الاردن بها ويتعهد بعدم رفعها مستقبلا الا بمفاوضات جديدة مع الاعضاء ستقرر بعد المفاوضات الثنائية مع الدول الاعضاء. ومتى يتم التوصل الى اتفاق نهائي حولها مع جميع المفاوضين توضع في جداول تعرف بجداول التنازلات الجمركية وتلحق ببروتوكول الانضمام وتصبح جزءا لا يتجزأ منه وملزما للاردن.

- العرض الاولي لالتزامات الخدمات

يقوم الاردن حاليا بوضع اللمسات الاخيرة على جداول التزاماته في قطاعات الخدمات وهي تختلف عن الالتزامات في جداول التعرفة، حيث ان الاردن سيلتزم بفتح اسواقه امام موردي الخدمات الاجانب فقط في القطاعات الواردة في جداول التزاماته، وما لا يوضع في الجداول فهو غير ملزم له. وهذا ما تسمح به اتفاقية الخدمات، كما تسمح الاتفاقية باستثناءات من مبدأ الدولة الاولى بالرعاية ومن مبدأ المعاملة الوطنية. وهذه مرونة اعطيت للدول لان موضوع الخدمات جديد بالنسبة لاتفاقيات المنظمة. ويتوقع ان تصبح الامور اكثر تحديدا عند مراجعة اتفاقية الخدمات عام (٢٠٠٠)، ولذا فان انضمام الاردن بحدود عام (٢٠٠٠) هو افضل له، فكلما تأخر في الانضمام، كلما اصبحت الشروط اصعب، ومع ان هناك مرونة في وضع الالتزامات فهناك قطاعات لا بد من وضعهما وهما قطاع الاتصالات وقطاع المالية، وهما قطاعات لهما بروتوكولان خاصان بهما في المنظمة.

لقد اخذ التحضير لالتزامات الاردن في قطاعات الخدمات ما يزيد عن ستة شهور بدأت بمسح شامل لجميع القوانين والانظمة والتعليمات والاجراءات التي تخص قطاعات الخدمات منذ عام ١٩٤٨، ووضعت في جداول وضحت القيود الواردة فيها حول النفاذ للاسواق والمعاملة الوطنية، وبناء على هذه المعلومات تم اختيار القطاعات التي وضعت في جداول الالتزامات وتمثل حوالي ٨٥ نشاطا خدميا في احدى عشر قطاعا مختلفا.

وهذه الالتزامات ستكون خاضعة لمفاوضات ثنائية. ومتى تم الاتفاق النهائي حولها تصبح جزءا لا يتجزأ من بروتوكول الانضمام وملزمه للاردن.

- المنافسة العادلة

لتحقيق النفاذ لاسواق الدول بدون تمييز وفي نفس الوقت ضمان عدم اساءة استعمال مثل هذا الحق من قبل اي طرف، هناك اتفاقيات توفر اجراءات لحماية الاقتصاد الوطني من المنافسة غير الشريفة كحالات الاغراق والمستوردات المدعومة، وحماية الصناعة الوطنية من الزيادة في المستوردات والتي تهددها، او مشاكل موازين المدفوعات والاحتياطي النقدي والاجنبي او استعمال المواصفات والاجراءات الصحية كعائق لدخول بضائع الاردن لاسواق اخرى ويمكن ان يلجأ الى مجلس تسوية المنازعات لحلها اذا رفضت الدول المخالفة وقف هذه المخالفات.

ج - شمولية الالتزامات

من اهم عوامل قوة منظمة التجارة العالمية ان الدولة التي تصبح عضوا في المنظمة ملزمة بتقبل جميع الاتفاقيات المتعددة الاطراف الخاضعة لمظلة المنظمة او يمكن ان تصدر عنها مستقبلا، لان عملية المفاوضات والتعديل عملية مستمرة داخل المنظمة. فلا يحق لاية دولة ان تختار الانضمام لاتفاقية دون اخرى داخل المنظمة. فلا يحق لاية دولة ان تختار الانضمام لاتفاقية دون اخرى كما كان الحال في عهد الجات ومن هنا تظهر اهمية مضمون الانضمام والالتزامات المترتبة عليه وهو ما يعرف باسم SINGLE UNDERTAKING.

د - تهيئة البيئة التشريعية والبنية التحتية وتطوير الموارد البشرية

كما اشرنا فان الانضمام الى المنظمة يلزم الاردن بقبول جميع الاتفاقيات المتعددة الاطراف وما فيها من التزامات وحقوق، وحتى يستطيع البلد الذي ينوي الانضمام الاستفادة من الحقوق الواردة في هذه الاتفاقيات وفي نفس الوقت القيام بما عليه من التزامات فلا بد ان تكون التشريعات في الاردن متوافقة مع متطلبات هذه الاتفاقيات، وعليه فلابد ان يتم تعديل بعض التشريعات ووضع تشريعات جديدة اذا لزم الامر. فمثلا في مجال حماية الملكية الفكرية فان القوانين بحاجة لتعديلات وعليه فقد تم تعديل قانون حماية حقوق المؤلف ويجري حاليا تعديل قانون العلامات التجارية، ووضعت مسودة لمشروع براءات الاختراع، كما سيتم وضع مسودة مشاريع لاربع قوانين اخرى تتعلق بالدوائر المتكاملة والاتجاهات الجغرافية، وحماية الانواع الجديدة من النباتات، والاسرار التجارية، كما تم تعديل قانون الجمارك ليتفق مع اتفاقية التخمين الجمركي، وتم ايضا وضع قانون لحماية الانتاج الوطني للاستفادة من الاجراءات الوقائية لحماية الصناعات الوطنية من تهديد زيادة المستوردات وضد عمليات الاغراق والمستوردات المدعومة، وهناك ايضا حاجة لتعديل قانون المواصفات والمقاييس وقانون الزراعة ليتوافقا مع متطلبات المنظمة حول الاعتراف المتبادل بالمقاييس، والاجراءات الصحية لحماية الحيوانات والنباتات، وتهيئة البيئة التشريعية متطلب اساسي في عملية الانضمام، ويجب ان تكون القوانين المطلوبة جاهزة وقت الانضمام.

وهناك حاجة لتطوير البنية التحتية وتدريب الكوادر البشرية في عدد من دوائر الحكومة لتكون جاهزة وقادرة على التعامل مع متطلبات المنظمة وعلى وجه الخصوص القيام بعمليات الابلاغ عن كل الاجراءات التي تتم بعد الانضمام من قبل السلطات الحكومية ولها علاقة باتفاقيات المنظمة.

وكذلك لتكون قادرة على تنفيذ متطلبات العديد من اتفاقيات المنظمة مثل اتفاقية حماية الملكية الفكرية.

هـ - اثر الانضمام على الصناعة

يعاني الاقتصاد الاردني من مشاكل مزمنة تتعلق بدرجة اساسية بهيكل الاقتصاد نفسه مثل العجز المزمن في الميزان التجاري وعجز الموازنة بالاضافة الى عبء الدين الخارجي، ومشكلة البطالة التي اصبحت مستعصية في السنوات الماضية وخصوصا بعد حرب الخليج بالاضافة الى الزيادة السنوية المرتفعة للنمو السكاني وصغر السوق الاردني ومحدودية قدرته على استيعاب الاعداد الكبيرة التي تدخل سوق العمل سنويا، الى جانب ان قدرا كبيرا من مخرجات التعليم لا يتلاءم مع حاجات الاقتصاد الاردني، وهذه المشكلة لها انعكاسات سلبية على المجتمع الاردني.

ومع ان سياسات التصحيح الاقتصادي قد نجحت الى حد ما في تقليص عجز الموازنة واحتواء التضخم الا ان المقابل كان معاناة الفئات المحدودة الدخل وهي شريحة كبيرة من السكان في الاردن، لان تقليص عجز الموازنة تحقق بتخفيض النفقات العامة للحكومة واول ضحايا هذا الخفض كان تقليص دعم المواد الغذائية الاساسية، وتأثر مستوى الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم، اما بالنسبة لمشكلة العجز التجاري فعلى الرغم من تبني الحكومة لعدة سياسات لتخفيض هذا العجز ومن اهمها زيادة الصادرات بتطويرها وتنويع منتجاتها وتنويع اسواقها، فان الامر لم يتحقق ولعل هذا الامر مرتبط مباشرة بالصناعة وقدرتها على التجاوب مع هذا الهدف العام.

وقد عبر العديد من اصحاب الاعمال والصناعة في الاردن عن تخوفهم من انضمام الاردن الى منظمة التجارة العالمية على اساس ان تأثير ذلك سيكون سلبا على الصناعة الاردنية لانها ستواجه منافسة شديدة من البضائع المستوردة في حال انفتاح سوق الاردن نتيجة الانضمام لان حجم الصناعة الاردنية متوسط او صغير وان جودة الصناعة الاردنية ليست في مستوى البضائع المستوردة، كما ان كلفة المنتجات الاردنية مرتفعة نسبيا لان الكثير من مدخلاتها مستورد، وان تطبيق اتفاقيات حماية الملكية الفكرية ستؤثر على قطاع هام من الصناعة وهو الصناعة الدوائية. ومع ان كل ما اشير اليه اعلاه هو صحيح من حيث المبدأ العام، فليس هناك دراسات ميدانية تدعم مثل هذه التخوفات، والى ان يتم القيام بدراسات قطاعية للصناعة فيصعب الجزم بمدى تأثر الصناعات الاردنية من المنافسة الخارجية بالشكل المشار اليه، والانضمام لا يعني الغاء التعرفة الجمركية وان تخفيض بعضها على بنود معينة، لن يؤثر بشكل كبير على منافسة الصناعات الاردنية.

والمشاكل التي تعاني منها الصناعة الاردنية، لا علاقة لها بالانضمام او عدمه الى المنظمة من حيث صغرها واعتمادها على السوق الاردني، والاسواق المجاورة للتصدير فيجب ان تدرس وتوضع الحلول لها من قبل الجهات الممثلة للقطاع الخاص نفسه، فالاردن بحاجة لزيادة صادراته لانه بحاجة للدخل المتأتي منها، ويجب ان تبدأ الصناعة بتقبل المنافسة والتعامل معها والقبول بهامش اقل من الربح في البداية اذا كان هناك ضرورة لذلك، والصناعات الاردنية قادرة على التنافس كما اثبتت الصناعات الدوائية والكيماوية وبعض صناعات الملابس حتى في الاسواق الدولية.

وقدرة صناعاتنا على التصدير للاسواق المجاورة دليل على قدرتها على المنافسة، فهي تنافس في اسواق مفتوحة للمستوردات من جميع انحاء العالم. التحدي كبير ولكن الفرصة لنا افضل مع الانضمام لانه سيوفر للاردن اسواقا ضخمة ليصدر اليها وتعرفتها الجمركية متدنية. وفي نفس الوقت يجب ان تجري دراسات للاسواق المختلفة لمعرفة افضلها للتصدير وميزتنا التنافسية في هذه الاسواق.

ثالثا- الفوائد المترتبة على الانضمام

ان تحديد الفوائد التي يمكن للاردن ان يحققها من انضمامه سيكون مبنيا على التوقعات التي سيحصل عليها الاردن من انفتاح اسواق الآخرين امامه وكذلك زيادة شفافية نظامه الاقتصادي لانه ليس هناك دراسات ميدانية للقطاعات الاقتصادية والمختلفة لتحدد الفوائد على المستوى الجزئي، او حتى على المستوى الكلي. ولكن هذا لا يمنع من الاشارة الى بعض الفوائد المتوقعة.

١ - اعطاء صورة واضحة وشفافة عن الاقتصاد الاردني

ان الالتزام الكامل باتفاقيات منظمة التجارة العالمية The Single Undertaking يجب ان لا يعتبر عبئا وحملا على اقتصاد أي بلد، بل على العكس ان اثرها الايجابي واضح لان الانضمام ومتطلباته سيعطي صورة واضحة وشفافة عن سوقه ومقدار انفتاحه واستقراره.

كما ان جداول التعرفة الجمركية تبين وبشكل واضح ومستقر الاجراءات الحمائية المسموح بها فتزيد في مصداقية نظامه التجاري، اما جداول التزامات الخدمات فتبين بشكل لا لبس فيه مقدار انفتاح السوق في الخدمات من حيث امكانيات الاستثمار وانتقال الاشخاص وأية استثناءات في المعاملة الوطنية ومعاملة الدولة الاولى بالرعاية.

٢ - اجتذاب الاستثمارات

ان تطوير القاعدة الصناعية يتطلب الى جانب توفر الادارة الجيدة ورأس المال واليد العاملة المدربة الحصول على التكنولوجيا والمعرفة والوصول الى الاسواق الدولية دون عوائق.

وحتى يقبل المستثمر الاجنبي والمحلي على الاستثمار فلابد ان تتوفر له الاسواق للتصدير (نظرا لصغر السوق الاردني). وكون الاردن عضوا في منظمة التجارة العالمية يوفر للمستثمر الميزات التالية:

- ضمان اسواق ضخمة غير مقيدة للتصدير.
- توفر بيئة استثمارية واضحة المعالم والاجراءات.
- توفر بيئة مخاطر الاستثمار فيها قليلة لان قوانينها تنسجم مع المتطلبات الدولية.
- وضوح النظام التجاري ووجود قوانين لحماية حقوق الملكية الفكرية تحسن فرص اجتذاب الاستثمارات الاجنبية الى الاردن. ومثل هذا الاستثمار يجلب معه اساليب جديدة للانتاج، ويساعد على انتقال التكنولوجيا والمعرفة وتوطينها.

٣ - زيادة فرص التصدير:

- يوفر الانضمام الى المنظمة اسواقا ضخمة للصادرات الاردنية، دون تفرقة وتمييز، وتعرفة جمركية منخفضة.
- نظرا لصغر السوق الاردنية، فلا بد من وجود اسواق تصديرية متوفرة لتشجيع الاستثمارات المتوسطة والكبيرة.
- ان الانضمام يحول دون ان تمارس دول اخرى اعضاء في المنظمة اجراءات تضر بالصناعة والصادرات الاردنية، في حين انه يمكنها ذلك اذا شاءت ذلك.
- تطبيق حماية حقوق الملكية الفكرية، يعطي فرصة افضل للصادرات الاردنية في اسواق الدول الاخرى خصوصا صادرات الصناعات الدوائية التي بدأت تجد صعوبة في دخول بعض الأسواق العربية. ان الكلفة المتوقع زيادتها في انتاج الادوية ضمن براءات اختراع يمكن ان تعوض بزيادة صادراتنا منها.

٤ - تقوية مركز الاردن التجاري:

- ان عولمة الاقتصار وتحرير التجارة العالمية وانفتاح اقتصاديات العالم على بعضها البعض تيار يصعب الوقوف في طريقة، فثورة الاتصالات والمعلومات جعلت العالم قرية صغيرة لا اهمية للحدود الجغرافية فيه. ومثل هذا الانفتاح له مخاطرة اذا لم توضع الضوابط التي تنظم تعامل الناس والاقتصادات مع بعضها البعض، ومنظمة التجارة العالمية هي المؤسسة الدولية التي من خلال اتفاقياتها وضعت الضوابط للتعامل بين الدول بحيث يستطيع الاقتصاد الصغير مقاضاة الاقتصاد الكبير اذا اساء الأخير له، او حاول استغلاله بأي شكل من الأشكال. في حين انه في الوقت الحالي يمكن للآخرين اتخاذ اجراءات حمائية ضد الاردن ولا يستطيع ان يعمل شيئا حيالها.. في حين ان كونه عضوا في المنظمة يتيح له مقاضاة الدول المخالفة امام مجلس تسوية المنازعات في المنظمة. واذا لزم الأمر يمكنه من اتخاذ اجراءات وقائية للحيلولة دون الاضرار بصناعاته وفي نفس الوقت ضمان المنافسة الحرة الشريفة.

٥ - زيادة فرص العمل

- زيادة الصادرات بعد الانضمام. وزيادة الصادرات معناها زيادة الانتاج والاستثمار وهذا يترجم الى زيادة فرص في العمل.
- اذا تقاربت جودة المنتجات، فإن الدول الاعضاء في المنظمة تفضل الاستيراد من اعضاء اخرين وزيادة التجارة تؤدي لزيادة فرص العمل.
- زيادة الفرص الاستثمارية في الخدمات يزيد من اقبال المستثمرين الأجانب عليها وبالتالي تزيد فرص العمل للقوى العاملة الاردنية في الاردن وخارجه.

٦ - تجارة الترانزيت:

- تنص اتفاقيات منظمة التجارة العالمية على حرية مرور البضائع عبر حدود البلاد الاعضاء فيها.
- عندما يصبح الاردن عضوا في المنظمة فإن اي قيود على مرور بضائعه من اراض دول اخرى يجب ان تزول. وهذا الامر مهم لتجارته مع الدول العربية الاعضاء في المنظمة وغير الاعضاء اذا مرت تجارته عبر اراضي دول عضو، وهذا ينطبق على مرور البضائع الاردنية الى مناطق السلطة الفلسطينية عبر اسرائيل.

٧ - زيادة التجارة البينية العربية

من الفوائد غير المباشرة للأنضمام الى منظمة التجارة العالمية على المستوى الاقليمي، هو زيادة التجارة البينية بين الدول العربية، فمنطق الامور يقضي بأن تكون تجارة الدول مع بعضها البعض اعلى مما هي عليه الان للقرب الجغرافي وتقارب الأذواق والاحتياجات، ولأن التجارة العربية البينية تتأثر بالاعتبارات السياسية اكثر مما تتأثر بالاعتبارات الاقتصادية، ويفرض عليها قيودا جمركية وغير جمركية تعيق حركة انسياب البضائع بين هذه الدول، ومتى اصبحت الدول العربية اعضاء في المنظمة، هناك ٩ دول و ٥ تتفاوض للانضمام، فإن الاعتبارات غير الاقتصادية ستنزوي لانها لا تتفق وروح اتفاقيات المنظمة.

٨ - زيادة ايرادات الموازنة العامة:

- مع الزيادة الموقعة في الصادرات والاستثمارات نتيجة الإنضمام، يتوقع ان تزيد ايرادات الموازنة العامة من عائدات الجمارك وضريبة الدخل.
- ان تحسين جاذبية المناخ الاستثماري نتيجة الانضمام سوف يقلل من مخاطر الاستثمار وبالتالي قد يقلل من الحاجة لاعطاء حوافز عن طريق الاعفاءات الضريبية، وبالتالي توفير دخل افضل للخزينة.

٩ - اهمية الإنضمام المبكر الى منظمة التجارة العالمية:

كلما سارع الاردن في انضمامه كان ذلك افضل للأسباب التالية:-

- حسب ما يظهر واقع الدول التي انضمت قبل جولة الارجواي وبعدها، ان شروط الانضمام تصبح بعد فترة اصعب من الفترة التي قبلها.
- دور الاردن المميز في عملية السلام في المنطقة يعطيه الان ميزة تدعم انضمامه الى المنظمة.
- ان الاستفادة من ميزات اتفاقيات المنظمة يأتي مع العضوية، وكلما سارع الاردن في الأنضمام كانت الفائدة اسرع.
- ان الانضمام قبل الجولة التابعة للمفاوضات المتعددة الاطراف في المنظمة سوف يعطي الاردن الفرصة للمشاركة، مع دول اخرى في بحث وتطوير اتفاقيات يجري دراستها وهي الاستثمار، والمنافسة وانتقال العمالة ، والبيئة.

اعفاء مدخلات الانتاج من الرسوم خطوة في الاتجاه الصحيح

سعيد خليل العيسى

لم يكن من بد امام ادارة غرفة صناعة عمان من ان تطرح اكبر قضية تشغل القطاع الصناعي امام جلالة الملك حينما تفضل بتكريم رواد الصناعة في شهر ٩٨/٥ الماضي من خلال المذكرة التي فسرت واعطت الاسباب والضرورات الموجبة لاعفاء مدخلات الانتاج الصناعية من الرسوم الجمركية فجاء تكريم جلالته مزدوجا فكان التكريم الاول لرواد الصناعة والاخر تكريما للصناعة الاردنية وذلك من خلال توجيهاته السامية بضرورة العمل وبالسرعة الممكنة لاعفاء مدخلات الانتاج الصناعي من الرسوم الجمركية دعما ومؤازرة للصناعة الاردنية التي نفخر ونعتز بها.

لقد كانت مسألة اخضاع مدخلات الانتاج الصناعي للرسوم الجمركية على مر العديد من السنوات من اهم القضايا التي تشغل بال المستثمرين في الصناعة وباعتبارها صناعتنا الوطنية وحلمنا المتواصل بان ما يصنع في الاردن ملتصق باعلى جودة وبانه سيغزو كل اسواق الدنيا فلقد كانت الرسوم الجمركية على مدخلات الانتاج الصناعي هما كبيرا على القطاع الصناعي وعائقا امام قدرته على المنافسة والتطور والتصدير الى الخارج لمواجهة المنافسة الدولية والاقليمية ولكن من جانب اخر كانت الاموال المتجمعة من هذه الرسوم حصيلة جيدة لخزينة الدولة وفي كل الاحوال ان التنمية وتطوير الانتاج والصناعة وجعلها احد اهم الادوات المشغلة للعمالة وما توفره على الاقتصاد الوطني من تصدير للملايين من الدولارات فانها ستعمل على تزويد الاردن بالعديد من الملايين من الدولارات من جراء تصدير منتجاتها للخارج ومن هنا جاءت المكرمة الملكية بضرورة اعفاء مدخلات الانتاج الصناعي من الرسوم الجمركية ادراكا لاهمية هذه المشكلة واقتناعا باهمية وحيوية الصناعة في حياتنا ومستقبلنا الاقتصادي.

نعيد فنقول بانه لم يكن من بد من طرح الموضوع امام جلالة الملك بعد ان طرحت موضوع الرسوم الجمركية ولعدة سنوات متصلة ولعشرات المرات امام مختلف الجهات المعنية وبعدما ان العديد من الصناعيين والصناعات قد توقفت عن العمل او قاموا بنقل مصانعهم الى دول اخرى وعيش العديد منهم في دوامة القلق الكبير على مستقبل استثماراتهم في الصناعة وعلى مستقبل الصناعة الاردنية بشكل عام بسبب شدة المنافسة والضغوط التي تواجهها صناعتنا الوطنية بسبب عوامل عديدة وعلى رأسها كان موضوع الرسوم الجمركية الى حين مجيء المكرمة الملكية لحلها جذريا مما سيعطي صناعتنا الوطنية سببا مهما وكبيرا لان تزداد نموا وتطورا وقدرة على مواجهة المنافسة الشديدة من المستوردات الاجنبية وكلنا امل وتطلع الى ان تزداد منتجاتنا جودة وكفاءة ولان تنافس بالحقيقة والواقع تجعل مواطننا الاردني قبل الغير الاقدام وبكل ثقة على شراء منتجاتنا الوطنية قبل غيرها والافتخار بها.

ومن هنا فاننا نعتبر هذه المبادرة خطوة كبيرة وفي الاتجاه الصحيح لانها ستعزز من قدرات وتنمية صناعتنا الوطنية وكلنا امل من الجهات المعنية العمل على تطبيق هذه المكرمة بكل يسر واريحية وسهولة وان لا تجد اية ترجمات تفقد هذه المكرمة من محتواها او تقلل من عظمتها باتجاه فرض الرسوم وباكثر مما هو قائم، لذا كلنا امل وتطلع الى الاجتماعات التي ستعقدها الحكومة مع الصناعيين وممثليهم للاتفاق على الاجراءات التنفيذية للمكرمة بكل امل وطموح باننا جميعا وبالقول والفعل ندعم ونفخر بصناعتنا الوطنية ومن هنا فان هذه الخطوة هي محل تقدير وترحيب ليس فقط من الصناعيين ولكن منا جميعا لان فيها الخير والبركة لاقتصادنا الوطني والتي نامل ان تكون خطوة اولى لحل كل ما يعيق قطاعنا الصناعي للتقدم والنجاح باعتباره لبنة وركنا هاما وحيويا لاقتصادنا الوطني.

محطة اقتصادية

دراسة

د. تيسير التميمي - القدس

اعد الدكتور نبيل كوكالي استاذ التمويل والادارة بجامعة الخليل دراسة ميدانية حول قياس جودة اداء خدمة البنوك العاملة في الاراضي الفلسطينية وقد اسفرت الدراسة عن نتائج عامة يمكن تلخيصها في:

٩ر٥٥٪ من عملاء البنوك العاملة في فلسطين راضون قليلا عن الخدمات المصرفية التي تقدمها هذه البنوك.

٤ر٢٥٪ راضون جدا عن خدمات البنوك.

٢ر١٦٪ غير راضين عن خدمات البنوك.

٤ر٢٪ من مجموع الذين جرى استطلاع آرائهم ترددوا في اعطاء اجابة حول السؤال المطروح عليهم عن خدمات البنوك في الاراضي الفلسطينية.

السبب وراء رفض البنوك لمنح التسهيلات الائتمانية بنسبة عالية عائد الى عدم توافر الضمانات الكافية وعدم الثقة بالعميل مقدم طلب الحصول على تسهيلات وعدم الثقة بالوضع الاقتصادي بصورة عامة وعدم توفر دراسة جدوى اقتصادية وانخفاض الربحية المتوقعة للمشروع.

التسهيلات الممنوحة للقطاع التجاري من قبل البنوك العاملة في الاراضي الفلسطينية ما نسبته ٢ر٧٣٪ من حجم التسهيلات الاجمالي.

بنوك وعملاء

اكدت معطيات نشرها قسم مراقبة البنوك في اسرائيل حول شكاوى الجمهور المتعامل مع البنوك الاسرائيلية ان ٥ر٤٢٪ من الشكاوى التي قدمها العملاء ضد البنوك التجارية خلال عام ٩٨ كانت عادلة.

وقدمت خلال هذه السنة نهاية تشرين الثاني ٣٢٠٠ شكوى ضد البنوك في اسرائيل وتوزعت الشكاوى حول سوء في ادارة حسابات الجمهور ومعالجة البنوك للشيكات واقل نسبة للشكاوى كانت في مجال تعامل البنوك مع حملة الاسهم.

وسجلت اعلى نسبة شكاوى مقدمة ضد البنوك الاسرائيلية الشكاوى التي رفعت ضد بنك لئومي يليه بنك همزراحي ثم بنك هبوعليم ثم بنك ديسكونت.

احصاءات

نشرت وكالة الانباء المتخصصة في شؤون المرأة WOMENS FEATURE SERVICE بيانات حول شؤون المرأة في العالم من حيث العمل والصحة والتربية والطفولة ومشاركتها في المناصب العامة.

ومما جاء في هذه البيانات:

مساهمة النساء في الاقتصاد العالمي تبلغ ١١ مليار دولار في حين تشكل المرأة ما نسبته ٧٠٪ من مجموع من يعيشون ادنى درجات الفقر في العالم.

٣٦٪ من النساء في العالم يشغلن مواقع في المؤسسات الاقتصادية والبنوك.

٣٠٠٠ امرأة بالعالم تصاب يوميا بفيروس الايدز وهو ما يعادل ١ر١ مليون امرأة تصاب بالايدز في السنة.

ومن يطلع على البيانات الاخرى الخاصة بشؤون المرأة في المجالات الاخرى كما نشرتها وكالة الانباء فانه يشعر بمدى الظلم الذي يلحق بالمرأة على مدى مساحة هذا الكون على الرغم من الصورة الزاهية لاحوال المرأة في العالم والتي تكشف حقيقة هذه الصورة ارقام وبيانات واحصاءات هذه الوكالة المتخصصة في اخبار النساء واحوالهن.

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه

صدق الله العظيم

في الاعجاز القرآني

ان الدين عند الله الإسلام

■ عودة أبوعودة

-٩-

بعد هذه الجولة مع الصلاة والزكاة والصيام والحج التي احببت ان اسميها مناهج الهية لصياغة الحياة الاسلامية، يتبين لنا ان التمسك او الاستمساك بهذه الاركان ليس امرا اختياريا اذا شاء المرء ان يكون مسلما، بل هو واجب الهي ينبغي ان يقوم به الافراد حتى يحققوا مراد الله في الارض، وينشئوا الحياة الفاضلة التي ارادها الله لهم، ودون هذه الاركان لا يتحقق لهم كيان، ولا يرتفع لهم شأن. وارجو ان يتأمل الاخوة القراء في قوله تعالى في سورة الزخرف (٤٣) (فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم). فالتمسك بما انزله الله عز وجل الذي يؤدي الى الصراط المستقيم في الدنيا والاخرة وقد اوحى ا لله عز وجل الى نبيه صلى الله عليه وسلم اركان الاسلام من صلاة وزكاة وصيام وحج، وامر الناس ا ن يستمسكوا به، وارجو ان يلاحظ الاخوة القراء دلالة الفعل (فاستمسك) وما فيه من التشبث والتعلق بما انزله الله، وتنفيذه بقوة ويقين، وهذا وحده هو الطريق الى الصراط المستقيم، اي الى تحقيق منهاج الاسلام في الارض. هذا الاسلام هو دين الله في الارض، وفي قوله تعالى (ان الدين عند الله الاسلام) دلالة على ان هذا الدين (الاسلام) هو دين الله، لا دين غيره، وهو دين الله في الارض. واوشك ان اقول انه دين الله في كل مكان، وفي كل زمن، وفي كل العالمين، بل ان الله عز وجل يقول ذلك، فهو عز وجل يقول (ان الدين عند الله الاسلام) وعند الله لا يقتصر على الارض وحدها، وهو عز وجول بكل شيء محيط، وهو عز وجل الواحد القهار له ا لخلق والامر. واشد ما يدل على ذلك ان الله عز وجل انزل هذا الاسلام على كل الانبياء والرسل فالاسلام دين كل الانبياء ولو، اننا تتبعنا الايات الكريمة التي تحدثت عن الانبياء وما اوحي اليهم، وما وصى به كل نبي قومه، وما انزل عليهم من كتب وصحائف لوجدنا ان الاسلام هو الدين الذي ارتضاه الله عز وجل لهم، اقرأوا ان شئتم قول الله عز وجل في الاية ٨٣ من آل عمران (افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض، ولذلك نادى به كل نبي ورسول، ولم يذكر (الدين) بصيغة الجمع في القرآن الكريم ابدا، والانبياء بشروا بالاسلام، وكل ما تابع ايا منهم عليهم الصلاة والسلام فهو مؤمن، ومحمد عليه الصلاة والسلام خاتم الرسل والانبياء ولذلك فانه من البديهي ان يكون الاسلام دين الله في الارض حتى يوم الدين، والى اللقاء..

«وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى * وما أعجلك عن قومك يا موسى * قال هم أولاء على أثري وعجلت اليك رب لترضى»

« ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ من سورة طه»

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فأطال القيام حتى هممت بأمر سوء: قيل: وما هممت به؟ قال: هممت ان اجلس وادعه».

«متفق عليه»

قول وحكمة

■ عن ابي هريرة (رضي) قال: قال النبي (ص) «اكثروا من ذكر هادم اللذات» يعني الموت.

■ قال خالد بن صفوان: الناس ثلاث طبقات: طبقة علماء، وطبقة خطباء، وطبقة ادباء، ورجرجة بين ذلك يغلون الاسعار، ويضيقون الاسواق، ويكدرون المياه.

■ وقال الحسن بن علي: الرجال ثلاثة: فرجل كالغذاء لا يستغنى عنه، ورجل كالدواء لا يحتاج اليه الا حينا بعد حين، ورجل كالداء لا يحتاج ابدا.

■ وقالت الحكماء: الاخوان ثلاثة: فأخ يخلص لك وده ويبذل لك رفده، ويستفرغ من مهمك جهده، واخ ذو نية يقتصر بك على حسن نيته دون رفده ومعونته، واخ يتملق لك بلسانه، ويتشاغل عنك بشأنه، ويوسعك من كذبه وايمانه.

منهج النبي صلى الله عليه وسلم

■ د. احمد محمد القضاة

كانت حياة النبي صلى الله عليه وسلم مقسمة الى وظيفتين كبيرتين هما: دعوة الناس الى الاسلام، وتربية النفس على القيام بأعباء الدعوة من خلال برنامج العبادة الحافل بقيام الليل وقراءة القرآن والتبتل الى الله سبحانه وقد لخصت هاتان الوظيفتان في سورتين من أوائل السور المكية نزولا هما:

سورة المدثر التي بينت منهج الرسول صلى الله عليه وسلم ودعوته اثناء النهار، وسورة المزمل التي بينت منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وعبادته اثناء الليل. وهاتان السورتان تشكلان الزاد الاساسي لكل داعية ناجح والدعاة محتاجون الى دراستهما دراسة تطبيقية سلوكية بعد فهمهما وحفظهما نظريا.

ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يخطط للدعوة ونشرها يعتني كثيرا بتربية اصحابه واعدادهم لتحمل مسؤوليات الدعوة وفهم منهجها واهدافها وطبيعتها.

وكان لهذا الاعداد النبوي اثره العميق في نفوس الصحابة الكرام الذين احبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا دفعهم الى بذل نفوسهم واموالهم دونه، والتفاني في طاعته وتنفيذ اوامره.

وفيما يلي بيان لابرز ملامح الاعداد النبوي للدعاة.

اولا: - فهم طبيعة هذا الدين وانه لا ينصر بالمعجزات والخوارق بل الجهد البشري هو العامل الاساسي ولا بد لهذا الدين من رجال اصحاب عزم وصبر، يضحون بانفسهم واموالهم واوقاتهم وممتلكاتهم في سبيل نصرته واعزازه.

عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال: شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة بجوار الكعبة فقلنا: ألا تدعو لنا؟ الا تستنصر لنا؟ فغضب صلى الله عليه وسلم وقال: كان فيمن قبلكم يؤتى بالرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ويؤتى بالمنشار فيوضع على مفرق رأسه حتى يفرق بين رجليه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون».

يؤخذ من هذه الحادثة امور كثيرة منها:

- ان هذا الدين لا بد من تضحية وتحمل وجهد وبذل، وأن اللجوء الى الدعاء فقط ليس كافيا.

- ان هذا الدين شأنه شأن الدعوات الحية جدير ان يتحمل الرجال في سبيله ابتلاءات عظيمة قد تصل الى القتل بصورة بشعة، والتعذيب بطرق همجية وعلى الدعاة ان يعرفوا ذلك منذ البداية.

- ان هذا الدين سينتصر وينتشر وهذا وعد أكيد وبشارة مثبتة، فمهما اشتد الكرب وازداد البلاء فلا بد من الفرج والنصر لكن ذلك لا يكون بالتعجل والتسرع بل لا بد ان تنضج الثمرة ضمن السنن الربانية.

- ان انتشار هذا الدين لا يغير السنن الربانية، فالذئب هو الذئب وعدواته على الغنم امر فطري.

ثانيا: - العلم بأن هذا الدين ليس مطية للوصول الى الطموحات الشخصية من سلطة او ثراء او جاه، وهذه قضية يجب ان يفهمها الدعاة جيدا، وان يعلموا ان الجزاء على الجهد المبذول يكون في الاخرة، وان حصل الدعاة على شيء من ذلك في الدنيا فهو امر ثانوي لا يحرص المسلم عليه ولا يمد عينه اليه.

«اخرج مسلم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: انا من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: بايعنا على ان لا نشرك بالله شيئا، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق، ولا ننتهب، ولا نعصي، بالجنة - ان فعلنا ذلك. فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه الى الله. وروى الطبري عن عبادة قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا، فمن وفى منكم فاجره على الله، ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله كان الى الله ان شاء الله عذبه وان شاء غفر له».

فالرسول صلى الله عليه وسلم بايعهم منذ البداية وبين لهم ان من وفى ببيعته فاجره في الآخرة لا في الدنيا، وهكذا وعد الرسول آل ياسر الجنة ولم يعدهم بشيء من الدنيا.« فعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعمار واهله وهم يعذبون فقال: ابشروا آل عمار وآل ياسر فان موعدكم الجنة».

ثالثا: - العلم بأن هذا الدين هو الطريق الأوحد لانقاذ البشرية واسعادها في الدنيا والاخرة.

وقد فهم الصحابة الكرام هذا المقصد فهما تاما حتى صار كل واحد منهم لا هم له الا ان يدعو الناس ويبلغهم ويبشر بكلمة الحق بينهم. وفي قصة ربعي بن عامر دلالة رائعة على هذا فقد أرسله سعد بن ابي وقاص الى رستم قائد جيش الفرس قبل وقعة القادسية فلما وقف امام رستم سأله: ما الذي جاء بكم يا معشر العرب الى بلادنا فأجاب بثقة واعتزاز: (الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام» وربعي هذا لم يكن من مشاهير الصحابة ولا من زعمائهم بل كان من عامة المسلمين، لكن كلماته البليغة التي تحمل في طياتها فلسفة الدعوة الاسلامية تشير بوضوح الى ان جميع المسلمين كانوا يفهمون الاسلام بهذا الفهم الشامل ويعون حقيقة المبدأ الذي ينتسبون اليه وعيا حقيقيا.

رابعا: معرفة الداعية بوظيفته ومهمته، فالصحابة الكرام فهموا ان عليهم السمع والطاعة لله ورسوله وللأئمة من بعد الرسول، وانهم دعاة الى الله همهم ان يبلغوا الدعوة للناس جميعا ورغبتهم ان يدخل الناس في دين الله افواجا، لكنهم فهموا ان ليس من حقهم ان يفرضوا الاسلام على الناس بقوة السلاح فمهمتهم تابعة لمهمة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي خاطبه الله سبحانه بقوله: (إن عليك الا البلاغ) وقوله: (لست عليهم بمصيطر).

ولذلك عرف الصحابة من منهج الدعوة ان يبلغوا الناس كلمة الاسلام ويشرحوا لهم حقيقته فان رفض الناس ذلك طالبوهم بدفع الجزية، مقابل ان يؤمن المسلمون لهم الحماية، فان رفضوا ذلك فالخيار الاخير هو الجهاد حتى يحكم الله بين الفريقين.

وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه - عندما بعثه الى فتح خيبر:

«انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه، فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم».

وخلاصة القول أن الرسول صلى الله عليه وسلم ربى اصحابه على حب الاسلام والفهم الشامل له والاستعداد الدائم للتضحية من اجله بكل ما يملكون.

ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعزل عما كان يدعو اصحابه اليه ويربيهم عليه بل كان اكثرهم التزاما وعملا وقياما بأمر الله سبحانه، كان سيدهم وإمامهم في كل خير. وقد اثر ذلك في نفوس الصحابة الكرام واورثهم رغبة اكيدة في التأسي والاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم.

هذا بيان للناس

المغفرة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

قدمت سورة «الفرقان» واحدة من النصوص القرآنية العظيمة، جاءت في الاية ٧٠ منها، حين بشرت فئة بأنهم «.. اولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات، وكان الله غفورا رحيما»، وجاءت هذه البشرى في خاتمة ايات سبقتها تحدثت عن هذه الفئة وابانت صفاتها ومواصفاتها التي جاء هذا العطاء من الله تعالى ليوشح في خاتمة بيانهم عنها انه عزوجل «يبدل سيئاتهم حسنات» يوم يقوم الحساب في الدار الاخرة، ويعز الطلب على الحسنة يقصدها المرء لتكون في ميزانه علها تنقذه من مصير سوء يودي به الى بئس المصير.

فمن هي هذه الفئة .. وكيف انتهى الامر عندها الى هذا النص القرآني العظيم الذي حمل بشرى عظيمة لمن خالطه في الدنيا ليكون من هذه الفئة فيحظى بما تحظى به في الحياة الاخيرة؟ انهم «عباد» تكرم الله عليهم فاضافهم تشريفا لهم الى عبوديتهم فكانوا عنده عزوجل «عباد الرحمن» صفاتهم انهم كما نقلتها الايات ٦٣ الى ٧٦ من سورة الفرقان، وجاءت اية البشرى هذه وسط بيان هذه الصفات.

«يمشون على الارض هونا، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما، ويبيتون لربهم سجدا وقياما، ويسألون الله دائما ان يصرف عنهم عذاب جهنم، والذين ينفقون في طاعة الله تعالى، وعندما يفعلون لا يسرفون ولا يقترون، وهم لا يدعون مع الله آله اخر، ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق، وهم لا يزنون، ولا يشهدون الزور، واذا مروا باللغو مروا كراما، واذا ذكروا بايات الله لم يخروا عليها صما وعميانا، والذين يسألون الله تعالى ان يهب لهم من ازواجهم وذرياتهم قرة اعين، ويدعونه ان يجعلهم للمتقين اماما».

هذه صفات من جعلهم الله تعالى عباده، وهي صفات تنطبق على كل من آمن وحسن ايمانه وجاء عمله مصدقا لهذا الايمان، ذلك ان هذه الصفات انما تنعكس مواقف حياتية انطلاقا من منظومة قيمية تقوم على جل الاخلاق التي دعت اليها العقيدة الاسلامية، وطالبت اتباعها بالالتزام بها عبادة وهدف حياة لبناء نظم حياتية، تجعل الحياة الدنيا في صورتها التي ارادها لها الله، وفي الوقت نفسه، تنعكس في الحياة الاخرة ثوابا من عند الله تعالى يكافىء به من نفذ هذا الالتزام.

والمتمعن في هذه الصفات، يجدها شاملة تماما لما اراد الله تعالى بعبده المؤمن به ان يكون عليه في هذه الحياة الدنيا، وهي صفات تتفاعل مع حركة الحياة الانسانية كنظم حياة، ولكنها في الوقت نفسه تتداخل مع مواقف عباده رسمها الله تعالى ودعا اليها لتكون من صفات العبد المؤمن الذي ميزه الله تعالى بانه من عباد الرحمن الذين لم يمسهم الكبر في الحياة، حتى في هيئة حركتهم والى ان يبين لنا عزوجل كيف ينظرون الى البنية الاسرية التي تشكل نواة المجتمع، الذي يأتي لونه، من تجمع الوان هذه الاسر، كل ذلك ينتهي الى بيان من الله القدير العليم بضعف النفس البشرية التي قد تخرج عن بعض هذه المواصفات، وتأتي ما قد يخرجها عن فئة عباد الرحمن، فكيف تكون العودة الى رحاب هذه الفئة، بالتوبة التي بشرت بها الاية «٧٠».

من فقه الصيام

■ اعداد: د. عمر سليمان مكحل

الاعتكاف في شهر رمضان

السؤال
هل الاعتكاف في شهر رمضان سُنَّة مؤكدة؟

الجواب
الاعتكاف في مضان سنة فعله النبي - صلى الله عليه وسلم - في حياته واعتكف ازواجه واصحابه من بعده، وحكى أهل العلم اجماع العلماء على ان الاعتكاف مسنون.

اما شروط الاعتكاف: ينبغي ان يكون الاعتكاف على الوجه الذي من اجله شُرّع وهو ان يلزم الانسان مسجدا لطاعة الله سبحانه وتعالى بحيث يتفرغ من اعمال الدنيا الى طاعة الله تبارك وتعالى بعيدا عن شؤون دنياه، ويقوم بانواع الطاعة من صلاة وذكر وتلاوة للقرآن الكريم وغير ذلك.

وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعتكف ترقبا لليلة القدر، ولا ينبغي للمعتكف ان يبيع او يشتري ولا يخرج من المسجد ولا يتبع جنازة ولا يعود مريضا فان زاره احد من اهله واصدقائه وتحدث عنده بما ينفع او بحاجة ضرورية فذلك لا بأس به فقد ورد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ان زارته صفية وهو معتكف فتحدثت عنده فالقصد من ذلك ان يكون الاعتكاف تقربا الى الله سبحانه وتعالى.

والله تعالى اعلم

امساكية يوم الجمعة ٢١ رمضان ١٤١٩ هـ

الفروق في مواقيت الصلاة بين مدينة عمان والمدن التالية بالدقائق

المدينة	الفجر	شروق الشمس	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الشوبك	صفر	-٢,٠	+٢,٠	+٥,٥	+٥,٥	+٤,٠
الجفر	-٣,٠	-٥,٠	-١,٠	+٣,٥	+٣,٥	+١,٥
الطفيلة	-٠,٥	-٢,٠	+١,٠	+٤,٠	+٤,٠	+٢,٥
الكرك	صفر	-١,٠	+١,٠	+٣,٠	+٣,٠	+٢,٥
غور الصافي	+٠,٥	-٠,٥	+٢,٠	+٤,٥	+٤,٥	+٣,٥
مادبا	تطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
السلط	تضاف دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
الاغوار الوسطى (دير علا)	تضاف دقيقتان لجميع الاوقات					
الاغوار الشمالية	+٢,٥	+٣,٠	+١,٥	صفر	صفر	+٠,٥
عجلون	+١,٥	+٢,٠	+١,٠	صفر	صفر	+٠,٥
اربد	+١,٥	+٢,٠	+٠,٥	-٢,٠	-٢,٠	-١,٠
المفرق	-٠,٥	صفر	-١,٠	-٢,٠	-٢,٠	-١,٥
الرويشد	-٨,٥	-٧,٥	-٩,٠	-١٠,٥	-١٠,٥	-٩,٥
الصفاوي	تطرح اربع دقائق ونصف لجميع الاوقات					
الازرق	تطرح ثلاث دقائق لجميع الاوقات					
خو	تطرح دقيقتان لجميع الاوقات					
الزرقاء	تطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
جرش	+١,٠	+١,٠	+٠,٥	صفر	صفر	صفر

ملاحظة: تطرح المقادير السالبة وتضاف الموجبة لمعرفة مواقيت الصلاة في المدن المذكورة اعلاه

مواقيت الصلاة في عمان

	د.	س
الامساك	٥٥	٤
الفجر	١٠	٥
الشروق	٣٢	٦
الظهر	٤٢	١١
العصر	٢٩	٢
المغرب	٥٢	٤
العشاء	١٤	٦

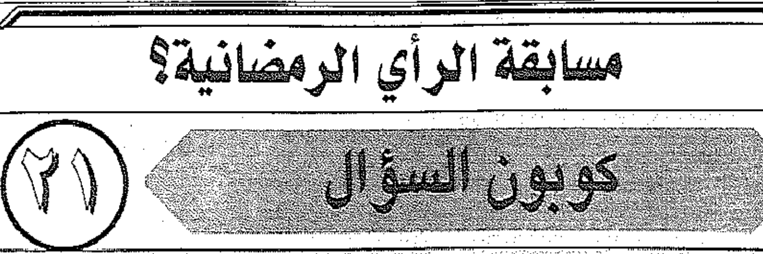
السؤال الحادي والعشرون

موقع.. حين بلغه ذو القرنين، وجد من دونه قوما لا يكادون يفقهون قولا، وجرى بينهم وبين ذي القرنين حوار انتهى الى ان بنى لهم ذو القرنين «ردما» لم يستطع يأجوج ومأجوج ان يظهروه.. ورد اسم المكان في سورة الكهف ما اسم هذا المكان؟

مسابقة الرأي الرمضانية؟

كوبون السؤال (٢١)

الجمعة ٢١ رمضان ١٤١٩ هـ



الاسم: ....

الجواب: ....

العنوان: ....

....

آراء حرة

رسالة الى المحرر

ردا على «الجيل الاجوف» للسواحري الهزيمة الموروثة: صراع الشباب ضد الثقافة السائدة

■ د. هشام البستاني

الجيل الوسيط ()، الذي جاء بين جيل النهضة في اوائل هذا القرن وجيل ما بعد الهزيمة في نهايات القرن العشرين، هو جيل مهزوم على كافة الجبهات والاصعدة، وباعتراف افراده، فهو الجيل الذي حلت في ايامه (وربما على يديه) اسوأ النكسات الحضارية والسياسية على واقعنا العربي المعاصر حيث تمت هزيمة التنويريين من امثال شبلي شميل وفرح انطون وطه حسين ومحمد عبدهب لصالح الرجعية الدينية والسياسية على الصعيد الفكري، كما شهد العرب بعد ذلك اهم سقطاتهم السياسية بدءا بنكبة ٤٨ بمرورا بنكسة ٦٧ واندحار الخيار القومي الوحدوي وتحطم الاحلام التقدمية .. الخ.

كل هذا وغيره من عوامل يضيق بها هذا المقال، ولّد عند هذا الجيل ازمات ثقافية وايديولوجية عنيفة اورثتهم تخطبات لا حد لها. فابناء الجيل الوسيط كانوا في اغلبهم قوميين واشتراكيين وماركسيين في الخمسينات والستينات، ثم تحولوا الى اسلاميين ومحافظين و«عولميين» في الثمانينات والتسعينات، بعد ان فشلت الموجة الاولى وابتلعتها موجة ثانية راجعة الى الوراء، فاصبحت الخيارات الفكرية تخلع وتلبس بحسب الموضة السائدة (وهذه حال محمد عمارة وجورج طرابيشي ومؤنس الرزاز وغيرهم)، وطفقوا لا يعرفون اين هم وماذا فعلوا بانفسهم وبواقعهم، وانطلاقا من هذه الازمة التي صنعها افراد الجيل الوسيط، وتأسيسا على الخواء الواقعي (بل وحتى التخريب) الذي اوجدوه، لم يكن هناك ما هو اسهل من اتهام الاجيال الجديدة بالفراغ الفكري والتغريب والسقوط في الكوارث الثقافية والتعليمية وكأنها وليدة اليوم، وكأن السيد خليل السواحري قد نام ليلة في عالمه المتكامل واستيقظ صباحا ليجد الجهل والخواء قد خرجا من القمقم بقدرة عجيبة. ومن السخرية المرة ان نجد افراد الجيل الوسيط يلطمون ويتساءلون: «كيف سيحرر هؤلاء (اي ابناءهم) الارض والانسان؟ متناسين، ربما عن قصد، انهم هم الذين اضاعوهما!!

السيد السواحري، وكثيرون غيره من اجيال الخمسينات والستينات واوائل السبعينات، لا يجدون مخرجا لهزائمهم سوى باسقاطها على شباب اليوم، واضعين انفسهم ومن شاكلهم امثلة يجب علينا نحن جيل ما بعد الهزيمة ان نقتدي بها ونهتدي بهداها. فليقل لي السواحري: اليس المتمثل بالمهزوم مهزوما ايضا؟ وهل تكون ثقافة مؤدلجة وارتدادية وعشوائية وتخبطية وعبثية ثقافة جديرة بالاتباع؟

ان الوعي الذي يأخذ به السواحري ويحضنا على التقيد به هو وعي موبوء بالضرورة، وهو يحمل فيروس «النمطية» الشديد الخطورة، والمستفحل (سابقا وحاليا) في جميع مؤسسات تكوين الوعي الفردي من العائلة الى الجامعة. يقول السواحري ان اجيال اليوم «لم تترب على مقاعد الدراسة ومحاضرات المدرسين او توجيهات الاباء والامهات». وهل في هذا خطأ؟ ان المنظومة التعليمية في البلدان المتخلفة (من ضمنها العربية) تركن الى التلقين والترديد في آلية سماها المفكر البرازيلي باولو فيريري «التعليم البنكي» حيث يودع المعلم (الاب / الحاكم) الافكار في عقل الطالب (الابن / الشعب) كما تودع النقود في البنك، فيتحول الطالب تلقائيا الى ببغاء متكلم، وتكتمل دائرة التخلف باعادة انتاج الانماط الثقافية المتخلفة نفسها مرة اخرى في جيل جديد، وهو ما نراه اليوم في بلادنا من اطنان المتعلمين، ولكن المثقفين ندرة. فالتفكير العلمي المنهجي والنقدي والابداعي غائب (بل مغيب قسرا بسياسات معروقة) ليظل الناس غائصين في وعي مزيف لا يملكون ادوات تغييره.

ويضرب السواحري بـ«سعيد القشاش» مثلا ليثبت به عبثية جيل ما بعد الهزيمة، ولكنه ينسى العقاب الذي ينتظره ان هو «رسب» في التوجيهي، وينسى الازمة التي سيعاني منها ان هو نجح، بمعدل منخفض لم يدخل به الجامعة، وينسى البطالة التي تنتظره ان هو تخرج من الجامعة، وينسى الاستغلال وتدني الراتب ان هو حصل على وظيفة، وينسى .. وينسى .. فهل من مذكّر؟

ان انتصار الثقافة الاستهلاكية الخارجة من رحم الامبريالية الرأسمالية في مجتمعنا ينبع من تهافت الثقافة السائدة ورفض جيل ما بعد الهزيمة لها من دون توفر بديل واضح (او حتى مشروع بديل)، فالازمة ليست في الجيل نفسه وانما في الثقافة الرجعية التي يعايشها والتي ساهم السواحري وغيره من ابناء الجيل الوسيط – جيل الهزيمة – في بنائها وتثبيتها. واذا كان جيل الهزيمة قد عجز عن الارتقاء بالوعي والواقع الى مراتب متقدمة، فالاجدر به عدم القاء اللوم على من تلاه. فجيل ما بعد الهزيمة يرفض (بلا وعي احيانا) قيم الثقافة السائدة، فلا يجد منفذا الا التحدي والعصيان والهروب (التدخين، الكحول، المخدرات) او تمثل الاخر المتقدم (الجينز، الهامبرغر، الكولا)، او الارتكاس المرضي نحو التاريخ (التطرف الديني).

الاجدر ان يدعو السيد السواحري الى تحطيم النمطيات الثقافية والاليات التقليدية مستبدلا اياها بقيم التفكير النقدي المبدع بدلا من ان يلعن الظلام الذي ساهمت كل الاجيال السابقة بتكريسه.

() للتبسيط الشديد، وبتعميم مخل بعض الشيء، سأقسم الاجيال في القرن العشرين الى ثلاثة بحسب الانقطاع الثقافي بين كل منها لا بحسب المفهوم الزمني للجيل، وهذه الاقسام هي: جيل التنوير والنهضة (حتى ثلاثينيات هذا القرن)، جيل الهزيمة او الجيل الوسيط (حتى ثمانينات هذا القرن)، الجيل الجديد او جيل ما بعد الهزيمة (وهم من ولدوا في السبعينات وما بعدها).

حقائق تاريخية: اضواء على الاباضية

أ.د. سامي الصقار

عُقدت مؤخراً في مسقوط عاصمة عُمان ندوة ترعاها مؤسسة آل البيت، خصصت لبحث موضوع (الاجتهاد في الاسلام) ضمت ممثلين عن مختلف المذاهب الاسلامية لا يقل عددهم عن (٤٢) عالماً فاضلاً قدموا من (١٦) قطراً عربياً واسلامياً. فكانت بادرة خيرة اخرى من البوادر التي يتبناها (المجمع الملكي الاردني) من اجل رفعة الاسلام وخير المسلمين، مثل رعايته للتقريب بين المذاهب الاسلامية، بل دفعه طموحه وسمو اهدافه الى العمل على التقريب بين المسلمين والنصارى، على نطاق عالمي، الامر الذي تجلى في عقد ندوات عدة داخل الاردن وخارجه.

ليس غرضي من هذه الكلمة القاء الضوء على فعاليات مؤسسة آل البيت، فانها لا تحتاج الى تعريف، وانما هو ايضاح نقطة رأيت من المفيد ايضاحها، ذلك ان الاخبار التي نشرتها الصحف عن ندوة الاجتهاد آنفة الذكر (ومنها الرأي الغراء في يومي ١٠و١١ / ١٢ / ١٩٩٨) جاء بصيغة مضمونها ان المشاركين في الندوة هم من علماء المذاهب الاسلامية السبعة ويمثلون (مذاهب اهل السنة الاربعة والشيعة الامامية والاباضية والزيدية)، وقد تكررت هذه الصيغة بنصها هذا وبالترتيب نفسه ايام انعقاد الندوة. ان هذا الترتيب في ذكر المذاهب والاصرار عليه، جعلني اشعر بانه قد يحمل بعض القراء على الظن بان (الاباضية) هي من مذاهب الشيعة، خاصة وقد ورد ذكرها بين مذهبين من مذاهب الشيعة (اي الامامية والزيدية)، وهو ظن (ان وجد) خاطىء. ولذلك رأيت دفعاً لمثل هذا الوهم ان القي بعض الضوء على مذهب (الاباضية) الذي يجهل كثير من المسلمين وجوده، او على الاقل لا يعرفون عنه الشيء الكثير!

ان اسم هذا المذهب الاسلامي مشتق من اسم ابرز علمائه، عبد الله بن اباض المري التميمي البصري المتوفي سنة ٨٦هـ / ٧٠٥م الذي عاصر معاوية وعاش الى اواخر ايام الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان، وكان يكتب اليه ينصحه في امور الدين. وعبدالله هذا كان تلميذاً لاحد كبار العلماء من التابعين هو (جابر بن زيد الازدي) الذي يعتبر رأس الجماعة التي منها الاباضية، وهي في بدايتها من فرق الخوارج، ولكنها برزت كفرقة مستقلة منذ منتصف القرن الاول الهجري، عندما انشقت تلك الجماعة عنهم لما ظهر غلوّ المتطرفين منهم. وصار هؤلاء المنشقون يعرفون باسم (الخوارج القعدة) اي الذين تخلوا عن استخدام العنف في نشر آرائهم، وكانوا يسمون انفسهم (اهل الدعوة او جماعة المسلمين). واختاروا عبدالله بن اباض ليجادل باسمهم علناً ويناظر مناوئيهم، غير انهم ما لبثوا ان انقسموا الى فئتين (الصفرية والاباضية).

وقد قيل عن عبدالله بن اباض انه كان في الاصل من (المعتزلة) غير ان المبرد يقول (في الكامل ج٢ / ١٧٩–١٨٠) انه اقرب الى اهل السنة، ولكن انتشار مذهبه بقي محدوداً. وكان اول ظهور قوي لاتباعه حصل في حضرموت سنة ١٢٩هـ، عندما ثاروا بزعامة عبدالله بن يحيى الكندي على آخر خليفة اموي، فاعلن امامته واحتل اليمن والحجاز، غير ان المذهب لم يكتب له الانتشار فيها، وانما انتشر في عمان، حيث للاباضيين فيها الامامة والسيادة، كما انتشر في بلاد المغرب، ولا سيما بين البربر، ولا يزال هناك الكثير من اتباعه في الجزائر وليبيا. والطريف ان اباضية الشمال الافريقي لا يلجأون الى محاكم الدولة لحسم مشاكلهم، وانما يحلونها بانفسهم، اذ لهم في كل بلدة مجلس مؤلف من عشرة اعضاء يسمى (مجلس العزابة) جمع عازب، وهو من انقطع عن الدنيا، يكون اجتماعه في المسجد عادة، وهم يلتزمون بتنفيذ احكامه طواعية.

وقصة انتشار الاباضية في المغرب العربي، تتلخص بان ابا الخطاب عبد الاعلى بن السمح المعافري الذي طلب العلم في البصرة التقى ببعثة مغربية في حلقات العلم البصرية مؤلفة من عبد الرحمن بن رستم وزملائه الذين مكثوا بالبصرة خمس سنوات يتلقون العلم على كبير الاباضية الشيخ ابي عبيدة الذي اوعز اليهم باقامة امامة اباضية عند عودتهم الى المغرب مع ابي الخطاب المشار اليه ومبايعته بالامامة وقد تم ذلك سنة ١٤٠هـ، حيث تمكن ابو الخطاب من السيطرة على القيروان التي عين عليها والياً هو عبد الرحمن بن رستم سالف الذكر، غير ان القائد العباسي ابن الاشعث تمكن من قتله واسترداد القيروان، الامر الذي حمل عبد الرحمن المذكور آنفاً على الفرار الى ما هو اليوم (الجزائر) مع جماعة اباضية قادمة من جبل نفوسة وذلك سنة ١٤٤هـ اسسوا مدينة تاهرت (اوتيهرت) ولكن الزعامة كانت الى شخص اسمه (ابو حاتم الملزوزي) الذي قتل سنة ١٦٠هـ، وعندها بويع عبد الرحمن بن رستم اماماً، وبذلك شهدت الجزائر تأسيس اول دولة مستقلة فيها باسم (الدولة الرسمية) وبعد وفاته عام ١٧١هـ / ٧٨٧م خلفه في الامامة ابنه عبد الوارث (وقيل عبد الوهاب)، ثم تداول الحكم ابناؤه واخوانه واولادهم، ولكن كثرة الخلاف بينهم ادت الى انقطاع حكمهم في سنة ٢٩٦هـ على يد الداعية الفاطمي ابي عبد الله الشيعي الذي قتل آخر ائمتهم المدعو (يقظان بن ابي اليقظان) هذا وقد برز بين الحكام الرستميين عدد من المؤلفين والفقهاء على المذهب الاباضي، وكانوا يباشرون الحروب بانفسهم.

اما جماعة الاباضية التي يعدها البعض (فرقة) ومنهم مؤرخ اباضي ليبي هو علي بن يحيى معمر الذي صنف كتابا بجزئين سماه (الاباضية بين الفرق الاسلامية)، اي انها ليست (مذهبا) متفرعا عن فرقة، كما هو الحال في مذهب الامامية أو الزيدية المتفرعين عن فرقة الشيعة. ولكن الصحيح هو ان الاباضية مذهب، اذ كانت نشأتها في الاساس من فرقة الخوارج (القعدة) كما اسلفنا، لكنهم يتبرأون من الخوارج ويرفضون مبادئهم ومعتقداتهم الغالية، ويؤكدون عدم وجود اي علاقة تربطهم بهم، بل انهم يسيرون على خط معاكس لخطهم. وفرقة القعدة، كما بينا، انقسمت الى فئتين (الصفرية) و(الاباضية). ولذلك فان (الاباضية) بوضعها الحالي، هي مذهب كسائر المذاهب الاسلامية، ولعلها اقدم تلك المذاهب وجودا، اذ كان مؤسسها (الذي يعد من التابعين الذين التقوا بصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم)، قد عاصر معاوية بن ابي سفيان، اي انه نشأ قبل نشأة المذاهب الاسلامية الاخرى بمدة طويلة، فقد توفي صاحب هذا المذهب سنة ٨٦هـ، في حين ان مؤسس اقدم المذاهب السنية تاريخا، هو ابوحنيفة (رحمه الله) توفي سنة ١٥٠هـ! واخرهم الامام احمد بن حنبل (رحمه الله)، توفي سنة ١٤٢هـ! وقد نقل عن احد علماء الاباضية قوله عن هذا المذهب (ان الدين الحق هو اشبه بالطير، وُضعت بيضته في المدينة المنورة، وفقست في البصرة، ثم طار الى عُمان، وان الاباضيين تمسكوا بمبادئهم التي اتخذت صيغتها في الاصل من البصرة).

هذا ويؤكد مؤرخوهم بأن الاباضية يخالفون السنة والشيعة في موضوع الامامة. ذلك انهم لا يعتقدون بضرورة وجود امام دائم ظاهر للدولة الاسلامية، كما لا يقولون بوجوب ان يكون الامام (أي الخليفة) من قريش، بل يمكن ان يتولاها اي مسلم تتوفر فيه شروطها، وهذا واضح في بيعتهم للامامة لعبدالرحمن بن رستم، وهو من اصل فارسي. اما بالنسبة للخلفاء الراشدين فهم يرون ان ابابكر وعمر (رضي الله عنهما) حكما بالعدل وفق الشريعة الاسلامية، وان عثمان (رضي الله عنه) سار سيرتهما في السنوات الاولى لخلافته، ولكنهم يتهمونه بالخروج عن تلك السيرة في النصف الثاني من عهده، ويرون ان الثورة عليه مشروعة، وان قتله كان واجبا. ويعدون خلافة الامام علي (كرّم الله وجهه) صحيحة ابتداء، لكنهم تخلوا عنه لقبوله بالتحكيم ومهادنة معاوية. ولذلك بايعوا اماما غيره، مما ادى الى استعار القتال بينه وبينهم في معركة النهروان وغيرها. لكن ذلك الموقف لا يحملهم على هجر عثمان وعلي (رضي الله عنهما) رغم انتقادهم لمسلكهما السياسي، فكتبهم ملأى بالنقل عن الصحابة، ومن جملتهم (عثمان وعلي). اما في الاحكام الشرعية، فهم كبقية المسلمين يرجعون الى القرآن الكريم والسنة النبوية، كما يعملون بالاجماع والقياس.

وهكذا فان الخلاف بين الاباضية وبقية الفرق الاسلامية ينحصر في مسألة الامامة، وفي موقفهم بالنسبة لعثمان وعلي (رضي الله عنهما)، في حين يقول أهل السنة بوجوب ان تكون الامامة في قريش (رغم انهم اعترفوا بخلافة العثمانيين الاتراك!!)، كما يعتقدون بصحة امامة الخلفاء الراشدين كافة بدون تمييز او استثناء، بينما يحصر الشيعة الامامة في الائمة من آل البيت، وهكذا. ثم ان الاباضية يتفقون مع سائر المسلمين في الاصول المعتمدة لاستخراج الاحكام، وهي الاساس، كما يلتزمون بأركان الاسلام كلها، ولا يختلفون مع بقية المسلمين في المسائل الفرعية اختلافا جوهريا، اذ لا تزيد الاختلافات (ان وجدت) عما هو موجود بين المذاهب الاسلامية المتفرعة عن فرقة واحدة، كالاختلاف الطفيف بين الحنفية والشافعية، وهو اختلاف ناشيء عن الاجتهاد لا غير، ولا يؤثر بشكل من الاشكال على جوهر العقيدة. والاباضية على اي حال هم اقرب اصحاب المذاهب الى اهل السنة، الامر الذي اكده (المبرد) في كتابه (الكامل) كما اسلفنا، وللاستزادة عن هذا الموضوع، يمكن الرجوع الى:

١ – الازهار الرياضية في أئمة وملوك الاباضية، تأليف سليمان الباروني، وكتابه (طبقات الاباضية).

٢ – مادة (أبض) في معاجم اللغة العربية، ولا سيما معجم (تاج العروس).

٣ – أخبار الأئمة الرسميين لابن الصغير – تحقيق د. محمد ناصر – بيروت ١٩٨٦.

٤ – الحقيقة والمجاز في تاريخ الاباضية في اليمن والحجاز – تأليف سالم بن حمود السيابي – مسقط ١٩٨٠.

٥ – اصدق المناهج في تمييز الاباضية عن الخوارج – تأليف سالم بن حمود السيابي – مسقط ١٩٨٠.

٦ – نشأة الحركة الاباضية – تأليف د. عوض خليفات – عمان ١٩٧٨.

٧ – الاباضية بين الفرق الاسلامية (بجزئين) تأليف علي يحيى معمر – مسقط ١٩٩٤.

٨ – الفكر الاباضي – تأليف عمر بن الحاج محمد صالح با – ١٩٨٦.

٩ – اعلام الزركلي – الطبعة العاشرة: ج٢ / ٥ وج٣ / ٣٠٦ وج٤ / ٦١ و١٨٣.

الطعن في قرارات رئيس دائرة الإجراء

■ عصام ماجد الحموري

ان القرارات التي تصدر عن رئيس دائرة الإجراء إما ان تكون ذات طبيعة ادارية، واما ان تكون دات طبيعة قضائية والنوع الاول يتم الطعن فيه عن طريق الاعتراض امام رئيس الاجراء نفسه. اما النوع الثاني فيتم الطعن فيه استئنافا امام محكمة الاستئناف. وبهذا سأتكلم عن كل نوع على حدة:

اولا: الاعتراض

وهذا الاسلوب من اساليب الطعن هو ما اقرته م / ٤ من قانون الإجراء الاردني عندما نصت على انه (يصدر رئيس الاجراء القرار فيما يعرض عليه من المعاملات الإجرائية رأسا دون حاجة للرجوع الى المحاكم لإعطاء القرار فيما ذكر، ويحق للمتضرر من هذا القرار ان يعترض عليه كتابة، فإن وجد ان اعتراضه جدير بالقبول يلغي القرار المعترض عليه او يعدل حسب الاقتضاء).

من خلال هذا النص القانوني نقول بأن القرارات القطعية النهائية التي تصدر عن رئيس دائرة الاجراء يتم الطعن فيها كتابة عن طريق الاعتراض امام الرئيس نفسه. طبعا باستثناء ما ورد في م / ٥ من قانون الإجراء الاردني التي يتم الطعن فيها استئنافا على ضوء ما سنرى بعد قليل.

رئيس الاجراء هنا يكون امام ثلاثة خيارات: إما ان يؤيد قراره المعترض عليه بشأن المعاملة الاجرائية واما ان يقوم بتعديله او الغائه واصدار قرار جديد.

ان الاعتراض على قرارات رئيس الاجراء امامه نفسه. قد يكون الوضع منتقدا حيث يجب الاعتراض امام جهة اخرى غير الجهة مصدرة القرار. لكن نقول ان رئيس الاجراء قاض والقاضي يتمتع بالحياد والنزاهة والاستقلالية فلا يوجد ما يمنع ذلك.

لم يحدد مشرعنا الاردني مدة يتم من خلالها الطعن عن طريق الاعتراض كما فعل بالنسبة للطعن عن طريق الاستئناف وتتمنى من مشرعنا الاردني ان يضع مدة مناسبة (٣ أو ٤ إيام) حتى لا يكون هناك اي تأخير في انجاز المعاملات الإجرائية.

ومما هو جدير بالذكر انه لا يجوز الطعن بقرار رئيس الإجراء بدعوى الالغاء امام محكمة العدل العليا حتى وإن كان ذات طبيعة ادارية. ذلك لأن نص م / ٤ من قانون الإجراء المشار اليها اعلاه واضحة وصريحة في هذا الخصوص فأوجبت على المعترض ان يسلك طريقا رسمها له القانون، وهذا ما استقر عليه اجتهاد محكمة العدل العليا ففي قرار لها رقم ١٥٤ / ١٩٨٥ ذهبت الى ان (قرار رئيس الاجراء الصادر في القضية التنفيدية هو قرار قضائي لأن الذي اصدره هو قاض يرأس دائرة التنفيذ بمقتضى قانون الإجراء ولا يقبل الطعن امام محكمة العدل العليا).

ثانيا: الاستئناف

لا بد ان يكون القرار المستأنف من عداد القرارات التي تصدر عن رئيس الإجراء والقابلة للإستئناف حسب نص م / ٥ / ١ من قانون الاجراء وقد وردت على سبيل الحصر وهي ما يلي:–

١ – اختصاص دائرة الإجراء في تنفيذ حكم ما.

٢ – كون الأموال المحجوزة من الأموال التي يجوز او لا يجوز حجزها او بيعها.

٣ – حق اشتراك اي شخص اخر في الحجز او عدم اشتراكه.

٤ – حق الرجحان بين المحكوم لهم.

٥ – تأجيل تنفيذ الحكم لسبب ما.

٦ – ما إذا كان يجوز او لا يجوز حبس من يتخلف عن دفع المبلغ المحكوم به.

٧ – اية تسوية يتقدم ببيانها المحكوم عليه لتسديد المبلغ المحكوم به.

وفي هذا الصدد نقول إذا كان القرار المتسأنف ليس من عداد القرارات القابلة للاستئناف حسب النص القانوني اعلاه فهنا يتعين رد الاستئناف شكلا.

وحتى تكون المسألة واضحة فإنني سأورد تطبيقات قضائية حديثة صادرة عن محكمة استئناف اربد.

ففي القضية الإجرائية رقم ٤٩٩ / ١٩٩٨ ذهبت الى (ان الاستئناف ينصب على الطعن بقرار رئيس اجراء عجلون، ان القرار المستأنف ليس من عداد القرارات التي تصدر عن رئيس الاجراء مما يتعين معه رد الاستئناف شكلا).

وكذلك في القضية الاجرائية رقم ٤٦١ / ١٩٩٨. (ان الاستئناف ينصب على الطعن بقرار رئيس اجراء اربد بتاريخ ٦ / ٥ / ٩٨. وحيث ان القرار المستأنف ليس من بين قرارات رئيس الإجراء القابلة للاستئناف بمقتضى المادة / ٥ من قانون الاجراء رقم ٣١ لسنة ١٩٥٢ فإنه يتعين رد الاستئناف شكلا).

وايضا في القضية الاجرائية رقم ٥٨٣ / ١٩٩٨، (ان الاستئناف ينصب على الطعن بقرار رئيس الإجراء الصادر في القضية الاجرائية رقم ٨٦٤ / ٩٨ بتاريخ ٢٦ / ٩ / ٩٨ حيث ان القرار المتسأنف ليس من بين القرارات التابعة للاستئناف بمقتضى م / ٥ من قانون الإجراء رقم ٣١ لسنة ١٩٥٢ فإنه يتعين رد الاستئناف شكلا).

وكذلك ما جاء في القضية الاجرائية رقم ٦٠٢ / ١٩٩٨ (.. نجد ان المثايرة على تنفيذ القضية الإجرائية ليس تابعا للاستئناف مما يتعين معه رد الاستئناف شكلا).

واخيرا ما جاء في القضية الاجرائية رقم ٧٢٩ / ١٩٩٨ (ان الاستئناف ينصب على الطعن بقرار رئيس اجراء اربد الصادر بتاريخ ٢٩ / ١٠ / ١٩٩٨ وحيث ان القرار المتسأنف ليس من بين قرارات رئيس الإجراء التابعة للاستئناف بمقتضى م / ٥ من قانون الاجراء رقم ٣١ لسنة ١٩٥٢ فإنه يتعين رد الاستئناف شكلا).

المحكمة المختصة هي محكمة الاستئناف التي توجد ضمن منطقة دائرة الإجراء التي يصدر عنها القرار المراد استئنافه.

هذا ولقد حدد قانون الإجراء مدة الطعن وهي اسبوع من تاريخ صدوره اذا اعطي القرار بحضور الشخص الطاعن ومن اليوم التالي لتبليغه اذا صدر القرار في غيابه معنى ذلك انه يجب تقديم الطعن ضمن المدة القانونية والا يتعين رده شكلا ولا بد من دفع الرسم الاستئنافي كاملا حتى لا يرد الطعن شكلا ايضا.

ان محكمة الإستئناف تنظر في الطعن المرفوع اليها تدقيقا – الا اذا رأت خلاف ذلك – على اعتبار ان من الأمور المستعجلة . وبمجرد وقوع الطعن فإنه يؤدي الى تأخير التنفيذ حتى تبت محكمة الاستئناف فيه الا انه اذا كان الاستئناف يقضي بحبس المتسأنف يجب عليه ان يقدم كفيلا يوافق عليه رئيس الاجراء يعطي سندا بأي مبلغ يقرره رئيس الاجراء يتعهد فيه بأن يحضر المحكوم عليه المتسأنف الى دائرة الإجراء كلما طلب اليه ذلك اذا تخلف الكفيل في احضار مكفوله يغرم بمبلغ الكفالة ويحصل منه بالطريقة التي تنفذ بها الاحكام في دائرة الاجراء وبدون الحاجة لاستصدار حكم قضائي بشأنها.

ويجب ان تكون الكفالة المرفقة بلائحة الاستئناف اصولية وبحسب ما تطلبها القانون وإلا يتعين رد الاستئناف شكلا.

وهذا ما ذهبت اليه محكمة استئناف اربد في العديد من احكامها ففي القضية الإجرائية رقم ٧١٦ / ٩٨ ذهبت (الا اننا نجد ان الكفالة التي ارفقها المتسأنف مع استئنافه غير موافق عليها من رئيس الاجراء بشكل مخالف لاحكام المادة ٥ / ٤ م قانون الإجراء الامر الذي يعني ان هذا الاستئناف يكون غير مقبول شكلا ويتعين رده).

وكذلك في القضية الاجرائية رقم ٧٤٩ / ٩٨ (وحيث ان المادة ٥ / ٤ من قانون الاجراء رقم ٣١ لسنة ١٩٥٢ توجب على المستأنف اذا كان الاستئناف من اجل قرار الحبس ان يقدم كفيلا يوافق عليه رئيس الاجراء يعطي سندا عليه بأي مبلغ يراه الرئيس مناسبا يتعهد فيه ان يحضر المحكوم عليه الى دائرة الاجراء كلما طلب اليه ذلك وحيث ان المستأنف لم يقدم الكفالة المنصوص عليها في المادة المشار اليها فإنه يتعين رد الاستئناف شكلا).

وفي خاتمة مقالتي اقول ان قرار محكمة الاستئناف نهائيا لا يجوز الطعن فيه تمييزا واعتقد ان نص م / ٥ / ٣ شديد الوضوح عندما نصت صراحة على ذلك. (ويعتبر قرار محكمة الاستئناف نهائيا).

وحسنا فعل مشرعنا الاردني لأن ذلك يوفر الوقت والجهد والنفقات وكذلك السرعة فا انجاز المعاملة الاجرائية وبالتالي ايصال الحق لأهله.

تركيا بين الشرق والغرب

■ ايمن داود ياسين

اكدت التطورات الاخيرة التي شهدتها تركيا استمرار حالة التشتت التي تعاني منها السياسية الخارجية التركية في علاقتها مع كل من الشرق العربي – الاسلامي والغرب الاوروبي. ورغم صعوبة التعرف على الاسباب المؤدية الى هذا التشتت، الا ان الاحداث الاخيرة قد تساهم في توضيح الصورة.

كثيرون يعدون هذا التشتت انعكاسا للصراع الداخلي بين التيارين العلماني والاسلامي، اذ يفترضون ان تركيا تتجه في سياستها نحو الغرب عندما يكون التيار العلماني مسيطرا فيما تتجه نحو الشرق حين يسيطر التيار الاسلامي. وبالرغم من اهمية هذا العامل الا انه لا يمكن التسليم به، فالازمة السياسية الاخيرة مع اوروبا كان طرفها التركي حكومة علمانية، كما ان الحكومات المتعاقبة، علمانية كانت ام اسلامية، لم تتخذ قرارات او اجراءات من شأنها تجميد الاتفاقات المبرمة سابقا مع العالمين العربي – الاسلامي او مع اوروبا.

لقد ادت التطورات التي شهدتها موازين القوى السياسية والعسكرية في منطقتي الشرق الاوسط وجنوب شرق اوروبا الى سعي تركيا للقيام بدور جديد، الا ان مخططات راسمي السياسة التركية جاءت متعارضة مع هذا الدور، فهي لا تعتمد على تصور استراتيجي يحكم التوجهات التركية بل تركتها رهينة للاحداث والازمات، كما انها لم تضع سلم اولويات للمصالح التركية يأخذ بعين الاعتبار امكانية ووسائل تحقيقها، ومن المفارقات في قضية اوجلان انها ازمت الموقف بين تركيا وبين الشرق والغرب في آن واحد، فظهر التشتت بأقصى صوره، اثر فشل تركيا في حسم القضية لصالحها.

تتمثل مصلحة تركيا في العالمين العربي والاسلامي في اعتبارها شريكا اقتصاديا لا يمكن الاستغناء عنه، فقد بلغت مساهمة تركيا في التجارة الخارجية الدولية في عام ١٩٩٥، ٦ر١٥٪ من الواردات و ٢ر١٢٪ من الصادرات. كما تم في عام ١٩٩٦ ابرام عدة صفقات لاستيراد الغاز الطبيعي مع كل من ايران ومصر. وفي عام ١٩٩٧ صدر اعلان اسطنبول والذي ضم ثماني دول عربية واسلامية في تجمع اقتصادي وهي تركيا وايران ومصر ونيجيريا وماليزيا واندونيسيا والباكستان وبنجلادش، وبالرغم من ضعف حصة هذه الدول من التجارة العالمية الا انها تبقى فضاء رحبا للمنتوجات وللعمالة التركية، كما تم الاتفاق عام ١٩٩٨ على تنفيذ مشاريع مشتركة خاصة مع الاردن ومصر.

ولكن بالرغم من اهمية مصالح تركيا في الدول العربية والاسلامية وبالرغم من الخطوات المتخذة لتحقيق هذه المصالح، الا انه تبقى هناك عدة مسائل عالقة كالمسألة الكردية تعرقل التوصل الى تقارب يحقق المصالح المشتركة.

من الواضح ان تركيا ترفض التوصل الى تسوية سياسية مع الاكراد، ولذلك لجأت الى الخيار العسكري عام ١٩٩٧ لمواجهة طموحاتهم، وبالرغم من نجاحها في احتواء بعض القيادات الكردية الا ان عبد الله اوجلان بقي خارج هذا الاحتواء ولم تنجح العمليات العسكرية بتصفية تنظيمه، وعزت تركيا الامر الى تلقيه دعما عسكريا من عدة جهات واهمها سورية، وهو ما ادى الى تأزيم العلاقات معها الى درجة انها قامت بحشد بعض وحداتها العسكرية على الحدود والتهديد باستخدام القوة، ثم تمت تسوية الامور فيما بينهما بابرام اتفاقية امنية.

وتجدر الاشارة في اطار الازمة التركية – السورية ان تركيا كانت على وشك معاداة معظم الدول العربية والاسلامية، ولو انه فعلا حدث هجوم على سورية، لكانت تركيا ستبقى في عزلة دولية، فالعلاقات التركية – الاوروبية لم تكن مهيأة لانجاز اختراق لصالح تركيا، كما ان الاتفاق الامني مع سورية لم يحسم الامر هو الاخر لصالح تركيا حسبما كان مخطط له، بل على العكس فقد بدل طرف النزاع ليصبح مع اوروبا وذلك بعد وصول اوجلان الى روما ورفضها تسليمه لتركيا ثم موقف الاتحاد الاوروبي من الاجراءات الاقتصادية التصعيدية التي اتخذتها تركيا ضد ايطاليا، ويمكن القول انه بعد ان كانت علاقات تركيا مع اوروبا فقد اصبحت الان اكثر صعوبة.

وبالاضافة الى مسألة الوحدة العسكرية مع الغرب في اطار حلف شمال الاطلسي، تسعى تركيا في توجهها نحو الغرب الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبي لتصبح دولة ذات امكانات اقتصادية وعسكرية كبيرة تخولها القيام بدور فعال في منطقتي الشرق الاوسط وجنوب شرق اوروبا.

الا ان هذا التوجه لم يتحقق حتى الان، صحيح انه تم التوقيع على اتفاق الشراكة عام ١٩٦٣ واتفاق الوحدة الجمركية عام ١٩٩٥، الا ان الاتحاد الاوروبي ما زال رافضا لمطلب تركيا في الانضمام اليه وذلك لعدة اسباب منها ان تركيا تتمتع بخلفية ثقافية مختلفة عن ثقافات دول الاتحاد الاوروبي، كما انه من احد شروط الانضمام الى الاتحاد ان تكون هناك علاقات طبيعية وودية بين دول الاتحاد وهذا ما يتنافى مع وضعية تركيا بسبب نزاعها التقليدي مع اليونان على جزيرة قبرص، اضافة الى ان تركيا ما زالت بحاجة الى اصلاح مؤسسي لاقتصادها بشكل يتناسب مع اسس المنظومة الاقتصادية الاوروبية، فضلا عن ان رصد تركيا في سجل حقوق الانسان والاقليات متدن جدا وخاصة فيما يتعلق بموقفها ازاء المطالب الكردية.

لقد اثبتت قضية اوجلان لواضعي السياسة التركية ان التهديد بالقوة او التهديد باستعمالها ليست من الوسائل الناجحة التي تستخدم لحل النزاعات او تحقيق المصالح، فالحوار الهادىء والتفاوض ولغة المصالح المشتركة يفترض انها افضل الطرق واقصرها، واذا كانت تركيا قد تقدمت مؤخرا خطوة نحو العرب بهذه الوسائل، من خلال تصريحات ديميريل الودية تجاه سورية، الا ان التساؤل يبقى مطروحا حول ما اذا كان التقارب التركي مع العرب ناتجا عن التباعد الذي حدث مع اوروبا، ام ان تركيا تريد فعلا تقاربا مبنيا على تحقيق مصالح استراتيجية مشتركة؟

ان طرح مثل هذا التساؤل لا يقصد به ان تخير تركيا في علاقاتها بين الشرق وبين الغرب، فمصالح اي دولة لا ترتبط بالضرورة بالمعيار الجغرافي، انما يقصد منه التأكد من الدوافع التركية فيما اذا كانت استمرارا للتشتت ام بداية جديدة لتصور استراتيجي، واذا كان الحال كذلك فعلى العرب اغتنام هذه البداية، من اجل التوصل الى حلول واقعية للمسائل العالقة وخلق مناخات جديدة للتعاون السياسي والاقتصادي مبنية على منظور استراتيجي مشترك، فهذا من شأنه ان يساهم في تعديل ميزان القوى في المنطقة لصالحهم، خاصة وان العلاقات العربية – الايرانية تشهد تحسنا مضطردا.

تربية علوم تكنولوجيا

العلماء يستخدمون حصان طروادة لخداع فيروسات جديري الماء وتدميرها!!

طور باحثون بريطانيون اول دواء لجديري الماء والقوباء المنطقية. والمركب المسمى حصان طروادة Trojan Horse ستتم تجربته على الانسان خلال هذا العام، وهو يعمل بجعل فيروس المرض يدمر نفسه ذاتيا، وذلك بخداعه وجعله يعتقد ان الدواء مادة بنائية في تركيبه الوراثي.

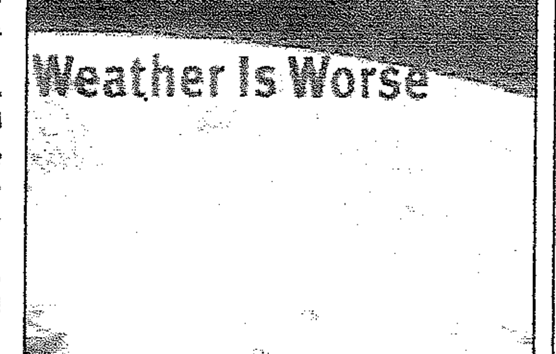
ويقول الباحثون من جامعة كارديف انه سيمكن استخدامه كأساس لادوية لامراض فيروسية اخرى مثل الهيربس والايدز.

ويقولون ان فيروس VZV مسؤول عن الاصابة بكل من جديري الماء عند الاطفال والقوباء المنطقية عند الكبار فبعد تسببه بجديري الماء عند الاطفال فانه يبقى ساكنا في الجسم لاكثر من ستين سنة، قبل ان يسبب الاصابة بالقوباء المنطقية وهي مرض جلدي مؤلم.

احدى المشكلات في التعامل مع هذا الفيروس، التوصل الى طرق لتدميره قبل ان يسبب الاصابة. فعند دخول الفيروس الى جسم شخص، فانه يأخذ بالتكاثر فيه سريعا اعتمادا على المادة الوراثية للانسان. من هنا جاء فريق بحث جامعة كارديف برئاسة البروفسور كريس مك غريفان، ليعمل على صنع مركب يماثل في تركيبه وشكله المكونات الاساسية لمادة الوراثة، بحيث يخطئ الفيروس فيه ويستخدمه لبناء مادته الوراثية، وفي الوقت نفسه صنعوا هذا المركب بنمط لا تخطيء فيه خلايا الجسم الانسان وتستخدمه.

وبالطبع صنعوا المركب بحيث يتسبب في تدمير الفيروس عند دخوله في مادته الوراثية.

الطقس دائما اسوأ في ايام العطلة!!



انه ليس خيالا او نكتة .. فالطقس يكون اسوأ عادة في ايام العطلة الاسبوعية، اي في عطلة نهاية الاسبوع.

فقد اكتشف استاذان في جامعة اريزونا ستيت ان الطقس على السواحل الشرقية للولايات المتحدة اكثر ميلا بنسبة ٢٢٪ لان يكون ماطرا في يوم السبت (نهاية الاسبوع) مقارنة بيوم الاثنين (بداية الاسبوع بعد عطلة الاحد الاسبوعية).

وعلى حد قول هذين الاستاذين راندال سيرفني وروبرت بيلنغ ان ذلك يعود للتأثيرات الجانبية لتلوث الهواء من غازات المركبات في نهاية الاسبوع.

وجد الباحثان ان مستويات التلوث والهطول تتبع دورات ذات سبعة ايام. اذ درسا قياسات محطات مراقبة احوال الطقس لمستويات الاوزون عند مستوى سطح الارض واول اكسيد الكربون، وهما المؤشران الاهم في تلوث الهواء، وتتبعا النماذج الاسبوعية التي تعكس عادات قيادة المركبات في مناطق السواحل الشرقية. وقد لاحظنا ان التلوث يزيد الى مستوياته الاعلى عند نهاية كل اسبوع.

نماذج مماثلة حول بيانات الهطول اظهرت ان يومي الاثنين والثلاثاء هما الاكثر جفافا في الاسبوع، في حين ان السبت والاحد هما الاكثر رطوبة، من هنا يفترض الباحثان ان الهواء الملوث يمتص اشعة الشمس، فيسخن، ويرتفع الى اعلى، وعندما يصل الى ارتفاعات عالية في الجو، يبرد، ويشكل غيوما، فتسقط امطار في عطلة نهاية الاسبوع، وحيث ان هذه العملية تستغرق يومين، فان الطقس السيء يظهر متأخرا، بعد يومي الذروة فيما يتعلق بقيادة المركبات (اي السبت والاحد).

ويبدو ان تلوث الهواء يؤثر ايضا في الاعاصير، اذ اظهرت البيانات ان الاعاصير تكون اضعف عندما تظهر قرب الشاطيء في يوم العطلة الاسبوعية. ويفترض الباحثان ان التلوث يزيد من كميات الامطار المتساقطة على حواف الاعصار، مما يضعف حدته قبل وصوله الى الشاطئ.

للتعامل مع الم العنق!

١. استلق على ظهرك مع وضع بشكير ملفوف عند مؤخرة عنقك .. فذلك يعمل على تمدد العضلات المشدودة.
٢. دع شخصا يفرك المنطقة المؤلمة بكمادات ساخنة واخرى باردة على التناوب لعدة دقائق.
٣. الوي عنقك بلطف من جانب الى اخر ثم الى الامام والخلف ثم الى الاسفل باتجاه كل كتف.

*****

للتخلص من قشرة الرأس

١. اغسل شعرك باستمرار بشامبو مقاوم للقشرة.
٢. حافظ على نظافة امشاط الشعر والفراشي للتقليل من انتشار القشرة.
٣. اذا لم تتحسن الحالة راجع طبيبك ليصف لك كريما يحتوي على مادة الكورتيكوستيرويد او ادوية مضادة للفطريات.

*****

خمس طرق لمنع رائحة القدمين

تفرز القدم الواحدة ما معدله ١٠٠ مللتر من العرق يوميا:
١. ارتد جوارب قطنية واستبدلها مرة اثناء النهار.
٢. انتعل حذاء مصنوعا كله من الجلد الطبيعي
٣. اعمل مغطسا لقدميك صباحا ومساء لمدة خمس دقائق في ماء دافيء يحتوي على ملعقة من الخل وبضع نقاط من زيت شجرة الشاي لقتل الجراثيم والفطريات.
٤. لا تفسح مجالا لتراكم الجلد الجاف – فالتشققات مكان مناسب لتواجد الفطريات، احفظ قدميك ناعمة باستعمال حجر الخفاف وادهنهما بكريم اللانولين النقي.
٥. احفظ الاحذية في مكان جيد التهوية.

*****

ضغط الدم العالي



ما هو؟

يسبب ضغط الدم دفع الدم في الشرايين. ويرتفع اذا غضب الشخص او تهيج او اجهد نفسه وينخفض اذا استرخى. لكن اذا بقي مرتفعا لمدة طويلة فان الشخص يكون عرضة لاحتمال الاصابة بامراض القلب والسكتة الدماغية والفشل الكلوي والعمى ومشاكل صحية اخرى.

ما الاسباب؟

ان زيادة الوزن او قلة الحركة او التدخين او شرب الكحول او الملح الزائد او التوتر او حبوب منع الحمل او الحمل قد تلعب جميعها دورا في التسبب بارتفاع ضغط الدم، والاشخاص ذوو البشرة السوداء بشكل خاص معرضون للاصابة به. وفي بعض الحالات القليلة يتسبب عن اضطرابات الغدد او الكلى. وعادة لا توجد اعراض تحذيرية قبل ان تظهر مشاكله.

كيف يمكن ضبطه؟

مراقبة الوزن وتخفيف شرب الكحول – من يتعاطاه – وتخفيض كمية الملح في الطعام والتكيف مع التوتر والاقلاع عن التدخين وممارسة التمارين الرياضية بانتظام، كما قد يلزم تناول دواء خاص يوميا. وبعد التشخيص يجب اجراء فحوصات منتظمة واستمرار تناول الدواء حتى عند الشعور بالتحسن.

ترجمة: مي كواليت

لماذا يحتاجون ساعة تصل دقتها الى ثانية واحدة كل بليون سنة؟؟!

يعمل علماء فرنسيون واميركان حاليا على صنع ساعات هي الاكثر دقة في العالم حتى الان، اذ يصل احتمال الخطأ فيها الى ثانية واحدة كل الف مليون سنة، وستستخدم الساعة من هذه في قياس سرعة الضوء بدقة اكبر في تجارب قد تغير من فهمنا للكون، وسوف تعطي نظرة فاحصة جديدة لتركيب الكون، ووجود الثقوب السوداء وانحراف الزمن في الفضاء اضافة الى افكار جديدة حول انتقال الزمن.

ويأمل العلماء من هذا النوع من الساعات الجديدة الفائقة تمكينهم ايضا من اجراء قياسات في الجاذبية وسلسلة تجارب في الفيزياء الاساسية، ومنها ما يتعلق بمدى دقة نظرية اينشتاين في النسبية، كما ستفيد هذه الساعات، وعلى نحو تطبيقي وفوري، في جعل عمل نظام تحديد الموقع العالمي بواسطة الاقمار الاصطناعية اكثر دقة.

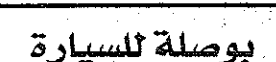
كل من الساعة الفرنسية والساعة الاميركية ستستخدم تدفق الذرات لقياس الوقت، وستوضع في حالة انعدام الجاذبية لتكون في ظروف مثالية تقريبا لضمان الدقة الفائقة في ضبط الوقت، ومن العلماء المشاركين في المشروعين علماء من وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» ومن وكالة الفضاء الاوروبية وعلماء من جامعة اكسفورد الذين لديهم ساعتهم الذرية.

ومما يذكر ان الساعات الاكثر دقة حاليا هي الساعة الذرية التي تعتمد على قياس سرعة تذبذب ملايين من ذرات السيزيوم بواسطة الموجات الصغيرة بالذبذبة نفسها، الا ان دقة هذه الساعات محدودة بطول الزمن الذي يمكن فيه ملاحظة الذرة في حركتها وفي الساعات الاولى من هذا النوع كانت الذرات تغيب سريعا عن مدى الرؤية، الا انه في الساعات الجديدة، تقاس الذرات في اثناء حركتها في الهواء في صعودها وهبوطها.

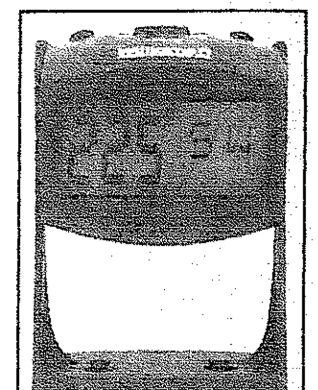
كما انه في الساعات الحالية تتأثر الساعات الذرية جميعها بالجاذبية الارضية مما يقلل من الزمن الذي تلاحظ فيه الذرات، بينما في الفضاء او في حالة انعدام الجاذبية يمكن متابعة كل من الذرات لعدة ثوان، ولهذا السبب، يعمل علماء باريس وكولورادو على بناء ساعات ستؤخذ الى الفضاء الى حيث ستكون الدقة افضل بعشر مرات من دقة الساعات الذرية الحالية.

احدى التجارب التي ستفيد فيها الساعات الجديدة ستكون التأكد من ان سرعة الضوء هي نفسها فعلا عند انتقاله في الاتجاهات المختلفة، واذا لم تكن كذلك فان هذا سيعني ان التركيب غير المرئي للفضاء ليس نموذجيا وان هناك ظواهر اخرى غير معروفة وظواهر غير منتظمة.

يقول د. كيث بورنت اختصاصي الوقت في جامعة اكسفورد: ان الوقت هو الشيء الاكثر دقة لدينا، وبارسال اشارات وقياسها بساعة دقيقة نحصل على قياس افضل لسرعة الضوء، وبالنسبة لنا حاليا، يبدو الفضاء ناعما ولطيفا والنظرية الكوانتية تقول ان للفضاء تركيبا، وحتى الان، لا نرى مكونات هذا الفضاء لكن ساعات ذرية بالغة الدقة، ستتيح لنا النظر الى هذا التركيب، فاذا كان هناك تغير في سرعة الضوء فهذا مؤشر على اختلافات في المادة المكونة للفضاء والكون، وسيكون الامر مثيرا جدا وسنكون قادرين على كشف الانحرافات في الفضاء والزمن.



بوصلة للسيارة



عند تثبيتك لهذه البوصلة الانيقة على زجاج سيارتك الامامي، ستعرف باستمرار اتجاه الشمال – الجنوب بدقة تصل الى ٥ درجات، الثمن في السوق العالمية ٣٠ جنيها استرلينيا.

******

من سيارات القرن القادم

للقرن القادم تقدم اودي سيارتها الجديدة Audi AL2 ذات الهيكل المصنوع من الالمنيوم لتقليل الكتلة الى حد كبير، مما يجعلها تحقق قطع مسافة ١٠٠كم باستهلاك ثلاثة لترات فقط من الوقود.

تعمل السيارة بمحرك ثلاثي الاسطوانات سعة ١ر٢ لتر، مما يجعلها اقتصادية لكنها ذات كفاءة عالية في الوقت نفسه.

سيارة من المستقبل

انها مفهوم سيارة القرن القادم كما تراها بيجو، فهي سيارة كهربائية، صغيرة الحجم مما يجعلها عملية للمدن، ولها مجسات خاصة تساعد على وقوف امن في مواقف السيارات مثلا، ولبادات ضغط على الابواب بدل المقابض التقليدية.

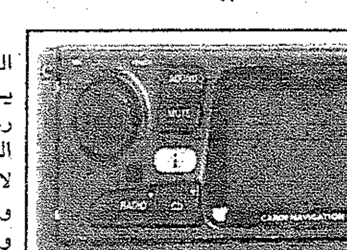
على طريق الوقاية من حصى الكلى

اكتشف باحثون من جامعة شيكاغو اثارا قليلة جدا من بروتين يسمى كالغرانيولن Calgranulin في بول الانسان. وهذا البروتين الذي سبق اكتشاف ووجوده في خلايا الدم البيضاء، يبدو انه يلعب دورا هاما في منع تكون حصى الكلية.

ومن المعروف انه يكثر في كليتي الانسان الكالسيوم والاوكزالات، والتي تكون معا بلورات مجهرية. ويبدو ان هذا البروتين يمنع البلورات المتكونة من النمو الى الحجم الذي تشكل فيه خطرا على صحة الانسان.

وعلى حد قول سوكالينغم بايللي الاستاذ المساعد في كلية الطب في الجامعة، فان قياس مقدار هذا البروتين عند الانسان يمكن ان يصبح وسيلة تشخيص جديدة وفعالة لتحديد ما اذا كان المريض معرضا لخطر تشكل حصى كلية عنده ام لا، مما يعطي الفرصة مبكرا لاتخاذ اجراءات الوقاية والمعالجة الفعالة.

راديـو وسياحـة



مع جهاز راديو السيارة، تأتي شاشة البلورات السائلة هذه التي انتظرها من يتوهون دائما عن الطريق الصحيح في رحلاتهم. اذ تعرض الشاشة ما يحتويه القرص الكمبيوتري من خرائط مفصلة لانجلترا، مع معلومات عن المناطق الهامة والجاذبة. خرائط ومعلومات عن سكوتلندا وويلز ستتبع لاحقا. ثمن النظام في السوق البريطانية ١٥٠٠ جنيه استرليني.

ماذا تعرف عن الثؤلول؟

د. عماد ميخائيل الشوارب
اخصائي جلدية وتناسلية

مرض غير خبيث يتصف بتورم في الجلد يمكن ان ينتشر في احد اقسام الجسم الى الاقسام الاخرى ومن شخص الى شخص آخر وهو اعتيادي الحدوث عند الاطفال ويختفي في معظم الحالات دون حاجة الى علاج.

والثؤلول القدمي الذي يظهر في اخمص القدم ينمو نحو الداخل بسبب الضغط، ويمكن ان يسبب الما وازعاجا كبيرين.

يسبب الثؤلول فيروس الورم الحليمي البشري الذي تمتد فترة حضانته من ثلاثة اسابيع الى ستة اشهر وينتشر بواسطة الحكة والحلاقة او في حالات ثؤلول القدمين نتيجة السير حافي القدمين في غرف مغلقة وقرب المسابح.

الاعراض:

يبدأ الثؤلول عادة على شكل كتلة صغيرة غير منتظمة تتوسع تدريجيا وتكون خشنة السطح بلون القهوة، والثؤلول القدمي يمكن ان يرتبط بظهور الثفن وهو مؤلم جدا عندما يضغط الى الداخل بسبب ثقل الجسم وضغطه.

العلاج:

اذا كان الثؤلول غير مؤلم وغير مشوه لمنظر المصاب به فانه لا يحتاج الى اي علاج ولكن يجب استشارة الطبيب ان ظهر الثؤلول قرب قاعدة اظافر الاصابع او في فروة الرأس.. وتتمثل طرق ازالة الثؤلول المزعج وغير المرغوب فيه بما يأتي:

١– استعمال الكي الكهربائي.
٢– التجميد بسائل النيتروجين.
٣– وضع ادوية تؤدي بالثؤلول الى الضمور والاختفاء ويجب ان لا يمس ثؤلول القدم الا اذا كان سببا لالم او ازعاج دائم او تعثر في المشي حيث ان معظم طرق العلاج تسبب الما مبرحا وامورا ليست في مصلحة المصاب.

حديقة المنزل سبب رئيسي لتلوث الهواء!!

توصل العلماء الى اكتشاف قد يثير دهشة الكثيرين، ويغير من بعض مفاهيمنا حول سبب تلوث الهواء وكيفية التعامل معه. فقد اكتشف علماء استراليون ان حديقة المنزل سبب رئيسي لتلوث الهواء. واظهروا ان عشب حديقة المنزل يلوث الهواء عند قطعه او تنظيمه وجزه باطلاقه لمركبات عضوية متطايرة، منها الميثانول، والايثانول، والبروبانون والبوتانون.

اختصاصي الغلاف الجوي ايان غاليالي من منظمة البحث العلمي والصناعي للكومنولث الاسترالي يقول: «لا يتسبب تلوث الهواء عن السيارات والمصانع وجزازات العشب فقط، فالنباتات تطلق كميات كبيرة من الهيدروكربونات النشيطة التي تزيد من مشكلة الضبخن الضوئي الكيميائي بشكل كبير. والضباب الازرق الذي يغطي المدن يتسبب في جزء منه من الغازات المنطلقة من النباتات.

ويقول ايان: ان الانبعاثات هذه تكون في حدها الاقصى في الطقس الدافيء، في ساعات منتصف النهار، عندما تكون اشعة الشمس في اقصى شدتها، ولا تنطلق اية غازات في اثناء الليل.

ويقول: ان جز العشب يزيد الامر سوءا، اذ تزداد الانبعاثات الكيميائية بشكل كبير بعد قطع العشب، ثم تعود الى مستواها الاعتيادي، بعد عدة ساعات من ذلك. ويقول: ان قطع العشب يزيد مستوى الانبعاثات بمقدار (١٨٠) مرة. كما ان قضم الماشية للعشب يعطي التأثير نفسه. ويعتقد بعض العلماء ان بعض الغازات المنطلقة من الاعشاب عند قطعها هي مضادات حيوية طبيعية، تعمل على تطهير الجروح.

وعلى الرغم من ان الاراضي العشبية والاماكن المغطاة بالحشائش تغطي نحو ربع مساحة اليابسة على الارض، فان هذه الدراسة هي الاولى التي تبحث في الانبعاثات الغازية من الاعشاب. وقد استمرت الدراسة اكثر من عامين حتى ظهور النتائج مؤخرا. وفيها اجرى العلماء عمليات جمع للغازات المنطلقة من الاعشاب وتحليل لمكوناتها بشكل مستمر.

الشق الشرجي .. مشكلة مؤلمة علاجها بسيط

د. حيدر ابو حميدان
المستشار في الجراحة العامة

فتحة الشرج هي نهاية الجهاز الهضمي، فمن خلالها يتخلص الجسم من الفضلات، وهذه الفتحة هي نهاية قناة المستقيم وهو اخر جزء في الامعاء الغليظة، يصيب الجرح او الشق الفتحة الشرجية من الجزء الخلفي بنسبة تتجاوز الـ٩٠٪ كما انه يصيب الفتحة الشرجية من الامام بنسبة ١٠٪ ويسبب آلاما مبرحة بعد التبرز مباشرة، بحيث يدفع المريض الى الخوف من التبرز والذي يرتبط بذهنه بهذه الالام المبرحة السالفة الذكر.

ويخطئ العامة في هذه الالام فيعزونها للبواسير، والواقع غير ذلك فالشق الشرجي يصيب الاناث في مقتبل العمر، كما يصيب السيدات في حالة الولادة المعسرة ويصيب ايضا الذكور ولكن بنسبة اقل، وهو ضريبة من ضرائب الحياة العصرية فيصيب موظفي المكاتب كما يصيب بصورة اكبر الاذكياء ومرهفو الحس.

اسباب حدوث الشق الشرجي

الامساك هو العامل المهم في حصول الشق الشرجي حيث تندفع الكتلة البرازية الصلبة لتجرح الغشاء المخاطي عند الجزء الامامي او الخلفي من فتحة الشرج ويزداد عمق هذا الجرح بتكرار عملية التبرز. ونتيجة لهذا الجرح فان العضلة القابضة الداخلية لفتحة الشرج تنقبض بصورة تلقائية مما يمنع التئام الجرح الحاصل ويزيد الالم شدة وضراوة كما ان هذا الالم قد يصاحب بكميات ضئيلة من النزف والافرازات الاخرى.

العلاج

علاج تحفظي: اذا كان الشق حديثا فان فرصة التئام الجرح كبيرة بدون تدخل جراحي فيعالج الامساك بتناول ملينات خفيفة وينصح بتناول الخضار والسلطات والفواكه، ويستعمل علاج موضعي كمراهم قبل عملية التبرز او حقن بعض المواد المخدرة في الشق نفسه.

علاج جراحي

اذا لم ينجح العلاج التحفظي واستمر الجرح بدون التئام وبقيت العضلة العاصرة لفتحة الشرج متوترة ومنقبضة فلا بد من اجراء عملية توسيع العضلة او قطع لها مما يوقف انقباضها دون ان يسبب اي مضاعفات اخرى ويعود المريض الى منزله في نفس اليوم.

لماذا يجب علاج الشق الشرجي؟

١– قد تتسرب الميكروبات من خلال الجرح الى الانسجة المجاورة مما يسبب خراجا اذا انفجر بدون تدخل جراحي يسبب الباسور الشرجي الذي يقلق المريض بافرازاته الدائمة طول يومه ويحتاج الى التدخل الجراحي اكبر مما يحتاجه الشق الشرجي.

٢– اغلب المرضى يدهشون لسرعة شفائهم ويندمون لتأخرهم في اجراء العملية التي كان من الممكن ان تريحهم من الالم منذ زمن طويل.

الحزام الناري وكبار السن

د. عبدالله انور الداوود
مستشار واختصاصي الامراض الجلدية والتناسلية

الحزام الناري مرض جلدي سببه فيروس الجدري المائي، وهو شائع عند كبار السن وعند الاشخاص المعرضين بالاصابات بالعدوى.

وتختلف اعراض المرض كثيرا لكنها تتطور عادة على الشكل التالي:

تبدأ الاعراض عادة بالشعور بالالم والوخز في مكان معين وغالبا ما يكون على الصدر.

قد يشعر المريض بصداع وغثيان وقيء وانزعاج مع ارتفاع في درجة الحرارة.

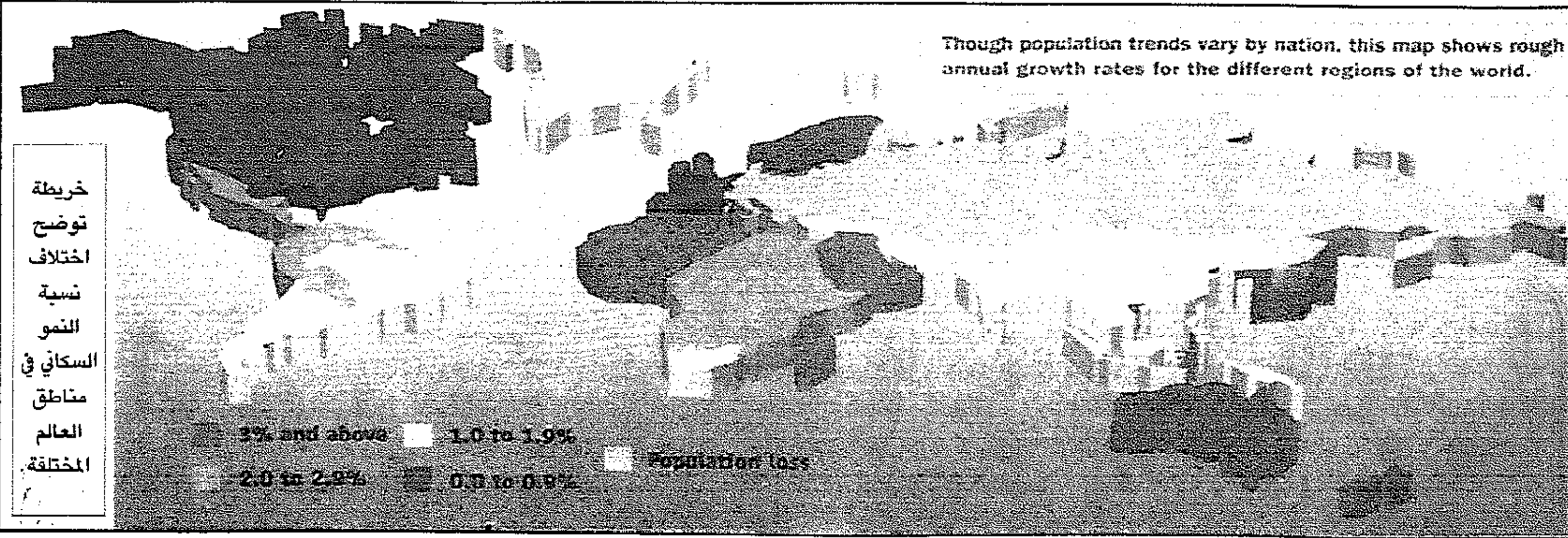
بعد مضي بضعة ايام يظهر طفح متوهج شديد الاحمرار في موضع الالم وعلى امتداد العصب من بدايته حتى نهايته.

يتطور هذا الطفح وتظهر عليه بثرات مليئة بسائل. تنفجر هذه البثرات وتكسوها قشرة ثم تجف. تسقط القشرة بعد ذلك تاركة وراءها موضعا محمرا او متغير اللون.

ويتطور الطفح عادة من ٥ – ١٠ ايام ولكن يعاني المريض بعد الالتئام التام من ألم شديد قد يستمر من اسابيع الى اشهر، وعادة لا ينتقل داء الحزام الناري من شخص لاخر ولكن اذا اختلط شخص لم يصب بالجدري المائي مع شخص مصاب بداء الحزام الناري يصاب بداء الجدري المائي، ولكن اذا اصيب المريض بداء الحزام الناري لا يصاب مرة ثانية به في حياته.

والهدف من العلاج يكون عادة موجها لمعالجة الطفح، وتخفيف شدة الحكة كما يمكن اعطاء مسكنات للالم، كما توجد اقراص تعطى عن طريق الفم، وهي مضادة للفيروس ولكن يجب ان تعطى تحت اشراف طبيب مختص ولمدة معينة وتستعمل عند الاصابة المبكرة للمرض.

العالم يقترب من الستة بلايين انسان



خريطة توضح اختلاف نسبة النمو السكاني في مناطق العالم المختلفة.

يبدو ان برامج تنظيم الاسرة اخذت تحقق نجاحات متزايدة على مستوى العالم يوما بعد يوم. فعلى الرغم من ان عدد سكان العالم يقترب من الستة بلايين نسمة، اي ضعف عددهم في عام ١٩٦٠م، الا ان معدل النمو اخذ بالتباطؤ، والفضل في ذلك يعود الى نجاح هذه البرامج في اوروبا وروسيا واليابان، تبعا لتقرير صندوق الامم المتحدة للسكان. وفي الحقيقة، فان تاريخ ١٢/١٠/٩٩م، وهو اليوم المتوقع وصول عدد سكان العالم فيه الى ستة بلايين، قد تأخر اربعة شهور عما كان متوقعا قبل سنة، مما يعني اخبارا مشجعة، على حد قول نافيس ساديك المدير التنفيذي للصندوق.

الا انه على الرغم من تباطؤ النمو السكاني، فان عدد سكان العالم لا يزال يتزايد بنحو ٧٨ مليون انسان سنويا. و ٩٧٪ منهم في الدول النامية. واسرع معدل للنمو السكاني تسجله افريقيا، والتي يتوقع ان يزيد عدد سكانها عن ضعف العدد الحالي في النصف الاول من القرن القادم.

ستسجل اسيا معظم الولادات السنوية، بمعدل ٥٠ مليون في السنة. وفي الوقت الحاضر فان اثنين من كل خمسة اشخاص في العالم يعيشون في الصين او الهند، والتي لا تزال برامج تنظيم الاسرة والخدمات الصحية محدودة فيهما.

براعم


اسيل غرايبة




رؤى حسين ملكاوي


عماد يوسف







محمد عميرة


ليث ابو صلاح




بيان عميرة


محمد وريم حازم التميمي

نتائج مسابقة أسبوع الطفل العربي

التي نظمتها «الرأي» وصندوق الملكة علياء للعمل التطوعي

نظمت المؤسسة الصحفية الأردنية «الرأي» وصندوق الملكة علياء للعمل التطوعي خلال شهر تشرين اول الماضي مسابقة خاصة للأطفال بمناسبة اسبوع الطفل العربي بهدف تعريف الاصدقاء بحقوقهم الواردة في الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل.

شارك في المسابقة (٨١٩) طالبا وطالبة من مختلف مناطق المملكة وقد توصل الى الحلول الصحيحة ٢٤٦ متسابقا، وتكونت لجنة فرز النتائج من السيدات والسادة..

١- السيدة هدية ميرزا
٢- السيدة لميس العتوم
٣- الآنسة أمل فاخوري
٤- السيد منير الهور

وبعد اجراء القرعة فاز بجوائز المسابقة الاصدقاء التالية اسماؤهم :

الفائزون بالجوائز الاساسية

١. الجائزة الاولى وقيمتها (٥٠) دينارا وفاز بها الصديق محمد عوض الربيحات / عيمة / الطفيلة
٢. الجائزة الثانية وقيمتها (٤٠) دينارا نقدا وفاز بها الصديق نضال نايف الطيطي / مدرسة الحسا الثانوية للبنين.
٣. الجائزة الثالثة وقيمتها (٤٠) دينارا نقدا وفاز بها الصديق صهيب محمد زحيكات / الطفيلة
٤. الجائزة الرابعة وقيمتها (٣٠) دينارا نقدا وفاز بها الصديق عدي قطاونة / عمان
٥. الجائزة الخامسة وقيمتها (٣٠) دينارا نقدا وفازت بها الصديقة لارا محمد بطاينة / ايدون اربد.
٦. الجائزة السادسة وقيمتها (٢٥) دينارا نقدا وفاز بها الصديق صلاح ابراهيم صالح الصانع / مبرة ام الحسين
٧. الجائزة السابعة وقيمتها (٢٥) دينارا نقدا وفازت بها الصديقة تقى يحيى الشبيلات
٨. الجائزة الثامنة وقيمتها (٢٥) دينارا نقدا وفازت بها الصديقة ايمان ناصر الفاهوم / مركز الاميرة بسمة / العقبة.
٩. الجائزة التاسعة وقيمتها (٢٥) دينارا نقدا وفازت بها الصديقة دلال محمد داروقة / مدرسة ام حبيبة / وادي السير
١٠. الجائزة العاشرة وقيمتها (٢٥) دينارا نقدا وفازت بها الصديقة رباب علي الوحيدي / الكفرين / الاغوار
١١. الجائزة ١١ وقيمتها (٢٠) دينارا نقدا وفاز بها الصديق احمد محمود كريشان / مدرسة خديجة بنت خويلد / معان
١٢. الجائزة ١٢ وقيمتها (٢٠) دينارا نقدا وفاز بها الصديق دواس فخري محمد رواشدة / جرش
١٣. الجائزة ١٣ وقيمتها (٢٠) دينارا نقدا وفاز بها الصديقة سماح عادل خميس / الجوفة / الاغوار.
١٤. الجائزة ١٤ وقيمتها (٢٠) دينارا نقدا وفاز بها الصديق فراس محمود موسى جاموس / مبرة ام الحسين.
١٥. الجائزة ١٥ وقيمتها (٢٠) دينارا نقدا وفازت بها الصديقة اسراء جمال المومني / المدرسة الاسلامية / اربد.
١٦. الجائزة ١٦ وقيمتها (١٥) دينارا نقدا وفاز بها الصديق نادر محمد عبد الله شطناوي / ايدون / اربد
١٧. الجائزة ١٧ وقيمتها (١٥) دينارا نقدا وفازت بها الصديقة انعام محمد الهواملة / المدرسة الثانوية للبنات / الحسا.
١٨. الجائزة ١٨ وقيمتها (١٥) دينارا نقدا وفازت بها الصديقة بيان محمود مفلح شطناوي / ايدون / اربد
١٩. الجائزة ١٩ وقيمتها (١٥) دينارا نقدا وفازت بها الصديقة شروق حسين عوني التل / مدرسة الاندلس للبنات / اربد
٢٠. الجائزة ٢٠ وقيمتها (١٥) دينارا نقدا وفازت بها الصديقة اسيل توفيق حتاملة / ايدون / اربد.
٢١. الجائزة ٢١ وقيمتها (١٥) دينارا نقدا وفازت بها الصديقة سيرين محمد سعيد صالح / المزار / اربد
٢٢. الجائزة ٢٢ وقيمتها (١٥) دينارا نقدا وفازت بها الصديقة تقى محمد عيد الخطيب / ايدون / اربد
٢٣. الجائزة ٢٣ وقيمتها (١٥) دينارا نقدا وفازت بها الصديقة اسلام محمود قصراوي / مدرسة الصفوة / دير غبار / عبدون
٢٤. الجائزة ٢٤ وقيمتها (١٥) دينارا نقدا وفاز بها الصديق محمد صدقي المالكي / مدرسة راهبات الوردية / العقبة
٢٥. الجائزة ٢٥ وقيمتها (١٥) دينارا نقدا وفازت بها الصديقة دانيا رائد احمد حداد / اربد

جوائز الترضية

١- ايمان خالد عبدالله/مدرسة حفصة بنت عمر بن الخطاب/عوجان.
٢- جمال محمد محمود ابو هاشم/ مدرسة الامير طلال/الزرقاء
٣- روند سمير صلاحات/ مدرسة اسماء بنت ابي بكر/الزرقاء
٤- اسيل سمير علي احمد/مدرسة اسماء بنت ابي بكر/الزرقاء
٥- احسان محمد صبح مطلق/مدرسة حفصة بنت عمر بن الخطاب/الزرقاء
٦- فاطمة علي عبده رواشدة/الكتة/جرش
٧- تانسي هشام داروقة/مدرسة ام حبيبة/وادي السير
٨- قصي روحي زيادنة/ريمون/ جرش
٩- خالد محمد علي المرازيق/ريمون/جرش
١٠- محمد حسين عكاشة/الكتة/جرش
١١- اسماء ابراهيم الصعوب/مدرسة الاميرة رحمة الاساسية/الكرك
١٢- احمد محمود كريشان/مدرسة خديجة بنت خويلد/معان
١٣- خزامى عيسى خلف/مدرسة بنات معان الاساسية
١٤- جلال جواد محمد عبدالله/مدرسة التربية الاسلامية/العقبة
١٥- حسني ناصر الفاهوم/مدرسة دار اللطف/العقبة
١٦- ديانا محمد داروقة/وادي السير
١٧- حنين هيثم منايصة/مرج الحمام
١٨- ندى احمد موسى/ماركا الشمالية
١٩- علا تركي العدوان/مدرسة الكفرين الثانوية
٢٠- سناء علي الوحيدي/مدرسة الجوفة الثانوية/الاغوار
٢١- ياسين عبدالله رمضان الشوا/مبرة ام الحسين
٢٢- راشد غسان مرزا اباظة/الكلية العلمية الاسلامية
٢٣- حلا حسام ايوب هندي/مدرسة ام حذيفة/ابو نصير
٢٤- داليا يحيى ابو عمير/ماركا الشمالية
٢٥- دانا يعقوب/الهاشمي الشمالي
٢٦- جمان ديرانية/مدرسة عمان الوطنية
٢٧- آلاء عبد الكريم الرواشدة/الهاشمي الجنوبي
٢٨- داليا يحيى ابو عمير/ماركا الشمالية
٢٩- سيف الدين يحيى موسى/ماركا الشمالية
٣٠- شيريهان محمد سلامة الطراونة/مدرسة ذات الصواري/العقبة

سيتم توزيع الجوائز على الفائزين في حفل خاص بعد عطلة عيد الفطر السعيد وسيتم الاعلان عن زمان ومكان الاحتفال في عدد صفحة البراعم الصادر يوم ١٩٩٩/١/٢٢.


اثار اول خطوة بشرية على القمر

الذهاب الى القمر

كانت بداية التفكير في غزو الفضاء والوصول الى القمر في عام ١٩٦١ عندما نجح الاتحاد السوفياتي في اطلاق اول مركبة فضائية حول العالم، وبداخلها اول رائد فضاء في العالم اسمه يوري غاغارين، وقد قامت المركبة السوفياتية بعدة دورات حول الكرة الارضية قبل ان تعود ثانية الى الارض.

وبعد هذا النجاح العلمي الكبير الذي حققه الاتحاد السوفياتي اعلن الرئيس الاميركي جون كينيدي ان بلاده لن تترك الاتحاد السوفياتي وحده في مجال الرحلات الفضائية وانها سترسل رائد فضاء اميركيا الى القمر قبل نهاية العقد.

وبدأت برامج الفضاء الاميركية بمشروع المركبة الفضائية «جيمني» ثم تبعه مشروع «ابولو» الذي ارسل عدة مركبات الى الفضاء، وفي مطلع عام ١٩٦٩ انجزت المركبة الفضائية ابولو-١١ التي تحمل ثلاثة رواد فضاء اول عملية هبوط على سطح القمر.

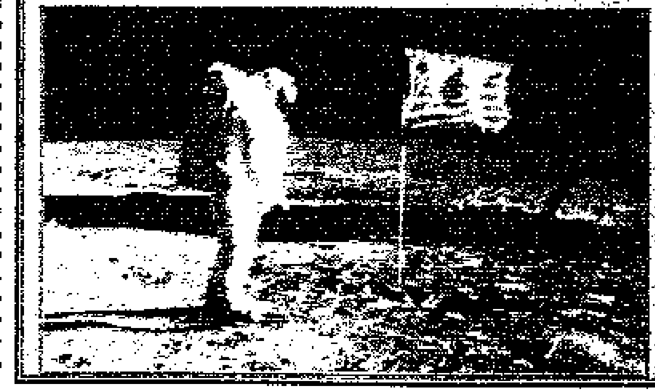
ففي ١٩٦٩/٧/١٦ انطلقت ابولو-١١ من قاعدتها في ولاية فلوريدا متجهة الى القمر وعلى متنها ثلاثة رواد هم: نيل ارمسترونغ وادوين الدرين، ومايكل كولينز، واستغرقت الرحلة الاولى الى القمر اربعة ايام وفي ١٩٦٩/٧/٢٠ وصلت المركبة الى سطح القمر وكان اول النازلين منها


الكرة الارضية كما تظهر من القمر

ارمسترونغ ثم تبعه الدرين وبقي الاثنان على سطح القمر مدة احدى وعشرين ساعة وسبع وثلاثين دقيقة قاما خلالها بزرع العلم الاميركي على سطح القمر وجمع عينات من الغبار والصخور وتثبيت معدات علمية لارسال المعلومات اللاحقة الى الارض واخذ صور عديدة السطح القمر وللكرة الارضية كما تبدو من القمر.

ويوم ١٩٦٩/٧/٢١ ترك الرائدان سطح القمر لتبدأ رحلة العودة الى الارض، وعند الساعة الثانية عشرة واحدى وخمسين دقيقة من بعد ظهر يوم ١٩٦٩/٧/٢٤ هبطت المركبة في المحيط الهندي.

والطريف في الامر ان الرائد الفضائي السوفياتي الاول غاغارين لم يشهد نزول اول اميركي على سطح القمر، فقد توفي عام ١٩٦٨ في حادث سير وكان عمره انذاك ٣٤ سنة.



واحـــة الإيمـــان

اعداد : محمد جمال عمرو




شهد ووجد ابراهيم الزريقات


ليث القماز

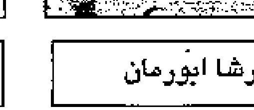

هبة غالب الدجاني



محمد القطاونة



رشا ابورمان



راشد ابورمان



محمد حسن ادريس

الاخبار العربية والعالمية

شارون يسعى للقاء عمرو موسى لدى زيارته تل ابيب

الفلسطينيون والاسرائيليون يفشلون في الاتفاق على تعريف «التحريض»

القدس المحتلة – قدس برس – قالت مصادر سياسية عبرية ان وزير الخارجية الاسرائيلي اريئيل شارون سيجتمع الاثنين المقبل مع نظيره المصري عمرو موسى في لقاء هو الأول يجمع بين الاثنين منذ تولي شارون منصبه الحالي في تشرين اول الماضي. وسيجري اللقاء لدى زيارة وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى تل أبيب الاسبوع المقبل على رأس وفد للمشاركة في المؤتمر السنوي الثاني الذي يعقده مركز بيريز للسلام.

ورجحت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية أن تتناول المحادثات بينهما آخر تطورات عملية السلام والعقبات الحائلة دون مواصلة تنفيذ اتفاق «واي ريفر» للسلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، اضافة الى دراسة سبل تعزيز العلاقات الثنائية.

من جهتها لم تشر صحيفة (الاهرام) القاهرية الصادرة امس الى احتمال أن يلتقي موسى بالوزير الاسرائيلي، وقالت إن زيارة الوزير المصري لن تدوم سوى بضع ساعات، وسوف تتخللها بعض اللقاءات والمشاورات دون أن توضح الشخصيات التي سوف يلتقيها.

فيما افادت مصادر متطابقة ان لجنة مشتركة لاسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية شكلت في نطاق ما نص عليه اتفاق «واي ريفر» لبحث وتحديد ما يعنيه «التحريض على العنف والارهاب» أخفقت حتى الان بعد خمسة لقاءات عقدتها خلال الاسابيع الستة الاخيرة في التوصل الى نقاط تفاهم وتوافق في مواقف وفهم الطرفين.

وذكرت المصادر ان طرفي اللجنة الاسرائيلية – الفلسطينية المشتركة التي عقدت آخر اجتماع لها يوم الثلاثاء الماضي في مدينة رام الله واصلا وسط جدل لم يخل من صخب واحتداد تبادل الشكاوى حول تصريحات وأقوال علنية تصدر عن سياسيين ومسؤولين من كلا الطرفين.

واضافت الصحيفة انه على الرغم من اخفاق اجتماعات اللجنة التي يترأسها عن الجانب الفلسطيني مروان كنفاني عضو المجلس التشريعي والمتحدث السابق باسم الرئيس ياسر عرفات، وعن الجانب الاسرائيلي الصحفي أوري دان المقرب من وزير الخارجية اريئيل شارون في التوصل الى تحديد مفاهيم مشتركة حول ما يعنيه التحريض على العنف والارهاب، الا ان كلا الطرفين في اللجنة أعربا عن أملهما في ان تؤدي لقاءات عملها المتواصلة الى كبح الخطاب المتأصل لدى الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء.

ونقلت الصحيفة عن مروان كنفاني اعترافه انه «يتبادل احيانا الصراخ» مع نظيره الاسرائيلي في اللجنة أوري دان، لكن كنفاني اكد ان اللجنة المشتركة ستواصل عملها واجتماعاتها بما يتجاوز فترة الـ١٢ اسبوعا المتفق عليها في نطاق اتفاق واي ريفر، واضاف «هذه عملية بعيدة المدى يتوجب علينا خلالها ان لا يوجه أحدنا اصابع الاتهام نحو الآخر، بل رؤية اللجنة كوسيلة للتثقيف» وفق تعبيره.

واشارت الصحيفة الى ان طرفي اللجنة اتفقا خلال اجتماعها الاخير هذا الاسبوع في رام الله على توجيه دعوة لعقد اجتماع مشترك لعناصر عاملة في وسائل الاعلام الاسرائيلية والفلسطينية، ونقلت عن «كنفاني» تأكيده انه تم احراز تفاهم يقضي بعقد اجتماع في نهاية الشهر الجاري لمحرري صحف من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، وذلك من اجل التشاور والبحث حول سبل وطرق لمنع التحريض. ومن المنتظر ان يتولى الصحفي الامريكي المعروف برنارد كلاب توجيه وإدارة الحوار المقرر عقده بين محرري الصحف الاسرائيليين والفلسطينيين.

شبان فلسطينيون يقذفون الحجارة باتجاه سلطات الاحتلال — ا.ف.ب

جندي اسرائيلي يطلق النار على والده

القدس المحتلة – قدس برس – أقدم جندي في الجيش الاسرائيلي أمس الأربعاء على اطلاق النار من سلاحه العسكري على «أبيه» الذي أصيب نتيجة لذلك بجروح متوسطة أدت الى بتر يده. وقالت مصادر عبرية ان الجندي الذي ألقت الشرطة القبض عليه علل فعلته اثناء استجوابه بقوله «لقد أطلقت الرصاص عليه – والده – بعدما أهانني ...».

السلطة الفلسطينية تبدأ العام ١٩٩٩ من دون ميزانية

رام الله – (اف ب) – بدات السلطة الوطنية الفلسطينية العام ١٩٩٩ من دون ميزانية الامر الذي اثار انتقادات من بعض اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني.

وبحسب القانون، ينبغي تقديم مشروع الميزانية الى المجلس التشريعي في تشرين الاول الماضي الا ان وزارة المالية لم ترفع الى النواب اي مشروع بهذا الخصوص حتى الان.

بعد تفشي استعمال سلاح «عوزي» في شوارع امريكا

محامون يرفعون قضية تعويض ضد الصناعات الحربية الاسرائيلية

واشنطن – قدس برس – تستعد مجموعة من المحامين الامريكيين ممن حصدوا مئات الملايين من الدولارات العام الماضي اثر فوزهم في المعركة القضائية التي خاضوها ضد شركات التبغ الامريكية العام الماضي برفع دعوى مماثلة ضد شركات تصنيع الاسلحة. وكان هؤلاء المحامون قد نجحوا في الزام شركات التبغ بدفع مبالغ هائلة للولايات الامريكية كتعويض عن الاموال التي انفقتها على معالجة مواطنيها الذين توفوا وثبت ان وفاتهم كانت نتيجة لتضررهم من التدخين.

ومن ضمن أبرز مصنعي الاسلحة الذين سيتم مقاضاتهم (الصناعات الحربية الاسرائيلية)، اذ يعتبر هؤلاء المحامين ان الصناعات الحربية الاسرائيلية مسؤولة الى حد بعيد عن حوادث القتل التي ارتكبت في مختلف مناطق الولايات المتحدة بسبب قيامها باغراق السوق الامريكية بسلاح «عوزي» شبه الاوتوماتيكي والذي لقي رواجا منقطع النظير لدى العصابات الاجرامية وتجمعات المراهقين في الولايات المتحدة، حيث استمرت اسرائيل في تصدير هذا السلاح الى امريكا حتى وقت قريب قبل ان يمنع استيراده نتيجة لتعاظم وعي الشارع الامريكي تجاه خطورة سلاح «عوزي» الذي لوحظ تفشي استخدامه في المجتمع الامريكي وأثر الخطاب الذي ألقاه الرئيس الامريكي بيل كلينتون أواخر ايلول الماضي ووجه فيه انتقادا حادا لظاهرة تفشي استخدام الاسلحة شبه الاوتوماتيكية، واعلن عن الشروع في اجراءات لحظر ادخالها للولايات المتحدة.

ويعتقد المراقبون ان حظر استيراد سلاح «عوزي» لن يعفي بالضرورة الصناعات الحربية الاسرائيلية من المسؤولية، كما انه لن يحميها من احتمال رفع دعاوى قضائية ضدها مستقبلا، حيث سيسعى العديد من اصحاب الدعاوى التي سترفع فيما بعد للحصول على تعويضات جراء وفاة اشخاص نتيجة اطلاق النار عليهم بواسطة هذا السلاح.

وتقول مصادر مطلعة في واشنطن ان العديد من شركات تصنيع الاسلحة الامريكية تستعد حاليا لتكليف نخبة من المحامين الامريكيين الاكفياء للدفاع عنها في هذه المعركة القضائية التي يتوقع لها ان تشمل مدعين من مختلف مناطق الولايات المتحدة، وعادة ما تستغرق معركة قضائية من هذا النوع سنين عديدة للبت فيها، مما سيترتب على المدعى عليهم مبالغ طائلة سيتم دفعها على هيئة نفقات ورسوم قانونية.

وقد بدأت اولى خطوات هذه القضية في تشرين اول الماضي عندما رفعت سلطات ولاية نيواورليانز قضية ضد شركة آلك وسميث آند ويسون لتصنيع الاسلحة ادعت فيها ان الشركة اغفلت ان تضيف الى البنادق التي تصنعها ما يمنع استعمالها من قبل الاطفال او غير المخولين، كما رفعت ولاية شيكاغو قضية مماثلة في تشرين اثان الماضي، بالاضافة الى عدد كبير من القضايا تم رفعها فيما بعد من قبل عدد من المتضررين في مناطق مختلفة من الولايات المتحدة.

وزير الخارجية الياباني التقى مبارك والجنزوري وموسى وعبد المجيد

مصر واليابان تدعوان العراق لتطبيق القرارات الدولية

طوكيو: الالتزام باتفاقات «اوسلو وواي» المخرج الوحيد لعملية السلام

القاهرة – (اف ب) – دعت مصر واليابان امس العراق الى تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي، وذلك خلال مباحثات اجراها الرئيس المصري حسني مبارك مع وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا.

وقال ماساكي اوكادا المتحدث باسم الخارجية اليابانية للصحافيين ان مبارك اكد على اهمية احترام العراق لقرارات مجلس الامن ونحن اكدنا له من جانبنا ان الحكومة اليابانية تشاطره الرأي.

وحول ما سيكون عليه موقف اليابان في حال اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قيام دولة مستقلة في ايار المقبل، اكد المسؤول الياباني ان اي تصرف من جانب واحد يمكن ان يكون ضارا.

وقال «نحن نرى ان المخرج الوحيد المعقول لعملية السلام هو في تطبيق اتفاقات اوسلو وواي بلانتيشن».

واضاف ان اليابان «اعلنت مرارا استعدادها لدعم عملية السلام عن طريق التعاون الاقتصادي مع الدول المؤثرة في هذه العملية او تلك التي ابرمت اتفاقات سلام» مؤكدا ان بلاده قدمت حتى الان ٤٠٠ مليون دولار من المساعدات للفلسطينيين.

واثر لقائه بالرئيس المصري التقى كومورا رئيس الوزراء كمال الجنزوري والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد.

وقال المتحدث باسم الخارجية اليابانية ان «الجنزوري اعرب عن اسفه لعدم نمو المبادلات التجارية المصرية اليابانية مؤكدا ان المنتجات اليابانية لم تعد تشكل سوى ١٥ في المئة من واردات مصر في حين لا تشكل المنتجات المصدرة الى اليابان سوى ٥ في المئة من اجمالي الصادرات المصرية». وتبلغ المبادلات التجارية بين اليابان ومصر ١٫٠٦ مليار دولار، وهي تميل بصورة كبيرة لصالح طوكيو.

وقال المسؤول الياباني ان الاستثمارات اليابانية في مصر وصلت الى ٨٢ مليون دولار في نهاية ١٩٩٦.

واضاف ان الجنزوري وكومورا بحثا في فرص زيادة هذه الاستثمارات لا سيما في القطاع الخاص.

وتساهم اليابان في مصر بتمويل ٦٠ في المئة من مشروع جسر فوق قناة السويس يصل القارتين الافريقية والاسيوية. وتبلغ كلفة المشروع الاجمالية ٦٤٠ مليون جنيه (١٨٨ مليون دولار). ويتوقع ان ينتهي العمل فيه خلال اربع سنوات.

وخلال السنوات العشرين الماضية قدمت اليابان الى مصر هبات بلغت ٩٠٠ مليون دولار، ومساعدات فنية بقيمة ٣٨ مليار ين (٣٤٠ مليون دولار) وقروضا بفوائد ميسرة بقيمة ٦٠ مليار ين (٥٤٠ مليون دولار).

وأعلن كومورا خلال حفل شارك فيه وزير الخارجية عمرو موسى مساء امس عن تقديم ٤٥ مليون ين (٤٠٠ الف دولار) لشراء معدات سمعية بصرية لمكتبة الاسكندرية.

كما تبادل الوزيران وثائق منحة يابانية من ٧ ملايين ين (٨٧ الف دولار) لتركيب منظم على قناة بحر يوسف، في الفيوم على بعد مائة كيلومتر جنوب القاهرة. ومنحة من ٧٠٠ مليون ين (٦٫٢٥ مليون دولار) لشراء معدات زراعية، ومبيدات واسمدة.

وحث الامين العام للجامعة العربية من جانبه اليابان على لعب دور فاعل في عملية السلام بوصفها من الدول المانحة للفلسطينيين والتي تربطها علاقات اقتصادية مع اسرائيل.

وأجرى وزراء خارجية مصر واليابان مباحثات مساء حول عملية السلام والعراق والقضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك.

وكان كومورا وصل الى القاهرة ليل الاربعاء الخميس في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة.

والقاهرة هي المحطة الاولى في جولة سيزور خلالها كومورا لبنان وسوريا والاردن والمناطق الفلسطينية واسرائيل.

مبارك يجتمع الى وزير الخارجية الياباني – رويترز –

التشريعي الفلسطيني يطالب السلطة بأطلاق سراح المعتقلين السياسيين

رام الله – (اف ب) – عقد المجلس التشريعي الفلسطيني امس جلسة خاصة لمناقشة موضوع المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية اقر في ختامها توجيه لوم للحكومة الفلسطينية على موقفها من قضيتهم وكذلك اتخاذ سلسلة من الخطوات لضمان اطلاق سراحهم الفوري.

ووجه النواب الفلسطينيون لوما الى السلطة الفلسطينية لعدم ارسالها ممثلا عنها الى جلسة اليوم كان من المفترض ان يكون وزير العدل يرافقه عدد من مسؤولي الاجهزة الامنية وذلك لعرض موقف السلطة التنفيذية من هذه القضية.

واقر المجلس اعداد مذكرة تتضمن معلومات محددة عن المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية على ان يقوم وفد منه يضم رئيس المجلس ورؤساء اللجان البرلمانية بالالتقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث المسألة معه وصولا الى اتخاذ قرار بالافراج عنهم.

ووافق اعضاء المجلس على مقترح بعقد جلسة خاصة يوم الاربعاء المقبل لبحث تقرير لجنة الرقابة الذي يتضمن اضافة الى قضية المعتقلين السياسيين مسائل تتعلق بأداء الاجهزة الامنية وممارساتها.

وكانت حوالي ٥٠ امرأة من اقارب المعتقلين السياسيين مع عدد من اطفالهن تجمعوا امام قاعة المجلس التشريعي حيث اطلقوا الهتافات التي تطالب باطلاق سراح ابنائهم وتوجه انتقادات الى السلطة الفلسطينية.

وحسب معلومات من منظمات حقوقية واخرى تعنى بحقوق الانسان فأنه يوجد حوالي ٣٠٠ معتقل سياسي في سجون السلطة الفلسطينية ينتمي معظمهم الى حركة حماس.

وتشير تقارير هذه المنظمات الى ان عددا كبيرا من هؤلاء المعتقلين لم توجه لهم اية اتهامات ولم تتم محاكمتهم وان بعضهم مضى عليه شهور عدة في هذه الحال. كما رفضت الاجهزة الامنية قرارات بالافراج عن عدد من هؤلاء المعتقلين اصدرتها المحكمة العليا.

عائلة الشهيدين عوض الله تطالب المحكمة العليا الاسرائيلية بالكشف عن جثتيهما

غزة – قدس برس – ناشدت عائلة فلسطينيين من القيادات العسكرية في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» قالت اسرائيل ان وحدة كوماندوز خاصة تابعة لها قامت بقتلهما في أيلول الماضي في مخبئهما شمال مدينة الخليل في الضفة الغربية، الجهات المعنية ومنظمات حقوق الانسان بالكشف عن مصير نجليهما ان كانا قتلا فعلاً أم لم يقتلا.

وشككت زوجة الشهيد عماد عوض الله بالرواية الاسرائيلية التي سيقت بشأن مقتل الأخوين عادل وعماد عوض الله، وقالت «حتى الآن لا نعرف عنهما شيئا.. استشهدا ام اعتقلا كل ما نعرفه كان فقط من خلال وسائل الاعلام، لكن لا زالت هناك شكوك كثيرة وأسئلة عديدة حول ما حدث»، وأضافت «إن كانا قد قتلا فلماذا لم تظهر جثتيهما للآن، ولماذا لم يعادا من أجل دفنهما». وأوضحت ان العائلة أوكلت المحامي جواد بولص رفع طلب للمحكمة العليا في اسرائيل من أجل الكشف عن مكان جثتي الشهيدين، وحتى الآن لم ترد المحكمة على الالتماس وبررت تأخرها بالحاجة الى وقت أطول.

وسمح الجيش الاسرائيلي وقتها للاعلام بتصوير مكان الهجوم دون أن تظهر جثتا الاخوين عوض الله، كما لم يقم بتسليم الجثمانين لذويهما كما هو معتاد، وأعلن بعد فترة عن دفنهما في مقبرة «الارقام» وهي مقبرة يدفن فيها قتلى الحروب العربية مع اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ ويعطون أرقاما بدلا من ذكر أسمائهم على شواهد القبور.

ووسط الغموض الذي يلف عملية اغتيال الأخوين عوض الله، يشكك فلسطينيون في الرواية الاسرائيلية حول مقتلهما في بيت تابع لأكرم مسودي، حيث لم تظهر آثار دماء او آثار لأي اشتباك يمكن ان يكون قد وقع بين الطرفين.

الاخبار العربية والعالمية

المخابرات الاسرائيلية تتنصت على مكالمات كبار الشخصيات والمسؤولين

القدس المحتلة – قدس برس – كشفت مصادر اسرائيلية عملية النقاب عن ان جهاز المخابرات الاسرائيلية (شين بيت) ينفذ سرا نحو ٢٠٠٠ عملية تنصت بالخفاء على هواتف شخصيات وجهات مختلفة في الدولة العبرية.

وذكرت صحيفة هارتس التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان عملية التنصت الخفية التي يقوم بها جهاز مخابرات «شين بيت»الداخلية كانت مثار جدل خلال نقاش اجرته اللجنة البرلمانية الفرعية لشؤون مراقبة عمل أجهزة الاستخبارات السرية الاسرائيلية في جلسة مغلقة عقدتها يوم امس في الكنيست (البرلمان)الاسرائيلي. وقالت الصحيفة ان مراقب عام الدولة كشف أثناء الجلسة عن ثغرات في عمليات التنصت السرية التي تنفذ على يد جهاز مخابرات «شين بيت»، واضافت انه تقرر في ختام جلسة اللجنة التي عقدت باشتراك رئيس لجنة رقابة الدولة عضو الكنيست يوسي كاتس (عمل) ورئيس اللجنة الفرعية ذاتها عضو الكنيست افرايم سنيه عمل ومراقب الدولة اليعزار غولد برغ وممثل عن جهاز مخابرات «شين بيت»ان يتم تحديد نطاق ما سينشر من تقرير اللجنة السرية الذي يعالج عمل ونشاطات ما تسمح به اعتبارات امن الدولة العبرية.

وكان الكتمان الشديد الذي تفرضه اسرائيل على تقارير الرقابة السنوية التي يعدها مراقب الدولة حول عمل جهازي المخابرات الداخلية شين بيت والاستخبارات الخارجية موساد حال الى الان دون نشر هذه التقارير او حتى مقاطع منها .ومن بين نشاطات جهاز مخابرات «شين بيت »التي وجه لها قدر كبير من الانتقادات في الماضي تلك المتصلة بعمليات التنصت السرية التي ينفذها الجهاز وبالاخص على شخصيات سياسية اسرائيلية عامة تشغل مواقع المسؤولية في مؤسسات واجهزة الدولة العبرية.

وطبقا لتقديرات جهات وثيقة الاطلاع اقتبست عنها الصحيفة فان جهاز المخابرات الداخلية الاسرائيلية ينفذ سنويا نحو الفي عملية تنصت سرية ،وقد طالب عضو الكنيست دادي تسوكر من نواب حركة «ميرتس »المهتمين بقضايا حكومة الانسان في اسرائيل اثناء توليه لمنصب رئيس لجنة القوانين البرلمانية في الكنيست البرلمان الثالث عشر السابق باجراء اصلاح على القانون الذي يجيز عمليات التنصت السرية بحيث تخضع لرقابة القضاء بما في ذلك تلك التي ينفذها جهاز مخابرات «شين بيت »وجهاز الاستخبارات العسكرية «امان »وان لايبقى القرار بشأنها في يد رئيس الوزراء الاسرائيلي وحده وبسبب الاعتراض الشديد الذي ابداه رؤساء جهاز المخابرات ضد اجراء مثل هذه الاصلاحات فقد كلفت لجنة برلمانية مشتركة من لجنتي الخارجية والامن والقوانين في الكنيست بتولي مهمة الرقابة والاشراف على عمليات التنصت السرية هذه ،لكن هذه اللجنة التي تشكلت قبل عدة سنوات لم تجتمع سوى ثلاث مرات.

بغداد تطلب وقف التعاون مع ثلاث منظمات تعمل في الشمال

بغداد –رويترز–قالت الصحف العراقية امس ان العراق طلب من الامم المتحدة وقف التعاون مع ثلاث منظمات غير حكومية قال انها تعمل بشكل غير مشروع في الاقاليم الشمالية التي يسيطر عليها الاكراد.

واضافت الصحف ان وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف وجه الطلب في خطاب لرئيس مجلس الامن .ولم توضح الصحف متى ارسل الخطاب.

واشار الصحاف في خطابه الى تقرير للامم المتحدة صدر في ١٥ كان اول الماضي قال انه تحدث عن تعاون الامم المتحدة مع منظمتين غير حكوميتين تزيلان الالغام في الشمال .كما اشار الى ثلاث جمعيات قال انها تعمل بشكل غير مشروع.

ونسبت الصحف الى الصحاف قوله ان المعلومات الواردة في التقرير تكشف وجود ثلاث منظمات غير حكومية تعمل في شمال العراق وهو ما يعني ان كوادرها دخلت العراق بشكل غير مشروع.

ولم تورد الصحف اي تفاصيل عن المنظمات المعنية.

ويقول دبلوماسيون ان عمليات لازالة الالغام في الاقاليم الشمالية غير الخاضعة لسيطرة بغداد اغضبت الحكومة التي تعتبر هذا العمل انتهاكا لامنها القومي.

وزرعت العديد من الالغام في الثمانينات بالقرب من الحدود مع ايران اثناء الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثماني سنوات.

وكانت احدى جماعات نزع الالغام التي يمولها اتفاق مبادلة النفط بالغذاء مع اللامم المتحدةتعمل في العام الماضي على نزع الالغام من قرية على بعد ٣٠٠ متر فقط من الحدود.

مقاتلة امريكية تطلق صاروخا على رادار عراقي في الشمال

شيراك يدعو الى «سبل جديدة» للتعامل مع العراق وبغداد تنتقد الموقف الفرنسي

عواصم ـ وكالات ـ قال المتحدث باسم مجلس الامن القومي الاميركي بي. جي. كراولي ان مقاتلة اميركية تعرضت لنيران المضادات الجوية العراقية فوق منطقة الحظر الجوي في شمال العراق فردت باطلاق صاروخ جو ارض.

واضاف كراولي انه عند حوالي الساعة ٢٠ر١١ بالتوقيت المحلي (٢٠ر٨ تغ) كانت مقاتلة من طراز اف–١٦ تقوم بدورية مع مقاتلات اخرى في منطقة الحظر الجوي فرصدها رادار بطارية صواريخ عراقية مضادة للطائرات مما يعني ان صاروخ ارض جو كان سيستهدفها بين لحظة واخرى. وقد رد طيار المقاتلة «في دفاع مشروع عن النفس» فاطلق صاروخا مضادا للرادارات من طراز هارم.

واكد ان جميع الطائرات الاميركية المشاركة في عملية «نورثرن ووتش» عادت الى قاعدة انجيرليك الجوية (تركيا)، وقال «اننا لا نملك حاليا اي حصيلة» للخسائر في الجانب العراقي.

ومن جانب آخر دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس مجلس الامن الدولي الى «اعتماد سبل جديدة» للتعامل مع العراق واعتبر ان «الضربات لم تحل شيئا» مشددا على ان المجلس يجب ان «يستعيد دوره».

جنود أميركيون يُركِبون صاروخا على طائرة أف – ١٦ في قاعدة انجرليك التركية / أ. ف. ب

وحذر الرئيس الفرنسي لدى استقباله ممثلي السلك الدبلوماسي بمناسبة الاعياد «يجب الا يضعف احد مجلس الامن لان لا غنى عنه».

وتابع يقول «يجب ان يكون للامم المتحدة هدفان: ضمان امن المنطقة ومنح الشعب العراقي سبل العيش بشكل طبيعي».

واوضح شيراك ان «على مجلس الامن ان يعتمد لتحقيق هذين الهدفين سبلا جديدة في مجال المراقبة المتواصلة تمنع العراق من اعادة تكوين ترسانته والتوجه نحو رفع الحظر مع ارفاقه بمراقبة شديدة لكيفية استخدام عائدات الصادرات. تلك هي الطريقة العقلانية الوحيدة».

وفي بغداد انتقدت صحيفة بابل مجددا امس الموقف الفرنسي من العراق كما رجحت تعرض العراق لضربات عسكرية اميركية بريطانية جديدة.

وقالت بابل ان الفرنسيين «اصبحوا شيطانا اخرس يتفرجون ولا يقولون شيئا».

واضافت الصحيفة ان موقف فرنسا اصبح «اقرب الى المقولة السياسية: مات قيصر .. عاش قيصر» في اشارة الى عدم وجود موقف فرنسي مستقل.

الى ذلك لم تستبعد الصحيفة تعرض العراق لضربات جديدة من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقالت في هذا الصدد «ان العمل العسكري ياخذ احتمالات عديدة منها ان يضربوا في العراق قواعد مضادات الطائرات والصواريخ ارض–جو حيثما كانت في منطقتي الحظر الجوي، باستهداف عسكري مباشر وكذلك استهداف القطعات العسكرية».

واكدت بابل ان الاميركيين «سيبداون باللجوء الى استخدام مظلة مجلس الامن للعمل ضد العراق وهو ما اخذت تظهر ملامحه منذ الان».

واضافت ان الهدف من وراء ضربة جديدة هو «اعادة اللجنة الخاصة مرة اخرى ولكن بقيادة شخص اخر» مشيرة الى انقسام مجلس الامن حول هذا الامر.

واكدت بابل الى ان «هذه العروض (ومنها تغيير رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر) مرفوضة مطلقا من قبل العراق مما يعني ان العراق سيرفض قرارات الامم المتحدة وهو ما سيؤدي الى صدور قرارات اخرى تلزم العراق وقد تصل الى حد اجبار العراق بان يقبل لجنة التفتيش القادمة ومعنى هذا ايضا بداية الصدام المسلح».

ودعت صحيفة الثورة العراقية فرنسا امس الى الانسحاب من القوة التي تراقب منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق لكي تستعيد «ثقة العراقيين».

وقالت الثورة الناطقة باسم حزب البعث انه «اذا اراد المسؤولون الفرنسيون ان يثق العراقيون بسياسة فرنسا وان تكون لهذه السياسة مصداقية لديهم ولدى ابناء الامة العربية (...) فما على فرنسا الا ان تحسم امرها وتمتنع امتناعا كاملا عن المشاركة في اي نشاط لا تقرره الامم المتحدة ومنها مشاركة طائراتها في خرق حرمة الاجواء العراقية».

واضافت الثورة ان انسحاب فرنسا من مراقبة منطقة الحظر الجوي في شمال العراق عام ١٩٩٦ شكل «نصف خطوة على هذا الطريق» مطالبة باريس ب «ان تكمل هذه الخطوة دون تردد».

واعتبرت الصحيفة ان استمرار مشاركة فرنسا في مراقبة منطقة الحظر الجوي الجنوبية يشكل «تناقضا على المستوى العملي» مضيفة «ان فرنسا تريد ان ترضي جميع الاطراف وتوازن بين المعتدي والمعتدى عليه». وتابعت الصحيفة «ان فرنسا تشارك في اجراء لم تقرره الامم المتحدة وهو اجراء غير ودي في اكثر الاوصاف تساهلا ومجاملة» مشددة على ان ما يجري حاليا هو «الظرف المناسب لانهاء هذه المشاركة وسحب الطائرات الفرنسية من قاعدتها في السعودية».

واكدت الثورة «ان العراق مصمم على حماية حرمة اجوائه والتصدي لكل طائرة اجنبية تطير في سمائه بصورة غير مشروعة».

من جهة ثانية استانفت بابل انتقاداتها للرئيس المصري حسني مبارك. ووصفت الصحيفة رؤساء تحرير صحيفة الاخبار والجمهورية والاهرام المصرية بانهم «ارتضوا ان يبيعوا انفسهم وشرفهم واقلامهم لنظام تاكدت خيانته» وبانهم «من سيئي السمعة والموهبة».

قضايا

الاونسكوم .. «جيت»

● محمد خروب

لم يعد ثمة شك في ان الاونسكوم ورئيسها ريتشارد باتلر قد تورطوا في فضيحة التجسس على العراق والخروج على المهمة التي اوكلت اليهم والمفترض ان تكون منسجمة مع قرارات الامم المتحدة وليس في خدمة دولة كبرى او مصالح مجموعة من الدول.

ولم يعد من الحكمة استمرار الامين العام للمنظمة الدولية في موقفه الرافض لهذه الحقائق والزعم بأن ليس ثمة دلائل على مثل هذا السلوك للاونسكوم .. واذا كانت صحيفة مثل الواشنطن بوست الامريكية ـ وهي صحيفة لها صدقيتها ـ قد كشفت عن تنسيق معلوماتي واستخباري بين الاجهزة الامريكية والاونسكوم فان ما تحدثت عنه صحيفة الوول ستريت جورنال الامريكية واسعة النفوذ والمصادر حول اجهزة امريكية تجسسية وظفتها لدى الاونسكوم واستخدمت معلوماتها في عملية ثعلب الصحراء الاخيرة. تطيح الان كل مقاومة او دفاع هش عن هذه اللجنة ورئيسها التي كانت في خدمة الولايات المتحدة وحربها القذرة ضد العراق الشقيق وليس في خدمة المنظمة الدولية وتعزيز هيبتها والقيام بدورها الذي شابه الضعف والفتور في خلال الحرب الباردة وها هو يتميز بالتبعية ويقابل بالاستهتار من قبل الدولة التي كسبت الحرب الباردة وتسعى الى بسط هيمنتها على البشرية كلها.

• المهمة العاجلة الان ليس اعادة تركيب اللجنة او تغيير رئيسها المتورط حتى اذنيه في نشاط اجرامي تجسسي ضد دولة عضو في الامم المتحدة لصالح دولة اخرى كما تطالب روسيا وليس فقط البحث عن صيغة جديدة للتعامل مع العراق كما تطالب فرنسا بل ان الواجب يدعو السيد عنان الى فتح تحقيق رسمي في الاتهامات «الحقائق بالفعل» التي كشفتها الصحف الامريكية واعلان نتائج التحقيق على الملأ واخذ العبرة منه لان صدقية الامم المتحدة وهيبتها باتتا على المحك ومن غير المعقول ان يتم صرف النظر عن سلوك خطير كهذا فقط لأن الولايات المتحدة هي الدولة التي ستدان في النهاية.

صحيح ان السيد عنان قد كشف عن مهنية عالية ومسؤولية مرتفعة عندما نجح في نزع فتيل المواجهة الوشيكة بين العراق والولايات المتحدة خلال ازمة شباط ٩٨ وكان اتفاقه مع الحكومة العراقية موضع ثناء واعجاب وتقدير العالم اجمع وصل حد ترشيحه لنيل جائزة نوبل للسلام الا ان استمرار صمته على تفرد الولايات المتحدة بالملف العراقي والقبول الضمني بزعمها انها تتحرك وفق الشرعية الدولية يعني ان المنظمة الدولية قد غدت رهينة في يد واشنطن وان خطاب السيد عنان امام الجمعية العامة للامم المتحدة عندما تسلم منصبه الرفيع عن الدور التاريخي للامم المتحدة الذي سيعززه ويحرسه ويدافع عنه خدمة للسلام العالمي وتطويرا للتعاون الدولي قد غدت مجرد كلمات دبلوماسية ليس لها ما يسندها على الارض.

الاونسكوم جيت هي الازمة الاولى في العام الاخير من هذا القرن ولا نحسب ان التاريخ سيغفر الصمت عليها بل ستبقى سبة في تاريخ الامم المتحدة اذا لم تسارع الى كشف ملابساتها واستخلاص العبر العميقة والدلالات الخطيرة لها قبل فوات الاوان وقبل نجاح واشنطن في تمرير استراتيجيتها للهيمنة الدولية عبر منظمات الامم المتحدة التي يفترض انها محايدة ومكرسة لخدمة السلام والتنمية في العالم، لا تشجيع الحروب والهيمنة.

بغداد تنتقد الكويت لاستقبالها زعيما شيعيا معارضا

الجنزوري يهاجم الرئيس العراقي وصحف الخليج تدعو للاطاحة به

عواصم ـ وكالات ـ هاجم رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري الرئيس العراقي صدام حسين في تصريحات نشرت امس قائلا انه غير جدير بالثقة.

ونقلت صحيفة الاخبار عن الجنزوري قوله «ان استمرار النظام العراقي في سياساته ادى لفقدان الثقة فيه وكان عاملا هاما في تدهور علاقاته مع الدول العربية».

واكد رئيس الوزراء «ادانة الشعب المصري بكل طوائفه لسياسات النظام العراقي وتجاوزاته في حق مصر والأمة العربية».

كما سخرت الصحف المصرية ايضا من دعوة صدام الشعوب العربية للاطاحة بحكامها. وقالت صحيفة الاهرام في مقال بصفحتها الاولى ان دعوة صدام هي «ورقته الاخيرة والخاسرة».

وردت صحف دول الخليج العربية امس بوابل من الهجمات على دعوة صدام ووصفته بأنه طاغية يجب الاطاحة به.

واعتبرت صحيفة سعودية امس ان الدعوة التي اطلقها الرئيس العراقي صدام حسين الثلاثاء الماضي للثورة على حكام عدد من الدول العربية يشكل اشارة الى «الاحباط والفشل» الذي يواجهه وستؤدي الى «السقوط الوشيك» للنظام العراقي.

وقالت صحيفة الايام ان «الحملة التي شنها نظام بغداد في خطابه الاخير على زعماء الامة العربية دون استثناء ومطالبته بانتفاضة العرب ضد حكامهم (جاءت) بعد شعوره بالاحباط والفشل نتيجة عدم تمكنه من الفكاك من الحصار المضروب حوله من جانب وعدم تمكنه من السيطرة على الحظر المفروض على طيرانه في شمال العراق وجنوبه من جانب آخر».

وانتقد العراق الكويت امس لاستقبالها الزعيم الشيعي العراقي المعارض محمد باقر الحكيم بقوله انه موجود هناك لتدبير عمليات تخريب ضد بغداد.

وقال متحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام في بيان ان الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق اجتمع مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت لبحث «مؤامرات وعمليات تخريب» تنفذها ما يسمى بالمعارضة المكونة من «لصوص ومرتزقة ومجرمين».

واتهم المتحدث الكويت «بالخيانة» لموقفها المؤيد للهجمات الجوية الاميركية البريطانية التي استمرت اربعة ايام على العراق في الشهر الماضي.

وحذر الحكيم امس الاول من ان بغداد تعد لشن هجمات على الكويت والمملكة العربية السعودية.

وفي دبي اكد الحزب الشيوعي العراقي امس ان ٨١ معتقلا سياسيا اعدموا في العراق في منتصف كانون الاول الماضي بينهم اربعة ضباط حاولوا اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين.

وذكر بيان اصدره مكتب حقوق الانسان في الحزب ارسل من شقلاوة في المنطقة الكردية شمال العراق اسماء الاشخاص الذين اعدموا موضحا اعمارهم واماكن ولادتهم.

وفي هذه اللائحة اسماء ١٨ عسكريا بينهم اربعة ضباط قال البيان انهم اعدموا بموجب المادة ٢٢٣ من قانون العقوبات «التي تنص على ايقاع عقوبة الاعدام بمن يحاول قتل رئيس الجمهورية».

واوضح البيان ان العسكريين الذين ينتمون الى مختلف قطعات الجيش وبينهم افراد في الحرس الخاص ووحدات المغاوير واثنان منهم برتبة مقدم.

المعارضة الافغانية تقترح هدنة وحكومة انتقالية لانهاء الحرب الاهلية

اسلام اباد –رويترز – اقترح تحالف المعارضة الافغانية الذي يقاتل حكومة طالبان وقفا لاطلاق النار وحكومة انتقالية كوسيلة لانهاء الحرب الاهلية في افغانستان.

وقال الدكتور عبد الله المتحدث باسم الرئيس المخلوع برهان الدين رباني اننا نعرض هذا كحل ونحن مستعدون للحوار مع اي هيئة سواء محادثات مباشرة او تحت اشراف الامم المتحدة.

واضاف قائلا تشكيل حكومة انتقالية يمكن ان يكون وسيلة مناسبة لوضع نهاية لهذه الازمة .

وقال عبد الله الذي كان يتحدث عبر هاتف متصل بالاقمار الصناعية من قاعدة المعارضة في شمال شرق افغانستان اذا كانت طالبان ترى في الوسائل العسكرية الحل فانها عندئذ ستكون مخطئة ...فلنوقف اطلاق انار او لنشكل حكومة انتقالية ولنمكن الناس من تقرير مصيرهم.

وياتي هذا العرض في اعقاب دعوات الى وقف اطلاق النار من زعيمين سابقين للثوار الافغان مقرهما باكستان هم صبغة الله مجددي وبير سيد احمد جيني.

وشكل اثنان يوم الاثنين الماضي جمعية من اجل السلام والوحدة الوطنية لافغانستان واعلنا تلك الخطوة في مدينة بيشاور بشمال غرب باكستان.

ريتر : المعلومات السرية استخدمت في الغارات الاخيرة

بغداد تدعو الى اتخاذ قرار حاسم ازاء «اللجنة الخاصة» المتورطة بالتجسس

استخدام اجهزة تنصت اميركية عبر قمر صناعي الى الوكالة الاميركية للأمن

عواصم ـ وكالات ـ دعا مسؤول عراقي امس مجلس الامن والامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الى اتخاذ «قرار حاسم» ازاء الانباء التي اكدت ان اللجنة الخاصة لنزع اسلحة العراق المحظورة (يونسكوم) تجسست على العراق لحساب الولايات المتحدة.

وقال صلاح المختار الذي عين مؤخرا سفيرا للعراق في الهند «ان جميع اعضاء مجلس الامن الدائمين مطالبون الآن باعطاء قرار حاسم في هذا التطور الذي اثبت للعالم بأن اتهامات العراق للجنة الخاصة كانت صحيحة وان جميع الازمات التي حصلت بين العراق واليونسكوم والتي ادى آخرها الى شن عدوان على العراق كانت مستندة الى تحريض استخباري اميركي واضح قامت به اليونسكوم».

واضاف المختار في تصريح لوكالة فرانس برس «ان عدم قيام مجلس الامن بحسم هذا الموضوع سيؤكد انه يمارس نفس الازدواجية التي اصبحت منهجا رسميا وعمليا للولايات المتحدة».

واشار المختار وهو رئيس تحرير سابق لصحيفة الجمهورية الحكومية الى ان «ميثاق الامم المتحدة في الفقرة مئة منه يحرم استخدام الامم المتحدة او التأثير عليها من قبل أي دولة كما تحرم نفس الفقرة قبول موظفي الامم المتحدة تأثيرا من أي دولة».

وكانت صحيفتا واشنطن بوست وبوسطن غلوبال قد اكدتا امس الاول ان اللجنة الخاصة ساعدت الولايات المتحدة في جمع معلومات يمكن ان تساعد واشنطن في محاربة نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

واضافت واشنطن بوست ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان حصل على اثبات على تورط مفتشي نزع الاسلحة في نشاطات تجسسية لحساب الولايات المتحدة.

لكن رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر نفى هذه المعلومات كما نفاها ايضا متحدث باسم عنان.

غير ان مسؤولا اميركيا رفيعا اعترف بأن الولايات المتحدة استخدمت معلومات عسكرية جمعها مفتشو الامم المتحدة.

وقال صلاح المختار «ان نفي السيد كوفي عنان لم يذهب الى رفض وجود هذه الحقيقة وانما تركز على ابداء الدهشة والرغبة في التحقق من هذه المعلومات وهذا يختلف عن رفض او تكذيب هذه المعلومات».

وفي واشنطن اكدت صحيفة «وول ستريت جورنال» امس ان مفتشي الامم المتحدة المكلفين ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية استخدموا العام الماضي اجهزة تنصت اميركية لفك رموز اتصالات مشفرة بين القادة العسكريين العراقيين.

واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤول اميركي لم تحدده وعن مصدر آخر قريب من العملية ان الجهاز كان يرسل المعلومات عبر القمر الصناعي الى الوكالة الوطنية الاميركية للأمن التي كانت تنقل قسما منها بعد ذلك الى اللجنة الخاصة للأمم المتحدة.

واوضحت ان مفتشي الامم المتحدة استخدموا هذه المعلومات ليعرفوا اين وكيف تخفي الحكومة العراقية اسلحة الدمار الشامل التي تملكها، مشيرة الى ان بعض هذه المعلومات استخدم اثناء الضربات التي وجهتها الولايات المتحدة وبريطانيا الى العراق الشهر الماضي.

واكد المسؤول الاميركي للصحيفة ان هذا الجهاز لم يعد يعمل الآن لكن انظمة تنصت اخرى ما زالت تتجسس على الاتصالات بين القادة العراقيين.

ومن جانب آخر ابدى سكوت ريتر مفتش الاسلحة السابق اعتقاده امس ان الولايات المتحدة استخدمت معلومات جمعتها لجنة الامم المتحدة الخاصة في شن هجماتها الاخيرة على العراق.

وقال ريتر لراديو استراليا انه ليس هناك شك في ان الولايات المتحدة كانت تستطيع الوصول الى معلومات جمعتها اللجنة الخاصة عن اسلحة الدمار الشامل في العراق وعن الرئيس العراقي صدام حسين.

واضاف ان هذه المعلومات استخدمت حقا في الغارات التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق في كانون الاول والتي اطلق عليها اسم عملية ثعلب الصحراء.

ومضى ريتر قائلا لراديو اس. بي. اس «اعتقد ان من الواضح تماما عندما تنظر الى المنشآت التي قصفتها الولايات المتحدة في عملية ثعلب الصحراء انها استهدفت مواقع بناء على معلومات وفرتها اللجنة الخاصة. ارى ان هذا يستوجب الشجب».

وقال ريتر «قدمت الولايات المتحدة مساعدات مهمة للجنة الخاصة ومن خلال هذه المساعدة باتت على اطلاع على معلومات بالغة الحساسية تمس الوضع السياسي في العراق». «حققنا في كيفية حمايتهم لهذه الاسلحة وهذا قادنا الى معرفة كيفية حمايتهم للرئيس. واصبحت الولايات المتحدة على علم ببعض هذه المعلومات».

وكرر بتلر الدبلوماسي الاسترالي نفيه في الامم المتحدة ان فرقه تورطت في عمليات تجسس.

وقال بتلر لراديو هيئة الاذاعة الاسترالية في اتصال هاتفي «ليس هناك تجسس وأريد ان ادحض هذا تماما».

ومضى قائلا «لم تمارس اللجنة الخاصة مطلقا أي انشطة مخابرات لحساب أي دولة من ٤٠ او ٥٠ دولة تساندنا من بينها الولايات المتحدة» مضيفا ان فرقه قبلت مساعدة الدول الاعضاء ومنها الولايات المتحدة.

واضاف «اوضحت دائما اننا لن نقبل سوى مساعدات موجهة الى اهدافنا لنزع الاسلحة وانني لن أقر أي شيء يمكن ان يخدم اغراضا منفصلة».

وركزت تقارير الصحف الاميركية الانتباه على مستقبل كل من اللجنة التي تريد روسيا والصين وفرنسا اعادة هيكلتها وعلى بتلر. وانتقدت فرنسا بتلر ويصفه العراق بأنه «أداة رخيصة في يد الاميركيين».

ولمح ريتشارد بتلر الى انه قد لا يسعى الى اعادة تعيينه في منصبه عندما ينتهي عقده الحالي في نهاية حزيران.

وقال الدبلوماسي الاسترالي السابق في مقابلة نشرتها صحيفة سيدني مورننج هيرالد امس انه لم يتخذ بعد أي قرارات بشأن مستقبله لكنه اضاف ان وظيفته ليست وظيفة يمكن ان يستمر فيها لفترة طويلة من الزمن.

وقال انه على علاقة طيبة مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان.

الامم المتحدة قلقة من مذابح ارتكبها المتمردون في الكونغو

الامم المتحدة ـ رويترز ـ اعرب كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة عن قلقه من تقارير اشارت الى وقوع مذابح في الكونجو الديمقراطية التي طلب مندوبها من مجلس الامن التحقيق في الامر.

وطلب اندريه كابانجا مندوب الكونجو الديمقراطية لدى الامم المتحدة في رسالة لمجلس الامن من المنظمة الدولية التحقيق في مذابح قيل ان مرتكبيها هم ثوار يقاتلون رئيس البلاد لوران كابيلا.

وقال للصحفيين ان مجلس الامن منشغل بقضية العراق ولم يصدر حتى شجبا لغزو رواندا واوغندا لبلاده.

وتحدثت ارساليات كاثوليكية عن مقتل ٥٠٠ شخص في شرق انجولا الاسبوع الماضي في بلدة مكوبو الشرقية الواقعة على بحيرة تنجنيقا قبالة بوروندي.

ولم يتسن الحصول على تأكيد لصحة التقرير من جهة مستقلة والذي حملتهم للاطاحة بكابيلا ووقعت مذابح مماثلة في آب في بلدة كاسيكا القريبة حيث قتل الثوار ما لا يقل عن ٣٥٠ شخصا.

وقال عنان في بيان انه يراقب مع كل اسف التقارير التي تتحدث عن مذابح في مكوبو واشار الى ان قادة الثوار تعهدوا بالتحقيق في الامر.

لكنه اشار ايضا الى ان الثوار اتخذوا اقرارا مماثلا عقب مذبحة كاسيكا في آب ولم تعلن حتى الان نتائج ذلك التحقيق.

اتفاق على وقف اطلاق النار في سيراليون واستئناف المفاوضات بين الحكومة والمتمردين

عواصم ـ أ.ف.ب ـ اعلن رئيس سيراليون احمد تيجان كباح بعد ظهر امس انه اتفق مع زعيم التمرد فوداي سنكوح يوم الاربعاء على تطبيق وقف لاطلاق النار لمدة اسبوع في البلاد.

وقرر كباح وسنكوح معاودة المفاوضات بين الحكومة والمتمردين.

وفي تصريح الى الصحافيين في مطار لونغي اوضح رئيس سيراليون ان الكابورال سنكوح قال له «أنا آسف» وان وقف اطلاق النار سيطبق لمدة اسبوع.

وقال كباح ان الطرفين سيستعينان خلال هذه الفترة بوساطة ساحل العاج وتوغو (التي تتولى رئاسة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا). وعرض على الصحافيين شريط تسجيل قال انه يتضمن نداء من فوداي سنكوح الى رجاله لوقف القتال.

واوضح كباح ان زعيم المتمردين يقول في ندائه «يجب اقامة السلام والامن. ويجب وضع اطار سلام وأنا مستعد لضمانه بكل صدق».

وكان شهود افادوا ان القصف ازداد حدة بعد ظهر امس في فريتاون عاصمة سيراليون التي اقتحمتها امس الاول «قوة مشتركة» من انصار اللجنة العسكرية التي ازيحت عن السلطة في شباط ١٩٩٨.

ودوت اصداء الطلقات النارية وانفجارات مدافع الهاون بعد الظهر عقب فترة من الهدوء في بعض احياء غرب العاصمة حيث دخل المتمردون.

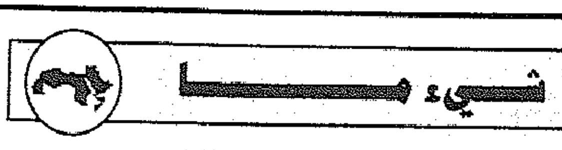
واكد سكان في اتصال مع وكالة فرانس برس ارتفاع سحب كثيفة من الدخان في اجواء العاصمة.

واضافوا ان مقاتلتين تابعتين للوحدة النيجيرية العاملة في قوة «ايكوموغ» الافريقية لحفظ السلام في سيراليون لم تتوقفا عن التحليق في سماء المدينة صباح امس.

والمتمردون هم انصار سابقون للمجموعة العسكرية التي طردتها من السلطة القوات النيجيرية التابعة لقوة غرب–افريقيا (ايكوموغ).

واضاف اموريم ان مجلس الامن «يكرر دعمه الحازم للرئيس احمد تيجان كباح المنتخب ديموقراطيا».

طائرة تابعة لقوات السلام في سيراليون تقلع من مطار فريتاون / رويترز



شيء ما

دول فسيفسائية

● مصطفى الدباغ

حذّر الاردن مبكرا من خطط جاهزة (برسم التنفيذ) فسمو الأمير الحسن شدد بعد الهجوم الأخير على العراق على خطورة التقسيم فقال (إننا نرفض مخططات التجزئة والتقسيم ونحن مع وحدة العراق) بالوقت الذي تصر فيه اميركا على استمرار فرض مناطق الحظر واحتواء العراق بكافة الوسائل الممكنة مما استجر المواجهات الجوية الأخيرة. كذلك وفي معرض تعليقه في ايلول ١٩٨٩ على ما كان يحدث في لبنان حذر جلالة الملك مما اطلق عليها مشاريع الدول الفسيفسائية كما اعرب عن تخوفه من اعادة السيناريو في دول عربية اخرى. والسؤال: هل كتب علينا نحن العرب ان نقرأ الخطط المدونة في الإصدارات الاجنبية التي تستهدف الجغرافيا والديموغرافيا العربية ثم نراها تطبق حرفيا على ارض الواقع ولا نستفيد من الدروس القديمة؟

لا أحد ينسى ما تبجح به (دايان) عقب حرب ١٩٦٧ عندما قال (إننا طبقنا في سيناء الخطة نفسها التي استخدمناها في حرب ١٩٥٦ وقد سجلها «لدل هارت» في كتبه ولكن لحسن حظنا فإن العرب لا يقرأون). ونسوق هذا اليوم لما يعانيه المواطن العربي من تمزق نفسي بسبب الواقع الذي تعيشه امته فلا يزيدها اصرار الأجنبي على تفتيت بنيتها واصرار العربي على (المساهمة) جهلا إلاّ خلافات ومهاترات وتمزق وغربة.

أصدرت اسرائيل بعد حرب ٦٧ كتابا بعنوان (الشرق الأوسط عام ٢٠٠٠) وكتبت فيه تحت بند الأقليات (لتقويض الوحدة العربية وبث الخلافات الدينية بين العرب يجب اتخاذ الإجراءات منذ اللحظة الأولى من الحرب لإنشاء دول جديدة منها دولة درزية في جبل تدمر بسوريا وشيعية في جبل عامل بلبنان ومارونية في جبال لبنان وعلوية في اللاذقية حتى الحدود التركية وكردية في شمال العراق. وتوزع بقية الارض العربية على الدول الجديدة التي تصطنع وهي دمشق وجنوب العراق وبقية مصر ووسط السعودية وجنوبها ومن المرغوب فيه انشاء ممرات غير عربية تشق طريقها عبر هذه المناطق). وشبيه لهذا ما نشر في مطلع الثمانينات عن تفاصيل خطة كتبها (أوديون) تقوم على تفتيت الوطن العربي لدويلات طائفية مقزمة يسهل السيطرة عليها.

وتتم ترجمة مثل هذه الخطط كذلك على أرض لبنان وربما عبر مغامرة اسرائيلية جديدة فبعد محاولة (سلام الجليل)

البقية ص١٥

ضوء

بين الإدارة والسياسة والتاريخ

● أ.د. محمد قاسم القريوتي

اتحاور مع كثيرين من المعنيين بالشأن الإداري والسياسي على مختلف المستويات. ويكتشف الانسان في مثل هذه النقاشات فرضيات اساسية عند البعض، احدها محل جدل. من ذلك ان هوية الأمة وعراقة تاريخها، تضمن لها بالضرورة، مستقبلا اداريا وسياسيا جيدا، يتمثل في حتمية الخلاص من التخلف الإداري والتحرر السياسي، ومن التبعية لقوى الظلم والاستقواء عليها. واعتمادا على هذه الفرضية، يرفض هذا البعض وفي اوقات الكوارث والازمات، الحلول الوسط، ولا يقبلون التدرج في التقدم على الحلبتين السياسية والإدارية، ولا في حل النزاعات المحلية او الاقليمية. فالاصرار هو على الوصول الى القمة والا فلا، واما استرجاع كل الحق المسلوب، والا فلا حلول جزئية. وعلى مستوى الإدارة، والرأي ان التطوير الاداري الجذري سيتحقق – وبدون بذل جهد حقيقي – لأن ماضي الأمة الاداري كان متميزا. وبنفس المنطق، يرى هذا البعض انه وعلى المستوى السياسي، لا ضرر من ان تترك الحقوق المغتصبة بأيدي الغاصبين للاجيال القادمة، وحتى يأتي الوقت المثالي، الذي يمكنهم من استرجاعها كاملة غير منقوصة، واعتبار ذلك حلا افضل من القبول بحلول قاصرة ومنقوصة، يفرضها الواقع الموضوعي وحال ضعف الأمة. ويرى اصحاب الرأي هذا الذي لا يخلو من منطق، ان أية اتفاقيات مرحلية، او التخطيط التدريجي وفق موازين الموارد الذاتية المتاحة، وموازين القوى المختلفة، يعتبر عوامل مقيدة، ومحددات لأية امكانيات مستقبلية للتقدم الثوري،

البقية ص١٥

بصراحة

مواثيق الشرف الإعلامية !!

● سلطان الحطاب

تتحرك مواثيق الشرف الإعلامية العربية ويصبح لها أسنان لتهجم عندما يتعلق الأمر بحرية التعبير. ولا تتحرك هذه المواثيق عند انتهاك الشرف الحقيقي في العالم العربي سواء كان انتهاكا اخلاقيا سافرا كما تفعل بعض الفضائيات العربية التي تعرض اجسادا ملوثة على كل طالع ونازل ومع الدعاية وقبلها وبعدها وحتى في الاتصالات ونشرات الأخبار، في حين تصبح المواثيق قيودا على حرية الرأي والتعبير ونشر الغسيل للنظام العربي ومقارفاته وعجزه..

لقد اعجبني دفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزير الخارجية القطري في هذه المسألة حين سئل عن ميثاق الشرف الاعلامي العربي وعن اجتماعات اتحاد الإذاعات والتلفزيونات العربية وعدم قبول قناة الجزيرة القطرية عضوا في الاتحاد.. واتخاذ قرارات سلبية بخصوصها باعتبارها لا تلتزم بميثاق الشرف العربي.

ورغم تحفظات الشيخ نفسه على قناة الجزيرة في بعض مواقفها في الحوار العميق الحاد الذي اداره مع الشيخ الزميل سامي حداد في برنامج «اكثر من رأي» هو ما اعطى الشيخ مصداقية حين نقد مواقف الجزيرة في بعض برامجها وحين اجرى اتصالا ايضا مع الدكتور القاسم صاحب برنامج الإتجاه المعاكس وابدى ملاحظات ونقدا عليه.. رغم ذلك فإن الشيخ دافع عن حق هذه القناة في الاستمرار. وعن حق القنوات الأخرى في حرية التعبير، رغم ما يجلبه ذلك من متاعب للأنظمة العربية القطرية ومنها قطر نفسها وقد شكى الشيخ حمد من ذلك..

ما أريد أن اقوله ان مواثيق الشرف الإعلامية العربية يجب ان لا تكون اسيرة المواقف الرسمية التي يهمها في الدرجة الأولى تحديد الشرف السياسي لصالحها وليس لصالح حق الشعوب العربية في معرفة واقعها وما يحيط بها من حقائق وتحديات. ولذا فإن مصطلح ميثاق الشرف، وحتى الشرف اصبح مصطلحا مطاطا لا يتوافق على تعريفه الجميع فما يهم الأنظمة تريده وتعاقب على خلافه، وما لا يهمها لا تتوقف عنده. ولذا فإن في الخروج عن سياسة السرب يصبح مشكلة يطالب بالعقوبة عليها. وكأنه لا يكفي وجود اكثر من عشرين قناة تلفزيونية رسمية عربية فينصرف التفكير لمنع اي قناة عن التوافق مع الشرف الذي لا تشارك فيه الشعوب المغلوبة.

ملاحظة

الوقت من ذهب

● وليد سليمان

الزمن هو الايقاع والحركة، الزمن لا يجب الانتظار، الزمن للاذكياء وليس للكسالى، انها تجليات حضارية رغم بساطتها بدأت تطل من هنا وهناك من داخل بعض مؤسساتنا الاردنية مثل البنوك المالية والمكتبات ومؤسسات الاعلام الثقافية..

لامر مدهش ومفرح ان نلاحظ بعض البنوك المالية وقد أطالت فترة دوامها من الصباح حتى المساء المتأخر دون انقطاع، انها خطوة حضارية ولفتة فيها تقدير لاهمية الزمن المنطلق كالصاروخ الى اعالي التقدم. هذا مقابل ما كنا نلمسه كمواطنين مراجعين في المؤسسات المالية من هدر الوقت والنزق والروتين عند صرف شيك او استلام راتب مثلا. الان لن نضطر للهرولة والارباك خشية اغلاق البنك عند الظهيرة او ما بعدها بقليل، وهذا الصراف الالي المدهش في خدمته السريعة التي كانت تحتاج الى طابور من التواقيع وابراز البطاقات الخاصة وتسجيل المعلومات الاحترازية.. الخ، انها عملية احترام للانسان وتقدير رائع لوقته واعصابه وانتظاره الطويل امام صناديق الصرافين.

اما مكتبة امانة عمان الكبرى فقد زادت دوام اقسامها لساعة او اكثر لتلبية الاعداد المتزايدة لرواد واعضاء المكتبة المطالعين كتبها والمستعيرين لثقافتها ولرواد القراءات السريعة من جرائد ومجلات كذلك. انها خطوة اخرى جميلة تنم عن وعي ثقافي واهمية نهل الثقافة لابنائنا بدل الجلوس على المقاهي ومطالعة الالعاب والارجيلة وهل تفكر هذه المكتبة في خطوات اخرى لجذب القراء لها؟ وفي اطالة فتح ابوابها؟! ارجو ذلك.

اما عن الزيادة الاخرى في استغلال الزمن والاستفادة منه فهو في مؤسستنا الاعلامية التلفزيون الاردني الذي زاد مشكورا عدد ساعات بثه ومن ثم افتتح قناة ثالثة، في عالمنا الحديث لا مجال للاكتفاء والانكفاء! لا بد من الزيادة في كل شيء مفيد، ينمي قدراتنا الثقافية والاقتصادية والفكرية والانتاجية...

كل شيء من حولنا يتحرك وينبض حتى المادة، ما بال اجسامنا وعقولنا فالعقل الذي لا يستخدم يصدأ كأي آلة اخرى. نريدها الحياة حركة دائمة حتى انني اتطرف بمطالبة اشغال يوم الجمعة في حياتنا ومؤسساتنا، بالتناوب ما بين الموظفين والعمال.. ولا افكر مطلقا بعطلة يوم او يومين في الاسبوع!!

رأي عربي

الوضعُ العربيُ الحَرِج ....

● يوسف عبدالله محمود

يعيش العرب هذه الأيام وضعا حرجا للغاية فأزمة التضامن العربي المزمنة تتفاقم بدلا من ان تنفرج، وهي في تفاقمها تباعد المسافات بين الشقيق وشقيقه ... وأكثر من ذلك، فهي قد اجهزت او كادت على بقايا لحمة عربية استطاعت رغم الانواء والعواصف السابقة ان تحافظ على بقائها الى ان جاء قصف العراق الأخير فلاشاها..!

وثمة أزمة اخرى غير مسبوقة طالت حتى اقتصاد البلدان العربية النفطية الى الحد الذي جعل بعضها يلجأ للاستدانة من الخارج او لتوظيف احتياطه تجنبا لانهيار معيشي لم تعتده شعوبها على مدى الحقب السابقة..!!

وسبب هذه الأزمة الخانقة بات معروفا للجميع .. فتدني سعر برميل النفط الى تسعة دولارات بسبب كثافة الانتاج وقلة الطلب العالمي لتوفر الاحتياطي الى جانب ذيول حرب الخليج وعدم الاتفاق على خطة استراتيجية واحدة تتبناها جميع البلدان النفطية، كل هذه العوامل فاقمت الأزمة الاقتصادية محدثة انزعاجا وقلقا لدى الانظمة العربية!.

وعليه، فهاتان الأزمتان: أزمة الثقة بين الأنظمة العربية والأزمة الاقتصادية انعكستا على الشارع العربي..!!

فهذه الأنظمة ونتيجة للهجمة الشرسة على مقومات الأمة العربية والتي تجلت بضرب شعب العراق وقصفه الأخير ثم تجميد عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية بالرغم من اتفاقية واي بلانتيشن، وجدت نفسها في وضع حرج لا تحسد عليه! فهي من ناحية لا تستطيع ان تتجاهل نبض الشارع العربي فالظروف الان باتت مختلفة عن السابق، كما انها من ناحية اخرى لا تستطيع ان تدير ظهرها بالكامل للصداقة التقليدية مع الغرب...!

ثمة مصالح تحكم هذه الأنظمة وتحول دون تحولها مئة وثمانين درجة نحو الجماهير.

من هنا، فهي امست تشعر بالقلق والخوف، فتبرير العجز لم يعد يقنع الشارع العربي، محاولة امتصاص غضبة هذا الشارع بات صعبا!

هل معنى ذلك ان سياسة الاعتدال لم تعد ممكنة ازاء تسارع الأحداث الخطيرة التي تهدد وجود هذه الأمة؟

قد يكون الاعتدال مرغوبا فيه في ظروف واحوال معينة لا تنتقص من الحرية والسيادة، ولكنه يغدو ضعفا اذا ما تعلق الأمر بهما!

من هنا. فإن الوضع العربي الحالي يتطلب عينا حمراء تقابل بها كأنظمة سياسية هؤلاء الطامعين في اذلالنا واعادة بلداننا عشرات السنين الى الوراء..!

ولن يكون ذلك بغير التضامن والتصافي بين الأنظمة، فمن اخطأ بحق الشقيق عليه ان يعتذر، ولن ينال الإعتذار من كبريائه..!..

ينبغي أن نقبل النقد والنقد الذاتي لا ان نقاطع او نتراشق بالتهم محتكرين الصواب دوما ..

يا قـــــوم !!

أنتم مقبلون على خطر ماحق، إن لم تتدبروا اموركم...

وللقادة والحكام أقول: مستقبل الجماهير أمانة في أعناقكم ...!!

والله من وراء القصد..

مجرد رأي

المستشفيات الخاصة والبحث العلمي

● ابراهيم السمان

الجهود الكبيرة التي تقوم بها جمعية المستشفيات الخاصة الاردنية في سبيل تسويق الاردن من خلال السياحة العلاجية جديرة بالتقدير والإهتمام والدعم والتشجيع عن طريق تطوير هذه المجهود ونقلها من مستوى مجرد العلاج الى مرتبة البحث العلمي.

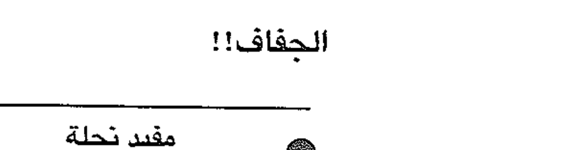
فجميع هذه الجهود منصبة حاليا على الترويج للتخصصات الطبية المتقدمة المختلفة في الاردن، وهو امر جيد فعال دون ريب في استقطاب المرضى من البلاد العربية للعلاج في الاردن بنفقات تقل كثيرا عن مثيلاتها خارج الوطن العربي. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فهناك الحركة المتواصلة في بناء المستشفيات الجديدة، وهو امر، كما يبدو، للوهلة الأولى، يعكس صورة حضارية تشد الناس اليها..

على أني أود في هذا المقال ان اثير بعض النقاط الجديرة باهتمام الجهات المعنية بهذا الشأن كوزارة الصحة والرعاية الصحية، ونقابة الأطباء، وجمعية المستشفيات الخاصة، فأول هذه النقاط التساؤل عما اذا كان هناك اي تخطيط منظم مدروس عن الحاجة الى المزيد من المستشفيات الخاصة، واقصد بهذا التساؤل حاجة البلد والحالات المرضية الوافدة المتوقعة على المدى القريب او البعيد؟ ثم هناك نقطة اخرى، وهي مستوى الخدمة وقدر تكاليفها لا سيما بالنسبة للمواطن الاردني غير المشمول بأي تأمين صحي. واما النقطة المهمة التي اعتبرها بيت القصيد، كما يقولون، رغم انها غائبة او مغيبة، فهي قضية البحث العلمي، ومدى الالتفات اليه. فمن المفروض، في تقديري، ان لا يقتصر الاهتمام على بناء المستشفيات فحسب، والجري وراء الربح التجاري، فيبقى البلد ثابتا في مكانه ان لم يتراجع في مستوى خدماته. فالمطلوب من الجهات المعنية ولا سيما المستشفيات الخاصة والمختبرات الطبية المتقدمة العمل على تأسيس مراكز ابحاث طبية بالتعاون والتنسيق مع مراكز البحوث العلمية في العالم مهما كانت هذه المراكز في بداية تأسيسها متواضعة، ذلك ان قطع اكبر المسافات يبدأ بخطوة..

رباعيات

● نزيه القسوس

حملت المِشعل وشقّيت طريقك وحنا من خلفك
بجناحك ظلَّلِت هالبيت وكبروا ولادنا بظلك
وعلى الغياب انت ناديت ورجعوا وهلّلوا بحبك
جمعت العيلة ما استثنيت ولكل الناس فتحت قلبك



وجهة نظر

الجفاف!!

● مفيد نحلة

اللهم اسقنا الغيث وارحمنا برحمتك.

اكثر ما يخشاه الناس على هذه الارض انحباس المطر، وقلة الزرع وجفاف اليابسة.. وها قد قطعنا اشهر دون ان تمطرنا السماء.. نحن لم نفقد الامل، بل تظل ايدينا مرفوعة الى السماء طالبة من الله سبحانه ان يرحمنا باهطال الغيث من عليائه.. حين يشدنا ذاك الافق المفتوح على الغيم يدخلنا استغفار يتزامن مع خوفنا من حركة الغيث، وحين تشدنا السماء تتهلل جوانحنا بالفرحة، تغمرنا طويلا علّ الله ينزل علينا المطر.. ويظل السؤال الذي يقرع رؤوسنا ونحن على هذه الحال، ما الذي فعلناه حتى نتفادى خطر الجفاف.. المزارعون والرعاة ومربو الماشية والناس في المدن والارياف والبوادي يأملون بوضع استراتيجية متكاملة لتجاوز حالات الجفاف في اي وقت.. ندرك ان ذلك يحتاج الى ربط خطوطنا التواصلية مع دول ذات مخزون مائي وفير.. هذا الامر يحتاج الى سنوات لتطبيقه وعلى اداراتنا المسؤولة ان تتحمل مسؤولياتها مهما كانت العقبات، لان الجفاف ان حل بشعب افقده حالة التوازن الحياتية واصابه في مقتله الانساني.. والسنوات الاخيرة اكدت على ان الصراع على المياه آت لا محالة من خلال حركة الشعوب و تكاثرها وصرفها للمياه، واكثر الدول تضررا من حالات الجفاف ان وقعت هي الدول التي لا تجري فيها انهار كبيرة. وعليه فاننا نظل بحاجة الى التركيز على خطط مائية تقينا شر الجفاف وتهب لنا الحياة، واذا كنا حتى الان لم نفقد الامل برحمة الله فاننا ندعو الله ان يرحمنا ويوفر لنا من غيثه حماية لاطفالنا وانعاشا لحقولنا وبوادينا واسعادا لأهلنا اينما حلوا.

أوراق

طفولة في مهب الريح

● صباح المدني

اتخذ له مكانا على احد الارصفة وجلس على كرسيه الصغير بملابسه الرثة وحذائه الممزق، وضع صندوقه الخشبي امامه واخذ يراقب المارة باهتمام بالغ لعل بعضهم يأتيه لتنظيف وتلميع حذائه وبعد انتظار مرهق ممل مرت امامه سيدة يرافقها ولد صغير انيق بملابسه الفاخرة وحذائه البراق فرح بلعبة صغيرة على شكل سيارة كان يضمها بسعادة الى صدره وبين الفينة والفينة يلتفت وراءه كي يرى الدراجة الجديدة التي اشترتها له والدته بمناسبة العيد يجرها صبي المتجر الذي تم شراؤها منه لكي يضعها في صندوق السيارة الواقفة عند طرف الشارع. التمعت عيناه وهو يرى الدراجة فقفز من مكانه مقتربا منها واخذ يتحسسها ويسأل صبي المتجر عن ثمنها ويردد قائلا يا لها من دراجة رائعة. فدفعه صبي المتجر جانبا وصرخ به الولد صاحبها قائلا ابتعد عنها وإياك ان تلمسها بيديك القذرتين. تملكه الصمت والوجوم وعاد الى مكانه حزينا مطأطىء الرأس ممتقع اللون ينهش الحزن قلبه وتكسو الخيبة ملامحه الطفولية. ابتلع دموعه بغصة عميقة وجلس على كرسيه الصغير واخذ يراقب المارة لعل احدهم يأتيه لتلميع حذائه. وبعد فترة وجيزة اقبل من بعيد رجل برفقة صغيره وكان هذا يلتهم لوحا من الشكولاته يحمله بيد وبالاخرى يحمل كيسا اخرا ببعض انواع الحلوى. تقدم الرجل منه وقال له بحدة وبلغة يشوبها الامر نظف له يا هذا حذاءه جيدا وبسرعة. فبرقت عينا الصبي وتدفقت نبضات الامل في شرايينه الدقيقة قال وعلامة الفرح ترتسم على ملامح وجهه البريء وتغمر محياه امرك يا سيدي فسأفعل ما تريد. فتناول الفرشاة من الصندوق بحركة رشيقة وبدأ العمل بتنظيف الحذاء وتلميعه والصغير صاحبه لم يكف عن الحركة ابدا مما جعل الفرشاة تلامس طرف بنطاله وتترك عليه بقعة صغيرة من البويا وبعد انتهاء الصبي من تنظيف الحذاء وتلميعه وقبل ان يرفع الصبي قدمه عن صندوق البويا التفت الى والده وقال مرددا انظر يا ابي ما فعل الصبي ببنطالي فنظر الرجل الى البنطال وصرخ قائلا ما الذي فعلت ايها الغبي المعتوه فقذفه بوابل من الشتائم وصفعه على وجهه واخذ بيد صغيره وسار غير عابىء بما آل اليه حال الصبي الذي وقف يراقبه بذهول وقد عقدت الدهشة لسانه الى ان ابتعد وصغيره وغابا عن نظره. فأخذ يتطلع ويلتفت حوله بنظرات زائغة وجلة كمن ارتكب جرما وخاف ان

البقية ص١٥

الازمة الروسية تدفع اسعار العقارات للهبوط في موسكو

صورة اخبارية

موسكو - رويترز - ادت الازمة المالية في روسيا الى خلق ميزة تنافسية جديدة في سوق العقارات ودفعت بالاسعار للهبوط والخبراء غير متأكدين انها بلغت ادنى مستوياتها.

ودفعت الازمة التي اندلعت في آب الماضي بتخفيض قيمة الروبل والتوقف عن سداد بعض مدفوعات الدين الاجنبي الى خروج المستثمرين الاجانب واثارت عمليات تسريح ضخمة للعمالة في البنوك وشركات السمسرة التي تمكنت من البقاء.

وهذا الفراغ في المكاتب الادارية دفع بعض الشركات للسعي الى مقار ارخص وبدأ اصحاب العقارات في موسكو يدركون اهمية العمل في سوق التأجير العقاري.

فتلك الشركات التي تمكنت من البقاء تسعى الى اعادة التفاوض على شروط ايجارية افضل او على ترك فائض الاماكن عندها لطرف ثالث فيما يخلق سوقا ثانوية لايجارات المكاتب الرخيصة.

وافادت دراسة اعدتها نقابة السماسرة العقاريين ان كل ذلك انعش السوق من جديد فزاد عدد الصفقات بضغوط واضحة تخفض اسعار الايجارات.

وقال كونستانتين ابريليف نائب رئيس النقابة لرويترز .. مثل هذا الاتجاه موجود وانعش السوق بطرح المزيد من المساحات.

وارجع ابريليف ضغوط خفض الاسعار الى الحالة الطارئة التي اوجدت المزيد من المساحات المعروضة بعد ان تقلصت احجام الشركات بسبب الازمة وسعت لتوفير المال عن طريق تأجيرها من الباطن. والمكاتب المتاحة للتأجير من الباطن متميزة ولا تحتاج لأموال لتجديدها.

وتفيد احدث مراجعة للاسواق تعدها مؤسسة نوبل جيبونز للاستشارات العقارية الدولية ان نحو اربعين الف متر مربع من مساحات المكاتب من الدرجة الاولى ستكون متاحة في هذه السوق الثانوية الجديدة في الربع الاول من عام ١٩٩٩ نتيجة لانخفاض حجم الشركات.

وتشير نقابة السماسرة الى ان هناك في الوقت الراهن نحو ١٥٠ الف متر مربع من المساحات الخالية في سوق موسكو منها ٣٠ الف من الدرجة الاولى.

امارة موناكو تبدأ حملة مضادة دفاعا عن سمعتها

موناكو -(أف ب) – باشرت امارة موناكو مطلع السنة الحالية وعبر نشر كتاب ابيض حملة لتحسين سمعتها المستهدفة احيانا كنظام من العصور الوسطى وقضاء غير مستقل وامارة غير جدية ومكان مالي تكتنفه الظلمة. ويهدف الكتاب الذي نشر تحت عنوان «اساطير وحقائق» الى اسكات مطلقي الشائعات عن موناكو. واعرب حاكم الامارة الامير رينيه الثالث عن اسفه في تمهيد الكتاب للقصور الواضح في المعلومات. وقال أن معرفة الاوساط الدولية ببلادي مجتزاة ومشوهة.

واشار الامير الى انعدام وسائل التعبير المستقلة موجها اصابع الاتهام الى بعض وسائل الاعلام التي دأبت منذ وقت طويل على تقديم موناكو وكأنها بلد للالعاب سطحي وغير مبال بالقضايا الكبرى التي تهم الانسانية.

وقال وزير الدولة ميشال لوفيك (مثابة رئيس حكومة) عند تقديمه الكتاب امس الاول بأن فحواه عبارة عن عملية من الشفافية والحقيقة بعيدا عن اى عملية تجميل.

واكد لوفيك عدم خضوع القضاء للحكومة في هذا البلد وان الامير هو الضامن لاستقلاليته وقدم لوفيك ادلة على استقلال القضاة الذين اساءت الصحف اليهم كثيرا العام الماضي.

ويرد الكتاب على التساؤلات عما اذا كانت موناكو مكانا لالعاب الميسر او مركزا للهو او وكرا للفضائح بالقول ان الواقع الذي يعيشه يوميا ٣٠ الف من المقيمين بينهم خمسة الاف مواطن والذين يعملون هنا يختلف لحسن الحظ. ويشير في هذا الصدد الى حجم الاعمال في الامارة البالغ ٤٤ مليار فرنك فرنسي (٦٫٧ مليار يورو) والناجم عن شريحة صناعية هامة و١٢٢٠ محلا تجاريا. وتبدي حكومة الامارة حزما شديدا حيال الشبهات التي تحوم حولها في قضايا العاب القمار والمال. واشار الكتاب الى ان القمار لا يشكل سوى ٤٪ من عائدات الامارة مؤكدا على الدور الرقابي للبنك المركزي الفرنسي.

وبالنسبة لتبييض الاموال الناجم عن الجريمة المنظمة اوضح الكتاب ان القانون الصادر في تموز ١٩٩٣ ملزم في الاعلان عن الشبهة وانه اقام جهازا للمعلومات والمراقبة المالية. ومن المتوقع ان يوزع الكتاب الابيض على نطاق واسع وارسلت اولى نسخه الى رئيسة الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا ليني فيشر وامينها العام برونو هالر اللذين يقومان بزيارة الى الامارة منذ الاثنين الماضي لبحث طلب موناكو الانضمام الى مجلس اوروبا.

تتمات

واشنطن:

والولايات المتحدة انهما لا يعترفان بالشروط الجديدة.

ولم يشر مقال شوفال الى اي من الشروط الاسرائيلية الجديدة ومن بينها ان يتخلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن خطته عن دولة وان يقبل شروط اسرائيل للافراج عن السجناء الفلسطينيين.

وقال روبن «نعتقد ان هناك حاجة الى ان يتخذ الجانبان كلاهما مزيداً من الخطوات وانه بدلاً من تبادل الاتهامات وهو ما يفعله هذا المقال فانه ينبغي للجانبين ان يتحاورا بشأن كيفية اتمام العملية».

فيما اجتمع شمعون بيريس رئيس وزراء اسرائيل السابق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس وقال ان عرفات ابلغه بانه سيرجيء اعلان قيام دولة فلسطينية اذا استؤنفت مساعي السلام المتعثرة.

وقال بيريس للصحفيين عقب اجتماع مع عرفات في بيت لحم المتمتعة بالحكم الذاتي «سألت عرفات اذا استأنفنا مفاوضات السلام فلن تكون هناك حاجة لاي اعلانات منفردة في الرابع من ايار أليس كذلك».

واضاف «قال (عرفات).. نعم.. اذا استؤنفت المفاوضات فلن يكون هناك مجال لخطوات منفردة».

وامتنع عرفات عن التحدث الى الصحفيين عقب الاجتماع ولم يستطع مسؤولون فلسطينيون على الفور تأكيد التصريحات لان بيريس اجتمع مع عرفات بمفرده.

ومع انشغال اسرائيل بحملة انتخابية من المرجح ان تؤجل احراز اي تقدم ملموس في عملية السلام الى ما بعد ١٧ ايار فان موعد الرابع من مايو سيفوت بالتأكيد.

وستلعب اي خطوة فلسطينية في مسألة الدولة دوراً رئيسياً في الاسابيع الاخيرة من الحملة الانتخابية الاسرائيلية.

وقال بيريس مهندس اتفاقات اوسلو للسلام ان كثيرين في اسرائيل قلقون مما سيحدث في الرابع من مايو بالنسبة لمسألة الدولة الفلسطينية».

واضاف «وذلك هو شعوري ايضاً .. اذا جددت المفاوضات فلا مجال لاعلانات منفردة».

وذكر شهود عيان ان مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وعسكريين اسرائيليين اندلعت امس في الخليل في الضفة الغربية بعد تشييع فلسطيني مختل عقلياً قتله الجيش الاسرائيلي الاربعاء في هذه المدينة.

واضاف شهود العيان ان مئات الشبان بدأوا برشق الحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا بالقاء الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية ولم يسجل سقوط جرحى.

ووقعت هذه المواجهات بعد ساعات من تشييع بدر قواسمه (٢٦ عاماً) الذي قتله الاربعاء في الخليل عسكري اسرائيلي عندما رآه يقترب وبيده مسدس تبين بعد ذلك انه بلاستيكي.

وندد ذوو الشهيد بحادثة استشهاد ابنهم، مؤكدين ان هذه الجريمة تدخل في اطار الاعتداءات الاسرائيلية والممارسات التعسفية المنافية لكافة حقوق الانسان والمواثيق الدولية والاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية الموقعة.

ودعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» التي يتزعمها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات القوى السياسية والمؤسسات الوطنية والمواطنين المشاركة في مسيرة سلمية تنطلق من ميدان القدس باتجاه بلدة حلحول (شمال الخليل) احتجاجاً على الاجراءات التعسفية الاسرائيلية في المدينة.

ووصف عمدة الخليل المهندس مصطفى النتشة الوضع داخل البلدة القديمة في اعقاب فرض نظام حظر التجول بانه خطير للغاية وكئيب في شهر رمضان المبارك وطالب النتشة في تصريح لوكالة «قدس برس» باجلاء نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي من المدينة قال انهم يقومون باستمرار باستفزازات بحق الفلسطينيين، وقال ان الاهالي يعيشون دوماً بين سندان الجيش ومطرقة المستوطنين في كل الاحوال.

من جانب آخر عقد مسؤولون امنيون فلسطينيون واسرائيليون اجتماعاً الليلة قبل الماضية في مدينة الخليل لاحتواء التوتر الذي تشهده المدينة اثر اصابة مستوطنتين يهوديتين في هجوم مسلح نفذه ناشطون فلسطينيون واستشهاد فلسطيني برصاص عساكر اسرائيليين في اقل من ثلاثة ايام، وفق ما اكده مصدر في تل ابيب. ويعد هذا اللقاء الاجتماع الامني العلني الاول الذي يعقد بين الجانبين بعد توقف دام نحو شهر علق فيه الجانب الفلسطيني التعاون الاستخباري مع تل ابيب اثر اعلان حكومة بنيامين نتنياهو تجميد تطبيق اتفاق «واي ريفر» لامد غير محدد.

ونقلت الاذاعة العبرية الرسمية امس عن مصادر سياسية قولها انها تأمل في ان يتم توطيد التنسيق والتعاون الاستخباري بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، الا انها قالت ان تل ابيب لن تكتفي بالوعود والاقوال، وانما تريد ان ترى الافعال على ارض الواقع، واكدت انه اذا تحسنت الاوضاع امنياً فسينعكس ذلك ايجابياً على عودة الحياة في الخليل الى مجراها الطبيعي. ويفرض الجيش الاسرائيلي حظر تجول منذ الاثنين على البلدة القديمة من مدينة الخليل، وهو الشطر الذي يشكل ٢٠ في المائة من مدينة الخليل، ويخضع للسيطرة الاسرائيلية الكاملة.

الجيش الاسرائيلي

الجنوبي» في اشارة الى عناصر حزب الله اللبناني الذي ينفذ غالبية عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان.

يشار الى ان نحو مائة شخص ما زالوا يعيشون في ارنون التي هجرها معظم سكانها بسبب قربها من حدود المنطقة المحتلة. وغالبا ما تقوم دوريات الجيش الاسرائيلي بدخولها وتفتيش منازلها واعتقال افراد من العائلات القليلة الباقية فيها.

ويقضي تفاهم نيسان عام ١٩٩٦ بعدم استهداف المدنيين وممتلكاتهم على جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية. وتشرف على تطبيق بنوده لجنة دولية لا تملك صلاحية فرض عقوبات وتضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ولبنان وسوريا.

وافادت الشرطة اللبنانية في وقت سابق من امس ان وحدة من الجيش الاسرائيلي انطلقت من قلعة الشقيف عند اطراف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة ودخلت قرية ارنون المجاورة وهدمت بالجرافات ١٤ منزلا.

واضافت ان الوحدة الاسرائيلية عادت الى الشريط الحدودي المحتل من دون ان تتعرض لمقاومة بعدما انجزت عملية الهدم التي استغرقت نحو اربع ساعات.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي كان دمر قبل ثلاثة اسابيع سبعة منازل في المنطقة نفسها.

وفي رده على العملية تعهد حزب الله «لي اعناق المعتدين المجرمين الصهاينة» وقال رئيس المكتب السياسي في حزب الله النائب محمد رعد «ان ما حصل ليس امرا عدوانيا عاديا يمكن التكيف معه والسكوت عنه». واضاف ان ارتياب المحتل الصهيوني من موقع هذه البيوت تجاه قلعة الشقيف لا يشكل اي ذريعة لما اقدم عليه العدو، والا صار لبنان كله مهددا بالجرف والتدمير».

واكد رعد ان «ذراع المقاومة سيلوي اعناق المعتدين المجرمين وان حقنا في معاقبة الصهاينة لن يسقط بمرور الزمن ولنا في كل لحظة مبرر للرد على الاعتداءات اللئيمة».

وانهى قائلا «ينبغي ان يقول المجتمع الدولي كلمته في هذا العدوان وشعبنا لن يغفر للئام الدوليين صمتهم المريب والمشبوه، كما ان لجنة مراقبة نيسان معنية ازاء هذا التصرف البربري».

على صعيد اخر علم لدى ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان رئيس هذه الميليشيا انطوان لحد عاد امس الى منزله الكائن في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان بعد ان امضى ثلاثة ايام في مستشفى في اسرائيل.

وكان لحد قد «شعر بألم في المعدة» الثلاثاء وادخل مستشفى رامبام في حيفا في شمال اسرائيل. ولم تعط تفاصيل اخرى عن اسباب مرضه.

الرئيس السوداني

عسكرية مع القوات الحكومية في شرق البلاد.

ورحب البشير بتقدم سبعة تشكيلات سياسية امس الاول للحصول على ترخيص لمزاولة نشاطها بموجب قانون التوالي السياسي الذي يجيز تشكيل الاحزاب لاول مرة منذ حظرها في ١٩٨٩.

الا ان البشير حذر من انه لن يسمح لأي من هذه التشكيلات بممارسة نشاط سياسي قبل انهاء اجراءات تسجيلها التي تستمر من ستة الى ثمانية اسابيع.

كما اكد الرئيس السوداني انه لن يتم الترخيص للتنظيمات التي لا تعترف بالدستور الجديد. وكانت احزاب المعارضة السودانية الرئيسية رفضت الدستور الذي اقر في استفتاء في ايار ١٩٩٨ وكذلك قانون التوالي السياسي الذي تعتبره غير ديموقراطي والذي دخل حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني.

فقد ذكر التلفزيون السوداني امس ان سبعة احزاب سودانية تقدمت بطلب للتسجيل في بداية السياسة الجديدة للتعددية الحزبية التي وضعتها حكومة عمر البشير.

ومن بين الاحزاب السبعة حزب المؤتمر الوطني الحاكم وحزب الاخوان المسلمين ومجموعة منشقة عن حزب الاتحاد الديمقراطي بزعامة شريف زين العابدين الهندي.

وعلى كافة الاحزاب التي ترغب في المشاركة في الديمقراطية السودانية تعبئة نموذج طلب مفصل توضح فيه بيان الحزب وبرنامج عمله ونبذة شخصية عن اول مائة من مؤسسيه.

كذلك تقدم تشكيلان سياسيان صغيران جنيدان امس بطلب مزاولة نشاطهما في السودان ليرتفع عدد التشكيلات التي طلبت ذلك منذ بدء التسجيل امس الاول الى تسعة تشكيلات.

التشكيل الاول الذي حصل على طلب الترخيص بموجب قانون التوالي السياسي الذي دخل حيز التنفيذ قبل اسبوع هو حزب الصداقة الدولية بين الشعوب بزعامة صديق سيد احمد خليل.

وقال خليل للصحفيين بعد حصوله على الطلب ان حزبه يدعو الى التعاون مع جميع بلدان العالم خصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية ولا سيما مصر.

واكد خليل انه كان يؤيد حكومة الرئيس عمر البشير لكنه تراجع عن ذلك بسبب سيطرة الجبهة القومية الاسلامية على الحياة السياسية في البلاد.

اما المجموعة الثانية التي تقدمت امس فهي الحزب الوطني الديموقراطي للسلام الذي يتزعمه رمضان شول بول.

وبول من مسلمي جنوب السودان اما حزبه فهو حزب قديم لكنه كان يعاني من مشكلات مالية.

وبعد حصوله على طلب التسجيل قال بول احد خريجي جامعة الازهر في القاهرة للصحفيين انه جمع حتى الان اسماء ١٣٢ ناخباً من الجنوبيين والشماليين والمسلمين والمسيحيين وعبدة الارواح.

على صعيد اخر قالت الوكالة السودانية للأنباء ان وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل نفى ان بلاده ستفرض على زائرات السودان ارتداء الزي الاسلامي.

ونقلت الوكالة عنه قوله ان هذه الانباء غير صحيحة على الاطلاق وانه ليس هناك جديد في اجراءات دخول السودان.

تكليف اجاويد

بتأييد تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم التي اعلنت الاثنين دعمها لحكومة برئاسته. كما يدعم زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ اجاويد. وتستطيع هذه الاحزاب الثلاثة ضمان اكثرية مريحة من ٢٩٧ مقعدا (من اصل ٥٥٠) في البرلمان.

واوضح اجاويد «اذا جرى كل شيء كما اتوقع سيتم التصويت لمنح الثقة الى الحكومة التي ساشكلها في ١٥ كانون الثاني».

ويفترض ان تتولى حكومة ادارة شؤون البلاد بضعة اشهر حتى الانتخابات التشريعية المبكرة في ١٨ نيسان.

واضاف اجاويد انه يعتزم خفض عدد وزراء الدولة من دون حقيبة في الحكومة المقبلة «من اجل تأمين تنسيق افضل في الدولة». يذكر ان الحكومة التركية كانت تتألف من ٣٧ وزيرا من بينهم ١٩ وزير دولة.

وكان ياليم ايريز اعتذر الاربعاء للرئيس ديميريل عن عدم تمكنه من تشكيل الحكومة بعد ان فشل في جهوده لتشكيل وزارة جديدة بعد حكومة مسعود يلماظ التي اقالها البرلمان في ٢٥ تشرين الثاني الماضي بسبب «علاقات مشبوهة مع المافيا».

وقد اثارت المناورات لتشكيل حكومة استياء الجيش الذي طالب الاثنين باعلانها «في اسرع وقت ممكن».

وستكون حكومة اجاويد السادسة والخمسين منذ ولادة الجمهورية التركية منذ ٧٥ عاما والرابعة بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٩٩٥.

بدء الاجراءات

وبدأت المحاكمة الساعة الواحدة ظهرا بالتوقيت المحلي (١٨,٠٠ ت غ) مع اداء الشيوخ يمين القسم اضافة الى رئيس المحكمة العليا وليم رينكست الذي دعي الى ترؤس جلسات المحاكمة.

لكن هذه الجلسة ستكون بروتوكولية لان المداولات الفعلية لن تبدأ قبل الاسبوع المقبل.

واعلنت اللجنة القضائية التي سماها مجلس النواب الاميركي ان مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض التي فجرت القضية التي تحمل اسمها قد تستدعى للادلاء بشهادتها.

وقال مسؤول في اللجنة ان الاعضاء الـ ١٣ للجنة القضائية الذين سيقومون بدور المدعين خلال المحاكمة التي تجري في مجلس الشيوخ يرغبون في استدعاء عدد من الشهود.

واضاف المسؤول ان هؤلاء الشهود هم على الارجح بالاضافة الى لوينسكي بيتي كوري السكرتيرة الخاصة للرئيس وفيرنون جوردان محامي الرئيس وصديقه الحميم.

ونقل هذا المسؤول عن رئيس اللجنة القضائية هنري هايد قوله لترينت لوت زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ ان المدعين يرغبون في اجراء محاكمة كاملة للرئيس بدلا من محاكمة متسرعة من دون الاستماع الى شهود.

ويشكل استدعاء الشهود للاستماع الى افاداتهم خلال محاكمة الرئيس واحدة من ابرز نقاط الخلاف بين الحلفاء الديموقراطيين للرئيس والاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ.

ففيما يرغب الديموقراطيون في محاكمة الرئيس بالاستناد فقط الى عناصر الادلة الواردة في تقرير المدعي كينيث ستار يعتبر عدد من الجمهوريين ان من الضروري مثول بعض الشهود الاساسيين في القضية.

واكد بيل فريست السناتور الجمهوري اريد ان يقدموا لي الادلة واذا كان المجلس يعتبر ان ذلك ضروري فليدع الشهود الى المثول.

وقال السناتور الجمهوري أرلين سبكتر أعتقد ان في الامكان اجراء محاكمة شديدة الانضباط بحيث يحدد عدد المواضيع وعدد الشهود على ان يقفل ملف القضية في غضون ثلاثة اسابيع.

اما السناتور الديموقراطي عن لويزيانا جون برو فأوضح متى فتحت الباب سيتوالى الشهود واحدا اثر الاخر الى ما لا نهاية. قد تكون محاكمة العصر لكن يجب ألا تستمر الى القرن المقبل.

وكان الجمهوريون والديموقراطيون يسعون الى تسوية حول تنظيم المحاكمة قبيل ساعات من بدء الاجراءات رسميا.

وبما ان اليوم الاول سيكون بروتوكوليا فان بوسع اعضاء مجلس الشيوخ الاستمرار في مناقشة المسائل التنظيمية اقله حتى الاثنين القادم.

وقال زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترينت لوت في ختام اجتماعات عدة عقدتها المجموعات البرلمانية امس الاول .. لم نتوصل بعد الى اتفاق.

واكد لوت ان اعضاء مجلس الشيوخ يتابعون محادثاتهم ولا سيما مع المدعين الذين عينهم مجلس النواب وذلك من اجل تقليص عدد علامات الاستفهام.

وقال انه يحدوه الامل بان يتمكن حتى مساء اليوم «امس» من اجراء محاكمة كاملة يليها عملية تصويت حول بنود الاقالة الشبيهة بعناصر الاتهام التي وجهها مجلس النواب ضد الرئيس لدوره في قضية لوينسكي.

ويرغب الجمهوريون والديموقراطيون في اجراء محاكمة سريعة الا ان حلفاء الرئيس يريدون تجنب استدعاء شهود خلال المحاكمة بينما يعتبر عدد من الجمهوريين انه لا بد من الذهاب الى ابعد من الوقائع التي اوردها المدعي كينيث ستار.

شـــيء مـــــــا

التي ارسل فيها بيغن شارون الى المستنقع اللبناني وهو لا يحسن قراءة خارطته كما يجب وخرج منها بمنطقة (عازلة) سريعا ما ادى سوءالقراءة الى قلب المعادلة حيث طلعت المقاومة اللبنانية من رحم المجزرة فهمشت المنطقة العازلة واصبح لبنان الرقم الصعب والزاوية الحادة الممتنعة على التدوير. وبعد اعلان دفن تلك العملية جاء نتنياهو اليوم من مأزقه الحقيقي ليجد امامه طريق الخلاص في الجنوب اللبناني في محاولة لإثبات الجدارة لدى اليمين الاسرائيلي بأنه يلتزم (بتعليب) عملية السلام وتغييبها في النفق المظلم ابديا وإشغال المنطقة والعالم عن ذلك من خلال ضرب البنية التحتية التي تتحرك فوقها المقاومة اللبنانية في كامل ساحة الجنوب هناك، وبالوقت نفسه يعيد بذلك احلام المفاوضات على المسارات السورية واللبنانية الى رحم الغيب فيضرب بذلك مجموعة عصافير بحجر (مرجعيوني) واحد.

ما نرجوه ان يكون الصخر العربي قاسيا وعصيا على التفتيت لعلها تزهر براعم الأمل على خارطتنا النفسية ولتنتقل بعد النضج الى مواقعها الحقيقية على الخارطة السياسية.

ضــــوء .

وللإمكانية الحقيقية لاسترجاع كامل الحقوق المسلوبة.

ولكني ومن منطلق التحليل التاريخي والسياسي الموضوعي،

ارى ان الإعتماد على التاريخ والانجازات السابقة، لا يشكل بحد ذاته اساسا مضمونا لمستقبل افضل. بل ان القوة وارادة التطوير الاداري والسياسي هي القادرة عى إعادة صياغة التاريخ بالصورة المرغوبة. وتدل التجارب والأحداث في منطقتنا، على صدق هذا التحليل. فهذه المنطقة هي مهد مختلف الحضارات، وازدهرت فيها امبراطوريات كثيرة. وكما ان لنا في التاريخ والماضي البعيد قوة، فأن فيه (وبدون وجود قوة حقيقية لنا)، مواطن ضعف ايضا. إذ ان ضعف هذه الأمة في الوقت الحاضر يوفر لدول وامم كثيرة مرت على بلادنا خلال هذا التاريخ الطويل، مبررات جاهزة لمصادرة حقوقنا اذا ساعدتها القوة، وتوافر لديها الرغبة والمصلحة في ذلك. ولعل هذا هو منطق الكيان الصهيوني الذي (نعيش فترة تنفيذ مخططاته) في تبرير جهوده التخريبية لابتلاع مزيد من الاراضي العربية، بل ان المحزن هو قدرة هذا العدو، على تصوير انسحابه الجزئي من بعض الاراضي التي سرقها، وبفعل الضغط الدولي، وكأنه تنازلات قاسية يحاول اقناع الرأي العام الاسرائيلي بها، لتفادي آثار ما تبقى من منطق الشرعية الدولية!! أو الاميركية لا فرق. ان انجازنا الحضاري التاريخي لا يكفي لوحده لاثبات الحق، ناهيك عن انه لا يعطينا قدرة مادية على الاحتفاظ بهذا الحق. فالأرض يرثها عباده الصالحون. والصلاح بلغة السياسة، هو القوة التي لا بقاء في ظلها، الا للإصلاح والأكفأ. فليس من المقبول ولا المبرر، الركون الى التاريخ لتبرير السلبية والتقاعس، لا في مجال الإدارة ولا في مجال السياسة. فلنكن فاعلين في الحاضر، ولا نكتفي بتحميد الماضي.

أوراق

يكون قد رآه احد. فهب واقفا وحمل صندوقه الخشبي بيديه المرتعشتين ووضعه على كتفه وكذلك حمل الكرسي وغادر المكان بقلب كسير واجف يعتصره الحزن والألم وتمزق احاسيسه الرقيقة قسوة الزمن ومرارة الفاقة وانانية الانسان وظلمه لاخيه الانسان. اتخذ له مكانا على الجانب الاخر من الرصيف فجلس على كرسيه ووضع الصندوق امامه. واسند رأسه الصغير على راحة يده وسرح بخياله بعيدا فمرت امام مخيلته صورة والده وهو ينام على فراش المرض يعاني سكرات الموت. وتخيله وهو يشير اليه ان يقترب منه ويسأله هامسا ان يترك المدرسة ليحتل مكانه في الاسرة ويأخذ على عاتقه رعاية افرادها وتوفير لقمة العيش لهم. وتراءت له والدته كيف بكت وناحت عندما ترك الدراسة لكي يعمل لاعالة الاسرة بعد وفاة الاب وتخيلها وهي تودعه صبيحة كل يوم بسيل من الدعوات. كما تخيل اخوته الصغار وهم يهرعون اليه لدى عودته للمنزل في المساء وكيف يتخاطفون الخبز وحبات الفلافل او غيرها من بين يديه وكذلك تراءوا له وهم ينتظرون عودته اليهم باحتياجات العيد التي وعدهم بها وكيف انه لم يستطع تلبيتها وانتبه من شروده على صوت اصطدام احدهم بصندوقه.

رد وتوضيح

شهر رمضان المبارك وحقيقة ارتفاع الاسعار خلال الشهر الفضيل حقيقة يقر بها كل انسان واذا كانت دراسة الجمعية بينت ان نسبة الارتفاع في اسعار ٥٦ سلعة هي السلع الاكثر استخداما في رمضان هي ١١,٥٪ فان العديد من المواطنين يصر ان الاسعار ارتفعت بنسب مضاعفة وليس ١١,٥٪ فقط.

ولقد عودنا السيد فهد على اسلوبه المناكف والمتابع لمقالاته يلاحظ التناقض في ارائه ومواقفه اذ سبق وهاجم دراسة سابقة للجمعية عن مستوى ارتفاع المعيشة والتي كانت حسب دراسة الجمعية ٨,٧٪ سنويا وهاجمها بنفس الاسلوب الاستفزازي والتحريضي غير المعقول مدعيا ان نسبة الارتفاع لا تتجاوز ٤٪ وبعد اشهر تراجع الدكتور فهد الفانك عن ارقامه السابقة وبين ان نسبة الارتفاع في الاسعار تتجاوز ١٦٪ وعن نفس الفترة اي ضعف الارقام التي كتبتها الجمعية والتي هي في الغالب تعبر عن الواقع ولا ترتفع او تنخفض باسلوب مزاجي حيث المصالح والاهواء الشخصية التي تحكم مقالاته وكتاباته واي مواطن يتابع مقالاته اليومية لا يحتاج الى جهد كبير لاكتشاف هذه الحقيقة.

اننا في الجمعية الوطنية لحماية المستهلك نقوم بواجبنا لتحقيق الغايات والاهداف والقيام بالواجبات التي نص عليها نظام الجمعية الاساسي ومن ضمنها الدراسات والتي يقوم عليها خبراء متخصصون وتنال هذه الدراسات تقدير واحترام الجميع لذلك تتسابق الصحف على نشرها لما تتمتع به من مصداقية وتعبر عن الواقع المعاش للمواطنين.

وفي نفس الوقت نرجو ان نؤكد للسيد فهد الفانك اننا لن نتراجع عن القيام بواجبنا في ابراز الحقائق والدفاع عن حقوق المستهلك الاساسي امام اية جهة، للسيد فهد الفانك مصالح خاصة معها وينبري للهجوم على الجمعية دفاعا عن تلك الجهات او انتصارا لمصالحها.

وان الجمعية تحتفظ بحقها باللجوء الى القضاء عما صدر من مزاعم وألفاظ نابية وتتعارض مع ميثاق شرف المهنة وقيم الاسرة الاردنية في الحوار والتخاطب حول قضية عامة تمس المواطن الذي ضمن الاعلان العالمي المستهلك حقوقه الاساسية والذي صادقت عليه الحكومة الاردنية منذ عام ١٩٨٥.

د. محمد عبيدات
الجمعية الوطنية لحماية المستهلك

مبارك والاسد

ولم يتسن عقد هذا الاجتماع في كانون الاول فتم تأجيله بناء على طلب من دول الخليج وفق ما اعلن عبد المجيد في حينه.

وعلم من مصدر مأذون له في الجامعة العربية امس ان سوريا واليمن وعمان اكدت رسميا حضورها الاجتماع الوزاري الذي سيرئسه الوزير السوري فاروق الشرع كون بلاده ترأس الدورة الحالية لمجلس وزراء الجامعة.

وكانت الكويت ومصر اكدتا حضورهما الاجتماع الذي توقعت مصادر دبلوماسية عربية امس ان تكون المشاركة فيه كثيفة.

واعلنت صحيفتان خليجيتان امس ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيجتمعون في الرياض نهاية الاسبوع للتباحث بشأن العراق.

وقالت «عكاظ» و«الايام» ان وزراء خارجية السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وعمان وقطر سيتخذون قرارا موحدا بشأن اجتماع القاهرة.

واكدت تونس امس الاول تأييدها عقد قمة عربية شرط ضرورة الاعداد الجيد ومشاركة كل الاطراف كما ذكرت وكالة الانباء التونسية.

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية التونسية مساندة بلاده انعقاد اي اجتماع عربي على مستوى القمة وتأكيدها ضرورة الاعداد الجيد لمثل هذا اللقاء ومشاركة كل الاطراف.

وجددت تونس التي لم تعلن موقفها قبل الان من طلب اليمن عقد قمة عربية حول العراق تمسكها بالتضامن ووحدة الصف العربي وفض المشاكل مهما أستعصت عن طريق الحوار في اطار الجامعة العربية.

الى ذلك اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه اجرى امس الاول عدة اتصالات مع عدد من وزراء الخارجية العرب بشأن الاجتماع التشاوري المقرر عقده في ٢٤ كانون الثاني الجاري لبحث الوضع في العراق.

وقال موسى للصحفيين .. اجريت عدة اتصالات خلال الساعات القليلة الماضية مع عدد من وزراء الخارجية العرب من بينهم وزراء خارجية سوريا والاردن والمغرب والجزائر.

وقال موسى ان هذه الاتصالات تأتي في اطار المشاورات الواسعة بين الدول العربية للتصول الى توافق في الاراء حول القضايا المطروحة على الساحة العربية.

مقتل ١١ شخصا

الرئاسية المبكرة في نيسان المقبل، دوما رفضه اي حوار مع الجماعات الاسلامية المسلحة.

وتكمن مهمة حمداني الرئيسية في تنظيم هذه الانتخابات. وهو تولى رئاسة الحكومة في ١٦ كانون الاول الماضي خلفا لاحمد اويحيى.

واكد حمداني ايضا ان حكومته «ستمنح اولوية قصوى» لاحترام حقوق الانسان في الجزائر، وقال ان ملف الاشخاص المفقودين الذي يسمم العلاقات بين الحكومة الجزائرية ومنظمات حقوق الانسان الدولية «سيكون بمنأى عن اي تدخلات سياسية».

وتعهد بان الانتخابات الرئاسية ستجري في «ظروف واضحة وشفافة ونزيهة» وان حكومته ستعطي توجيهات بضرورة ان تكون الادارة «حيادية بشكل مطلق».

واوضح ان الحكومة التي تواجه ازمة اقتصادية واجتماعية خطيرة ستواصل سياسة الاصلاحات الاقتصادية التي بدأتها حكومة اويحيى.

في غضون ذلك اعلنت اجهزة الامن الجزائرية امس ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب اربعة اخرون بجروح ليل الاربعاء الخميس في خوش طبري في منطقة تيبازة (٧٠ كلم الى الغرب من العاصمة).

ولم تعط الاجهزة الامنية أي ايضاحات عن ملابسات هذه المجزرة التي ترفع عدد الضحايا في الجزائر الى ٩٠ قتيلا منذ بداية شهر رمضان في ١٩ كانون الاول الماضي.

الى ذلك افادت الصحف الجزائرية امس ان ستة اشخاص قتلوا امس الاول منهم ثلاثة اسلاميين في عمليات مرتبطة بموجة العنف التي تشهدها الجزائر.

واوردت صحيفة «لوكوتيديان دوران» ان ثلاثة اشخاص قتلوا في وادي الابطال في منطقة معسكر (٤٠٠ كلم جنوب شرق العاصمة). فقد قتل حارس بلدي ورب اسرة وابنه (١٢ عاما) خلال تسلل مجموعة من الاسلاميين امس الاول الى تلك البلدة.

من جهة اخرى، قتل الحراس البلديون ثلاثة اسلاميين مسلحين امس الاول في بلدة طارق بن زياد في منطقة عين دفلى (١٥٠ غرب العاصمة). وتشكل منطقة عين دفلى احد معاقل الاسلاميين المسلحين.

وقد اصيب شخصان بجروح مساء امس عند انفجار عبوة ناسفة في وسط العاصمة. فقد وضع «طرد ملغوم» بالقرب من ديدوش مراد احد الشوارع الرئيسية في العاصمة في وقت يشهد فيه الحي ازدحاما كبيرا خلال شهر رمضان.

النهاية الدموية

الوقت الراهن».

وفي بلد يقف فيه اطفال حفاة على كل مفترق للتسول فان النفط والغاز والسياحة تشكل دفعة اوكسجين جيدة للاقتصاد.

وقد بلغت ايرادات الحكومة من النفط حوالي ملياري دولار عام ١٩٩٧ اي حوالي ٨٥ في المئة من ايرادات البلاد. اما السياحة فان ايراداتها بلغت حوالي ٦٩ مليون دولار.

وتمكن هذان القطاعان من الاستمرار سنوات عدة على الرغم من تعدد عمليات الخطف مع تجاهل التهديدات التي تعرضا لها.

واكدت دبلوماسية بريطانية تابعت وقائع عملية الخطف الدموية الاخيرة ان عمليات الخطف السابقة ادت الى جعل اليمن اكثر جاذبية للسياح.

واوضحت نائبة القنصل البريطاني كاتي باتي-سميث قائلة «ان الامر كان يبدو اشبه بمزحة. كنا نقول للجميع: اذهبوا الى اليمن وحاولوا ان تجعلوا احدا يختطفكم وستمضون وقتا ممتعا. لم يكن احد يتوقع ان يحصل ما حصل».

وقد درج الرهائن المحررون على تقديم روايات رائعة عن حسن الضيافة لدى القبائل التي تختطفهم. وقد بقيت مجموعة من الايطاليين يوما اضافيا لدى مختطفيها كما اعرب افراد مجموعة من الالمان اختطفوا بينما كانوا يقومون بجولة في اليمن على الدراجات النارية عن سعادتهم لانهم امضوا اجازتهم في الاسر لدى القبائل.

واعرب عبد الكريم عبدالله (٣٧ عاما) الذي يعمل في وكالة للسياحة تنظم رحلات الى عدن كبرى مدن الجنوب، عن خشيته من انهيار النشاط السياحي وطالب بان تتخذ الحكومة اجراءات حازمة لاعادة الثقة الى السياح.

وقال عبدالله ان الخاطفين يجب ان يعدموا لاظهار ان اليمنيين يرفضون اعمالهم. اننا مصدومون لان ثقافتنا تعارض هذا النوع من السلوك مع الضيوف الاجانب.

وتشمل الصدمة ايضا الشركات العاملة في القطاع النفطي.

وقال بول اوشير المسؤول في شركة كانوكسي النفطية «اننا بالتاكيد معتادون على هذا النوع من الاحداث ونعرف اشخاصا تعرضوا للخطف لكن ما وقع مؤخرا مرعب».

ويعيش اوشير مثل كل الاجانب العاملين في القطاع النفطي تحت الحراسة ونادرا ما يغامر بالذهاب الى خارج المجمع السكني الذي يعيش فيه الا بمواكبة عسكرية.

ويعرب اوشير عن خشيته بالنسبة لمستقبل الاستثمارات الاجنبية في قطاع النفط الذي يراهن اليمن عليه للخروج من الفقر.

وشدد اوشير على ان المستثمرين الاجانب «لا يتزاحمون للمجيء الى اليمن بسبب الصعوبات الكبيرة التي يواجهونها. اما الان فان الافاق تبدو فعلا مظلمة».

باكستان تهاجم تصريحات فاجبايي بشأن محاولة اغتيال نواز شريف

اسلام اباد - د ب أ - هاجمت باكستان امس اتال بيهاري فاجبايي رئيس وزراء الهند بسبب رد فعله «الخالي من الذوق» على محاولة اغتيال نظيره الباكستاني نواز شريف.

وكان فاجبايي قد صرح بان الهجوم على شريف هو نتيجة مساندة باكستان للارهاب، وذلك بعد حادث تفجير جسر في لاهور الاحد الماضي قبيل موعد مرور رئيس الوزراء الباكستاني من فوقه بوقت قليل، وقد اسفر الهجوم عن مقتل شخصين.

ووصف طارق الطاف المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية تصريح فاجبايي اول من امس بانه «يدعو للاسف وينم عن قلة الذوق».

ومضى المتحدث يقول ان «رئيس الوزراء الهندي اظهر ضغينة غير مبرر تدعو للاسف، اذ انه استخف بحادث خطير مثل محاولة اغتيال رئيس الوزراء نواز شريف لتحقيق مصلحة شخصية بصورة مؤذية».

وكان فاجبايي قد وصف الهجوم على شريف بأنه «نتيجة لمساندة باكستان للجماعات المتمردة في الهند».

وقال فاجبايي خلال اجتماع عام يوم (الاثنين) الماضي «لقد طلبنا من باكستان وقف التحريض على الارهاب في الهند وحذرناها من ان الارهاب سيطولها يوما ما».

وتتهم نيودلهي باكستان بمساعدة التنظيمات المسلحة داخل الهند، بما في ذلك حركة التمرد الاسلامي المطالبة بالاستقلال في ولاية جامو وكشمير الواقعة على جبال الهمالايا والتي تسيطر الهند على ثلثي مساحتها.

وتنفي اسلام اباد هذا الاتهام ولكنها تقر بأنها تقدم المساندة السياسية والدبلوماسية للمسلمين في كشمير، الذين تقول انهم يسعون للاستقلال عن نيودلهي اعمالا لنص قرارين صادرين عن الامم المتحدة.

وكان سكان كشمير المقيمون في باكستان والمناطق الخاضعة لسيطرة اسلام اباد في الولاية قد نظموا مظاهرات احتجاج يوم الثلاثاء الماضي وسلموا مذكرات لمسؤولي مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في الهند وباكستان لتذكير المجموعة بأن القرارين لم ينفذا.



العدد ١٠٣٤٩ – الجمعة ٢١ رمضان ١٤١٩هـ – الموافق ٨ كانون الثاني ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 8, 1999 NO. 10349 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

رؤوس اقـــلام

تداعيات فضيحة أنسكوم

● الدكتور فهد الفانك

كشفت صحيفة الواشنطن بوست حقيقة كبيرة كنا نعرفها جيدا دون ان نملك الأدلة المادية، وهي ان فرق التفتيش الدولية التي كانت تسرح وتمرح في العراق باسم الشرعية الدولية ليست في الواقع سوى مجموعة من الجواسيس تعمل في خدمة وكالة المخابرات الأميركية والموساد، وتستغل حصانة الأمم المتحدة لخدمة اغراض تجسسية لكل من اميركا واسرائيل بالتعاون والتنسيق مع اجهزة مخابراتها.

هذا الكشف هزّ الإدارة الاميركية التي ضغطت على كوفي عنان لكي يتراجع عما نسب اليه حول الموضوع، ولكن الناطق بلسان الخارجية الأميركية لم يتورط في النفي بل اعترف بأن الصحيفة لا تنشر اخبارا مختلقة، وحاول بطريقة ملتوية وغير مقنعة ان يبرر السلوك المشين لأميركا وباتلر الذي يطبق تعليمات السي آي ايه بما في ذلك تقديم مبرر للعدوان عند الطلب.

هذه الفضيحة الدولية لا تشكل اهانة لمجلس الأمن الدولي الذي يمثل الشرعية الدولية وحسب، بل تسحب البساط من تحت اقدام الأدارة الأميركية المصممة على تدمير العراق، وفي الوقت ذاته تحرج الدول التي تنادي بالامتثال لقرارات الأمم المتحدة وتطالب العراق بالتعاون مع ما كان يسمى بالشرعية الدولية، فماذا يقول هؤلاء الان بعد ان انكشف الأمر واتضح ان الأمم المتحدة كانت مجرد قناع يخفي وراءه اميركا واسرائيل.؟.

ماذا يقول الذين حملوا القيادة العراقية مسؤولية العدوان الذي تبين انه كان مبيتا، وأن بتلر كان مجـــرد اداة بيد السي آي ايه والموساد؟.

يبقى اولئك الذين لاموا العراق على التصدي لطائرات التجسس الأميركية والبريطانية التي تحظر على الطيران العراقي الطيران داخل العراق، وتبلغ بها الأمر ان تتهم الطيران العراقي بخرق اجواء العراق التي قررت اميركا وبريطانيا بدون الرجوع للأمم المتحدة اعتبارها مناطق محظورة على الطيران العراقي ومستباحة للطيران المعادي.

رد وتوضيح

الاستاذ رئيس تحرير صحيفة الرأي الغراء المحترم

تحية طيبة وبعد

اشارة الى مقال السيد فهد الفانك في زاويته اليومية رؤوس اقلام في عدد الرأي الصادر يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/١/٧ وتحت عنوان تضليل المستهلك الذي نزل فيه الى مستوى الردح الاعلامي ضد منظمة غير حكومية تعمل على القيام بواجبها نحو المواطن «المستهلك» بابراز بعض الحقائق والمبنية على الدراسة العلمية والميدانية وباشراف اساتذة متخصصين.

كنا نرغب عدم الرد على السيد فهد لنفوت عليه الفرصة التي خطط من اجلها وهي انه يريد ان يشهر نفسه بالعربشة على الجمعية ولكن ظنا منا انه مشهور نرد عليه من باب الاحترام لجريدة الرأي الغراء فقط.

وكنا نأمل او نتصور ان السيد فهد سيسخر قلمه لما توفر لديه من بعض العلم الاكاديمي لا ان يسخره لصالح الاخرين، ونعلم تماما انه لا يعرف شيئا عن الاساليب العلمية الواجب اتباعها في البحث العلمي.

ان الدراسات التي قامت وتقوم بها الجمعية هي محل تقدير واهتمام من اصحاب القرار غضب السيد فهد ام رضي فلقد تم الاسترشاد بها من قبل اصحاب القرار في كثير من القرارات التي تم اتخاذها لصالح المستهلكين واخرها القرار الحكومي بتخفيض اسعار بيع الخبز.

ان التضليل والمزاعم هو ما ورد في مقال السيد فهد من هجوم على دراسات الجمعية ومحاولة عرضها بعكس الصورة التي قدمت بها، فالدراسة لم تكن عن مستوى ارتفاع المعيشة السنوي وانما كانت معنية بواقع ارتفاع الاسعار المجموع من السلع الاكثر استخداما خلال

البقية ص ١٥

مقتل ١١ شخصا واصابة ٤ في أعمال عنف جديدة بالجزائر

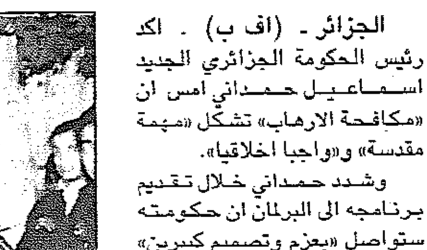
الجزائر - (اف ب) - اكد رئيس الحكومة الجزائري الجديد اسماعيل حمداني امس ان «مكافحة الارهاب» تشكل «مهمة مقدسة» و«واجبا اخلاقيا».

وشدد حمداني خلال تقديم برنامجه الى البرلمان ان حكومته ستواصل «بعزم وتصميم كبيرين» سياسة «استئصال» العنف الاسلامي.

وقد قتلت الجماعات الاسلامية المسلحة منذ العام ١٩٩٢ اكثر من ٣٠ الف شخص في اعتداءات ومذابح في مختلف انحاء الجزائر. لكن مصادر مستقلة وغربية تؤكد ان عدد الضحايا يتراوح بين ثمانين الفا ومئة الف شخص.

واكد الرئيس اليمين زروال، الذي اعلن انه سيختصر ولايته ولن يرشح نفسه الى الانتخابات

البقية ص ١٥



رجال شرطة جزائريون يطوقون المنطقة التي انفجرت فيها قنبلة صباح امس الخميس.أ.ب

النهاية الدموية لخطف السياح تضعف الاقتصاد اليمني

لندن وباريس تنتظران تفاصيل حول اعتقالات طالت رعاياهما في صنعاء

عدن (اليمن) - (اف ب) - قال دبلوماسيون ان فرنسا وبريطانيا تنتظران ان تقدم لهما السلطات اليمنية تفاصيل حول اعتقالات طالت عددا من رعاياهما في اليمن يشتبه في انهم خططوا للقيام باعمال ارهابية.

وقال ديفيد بيرس قنصل بريطانيا العام في عدن «ننتظر الحصول على لائحة (باسماء الموقوفين) ونريد التحقق مما اذا كانت جوازات السفر التي يحملونها مزورة ام حقيقية».

واعلن دبلوماسي فرنسي من جهته ان السفارة الفرنسية في صنعاء لم تبلغ باعتقال احد الرعايا الفرنسيين وتنتظر تبليغا رسميا من السلطات.

وكشف وزير الداخلية اليمني حسين عرب يوم الاربعاء ان سبعة اشخاص، كان خاطفو الرهائن الغربيين يطالبون باطلاق سراحهم، يحملون جوازات سفر بريطانية وان شخصا ثامنا يحمل جواز سفر فرنسيا.

وفي لندن اعتبرت امس عائلات خمسة بريطانيين وفرنسي معتقلين في الكويت بتهمة الانتماء الى حركة ارهابية ان السلطات اليمنية تريد فقط ان تجعل منهم «كبش فداء».

وقد تدهورت العلاقات بين صنعاء ولندن بعد النهاية الدموية لعملية خطف الرهائن الغربيين.

وشككت الحكومة البريطانية برواية صنعاء وارسلت اربعة من خبراء شرطة سكوتلانديارد الى اليمن لاجراء تحقيق في الامر.

كما ارسلت الولايات المتحدة عشرة من افراد مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) للتحقيق في وجود علاقة محتملة بين الخاطفين والمليادرير السعودي اسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بالوقوف وراء عمليات ارهابية استهدفت مصالح اميركية.

ولم تتوقف اثار عملية خطف السياح على العلاقات السياسية لليمن بل اثرت كذلك على السياحة والاقتصاد حيث شكلت النهاية الدموية للعملية ضربة قاسية للاقتصاد اليمني الذي كان يعاني من الضعف وربما تؤدي الى توقف الاستثمارات الاجنبية وتراجع السياحة.

وقال عبد العزيز السقاف رئيس تحرير صحيفة يمن تايمز ان «الاستثمارات يمكن ان تتراجع في مجالات عدة وليس فقط في مجال النفط. فالسياحة تشكل امكانية ضخمة ليست مستغلة بعد، واخشى ان يكون هذا القطاع قد انتهى في

البقية ص ١٥

أيـــ٧ــام

أقوال في الشيخوخة !

● روكس بن زائد العزيزي

قال (ابو العلاء المعري):
«نحن مسيرون لا مخيرون ... والإنسان يولد مكرها ويهرم مكرها!».

وقال ابن المعتز:
لا فرق عندي بين الشباب والمشيب.
جاء المشيب فما تعست به
ومضى الشباب فما بكاي عليه؟

وقال ابو الطيب المتنبي:
«ليس كل متقدم في السن شيخا»
وشيخ في الشباب وليس شيخا
يسمى كل من بلغ المشيب !

والشيخ لا يمل الحياة
ولذيذ الحياة انفس في النفس
وأشهي من ان يملّ واحلى
واذا الشيخ قال أف – فما ملّ
الحياة وإنما الضعف ملاّ

ابن دريد يري الشيب كالمرض بدون وجع...
أرى الشيب مذ جاوزت خمسين دائبا
يدب دبيب الصبح في غسق الظلم
هو السقم إلا انه غير مؤلم
ولم ارَ مثل الشيب سقما بلا ألم

اكثم بن صيفي – حكيم العرب – يقال انه عاش مائة وتسعين سنة ولقي حتفه سنة ٦٣٥ للميلاد قال:
وان امرءا قد عاش تسعين حجة
الى مائة لم يسأم العيش جاهل
مضت مائتان غير ست واربع
وذلك في عد الليالي قلائل

قالت الخنساء: ان القليل من الهم يشيب الإنسان.
تقول نساء شبت من غير كبرة
وايسر مما قد لقيت يشيب !

البيت الابيض ينفي تخفيف عقوبة الجاسوس جوناثان بولارد

واشنطن - (اف ب) - نفى البيت الابيض نفيا قاطعا امس ان يكون الرئيس بيل كلينتون قرر خفض عقوبة الجاسوس الاميركي-الاسرائيلي جوناثان بولارد الذي حكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة التجسس لحساب اسرائيل عندما كان يعمل في اجهزة الاستخبارات الاميركية. ونكرت محطة «ان بي سي» التلفزيونية الاميركية صباح امس ان عقوبة السجن المؤبد الصادرة في حق جوناثان بولارد المسجون منذ ١٣ عاما، ستخفض الى ٢٥ عاما الامر الذي يسمح له بالاستفادة من اجراء الافراج المبكر عنه في العام ٢٠٠٢ لحسن سلوكه. وقال الناطق باسم البيت الابيض ان «هذه المعلومات غير صحيحة بتاتا. انها خاطئة ولا اساس لها». وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي طلب الافراج عن بولارد خلال القمة الاسرائيلية الفلسطينية في واي بلانتيشن في تشرين الاول الماضي وكاد هذا الطلب ان يفشل التوصل الى اتفاق. ولتجنب فشل هذه المفاوضات وعد كلينتون بمراجعة قضية بولارد.

وطلب من وزيرة العدل جانيت رينو ووزير الدفاع وليام كوهين ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية جورج تينت ان يدلوا برأيهم قبل ١١ كانون الثاني الحالي حول احتمال الافراج بشكل مبكر عن هذا الجاسوس.

اجتماع تنسيقي لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي

مبارك والاسد يتباحثان في دمشق اليوم حول المسألة العراقية وعملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية

القاهرة - (اف ب) – يتوجه الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الى سوريا في زيارة قصيرة يتباحث خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول المسألة العراقية وعملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية وفق ما اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس. وقال موسى للصحفيين ان الرئيسين سيتباحثان حول المسألة العراقية وعملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية في ضوء قرار اسرائيل تجميد تطبيق اتفاق واي ريفر الخاص بالمرحلة الثانية للانسحاب من الضفة الغربية وتصاعد اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

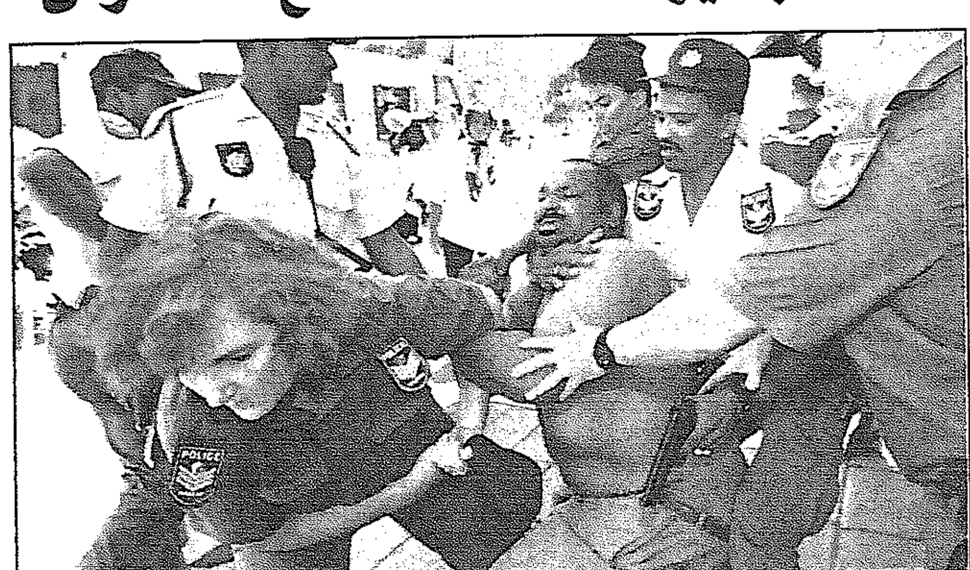
وقال موسى ان المسألة الليبية (ازمة لوكربي) ستكون ايضا على جدول اعمال القمة المصرية السورية بالاضافة الى العلاقات الثنائية وتنسيق مواقف البلدين في المحافل الاقليمية والدولية.

وتأتي هذه المحادثات في ظل مشاورات عربية مكثفة تجري استعدادا لاجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في ٢٤ كانون الثاني في القاهرة للتشاور بشأن الوضع في العراق.

وكان الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد وجه الدعوة الى هذا الاجتماع بناء على طلب اليمن عقد قمة عربية لبحث الضربات الاميركية والبريطانية للعراق في منتصف كانون الاول الماضي.

البقية ص ١٥

الشرطة الجنوب افريقية تشتبك مع اسلاميين تظاهروا ضد بلير تضامنا مع العراق



شرطة كيب تاون تعتقل اسلاميا خلال التظاهرة

رويترز

كيب تاون –وكالات –اطلقت الشرطة في جنوب افريقيا قنابل صوت امس لتفرقة مجموعة من المتشددين الاسلامين تظاهروا احتجاجا على زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والهجمات الجوية الامريكية البريطانية على العراق.

واحتشد نحو ٣٠٠ من انصار جماعة المسلمين ضد القمع العالمي في مسجد قرب وسط كيب تاون لكن الشرطة المدججة بالسلام منعتهم من الخروج في مسيرة.

وكتب على احدى اللافتات التي حملها المتظاهرون الذين ارتدى كثيرون منهم الكوفية العربية بلير يداك ملطختان بالدماء.

وكتب على اخرى الولايات المتحدة ..المملكة المتحدة ..الارهابيون المتحدون.

وتفرق المحتجون بعد عدة ساعات لكن عشرات تجمعوا مرة اخرى خارج القنصلية الامريكية حيث احرقوا العلمين الامريكي والاسرائيلي وهتفوا بشعارات مثل الموت لامريكا وبلير واحد .. رصاصة واحدة .

وحاولت مركبة مدرعة تابعة للشرطة ارغامهم على التفرق لكنهم ردوا بان قرعوا المركبة بالعصي حتى اطلقت الشرطة عدة قنابل صوت.

واشتبك رجال الشرطة مع المتظاهرين والقوا القبض على ثلاثة منهم.

وتوجه المتظاهرون لاحقا الى مبنى برلمان جنوب افريقيا حيث يوجد مقر المفوضية البريطانية العليا واحرقوا الاعلام البريطانية خارج البلاد.

واعلن بلير في اليوم الثاني من زيارته الرسمية الى جنوب افريقيا ان المساعدات البريطانية التي ستمثل ٩٠مليون جنيه (نحو ١٤٨مليون دولار)على مدى ثلاث سنوات «تشكل استثمارا جيدا للمستقبل». واثنى بلير بطريقة مؤثرة على نائب الرئيس تابو مبيكي الذي يستعد ليخلف الرئيس نيلسون مانديلا قائلا «نحن نعرف بعضنا منذ سنوات عدة وانا اكن له فائق الاحترام.

وعندي ثقة كبيرة في مستقبل جنوب افريقيا».

وقال ان المحادثات تناولت سبل «دمج الحيوية الاقتصادية بالالتزام الاجتماعي ».

وقد وقع المسؤولان مع مبيكي اعلانا لتنمية الشراكة الاقتصادية بين البلدين

وقال بلير ان هذا البروتوكول «قد يعود بارباح كبيرة على بلدينا لجهة التوظيف والاستثمار والتجارة».

ومن المقرر ان يكون التقى بلير مانديلا بعد ظهر امس قبل ان يزور مدينة الكسندرا السوداء احدى الضواحي الفقيرة للعاصمة جوهانسبرغ.وسيمضي اليوم الاخير من زيارته في الكاب.

الاعتداء على دبلوماسي سوداني في العاصمة الكرواتية

زغرب - (اف ب) - ذكرت صحيفة «جوتارنيي ليست» المستقلة ان الدبلوماسي السوداني احمد علي عبد الله الذي يعمل في زغرب اصيب بجرح طفيف في راسه عندما هاجمته مجموعة من خمسة رجال امس الاول في العاصمة الكرواتية.

واضافت الصحيفة ان هذا الدبلوماسي البالغ من العمر ٣٤ عاما تعرض لاعتداء بينما كان مع صديق سوداني اخر يدعى عادل مكي امينة (٣٥ عاما) الذي اصيب هو ايضا بجروح طفيفة في الحادث.

ولجأ الرجلان الى سيارة عبد الله للاحتماء من المهاجمين الذين اصابوا السيارة باضرار بضربات السلاسل وحطموا مصابيحها قبل ان يلوذوا بالفرار.

اكتشاف كمية كبيرة من المتفجرات في روسيا خبأها ضابط سابق

موسكو – بورا – وجد رجال الامن الاتحادي الروسي في احدى مقاطعات روسيا الاتحادية قبل ايام كمية هائلة من المواد المتفجرة والذخيرة لدى احد ضباط الجيش الروسي السابقين كان يحتفظ بها في كراج احد اصدقائه. وقال احد رجال الامن ان الكمية المصادرة تكفي لتسليح وحدة تدخل سريع تابعة لقوات الامن الداخلي. واعترف الضابط السابق بانه حصل على هذه الترسانة من جمهورية الشيشان حينما كان يخدم هناك قبل عدة سنوات.

الرَّأيْ
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠٦١/١٩٩٨/د)

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف:			
هاتف: ٥٦٦٧١٧١	(قفز آلي)	5667171	Tel :
٥٦٠٧١٦١	(قفز آلي)	5607161	
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦	الادارة	5684366	Fax: (Mangt.)
٥٦٦١٢٤٢	التحرير	5661242	Fax: (Edit.)
٥٦٠٧٣٠٩	الاعلانات	5607309	Fax: (Adv.)

العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرَّأيْ On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>



AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 8, 1999 NO. 10349 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٣٤٩ – الجمعة ٢١ رمضان ١٤١٩هـ – الموافق ٨ كانون ثان ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

افتتاح ليالي عمان الثقافية في قاعة المدينة

الحديد: مسيرة زهور تطوف العاصمة احتفالاً بعودة الحسين

عمان – الرأي – من حسين نشوان

قال امين عمان الكبرى المهندس نضال الحديد إن الامانة في كامل استعداداتها لمشاركة ابناء الاردن في احتفالات عودة جلالته سالماً معافى في الايام القليلة المقبلة. واضاف خلال افتتاحه مساء امس معرض الكتاب في قاعة الامانة على هامش «ليالي عمان الثقافية» ان الامانة تستمر في حملة الشكر والعرفان للتعبير عن آيات الامتنان للباري بعودة جلالته الى ارض الوطن، حيث قامت الامانة بزيارة دور الايتام ودور العجزة لتلبية احتياجاتهم وتقديم (الصوبات) والتلفزيونات والثلاجات والملابس والهدايا والالعاب للاطفال. كما زارت الامانة في اطار الحملة دار المسنين في ماركا ودار الكفيفات وجمعية حمزة وأسر الشهداء ومبرة ام الحسين. واضاف امين عمان بان هناك برنامجاً سيتم لاستقبال جلالة الملك يتضمن عرضاً للالعاب النارية وستزين الاشجار والاعمدة الكهربائية وستقام معارض فنية ومعارض لصور جلالة الملك ومسيرة زهور تقوم بها آليات الامانة تنطلق من ساحة الامانة وتطوف شوارع عمان. وستقوم الامانة الى ذلك ببناء الدواوين والمضافات التي ستقدم فيها القهوة السادة والحلوى وتستقبل المواطنين القادمين من محافظات المملكة. وكانت امانة عمان استهلت اول احتفالاتها بليالي عمان الثقافية من خلال عرض لفرقة الامانة للفنون الشعبية في الساحة الرئيسة التي قدمت فقرات غنائية وقصائد ودبكات شعبية ولوحات من السامر. وتلا ذلك مجموعة من الاغنيات والابتهالات والمدائح النبوية قدمتها فرقة الضياء للمدائح النبوية واشتملت على فقرات «بسم الله بدينا» «حبيب هو الله» «يا قبة الخضراء» واختتمت باغنية «عشت يا اردن فينا».

وزير الخارجية يلتقي ابو مازن

استعراض اوضاع عملية السلام والاجتماع التنسيقي الثلاثي

عمان - بترا . التقى السيد عبد الاله الخطيب وزير الخارجية في مكتبه امس السيد محمود عباس / ابو مازن / امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .. وذلك في اطار التشاور بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وجرى خلال اللقاء استعراض للاوضاع المتعلقة بعملية السلام والاجتماع التنسيقي الثلاثي الذي سيعقد بعد عطلة عيد الفطر السعيد بمشاركة جمهورية مصر العربية.

محطة

خليل السواحري

عام من الفضائح

مضى عام ١٩٩٨ غير مأسوف عليه، ربما قليلا من الأسف لأنه عام من العمر انقضى، بعض المعلقين اسماه عام بنيامين نتنياهو والبعض اسماه عام مونيكا لوينكسي، اما انا فأسميه عام الفضائح!!

ذلك لأنه كان عاما من الفضائح المتواصلة، فضائح جنسية قادت الى فضائح سياسية، وفضائح سياسية قادت الى فضائح جنسية وأخلاقية.

ولأن الفضيحة الاكبر تتعلق بزعيم الدولة الأكبر، فقد كان الأمر وبالا على العالم وعلينا نحن العرب على وجه الخصوص، فلولا فضيحة مونيكا ومن قبلها باولا جونز لما كان لعنجهية نتنياهو وعناده ان يكونا على مثل ما كانا عليه، ولولا فضيحة مونيكا التي اوصلت كلينتون الى ادنى درجات الاستخذاء لما تعثرت اوسلو حتى السقوط، ولما تعثر واي ريفر، ولولا فضيحة مونيكا لما بقي نتنياهو قادرا على المماطلة ثلاث سنوات، ربما تنتهي بسقوطه او سقوط منهجه او سقوط خرافة الاعتدال الاسرائيلي التي ظل حزب العمل يتشدق بها من خارج السلطة.

عام من الفضائح قادت كلينتون الى الكذب تحت القسم، وقادت نتنياهو الى التمرد على الراعي الأميركي، وقادت الى ضرب السودان وافغانستان، والى ضرب العراق بكل هذه الهمجية غير المسبوقة.

وفضيحة سيد البيت الأبيض لم تكن هذ الوحيدة، فهناك فضيحة رئيس الكونغرس الجمهوري، وهناك فضيحة وزير الداخلية البريطاني، وهناك فضيحة انور ابراهيم، سلسلة طويلة من الفضائح كشفها العام الماضي، ولكن الفضيحة الأكبر فيه، كانت السكوت على ضرب العراق، ولم تكن مونيكا او فشل زيارة كلينتون للمنطقة او تلفيقات بتلر قادرة وحدها على ايحاءات المبررات الكافية للعدوان الأميركي البريطاني على العراق.

العام الماضي كشف النقاب عن فضيحة الطائرة الاسرائيلية التي سقطت فوق امستردام عام ١٩٩٢، وهي تحمل اطنانا من المواد اللازمة لإنتاج اسلحة الدمار الشامل، والعام الماضي كشف النقاب عن فضائح اخرى عديدة للموساد الاسرائيلي.

في العام الماضي وحده اصبح الحديث عن التفاصيل المخزية والخادشة للحياء للفضائح الجنسية اخبارا عادية تتناقلها وكالات الانباء والمحطات الفضائية دون احساس بالخجل، وليس ذلك فقط، ولكن احدى هذه الفضائح وهي فضيحة بقعة فستان مونيكا اصبحت مادة لدعاية اسرائيلية رخيصة لترويج مسحوق الغسيل.

أهم من ذلك كله ان الفضائح الجنسية في العام الماضي، بما انطوت عليه من بذاءة، قد تكون اخف وطأة من البذاءات الاعلامية والثقافية التي رافقتها، واخف وطأة من هذا الهبوط في مستوى الاحتشام الانساني، فالحديث عن الفضيحة اصبح عاديا اكثر من الحديث عن الاخلاق والفضيلة، تلك هي المحصلة الاكثر سوءا من كل هذه الفضائح في عام ١٩٩٨ المثقل بالأوزار والخطايا والبؤس الأخلاقي

قيادة «البعث» ترشح الاسد بالاجماع لولاية رئاسية خامسة في سوريا

دمشق – (اف ب) – اعلن سليمان قداح الامين القطري المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا امس ان القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سوريا اجتمعت امس الاول و«اتخذت قرارا باجماع اعضائها» بترشيح الرئيس حافظ الاسد لولاية دستورية جديدة. واضاف قداح ان القيادة القطرية «ابلغت امس قرارها بالترشيح الى رئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة وترجو عرضه على مجلس الشعب». وتابع قداح «واذا ما حظي ترشيح القيادة القطرية للرئيس الاسد بتأييد اعضاء مجلس الشعب فالقيادة ترجو تحديد موعد الاستفتاء الشعبي على منصب رئيس الجمهورية». واكد قداح ان القيادة القطرية ب«قرارها ترشيح الرئيس الاسد لولاية دستورية جديدة انما تستجيب لارادة الشعب وللمصالح القومية والوطنية العليا ومتطلبات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للرئيس الاسد». وقد تولى الاسد السلطة في سوريا عام ١٩٧٠. وانتخب رئيسا في شباط ١٩٧١ ثم اعيد انتخابه في اعوام ١٩٧٨ وفي ١٩٨٥ وفي ١٩٩٢.

يتهمه «بالخضوع لمطالب الفلسطينيين»

الليكود يركز حملته الانتخابية على باراك

استطلاعات الرأي: شاحاك لم يقنع الناخبين الاسرائيليين

القدس المحتلة - (اف ب) – اعلن حزب الليكود بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو امس انه سيركز حملته الانتخابية على مرشح المعارضة العمالية ايهود باراك الذي يتهمه بانه مستعد للخضوع لمطالب الفلسطينيين.

وقال الامين العام للحكومة داني ناقيه المسؤول في الليكود: لو كنت باراك لاتصلت بياسر (الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات) لاطمئنه بأن الحكومة العمالية ستكون مستعدة للخضوع لمطالبه.

وفي مؤتمر صحفي اتهم ناقيه المرشح لعضوية البرلمان باراك بتحضير تنازلات وانسحابات اسرائيلية ذات نتائج كارثية.

واتهم وزير العدل تساهي هانيغبي (الليكود) باراك ايضا بانه يريد تقسيم القدس مستعيدا شعار انتخابات العام ١٩٩٦ الذي استخدم بنجاح انذاك ضد المرشح العمالي شيمون بيريز

وفي ملصقاته الانتخابية التي اطلع الصحفيين على مسوداتها يتهم الليكود باراك بالهرب من مسؤولياته في اشارة الى سلوكه المزعوم بعد حادث وقع اثناء تدريب عسكري عندما كان رئيسا للاركان.

وحمل ملصق اخر عبارة لباراك تقول: لو كنت فلسطينيا لانضممت الى منظمة ارهابية.

وسخر هانيغبي من ترشيح رئيس الاركان السابق امنون ليبكين شاحاك الى منصب رئيس الوزراء وتجنب مناقشة هذا المستجد معتبرا انه لم يقدم اي برنامج سياسي يستحق النقاش.

وتقول الصحف الاسرائيلية ان مستشار نتنياهو للعلاقات العامة الاميركي ارثر فينكلستاين هو الذي اقترح عليه تركيز حملته على باراك خصمه الرئيسي.

وقد عقد نتنياهو الاثنين الماضي لقاء استمر ست ساعات مع مستشاره الذي تعتبره الصحف مهندس فوزه في ١٩٩٦.

وجاء في استطلاعين للراي نشرا امس ان الناخبين الاسرائيليين لم يبدوا حماسة كبيرة لاول اطلالة لمرشح الوسط رئيس الاركان السابق امنون ليبكين شاحاك الذي كانت استطلاعات اخرى اعتبرته الاوفر حظا للتغلب على بنيامين نتنياهو في الدورة الثانية من الانتخابات.

واشار استطلاع نشرته صحيفة يديعوت احرونوت الى ان ٥٤ ممن شملهم الاستطلاع لم يتأثروا ايجابا بالمؤتمر الصحفي الذي عقده شاحاك الاربعاء واعلن فيه ترشيحه لمنصب رئاسة مجلس الوزراء. واوضح الاستطلاع الذي قام به معهد كارتوغرافيا المتخصص ان ٢٠ في المئة فقط من الاشخاص الذي شملهم الاستطلاع قالوا انهم مقتنعون جدا باداء شاحاك في حين اكد ١٢ في المئة انهم مقتنعون تقريبا بهذا الاداء. وافاد استطلاع اخر قام به معهد غالوب لحساب صحيفة معاريف ان شاحاك يبقى الاوفر حظا للتغلب على نتنياهو في الدورة الثانية حتى ولو كانت الفرص امامه ضئيلة للوصول الى هذه الدورة الثانية. واعطى الاستطلاع شاحاك ٥٣ في المئة من الاصوات في الدورة الثانية التي يفترض ان تجري في حزيران فيما لم يعط زعيم حزب العمل ايهود باراك اكثر من ٤٩ في المئة.

الا ان النتائج لم تتوقع لشاحاك ان يتجاوز الدورة الاولى لانه لن يحصل على اكثر من ٢٠ في المئة من الاصوات مقابل ٣٣ في المئة لنتنياهو و ٣٢ في المئة لباراك. واكد استطلاع كارتوغرافيا نتائج الاستطلاعات السابقة وتوقع لشاحاك المركز الثالث في الدورة الاولى من الانتخابات في ١٧ ايار مع ١٢ في المئة مقابل ٣٢ في المئة لنتنياهو و ٢١ في المئة لباراك.

واستنادا الى القانون الاسرائيلي فان المرشحين اللذين يأتيان في الطليعة في الدورة الاولى يخوضان الدورة الثانية.


تزاحم في أحد أسواق تل أبيب خلال زيارة شاحاك للمدينة ا.ف.ب

«تحميل الغرب مسؤولية مشاكلنا الداخلية يجعلنا موضع سخرية الرأي العام»

مؤيدو الرئيس خاتمي يصعدون مطالبتهم بالاصلاحات بعد تورط جهاز المخابرات الايراني بعمليات اغتيال

طهران. وكالات . تشهد ايران دعوات من اجل اجراء اصلاحات عميقة في جهاز الدولة بعد اعتراف وزارة الاستخبارات بان بعض اعضائها مسؤولون عن جرائم قتل.

فبعد ان اعلنت الوزارة مساء الثلاثاء عن توقيف عناصر في اجهزة الامن قالت انهم «خارجون عن السيطرة»، عبر عدد كبير من الصحف والمسؤولين امس عن قلقهم وطالبوا السلطات بالذهاب ابعد من ذلك.

وقالت صحيفة «طهران تايمز» الصادرة باللغة الانكليزية انه «يجب كشف هويات المذنبين ومحاكمتهم علنا»، معبرة بذلك عن قلق الصحافة من الانباء التي افادت ان محاكمة يمكن ان تجري امام محكمة عرفية في جلسات مغلقة.

وعبرت صحيفة «ايران نيوز» الصادرة باللغة الانكليزية ايضا عن املها في الا يقف التحقيق في موت المعارض الوطني داريوش فوروهار وزوجته في كانون الاول الماضي وثلاثة كتاب يدعون الى حرية التعبير، عند حد الاعتقالات فقط. وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها ان «وزارة الاستخبارات يجب ان تكون مثلا تحتذي به وزارات أخرى للاعتراف باخطائها بدلا من اخفائها».

وشكلت هذه القضية التي لم يسبق ان شهدت البلاد مثلها، ذريعة لمؤيدي الرئيس المعتدل محمد خاتمي من اجل المطالبة باصلاحات عميقة في جهاز الدولة يعارضها الجناح المحافظ بشدة.

واكد مرتضى الويري وهو احد المستشارين الاقتصاديين للرئيس خاتمي ان هذه القضية «يمكن ان تساعد في السير على طريق تعزيز المجتمع المدني» الذي يشكل احد اهداف خاتمي.

واضاف الويري الذي نقلت «ايران نيوز» تصريحاته ان الاستمرار في تحميل الغرب مسؤولية المشاكل الداخلية للبلاد كما تفعل الشخصيات الرسمية عادة «يجعلنا موضع سخرية الرأي العام».

كما ارتفعت اصوات في اوساط اليسار والمعتدلين من اجل الدعوة الى رحيل وزير الاستخبارات المحافظ حجة الاسلام قربان علي دوري نجف ابادي.

في غضون ذلك ذكرت صحيفة ايرانية في عددها الصادر امس انه تم على الارجح اغتيال كاتب ايراني آخر.

ونقلت صحيفة زان عن مصادر قولها انها تعتقد ان الكاتب بيروز دفاني قد قتل ولكنها اضافت انه لم يتم بعد تأكيد النبأ رسميا.

ويذكر ان دفاني . ٣٧ عاما . مفقود منذ آب الماضي ولم تعثر عائلته واصدقاؤه على أي اثر له.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة ايرانية امس ان رجل دين ايراني نفى مزاعم الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر بانه طلب اللجوء السياسي الى احدى الدول الغربية.

ففي مكالمة هاتفية مع صحيفة صبح امروز الموالية للحكومة وصف حجة الاسلام محمد رضا برفازي التقرير بانه . لا اساس له وانه نتيجة نوايا عدوانية من اعداء ايران.

وكان بني صدر الذي فر من ايران في عام ١٩٨١ قد ادعى يوم الثلاثاء الماضي ان احد كبار رجال الدين قد طلب اللجوء السياسي في المانيا.

وقال برفازي في المكالمة الهاتفية . لقد قالت عدة محطات للراديو بما فيها راديو اسرائيل انني طلبت اللجوء السياسي في بلد اجنبي ولكن كل هذه التقارير خاطئة وغير صحيحة.

القاهرة – الرأي – تعقد الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب اجتماعا عاديا يومي ٢٦ و٢٧ الشهر الجاري ١٩٩٩ بمقر الاتحاد بالقاهرة، ويرأس الاجتماعات الاستاذ ابراهيم نافع رئيس الاتحاد ورئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام، الذي اكد تمسك قيادة الاتحاد بانتظام انعقاد الامانة العامة مرة كل ستة اشهر والمكتب الدائم مرة كل عام.

وصرح صلاح الدين حافظ الامين العام للاتحاد بأن جدول اعمال الامانة العامة يضم عشرة بنود في مقدمتها مناقشة الموقف العربي والتطورات الاخيرة، ومناقشة تقرير الامين العام حول نشاط الاتحاد، وتقرير الامين العام وتنشيط الموارد المالية، وتقرير لجنة تقصي الحقائق حول اوضاع الصحافة والصحفيين باليمن ومتابعة توزيع البطاقات الصحفية العربية الموحدة وموضوعات اخرى.

وسوف تعقد اللجنة الدائمة للحريات الصحفية، اجتماعا يوم ٢٨ الجاري بحضور نقباء الصحفيين في الدول الاعضاء اضافة الى اعضاء الامانة العامة، وذلك لمناقشة خطة نشاطها ووضع آلية لعملها في الفترة المقبلة.

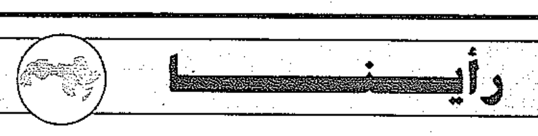
الحكومة اللبنانية تبدأ تنفيذ خطتها للاصلاح الاداري قرارات بتصفية وتنظيم مؤسسات يتولاها مقربون من الحريري

بيروت - (اف ب) . بدات حكومة الرئيس سليم الحص امس تنفيذ خطة الاصلاح الاداري التي تعهدت تطبيقها للتخفيف من الهدر والفساد في الادارات العامة كما اعلن مصدر رسمي لبناني. واوضح وزير الاعلام انور الخليل ان مجلس الوزراء تبنى في جلسته امس سلسلة مقررات في هذا الاطار بناء على تقارير اعدتها اللجنة الوزارية المكلفة درس اوضاع المؤسسات العامة والهيئات والمجالس والمصالح المستقلة بناء على تقارير الهيئات الرقابية. ومن ابرز المقررات تصفية مؤسسة «اوجيرو» لصيانة الهاتف العادي لقيامها بمهام تتعارض مع قانون انشائها وهي تابعة لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية التي كان يتولى حقيبتها رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

وفي ميدان الاعمار قررت الحكومة اعادة النظر في تنظيم مجلس الانماء والاعمار الذي يرأسه نبيل الجسر المقرب من الحريري ودمج مجلسي تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس المشاريع الكبرى لمدينة بيروت «بغية الفصل بين التخطيط والتمويل والرقابة من جهة والتنفيذ من جهة اخرى» كما اوضح الخليل.

وشملت المقررات اعادة النظر في مهام وتنظيم المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات (ايدال) التي انشئت في عهد الحريري ويرأسها يوسف شقير المقرب منه «للاحتفاظ بالغاية المتوخاة من انشائها على ان تشمل ضمان الاستثمارات واتمان الصادرات».

وتقضي المقررات بوضع ١٣ مديرا عاماً (فئة اولى) بتصرف الرئيس الحص دون ان يعني ذلك احالتهم الى المجالس التأديبية كما اوضح الخليل. كما تم انهاء خدمات ٦ رؤساء واعضاء مجالس ادارة.



السلام كفيل باعادة الاستقرار للمنطقة!

تتزايد الحاجة يوماً بعد يوم وفي ضوء الاوضاع غير المستقرة التي تعانيها اكثر من ساحة في المنطقة وبخاصة الساحة الفلسطينية واللبنانية والعراقية الى القيام بجهود متواصلة، جادة وحثيثة لانقاذ المنطقة من حالة الفوضى المتوقعة اذا ما استمرت الحال على ما هي عليه واذا لم تبادر القوى المعنية – وهي دولية واقليمية – الى وضع منطق السلام والحوار على رأس اولوياتها.

وفي هذا الاطار يبدو التنسيق الاردني الفلسطيني علامة مميزة في طريق تحفيز باقي الاطراف على الاسراع في تجميع جهودها لاحباط المحاولات الرامية الى اطاحة عملية السلام او اعاقة تنفيذ الاتفاقات الموقعة تحت ذرائع وتبريرات غير مقنعة بل والسعي الى ارتهان المنطقة على اجندة الانتخابات الاسرائيلية واعتقالها لضمان بقاء رئيس الحكومة الاسرائيلية في مقعده الحالي.

وشعوراً بالمسؤولية القوية والوطنية، يأتي الاجتماع التنسيقي الثلاثي الذي تستضيفه عمان بمشاركة مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية لبلورة موقف موحد وبلورة آليات عملية لاحباط آية نية مبيتة لاستمرار تجميد اتفاق واي واخضاع عملية السلام لمزايدات الاحزاب الاسرائيلية وشهوة قادتها في الصعود الى المقاعد الاولى على جثة عملية السلام ومستقبل المنطقة.

ولعل ما يجري في الجنوب اللبناني وما قام به الجيش الاسرائيلي من عمليات تدمير لبعض القرى المحاذية للمنطقة الامنية المحتلة في الجنوب يؤشر على نية رئيس الحكومة الاسرائيلية في ابقاء التوتر وعدم الاستقرار سيد الموقف في المنطقة اذا ما ربطنا هذا التوتر بما يجري في مدينة الخليل الفلسطينية وما يحاول قادة اسرائيل الزعم بان امن دولتهم ومستوطناتهم غير الشرعية في خطر ماثل.

وليس ادل على ذلك من محاولات نتنياهو الايحاء بان السلطة الفلسطينية هي التي لم تستجب لشروط اتفاق واي علماً ان ادارة الرئيس كلينتون اكدت ان السلطة الفلسطينية استجابت لكل الشروط وان الاتفاق في غير حاجة الى شروط جديدة كان منها شرط عدم اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ٤ أيار المقبل.

يلفت الانتباه تملص نتنياهو من اعلان شمعون بيرس ان عرفات أبلغه بانه لا توجه فلسطينياً لاعلان الدولة في التاريخ العتيد واذا لم يسارع نتنياهو الى الاعلان عن استعداده لتنفيذ اجندة اتفاق واي فان الايام المقبلة ستشهد ليس فقط توتراً متزايداً ومجابهات ومخاطر عدم استقرار واستقواء يقوم بها معسكر المتطرفين واعداء السلام بل وايضاً تبدد اوهام زعماء الليكود بالبقاء في السلطة لان منطق السلام هو الذي سيسود ولان الاحتفاظ بالارض والسلام معاً هو من قبيل السراب لا نحسب ان بمقدور اسرائيل الحلم بها او توقعها تحت اي ظرف.

الوفيات

- الحاج شاكر عطيه ملحم - عمان
- الحاج محمد موسى عبد ابراهيم الشولي - ماركا الجنوبية
- حسن رجا بني هاني - البارحة
- عادل عبدالمعطي عمرو - حي نزال
- شوقي (عبدالله) توما أغابي – عمان
- سمعان إلياس الدقم الحواتمة – الزرقاء
- وجيه داود خليل علوش - جبل النصر
- يحيى حمنتو اسماعيل ابزاخ - ناعور
- سعيد محمد حسين جمعة القدومي - عين غزال
- الحاج مصطفى سعيد عزامي كريشان - معان
- محمود صبحي ياسين البيرقدار - صويلح
- محمد راشد راكان الدغمي - الزرقاء/الغويرية
- الحاج عبدالحميد عبدالحافظ شاهين - اسكان المالية والزراعة
- محمد جهاد عوض حسين مريان
- الحاج محمد أحمد محمد الشطناوي
- الحاج أديب محمود حمدان أبو زينة - اربد
- حسن خليل حسن أبو عجمية - ناعور
- حازم عبدالرحمن عبدالله معالي - الهاشمية
- الطفلة آلاء محمد عبدالهادي الوشاح - السلط/البقيع
- ناهده محمد عبداللطيف جاموس - الزرقاء
- الحاجة أمينة أحمد الترك - السلالم/البحيره
- الحاجة لطيفة يوسف عبدالله الحسينات - الزرقاء الجديدة
- حمده محمود يعقوب - المشيرقة



نصف مليون دينار نفقات صيانة مدينة الحسن للشباب

عمان - الرأي - قال مصدر في لجنة التجهيزات ان الكلفة التقديرية اللازمة لاعمال الصيانة لمدينة الحسن للشباب يصل الى نصف مليون دينار تقريبا منها ٢٨٦ الفي دينار مرصودة من مخصصات ميزانية وزارة الشباب عام ٩٩ فيما تحتاج اعمال صيانة التجهيزات والمرافق ما يزيد عن ٢٠٠ الف دينار بما في ذلك اعادة تأهيل ملعب كرة القدم واحتياجاتها وان عمال الصيانة سوف تبدأ خلال فترة وجيزة، وان المبلغ توفر من مخصصات الدورة العربية.

من جهة اخرى قدرت النفقات اللازمة لصيانة واعادة تأهيل مرافق مدينة الحسن للشباب بحوالي مليون ونصف دينار ويشمل ذلك ملعب ستاد عمان والاضافات اللازمة في المدرجات والمرافق وهذه اخذت صفة الاستعجال حيث سيتم طرح عطاء خاص باعمالها بينما بات من المتوقع تأجيل تركيب الطبقة المطاطية الجديدة لمضمار العاب القوى الى ما بعد انتهاء الدورة العربية حيث ان مسابقاتها سوف تقام في مدينة الحسن للشباب في اربد.

هذا ومن المنتظر طرح العطاءات اللازمة بمعرفة امانة عمان التي يراس امينها المهندس نضال الحديد لجنة التجهيزات والمنشات.

لمحات رياضية

● د.بسام هارون

* ليس لانه يريد ان يجعل لولايته وعهده خصوصية متميزة تخرجه من تحت ابط سلفه، ولا لكونه يهوى «الصرعات» بحكم تقليديته السويسرية، وانما لان جوزيف بلاتر ارتبط بوعد قطعه على نفسه خلال حملته الانتخابية بأن يجعل «الكرة» في متناول كل قدم، وتنظيم بطولاتها العتيدة في متناول يد الدول النامية.

ولا أخال الرجل، وهويبشر بمشروع تنظيم كأس العالم مرة كل عامين، يطلق بالون حسن النوايا، لكنني اؤمن بمصداقيته وجديته في تطوير نظم العمل الاداري والفني داخل منظمة «فيفا»، ويعمل على تكافؤ الفرص ونزع الارستقراطية من افكار العاملين معه بالغاء «الفيتو» المسنود بالتعنت الاوروبي، بحرمان دول العالم الثالث من حق الاستضافة، وهي التي حسمت معركته مع يوهانسون على رئاسة فيفا صيف العام الماضي.

المشروع ليس بحاجة الى استفتاء الرأي العام بمقدار ما هومرتبط بتحديد الية من الاجراءات التنظيمية التي تحل عقدة البطولات القارية وتعارضها، ثم في التزاوج معها بحيث تخدم نتائج تصفياتها البطولة الام «كأس العالم»!.

اسعد الدول بهذا الطرح لا بد انها اسيا وافريقيا، وربما كانت رياح المعارضة على وشك الهبوب من اوروبا، فهل ينجح بلاتر ومعاضدوه في تطويع التمرد المتوقع؟!

* أتعاطف مع لجنة التسويق للدورة العربية وقد اورثناها تركة ثقيلة، من الافكار غير المدروسة، ومن الارقام والبيانات الضبابية، ثم من الاهواء التي جرفت عمل اللجنة الى ارضية رخوة نخشى من الانزلاق فوقها!

ان المفاجآت التي توالت، سواء بقيمة العقد وآلية تطبيقه التعسفية، ثم في القصور الفني والتجهيزي للتلفزيون، يشكل صدمة لطموحات التسويق وتعزيزه، ويسرق الوقت الذي كنا نحتاجه للبدء في تفاصيل تبعات هذا العمل، ومن بعده فانه قد يضعنا تحت الامر الواقع ونصبح اسرى الحرص على عدم اثارة المتاعب إكراما لخاطر الدورة.

ان ا لجهود التي تبذلها اللجنة وهي تسابق الزمن، بحاجةالى دعم وتفهم والى ان نقف معها وليس خلفها بما يوفر لها ظروف النجاح وقطف الثمار دون ان تقتل الناطور!

* للتأمل:

اليأس محطة لا يتوقف امامها الا الفاشلون

وزير الاعلام يسلمه لنجل الفقيد

درع نقابة الصحفيين للفقيد نظمي السعيد

عمان - الرأي - سلم الاستاذ ناصر جودة وزير الاعلام درع نقابة الصحفيين التكريمي للفقيد نظمي السعيد الى نجل الفقيد خلال حفل الافطار السنوي الذي اقامته النقابة مساء امس في فندق راديسون ساس.

وتسلم سعيد (١٥)عاما درع النقابة التكريمي الخاص باسم والده الفقيد نظمي السعيد وعبر عن اعتزازه بتكريم الاسرة الصحفية لوالده الذي قدم الكثير للحركة الرياضية والصحفية الاردنية.

كما تم خلال الحفل التقليدي السنوي الذي تقيمه النقابة خلال شهر رمضان تكريم المرحوم سمير الجيوسي ونوه الزميل فخري ابو حمده مدير النقابة بالمرحوم محمد ابراهيم داود الذي تم تكريمه في العام الماضي.

جرت العادة ان تقوم النقابة بتكريم اعضائها الذين امضوا خمسة وعشرين عاما في عضوية النقابة ولم ينطبق هذا الشرط على الاعضاء الاحياء في هذا العام.

جودة يسلم سعيد درع النقابة التكريمي

رؤوس أقلام

توثيق

* كان مركز اعداد القادة موفقاً للغاية باصداره الكتيب الذي ضم اسماء جميع المدربين المعتمدين لديه لكافة الالعاب الرياضية وزين توثيقه هذا بالتزام مديره برد الحقوق للمدربين الذين يمكن ان تكون اسماؤهم قد سقطت بالسهو، وهو سلوك يؤكد صحة الخطوة والحاجة لها.

الخندق

* طالما ان جميع القيادات الرياضية في خندق واحد استعداداً للدورة الرياضية العربية التاسعة بعد اشهر قليلة فلماذا هذا الصوت النشاز الذي بتنا نسمعه منذ فترة عن خلاف ما بين اللجنة الفنية وعدد من الاتحادات الرياضية حتى ان الامر احتاج الى لجنة موائمة لمعالجتة ودفنه !

التقليص

* ان كان هناك ثمة تقليص في عدد العاب الدورة الرياضية وفق الصديق مديرها من ٢٧ الى ٢٠ لعبة فالمطلوب اعتماد الالعاب فوراً دون تسويف او تأجيل وكفانا اجتهادات وقد اوشكنا على فتح اذرعنا لاستقبال كل الاشقاء العرب.

لجنة التوفيق واصلت اللقاءات

حل الخلافات بين اللجنة الفنية واتحادي الدراجات والمصارعة بمختلف القضايا

م.العوامله

د . ساري حمدان

عمان - الرأي - سويت الخلافات في وجهات النظر بين اتحادي الدراجات والمصارعة واللجنة الفنية الاولمبية وذلك بعد الجلسة التي عقدت امس برئاسة الدكتور ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب وحضور رئيسي الاتحادين المهندس ابراهيم العواملة والمهندس عبداللطيف مرعي ورئيس اللجنة الفنية الدكتورساري حمدان.

واكد الدكتور عبيدات ان الخلافات بين الاتحادات واللجنة الفنية تعود لاسباب تتعلق بطبيعة العمل وسوء الاتصال بينهما وعدم وضوح مطالب الاتحادات واعتماد اللجنة الفنية والاتحادات على الاتصالات الرسمية رغم الحاجة للاتصالات المباشرة كذلك اظهرت جلسات المكاشفة والمصارحه الثلاث التي عقدت خلال اليومين الماضيين على تداخل في متطلبات العمل بين اللجنة الفنية والاتحادات في الامور الادارية والمالية وتم توضيحها بصوره متكاملة، الى جانب ذلك فقد ظهر بوضوح تغيب وزارة الشباب باعتبارها المسؤولة مباشرة عن الاتحادات الرياضية ومدى اهمية اشرافها على اعداد منتخباتنا الوطنية للدورة الرياضية العربية التاسعة وينتظر ان تواصل اللجنة عقد اجتماعاتها يوم غد السبت حيث تلتقي رؤساء اتحادات السلة، المبارزة، وممثلاً عن اتحاد الرماية.

برعاية العين المصري

الجليل يحتفي بفتيانه الايتام

اربد — الرأي —
من محمد قديسات

اقامت لجنة الفتيان الايتام بنادي الجليل امس الاول حفل الافطار الخيري السنوي لصالح صندوق الفتيان برعاية العين طاهر المصري الذي اجرى اتصالا هاتفيا مع المهندس احمد الديك رئيس النادي اعتذر فيه عن عدم الحضور لظرف طارئ، واعلن خلال الاتصال عن تبرعه المادي لصالح صندوق الايتام في النادي.

والقى المهندس الديك كلمة اشار فيها الى سياسة النادي المتواصلة لرعاية هذه الفئة والاهتمام فيها مقدرا الدعم الذي يقدم اصحاب الايادي البيضاء لهم مطالبا بمزيد من الاهتمام والدعم لها تاكيدا لمفاهيم التكافل والتضامن التي حيث عليها ديننا الحنيف.

كما القى رئيس اللجنة خلدون عطه كلمة بسط خلالها الانشطة المختلفة التي تقوم بها اللجنة في هذا الاطار وقام المهندس الديك في ختام الحفل بتقديم الدروع التذكارية لرئيس النادي العربي منصور السعد البطاينة ودرعا آخر لنادي الحسين تسلمه المهندس فهمي روشن امين سر النادي كما قام بتوزيع الهدايا التقديرية على العاملين في اللجنة.

طاهر المصري

بحث المشاركة بالاسياد يتواصل بلقاء يعقد غدا

عمان - الرأي - يتواصل البحث في نتائج مشاركتنا بدورة الالعاب الاسيوية التي اقيمت مؤخرا في بانكوك وذلك من خلال الاجتماع الذي سيعقد في السابعة من مساء يوم غد السبت بمقر اللجنة الاولمبية وبرئاسة الدكتور ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب ورئيس اللجنة المكلفة باعداد دراسة متكاملة عن مشاركتنا في الاسياد.

واوضح د.عبيدات الذي كان يتحدث لـ (الرأي) ان اللجنة تقوم بدراسة شاملة تتحدث عن وضع فرقنا الوطنية قبل وخلال وبعد المشاركة بدورة الالعاب الاسيوية، وقال ان اللجنة لن تقبل اي عذر لكل تقصير صاحب مشاركتنا وستكون صريحة وواضحة في تقديرها وتحديد اسباب الاخفاق قبل ان تحدد اسباب الانجاز.

ويذكر ان اللجنة تضم في عضويتها السادة: د.موفق الفواز، جودت عبدالمنعم، د.عصمت الكردي، د.ساري حمدان، محمد درويش، وفهد العبادي.

د . موفق الفواز

بطولة خماسيات الكرك الكروية

الكرك - الرأي - محمد الطراونة:

اسفرت نتائج مباريات بطولة خماسيات الكرك الرمضانية للكره التي تنظمها مديرية شباب الكرك والتي جرت امس الاول بصالة كلية الكرك عن فوز شركة الكركي على منتدى الشباب ٦/٥،١ الشرطة على الدفاع المدني ٥/٢، الحسا على الشهيد هزاع ٣/٤ والزيتونة على البوتاس بالتغيب، وبذلك تأهلت فرق شيحان، زحوم والشرطة للدور الثاني ومن ناحية اخرى يختتم مساء اليوم الجمعة مباريات الدور الاول يلتقي الدستور + الشهد هزاع وذات راس + الحسا ويكفي الحسا التعادل للتأهل اما ذات راس فلا بديل عن الفوز.اما عن الدور الثاني فينطلق مساء غد السبت والذي يتأهل له ٦ فرق.

بالكرة الطائرة واستعدادا للدورة الرياضية العربية:

دعوة منتخب العراق لملاقاة منتخبنا باذار

عمان - الرأي - اوضحت مصادر اتحاد الكرة الطائرة ان الاتحاد سيخاطب نظيره العراقي خلال الاسبوع الجاري لاستضافة منتخب العراق باذار واجراء لقاءات ودية بين منتخبي البلدين استعدادا للدورة الرياضية العربية التاسعة المقررة في الاردن بالفترة من ١٥ - ٣١ اب القادم.

الى ذلك اكد اتحاد الكرة الطائرة من جانبه ان المدرب المصري محمود فرج الذي سيتولى تدريب المنتخب الوطني سيصل بعد عطلة عيد الفطر المبارك مباشرة للاشراف على تدريب المنتخب.

ويضم المنتخب الوطني اللاعبين خلدون عوض، رأفت العزة، حسن حسونة، ماجد البس، محمد الخلايلة، محمد عبدربه، شريف عبدالله، ماجد ابو الرب، شاهر محمود، نضال العراب، بلال فواز، عبدالله بني عيسى، وسام المطري ومحمد هديب.

المنتخب الوطني

ختام بطولة سداسيات الوحدات بكرة القدم

عمان - الرأي - اختتمت الليلة قبل الماضية بطولة سداسيات الوحدات للكرة التي جرت على مدارس الوحدات وجمعت المباراة النهائية فريق الحرية وفريق المجد وفاز الاول بالركلات الترجيحية بعد تعادل الفريقين بهدف لكل منهما، واحرز هدف المجد محمد حجاج وتعادل الحرية عن طريق طه شحاده.

وحضر اللقاء السيد محمد تيم رئيس اللجنة الاجتماعية بالنادي وشارك بهذه البطولة ١٥ فريقاً.

ختام دورة ابو ظبي السلوية

الوحدة السوري يهزم سميه الإماراتي ويحتفظ باللقب

ابو ظبي - (أ ف ب) - احتفظ الوحدة السوري بلقبه للمرة الثانية على التوالي اثر تتويجه بطلا لدورة ابو ظبي الدولية الثالثة في كرة السلة بفوزه على الوحدة الاماراتي ٨٧-٧٨ (الشوط الاول ٣٨-٤٣)، وحل المنامة البحريني ثانيا بفوزه على منتخب السودان ٨٢-٧٣ (٤١-٣٨).

واحتل الوحدة الاماراتي المضيف المركز الثالث، ومنتخب الفيليبين الرابع، وجاء السودان خامسا.

وكان البطل فاز في مبارياته الثلاث السابقة على السودان (١٠٣-٦٥)، وعلى الفيليبين ٩٨-٤٨، وعلى المنامة ٧٨-٥٩.

وانتزع نجم الفريق السوري انور عبد الحي (٢٫٠٣ م) جائزة افضل لاعب في البطولة للعام الثاني على التوالي فيما نال قائده المخضرم طريف قوطرش (٣٦ عاما) جائزة افضل مسجل من خارج القوس، وشهدت المباراة حضوراً جماهيريا كبيرا ناف على ٣ الاف متفرج.

ورغم تقدم اصحاب الارض بفارق ٥ نقاط في الشوط الاول، انتزع دوليو الفريق السوري عبد الحي وقوطرش وسعد مهايني المبادرة في الشوط الثاني وفرضوا افضليتهم فعدلوا النتيجة وانهوا المباراة في مصلحتهم بفارق ٩ نقاط.

فلو يغيب عن صفوف تشيلسي ستة اسابيع

اوسلو - رويترز - سيغيب المهاجم النرويجي توري فلو لاعب فريق تشيلسي اللندني عن الملاعب ستة اسابيع على الأقل بعد ان اجريت له عملية في الكاحل.

وقال الجراح تريجفي كاسي الذي اجرى العملية امس الأول ان الجراحة سارت على مايرام الا ان الاصابة التي وقعت لفلو في مطلع الاسبوع الحالي كانت اسوأ مما اعتقد.

وكان فلو اصيب في الكاحل الايمن خلال مباراة تشيلسي في كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم امام اولدهام.

ويمثل غياب فلو نكسة لفريق تشيلسي الذي يحتل المركز الثاني في دوري الدرجة الممتازة بانجلترا.

لتسهيل الإتصال مع المساعدين

ميكروفونات مع حكام كرة القدم بانجلترا الموسم المقبل

لندن - رويترز - يخطط مسؤولو دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا لتطبيق نظام جديد يهدف الى تسهيل الإتصال بين حكم المباراة والمساعدين ابتداء من الموسم المقبل.

ويخطط هؤلاء المسؤولون لأن يحمل حكام المباريات والحكام المساعدين ميكروفونات بهدف تسهيل الإتصال بين الحكم وبينهما.

وقال ناطق باسم الدوري الإنجليزي انه سيتم تجربة العمل بهذا النظام في بعض المباريات الا انه لم يتم بعد وضع الترتيبات النهائية له.

السفاريني يفوز ببطولة الشطرنج الخاطف

عمان - الرأي - فاز اللاعب سامي السفاريني ببطولة الامسية الثالثة للشطرنج الخاطف والتي نظمتها لجنة محافظة الزرقاء في مركز الرواد للكمبيوتر وقد جمع السفاريني ٦ نقاط، وجاء بالمركز الثاني ستار جابر ٥.٥ ، الثالثسمير منصور ٥ نقاط، الرابع موسى نعيم ٤.٥ نقطة، الخامس علي التميمي وصالح عطيات برصيد ٤ نقاط على منهما.

وبعد انتهاء البطولة قام السيد محمد خليفة مدير مركز الرواد بتتويج الفائزين وتقديم الجوائز نقدية لهم واشرف على البطولة لجنة الزرقاء المكونة من محمود الزيود، نضال هلسة واحمد الزعبي.

مسابقة رمضان الرياضية

اربح.. مع الدورة الرياضية العربية

كل عام وانتم بخير .. هل شهر الخير والبركات، وبمناسبته الجليلة يسعد الرأي الرياضي ان تقدم لقرائها الاعزاء مسابقة رمضان الرياضية، ويسرها ان تكرس المسابقة للدورة الرياضية العربية التاسعة التي يحتضنها الاردن في صيف ١٩٩٩.

شروط الاشتراك

هذه المرة لن نطالب القراء الاعزاء بتجميع قسائم المسابقة حتى نهاية الشهر، بل سنكرر عشرة اسئلة طوال الشهر الفضيل وهناك قسيمة في الاسفل ما عليك عزيزي القارئ الا ان تملأها وترسلها يومياً على العنوان التالي:

مسابقة رمضان الرياضية
جريدة الرأي ص.ب (٦٧١٠) عمان
آخر موعد لتلقي الردود هو ٣١ كانون الثاني ١٩٩٩

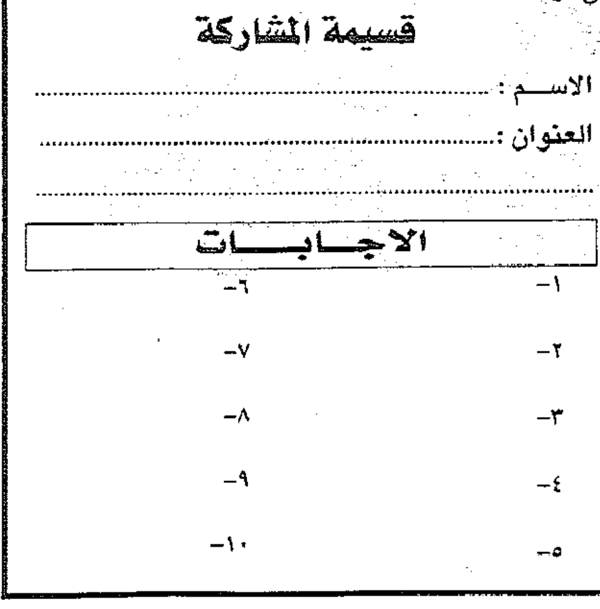
جوائز المسابقة

ستعلن دائرة العلاقات العامة والاعلانات في «الرأي» جوائز المسابقة القيمة والعديدة في اماكن بارزة على صفحات «الرأي».

وستجري عملية القرعة باشراف رئيس مجلس الادارة، وسيدخل عملية القرعة كل قسيمة تحمل الاجابات الصحيحة لثماني اسئلة على الاقل.

اسئلة المسابقة

١- ينظم الاردن الدورة الرياضية العربية التاسعة في صيف ١٩٩٩ .. وتحديداً في شهر
أ- حزيران ب- تموز ج- آب
٢- شارك الاردن في العديد من الدورات الرياضية العربية .. كم مرة؟
أ- ٥ مرات ب- ٧ مرات ج- ٨ مرات
٣- اين اقيمت الدورة الرياضية العربية الاولى في ١٩٥٣؟
أ- الاسكندرية ب- بيروت ج- الرباط
٤- في اي دورة ظفر الاردن بذهبية كرة السلة؟
أ- دمشق ٧٦ ب- الدار البيضاء ٨٥ ج- بيروت ٩٧
٥- من هو اول من نال ميدالية للاردن بالدورة الاولى؟
أ- وجيه العابودي ب- احمد حميد ج- وليد عصفور
٦- كم كانت حصيلة الميداليات التي حققها الاردن في الدورة السابعة بدمشق ٩٢؟
أ- ٨ ميداليات ب- ١٣ ميدالية ج- ٢٢ ميدالية
٧- ما هي آخر ذهبية حققها الاردن بالدورة الثامنة؟
أ- التايكواندو ب- العاب القوى ج- كرة القدم
٨- من هو السباح الذي نال اول ميدالية للاردن في الدورة الثانية؟
أ- محمد غزال ب- علي الوزني ج- محمد الطبري
٩- من هو اللاعب الذي حقق للاردن اول ميدالية بالجودو؟
أ- وليد سعيد ب- موسى خلف ج- عودة حجازين
١٠- كم كانت حصيلة الاردن من الميداليات في الدورة الثامنة؟
أ- ٣٢ ميدالية ب- ٣٦ ميدالية ج- ٤٠ ميدالية


قسيمة المشاركة

الاسم : ....
العنوان : ....

الاجابات

١-	٦-
٢-	٧-
٣-	٨-
٤-	٩-
٥-	١٠-

الرياضة والشباب

جولة قبل الافطار

فادي زريقات، تنظر اليه بقوام عملاق بمفهوم مواصفات لاعب كرة السلة، لكنه يفاقلك ليعلن بانه استهل حياته فوق المسرح الرياضي بكرة القدم، لكنه اشتهر وذاع صيته اكثر من حيوية نشاطه الاجتماعي، وقيل بان علاقته الحميمة مع احد المسؤولين البارزين هو الذي افسح له طريق الترقي «المعنوي».

«بل انا تدرجت في الارثوذكسي منذ وطأت قدماي بوابته من لاعب الى عضو في لجان رياضية مختلفة ورئيساً للجنة الرياضية، واهلني ذلك كله لبلوغ مجلس الادارة فالارثوذكسي، حيث اضع رأسي لارتاح فوق وسادته له دين في عنقي ارده له بعمل لا احتاج من ورائه شهرة او وجاهة» هذا عكس بداية مشوارك الرياضي ... «لا تستغرب فانا بدات لاعباً لكرة القدم مع ناشئي الفيصلي قبل الارثوذكسي، ولعبت كرة السلة في الاهلي، فاشقائي الثلاثة كانوا ضمن فريقه في عصره الذهبي، وعشت فترة لاعباً في نادي الاردن، لكن الحنين دوماً هو للارثوذكسي، فالحب والمودة مع النادي مثل الماء والهواء». الماء والهواء، يقول الذين زاروا الارثوذكسي مؤخراً ان التغييرات التي حدثت لمرافقه وتطوير خدماته من خلال جهود «ابو سند» هي اشبه بثورة، وفرت افضل الاجواء الصحية لاسرة النادي وضيوفه وضاعفت من زواره فهل يتعارض ذلك مع حرصه على الرياضة. «هذا منطق ارفض مناقشته، النادي مؤسسة، الرياضة فيها جزء بل انني اضع كلمة «اجتماعي رياضي» ليكون هدفاً لعملنا، نريد ان نخلق اسرة متحابه من خلال الرياضة، وان تسود الحياة العائلية بتعاون اسر الواعدين، وان تساهم في خلق مفهوم متكامل الجوانب للممارسة الرياضية».

فادي زريقات

يقال بانه رغم حبه لكرة القدم فقد كان وراء قرار شطبها من سجلات النادي.

«لست منحازاً. كرة القدم تستهويني حتى الآن لكن موجودات الارثوذكسي مؤهلة لرعاية كرة السلة، وهل هناك ما يمنع التخصصية؟ نحن لدينا توجهات استراتيجية وهي توجيه المزيد من الرعاية للالعاب الفردية، الاسكواش، الريشة والعاب القوى والتنس، نستقطب اكثر المدربين كفاءة لهذا العمل فنحن نسعى لان نبني قاعدة لها جذور واصول تربوية وفنية لخدمة الرياضة من مفهومنا.«كرة السلة لها في اعناقنا دين، لاعبها يتاسس في النادي ويتشرب كل تقاليده اما لاعبي الكرة فانهم يفدون اليه من الخارج وهذا يضعف الانتماء، نحن بانتظار وصول المدرب اليوغسلافي، وسيعمل الارثوذكسي على انشاء مدرسة مفتوحة لرعاية الواعدين على احدث الاسس الفنية والعلمية، لن يكون هناك عوائق التحاق لمن يرغب، ولن نمنع احداً من الانضمام لاندية اخرى برغبته، هدفنا ان نخدم كرة السلة ونطورها نحو مستقبل افضل، بلا انانية او انغلاق» تردد انه استقوى على الرياضة بعد انتدابه رئيساً للجنة الرياضية، وحصل على دعم لخطواته كونه متنفذ في الادارة «صحيح ان عضو الادارة لديه صلاحيات اقوى في الاعمال التي يكلف بها، انا قمت بمهمة مؤقتة كلفني بها مجلس الادارة وهي اعادة ترتيب الهيكل التنظيمي للنشاط الرياضي، ثم خدمات مرافقة وملاعبه، ندعوك لان تعاود زيارتك لتلمس بنفسك درجة التطوير ومن لا يعمل فلماذا يوجه له انتقادات اصلاً».

تجهيز مركزي الطب الرياضي بكافة المستلزمات

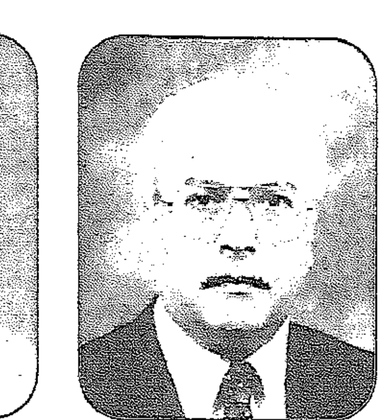
عمان - الرأي - طلب السيد عصام عريضه مدير الدورة الرياضية العربية تأمين مركزي الطب الرياضي في كل من مدينة الحسين للشباب في عمان ومدينة الحسن للشباب في اربد بالادوات الخاصة بعمل المركز ليتمكنا من تقديم الرعاية الصحية والطبية للمشاركين بفعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة ومن ابرز الاجهزة والادوات جهاز رسم قلب ٣ قنوات وجهاز فحص انف واذن وحنجرة وجهاز ركض ثابت مع حاسب الي وجهاز ضغط زئبقي وسماعة طبية ومعدات عمليات صغرى ووعاء كلوي للغيار ومقص جراحي ويد مشرط وجهاز امواج كهرومغناطيسية وجهاز امواج فوق صوتية مع امواج كهربائية وعلاجية وجهاز كمادات حارة حجم كبير.

قرارات مجلس ادارة مركز اعداد القاده

اعتماد ١٢٩ مدربا لبناء الاجسام والسباحة والجمباز

عمان - الرأي - اعتمد مجلس ادارة مركز اعداد القادة في جلسته التي عقدها امس برئاسة الدكتور ذوقان عبيدات نائب رئيس المجلس المدربين الناجحين في الدورات التدريبية التي عقدها المركز مؤخرا بالتعاون مع اتحادات بناء الاجسام والجمباز والسباحة حيث بلغ عدد الناجحين في الدراسات الثلاث ١٢٩ مدربا.

وذكر السيد ابراهيم قطيشات مدير المركز بان على الناجحين تقديم الوثائق الخاصة بهم تمهيدا لاستكمال عملية الاعتماد نهائيا وهم:



ابراهيم قطيشات — اسامه الاسمر — اياد ابو طوق

بناء الاجسام للدرجة الثانية

عبدالفتاح شديفات، شاكر حسني، منصور نقرش، ايمن حداد، سامر ابو خضر، نبيل ابو غزالة، جهاد سرحان، اياد المسعود، احمد ابو الحاجة، عمار الشركسي، عدنان العبادي، محمود قدورة، جمال مشارفة، احمد عبداللطيف، جهاد الزرو، خليل سرور، محمد ابوخاطر، نضال دقروق، اياد ابو طوق.

للدرجة الثالثة:

خميس قليقل، عارف ذياب، راكن الصيفي، وسام البيشاوي، علي سمرين، راجح سعدي، رايق حامد، ناصر البيطار، عثمان الجعفري، خالد العامودي، احمد ابوعواد، نصر الله محمود، محمود خليفة، زياد مطر، مهند مطر، منور الزير، علي ابو داري، يوسف الطلاع، محمد غراب، محمد علي محمد،مراد العطاري، زهير عياد، محمد الجابري، محمد سعيد حسن، ابراهيم يوسف عبدالرحمن، جهاد المغربي، ايمن سليمان، نورالدين المغربي، عطاالله الخالدي.

الجمباز

علياء عامر، ليث حداد، رياض محمد عزمي، خليل صبري، علي الجزازي، صالح طلفاح، معاذ الطراونة، جيهان حداد، مازن علاونة، محمود الصادق، فؤاد سربل، سفتيلانا الاسكر، سامر الفيومي، خالد كليب، بكر ربابعة، يلينا حناوي، جمال عمرحمد، محمد علي سالم، ويد الدرابيع، نهاد خمايسه، محمد برهان، مهند موسى محمد، رزق الله القرعان، فهد خالد الامين.

السباحة

مشير فتحي، ايهاب ابو نمرة، خضر عبدالله، جيهان عقلة، سناء الفاخوري، تغريب الينا سميرات، انور البشايرة، تانيا تيريسا، مشرف فتحي، اياد مكناي، دينا رياض، ريم احمد محمود، جميل احمد، محمد الدبابسة، كمال الجلاد، خليل المراد، اسامة الزعاترة، لؤي العزة، روان اندريه، فؤاد الصرايرة، «محمد خير» هواش، محمد صوفان، نايف الجبور، عبدالناصر العقيلي، عبدالمجيد الدارسي، احمد الخالدي، عماد الدين السعودي، عنان بدر، جلال ذيب، وليد خالد، غسان المحاسب، يحيى بني ارشيد، محمد الحوراني، ابراهيم الخدام، بشير العلوان، محمد العزة، اسلام المعاني، عماد سرداح، عثمان ابو نمرة، محمد ناصيف، عيد ابو الحاج، محمد محمود، عصام علي حسين، اسامه الاسمر، حمد الله الدباس، محمد مهداوي، وسيم زيدان، فالح ابو عيد، احمد طاعه، مروان زين الدين، فادية القزاز، احمد عبدالرحيم راجحة، فؤاد سربل، جمعة سويدان، نواف النواجي، مهند ابو حمدة، رفيق العاصي، هشام عقله.

من ناحيته طلب السيد ابراهيم قطيشات من المدربين الناجحين المبادرة الى تقديم الوثائق الثبوتية الخاصة لكل منهم لاعتمادهم رسميا في سجلات مركز اعداد القادة.

بطولة الجامعة الاردنية لتنس الرواد

عمان – الرأي – تختتم غداً السبت بطولة الجامعة الاردنية الاردنية للتنس التي تنظمها بمناسبة الشهر الفضيل وشفاء القائد بمشاركة الرواد وبرعاية د.عقلة مبيضين عميد شؤون الطلبة وذلك عند الساعة الثامنة مساء، وكان متصدروا المجموعات الاولى والثالثة والرابعة التقوا الليلة الماضية وعلى ضوء نتائجهم تتضح هوية الذي سيلتقون في المباراة النهائية.

المشرف على البطولة السيد عمر علي اوضح ان نظام البطولة كان يقضي اعتبار اللاعب فائزاً اذا حصل على ٥ اشواط من ٩ في الدور الاول فيما يكون فائزاً في

عمر علي

تسعة اشواط في الدور قبل النهائي في حين يتوج البطل اذا فاز في مجموعتين من ثلاث في المباراة النهائية.

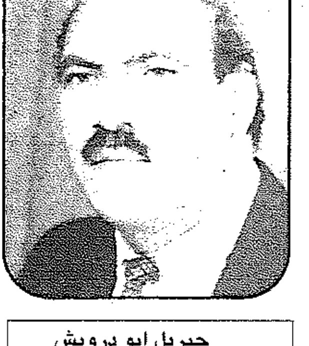
فقد تصدر في المجموعة الاولى م.فيصل فضة، محمد مجير بعد فوزهما على ابراهيم هيريديان وخالد المصري ٥/١ مما تصدر المجموعة الثالثة سمير رمضان وباسل تيم بعد فوزهما على د.راشد حجازي ود.جهاد حجازي ٥/٠ وتصدر المجموعة الرابعة منتصر المعايطة وامين نصراوي بعد فوزهما على د.غازي حجير ومسترلي ٥/٤.

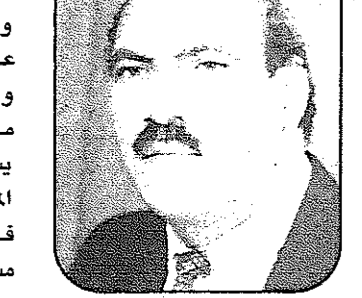
حيث التقى الليلة الماضية م.فيصل فضة ومحمد مجير مع منتصر المعايطة وامين نصراوي كما التقى كامل نصراوي وابراهيم الحديد مع سمير رمضان وباسل تيم.

الفعاليات الشبابية والرياضية في المحافظة تستعد لاستقبال الحسين

معان - الرأي - رعد عوجان:

عقد اجتماع لمشرفي ومشرفات مراكز الشباب والشابات ورؤساء الاندية في المحافظة تم خلاله وضع برامج للاحتفال باستقبال القائد بعد عودته من رحلة الشفاء الى ارض الوطن حيث تم الاتفاق على اقامة حفل فني تشارك فيه كافة الفعاليات الشبابية والرياضية في المحافظة ليقام في وادي موسى بالاضافة الى اقامة مهرجان للشعر الشعبي في بلدة الهاشمية وكذلك اقامة سباق اختراق ضاحية لكافة الاندية والمراكز والمدارس وكليات المجتمع والمؤسسات في مدينة معان وبتنظيم من مركز شباب معان كما يشتمل البرنامج على تقديم وجبات للاسر المحتاجة في عدد من قرى المحافظة تقدمها الاندية ومراكز الشباب والشابات وتم خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد جبريل ابو درويش مدير شباب المحافظة تشكيل لجنة لهذه الغاية برئاسة السيد علي النعيمات





جبريل ابو درويش

رئيس نادي القرذخ وعضوية السادة حسين الجازي مشرف الاندية، ومحمد النوافلة مشرف المراكز ونايف المعاني مركز شباب الجفر وميسون قطيشات مشرفة مركز شابات الطيبة.

هذا وقد تم تقييم عمل المراكز والاندية لعام ١٩٩٨ ووضع خطط لعام ١٩٩٩ تشتمل على العديد من البرامج والنشاطات بحيث تنطلق من مفهوم وزارة الشباب الذي يسعى الى توسيع دائرة نشاطات المؤسسة الشبابية لتشمل كافة فئات المجتمع بالاضافة الى مسايرة متطلبات الشباب والمجتمع لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين والتركيز على البرامج التدريبية والمهارات التي تمكن الشباب من المساهمة بفعالية في تنمية مجتمعاتهم ، كما تم التطرق الى الاندية بحيث يتم التنسيق وبين مراكز الشباب والشابات وكافة المؤسسات المهنية بقطاع الشباب.

في دوري كرة القدم بالسعودية

الاهلي يصعق الاتفاق ويستعيد الوصافة

الرياض – (أ ف ب) – استعاد الاهلي المركز الثاني من الاتفاق بفوزه على الانصار ٤–١ في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين) الليلة قبل الماضية في جدة. وسجل ابراهيم السويد ثلاثة أهداف «هاتريك» للاهلي في الدقائق ٦٤ و٧٣ و٧٥ وأضاف عبدو ابو سيفين الهدف الرابع (٩٠)، في حين سجل الطيب سالم (٧٧) هدف الانصار.

وعلى ستاد الملك فهد الدولي حقق النصر فوزا كبيرا على الوحدة باربعة أهداف نظيفة تقاسم تسجيلها خالد السويلم (٢٤ و٧٠) والسنغالي اوتشيه (٤٦ و٦١).

وصعد النصر الى المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة من ١٠ مباريات بفارق الاهداف امام النجمة والطائي، في حين تراجع الوحدة الى المركز الثامن برصيد ١٤ نقطة بفارق الاهداف خلف الاتحاد.

ترتيب فرق الصدارة

الهلال	٢٥ نقطة من ١١ مباراة
الاهلي	١٨ من ١١
الاتفاق	١٦ من ١١
النصر	١٥ من ١٠
النجمة	١٥ من ١٠
الطائي	١٥ من ١١

اخبار النجوم...اخبار النجوم

نيقوسيا –(أ ف ب)– اختير مجدي شعبان لاعب الاتحاد والمنتخب العماني لكرة القدم أفضل رياضي في عمان لعام ١٩٩٨ متقدما على مهاجم ظفار الدولي هاني الضابط، الذي اختير افضل لاعب كرة قدم للعام ذاته، وبطل سباق السيارات حمد الوهيبي.

× توفي لاعب كرة القدم الدولي المجري لايوس تيشي عن ٦٣ عاما بسبب اصابته بجلطة في الدماغ.

وكان تيشي، الذي لعب ٧١ مباراة دولية سجل فيها ٤٩ هدفا، بدأ مشواره الكروي عام ١٩٤٧ واختير أفضل هداف في البطولة المحلية ٥ مرات بمجموع ٢٤٧ هدفا في ٣٢٠ مباراة خاضها مع فريق بودابست هونفيد، الذي انضم الى صفوفه عام ١٩٥٤.

× وقع دوزان جاليس المدرب الجديد للمنتخب السلوفاكي لكرة القدم عقدا مع الاتحاد المحلي لمدة ٣ اعوام.

وسيعلن جاليس، الذي عين في كانون الاول الماضي على رأس المنتخب خلفا لجوزيف يانكيش الذي اقيل من منصبه في اواخر تشرين الاول الماضي، الثلاثاء المقبل عن اسماء مساعده ومعاونيه خلال تصفيات بطولة اوروبا.

× سيدافع الملاكم البورتوريكي فيليكس ترينيداد عن لقبه بطلا للعالم في وزن الوسط (تصنيف الاتحاد العالمي) عندما يلتقي الاميركي المخضرم بارنيل واتيكر في ٢٠ شباط المقبل في نيويورك.

× عبر لاعب وسط نيوكاسل الانجليزي، الالماني ديتمار هامان عن استيائه من دور اللاعب الاحتياطي الذي يلعبه في الفريق الانجليزي، وقال «ان لا اكون لاعبا اساسيا في الفريق ليس له أي معنى».

ولم يستبعد هامان، الذي انتقل الى نيوكاسل من بايرن ميونيخ الالماني مقابل ٩ر٧ مليون دولار، امكانية تركه النادي قبل انتهاء عقده عام ٢٠٠٣.

× عبر بوروسيا دورتموند الالماني عن رغبته بضم الدولي اليوغوسلافي ميروسلاف ستيفيتش، الذي انتهى عقده مع فريقه الحالي ميونيخ ١٨٦٠.

الصين توافق على طلب بكين استضافة اولمبياد ٢٠٠٨

بكين – رويترز – وافقت اللجنة الأولمبية الصينية على طلب العاصمة بكين للتقدم لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية لعام ٢٠٠٨.

وقالت اللجنة الصينية في بيان ان اعضائها البالغ عددهم ٧٥ عضوا وافقوا بالإجماع على طلب بكين استضافة الحدث الرياضي الكبير».

وقال وو شاوزو رئيس اللجنة ان اللجنة الصينية ستتقدم بطلب استضافة الأولمبياد الى اللجنة الأولمبية الدولية في مطلع شباط المقبل».

واضاف شاوزو قوله «الألعاب الأولمبية هي نتاج الحضارة الإنسانية وكدولة شرقية يعيش فيها ربع سكان العالم يجب ان يكون للصين مساهمة كبيرة فيها ›› ويجب ان تمنح الصين فرصة للمساهمة في الحركة الأولمبية» واستضافة الألعاب الأولمبية سيكون مفيدا للتبادل الحضاري بين الشرق والغرب وتطوير الحركة الأولمبية على المستوى العالمي».

وستواجه بكين منافسة قوية من عدة مدن منها العاصمة الأرجنتينية بوينس ايرس وباريس ومدينة تورونتو الكندية وكوالالمبور واسطنبول واوساكا واشبيلية». وستعلن اللجنة الأولمبية الدولية المدينة التي تستضيف هذا الرياضي الكبير في حزيران عام ٢٠٠١.

الإسباني سيرفيا يفوز بالمرحلة السادسة لرالي دكار



الإسباني سيرفيا في الصحراء الموريتانية يشق طريقه نحو الفوز بالرحلة السادسة

باريس – رويترز – فاز الإسباني خوسيه ماريا سيرفيا بالمرحلة السادسة من رالي غرناطة دكار للسيارات والدراجات النارية والشاحنات والتي تمتد ما بين اطار وتجكجة في صحراء موريتانيا».

وقطع ماريا سيرفيا الذي يقود سيارة شليسير المسافة التي تبلغ ٤٩٢ كيلومترا في ست ساعات و٥٨ دقيقة و٥٨ ثانية ليتصدر الترتيب العام للسباق حتى الآن».

وجاء الفرنسي جان لوي شليسير من فريق شليسير في المركز الثاني في نهاية المرحلة السادسة وفي الترتيب العام للسباق ايضا».

وفي نهاية المرحلة السادسة جاء سائق ميتسوبيشي الإسباني ميجيل برييتو في المركز الثالث بين المتنافسين تلاه زميلته في الفريق الألمانية يوتا كلاينشميت في حين جاء الياباني هيروشي ماسوكا سائق ميتسوبيشي في المركز الخامس».

وفي سباق الدراجات النارية جاء السلوفاكي ياروسف كاتريناك من فريق كي» تي» ام في المركز الأول تلاه الفرنسي تييري ماجنالدي ثم الفنلندي كاري تيانين».

تمهيدا لضمه الى صفوف فريق الكرة

اياكس الهولندي يجرب المهاجم الياباني اوكانو .. اسبوعا

طوكيو – رويترز – قالت مصادر رياضية يابانية ان المهاجم الياباني ماسايوكي اوكانو سيبدأ اختبارا لمدة اسبوع مع فريق اياكس امستردام الهولندي في العاصمة الهولندية».

واضافت المصادر ان اوكانو الجناح الأيمن لفريق اوراوا رد دياموندز الياباني وصل امس الى هولندا ليقضي اسبوعا مع الفريق الهولندي على سبيل التجربة تمهيدا لانضمامه الى الفريق» وكان اوكانو احرز هدف الفوز الذهبي لمنتخب بلاده في الوقت الإضافي امام ايران في تصفيات كأس العالم في تشرين الثاني عام ١٩٩٧ وهو الهدف الذي ضمن ظهور اليابان في كأس العالم لأول مرة». واذا انتقل اوكانو الى اياكس امستردام فانه سيصبح ثالث لاعب ياباني ينضم الى فريق اوروبي بعد مواطنيه هيديتوشي ناكاتا الذي يلعب لفريق بيروجيا الإيطالي وكازيوشي ميورا لاعب فريق كرواتيا زغرب».

في لقاء ودي بالكرة

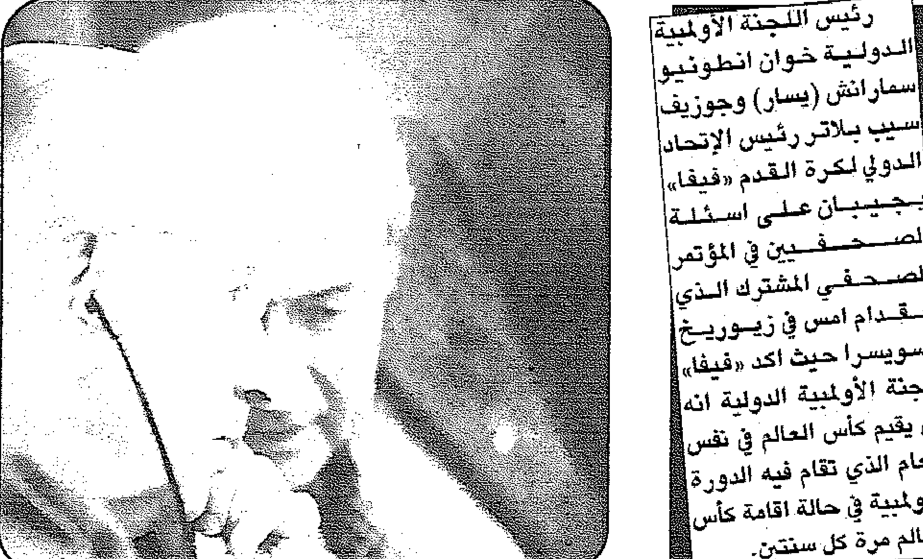
فوز سانت ايتيان على النجم الساحلي

نيقوسيا –(أ ف ب)– فاز سانت ايتيان الفرنسي على النجم الساحلي التونسي بهدفين لريفيل (٢٢) وبيدارين (٦٥) مقابل هدف لباكاسو (٧٠) في المباراة الدولية الودية لكرة القدم التي اقيمت في مدينة سوسة التونسية.

من جهة اخرى عبرت الصحف التونسية عن رفضها مشروع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر تنظيم كأس العالم مرة كل سنتين موضحة ان ذلك سيؤدي الى ضغط كبير على اللاعبين.

وأضافت «تنظيم كأس العالم مرة كل سنتين مثلها مثل كأس الامم الاوروبية وكأس الامم الافريقية بالاضافة الى خوض اغلب الاندية الاوروبية المسابقات القارية وكذلك الاندية الافريقية، الى أين نحن ذاهبون بهذا السباق الانتحاري نحو المال؟».

اجتماع مشترك بين «فيفا» والأولمبية الدولية





رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش (يسار) وجوزيف سيب بلاتر رئيس الإتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» يجيبان على اسئلة الصحفيين في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقدام امس في زيوريخ بسويسرا حيث اكد «فيفا» للجنة الأولمبية الدولية انه لن يقيم كأس العالم في نفس العام الذي تقام فيه الدورة الأولمبية في حالة اقامة كأس العالم مرة كل سنتين.

جولـــة كرويـــة في الملاعـــب الاوروبيـــة

فونسيكا ينقذ يوفنتـوس من براثن ميلان في ايطاليا

ريال مدريد يلتهم سلمنقة وينتظر مايوركا «المتصدر» الاحد باسبانيا







حكاية هدف التعادل ليوفنتوس .. المهاجم الاوروجوياني فونسيكا يسدد الكرة لتتجاوز حارس ميلان روسي في طريقها نحو الشباك هدف التعادل .. ثم يجري فرحا قبل ان يلاقيه زميله نجم فرنسا والعالم زين الدين زيدان ويقدم له التهنئة بالهدف.

روما – (أ ف ب) – انقذ الاوروجوياني دانيال فونسيكا على ملعب «سان سيرو» فريقه يوفنتوس من الخسارة عندما سجل له هدف التعادل في مرمى ميلان في الدقيقة ٨٥ بعدما كان الاخير متقدما ١–صفر في المباراة التي جمعتهما الليلة قبل الماضية في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وسيطر ميلان على مجريات الشوط الاول ونجح في افتتاح التسجيل في الدقيقة ٢٧ عن طريق الدولي ديميتريو البرتيني الذي انبرى بنجاح لركلة جزاء احتسبها الحكم وذلك بعد اعاقة الليبيري جورج ويا داخل المنطقة من قبل الكرواتي ايجور تودور.

وكان بامكان ميلان اضافة اهداف اخرى بيد ان التسرع وتألق الحارس انجلو بيروتزي حالا دون تحقيق ذلك.

ولم يستغل ميلان النقص العددي في صفوف يوفنتوس بعد طرد المدافع الاوروجوياني باولو مونتيرو في بداية الشوط الثاني لحصوله على انذارين، بل ترك المبادرة الى يوفنتوس الذي ضغط بشكل كبير على مرمى سيباستيانو روسي ونجح في تسجيل هدف التعادل عن طريق تودور بضربة راسية بيد ان حكم المباراة ألغاه بداعي ارتكاب اموروزو خطأ بحق احد المدافعين.

وواصل يوفنتوس بحثه عن تسجيل التعادل وكان له ما اراد بواسطة فونسيكا الذي توغل داخل المنطقة وراوغ المدافع الدولي الارجنتيني روبرتو ايالا ثم أودع الكرة بروعة داخل المرمى (٨٥).

وصعد يوفنتوس الى المركز السابع برصيد ٢٢ نقطة، في حين تراجع ميلان الى المركز الرابع برصيد ٢٦ نقطة بفارق الاهداف خلف لاتسيو.

وكانت المباراة بين فريقي البندقية وايمبولي قد توقفت بسبب الضباب الكثيف الذي لف الملعب في الدقيقة ٦١ من المباراة. وكانت نتيجة المباراة وقت توقفها تعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

– ترتيب فرق الصدارة:

فيورنتينا	٣٢ نقطة
بارما	٢٩
لاتسيو	٢٦
ميلان	٢٦
روما	٢٤

اسبانيا

قاز ريال مدريد على سلمنقة بثلاثة اهداف سجلها راوول (٣٥) والكرواتي دافور سوكر (٥٤ و٧٠) مقابل هدف لكاسارتيلي (٢٩) في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية عشرة من الدوري الاسباني الليلة قبل الماضية.

ورفع ريال رصيده الى ٢٨ نقطة وصعد الى المركز الثالث بفارق نقطة واحدة خلف مايوركا المتصدر وبفارق الاهداف خلف سلتا فيجو الثاني.

وكانت المباراة تأجلت في ٢٩ تشرين الثاني الماضي بسبب خوض ريال الكأس القارية للاندية (انتركونتيننتال) ضد فاسكو دا جاما البرازيلي في طوكيو، والتي احرز لقبها.

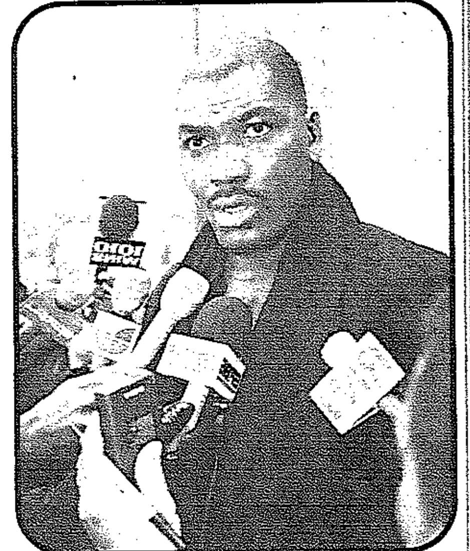
يذكر ان مايوركا وريال مدريد سيلتقيان الاحد المقبل في مباراة قمة ضمن المرحلة السابعة عشرة.

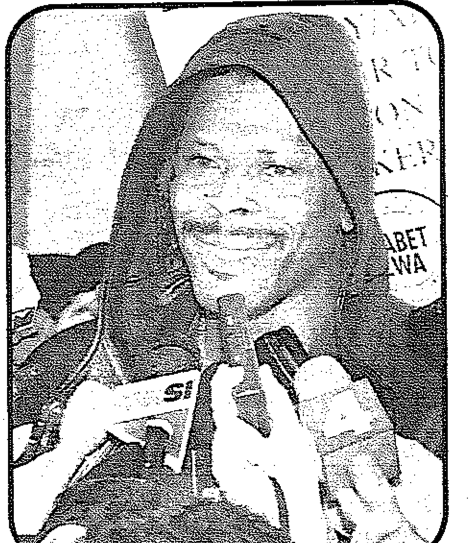
– ترتيب فرق الصدارة:

مايوركا	٢٩ نقطة
سلتا فيجو	٢٨
ريال مدريد	٢٨
فالنسيا	٢٨
اتلتيكو مدريد	٢٦
اتلتيك بلباو	٢٦

الكرة الآن في ملعب اصحاب الاندية

لاعبو دوري كرة السلة الاميركي يوافقون على الاتفاق





لاعب هيوستن روكتس حكيم اولاجون وباتريك يوينغ رئيس رابطة اللاعبين يجيبان على اسئلة للصحفيين لدى مغادرتهما الإجتماع الذي عقد في نيويورك.

نيويورك – (ا ف ب) – وافق لاعبو دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين على الاتفاق الذي تم التوصل اليه امس الاول لوضع حد للخلاف القائم بينهم وبين اصحاب الاندية وادى الى تعطيل البطولة اكثر من ٦ اشهر.

وشارك نحو ١٩٠ لاعبا من اصل ٤٣٠ في الجمعية العمومية التي دعت اليها نقابة اللاعبين وصوت ١٨١ منهم على الاتفاق فيما عارضه ٥ فقط، وهو يحتاج الى موافقة اصحاب الاندية الـ٢٩ الذين عقد ممثلوهم امس اجتماعا في نيويورك كي يصبح نافذا.

وقال مدير نقابة اللاعبين بيلي هانتر، الذي وقع الاتفاق مع رئيس الدوري ديفيد شتيرن بعد نحو ١٢ ساعة من المفاوضات السرية في اليومين الماضيين، «هذا ليس كل ما نريده وهذا يحصل دائما، لقد كانت اللحظة مناسبة بالنسبة الينا للنقاش. نعلم ان هناك تنازلات من الجانبين».

ولن يكشف النقاب عن مضمون الاتفاق قبل موافقة اصحاب الاندية عليه.

وفي كل الاحوال، يبقى لاعبو كرة السلة الاعلى اجرا بين الرياضيين المحترفين في الولايات المتحدة، اذي يبلغ المعدل الوسطي السنوي لاجر اللاعب الواحد نحو ٦ر٢ مليون دولار مقابل ٣ر١ كحد اقصى للاعب الهوكي.

يذكر ان عقود نحو ٢٠٠ من اصل ٤٣٠ لاعبا انتهت وهم يملكون حرية الانتقال من ناد الى آخر او الاعتزال وعلى رأسهم نجم الدوري وفريق شيكاجو بولز مايكل جوردان (٣٦ عاما) الذي سيقرر قريبا ما اذا كان سيستمر في اللعب أم سيعتزل.

وكان رؤساء الاندية تقدموا بعرض نهائي ينص على ان تكون حصة الاجور ٥٣ في المئة خلال ٤ سنوات ثم ٥ر٥٣ في المئة بعد ٥ سنوات، و٥٤ في المئة خلال ٦ سنوات، في حين تطالب نقابة اللاعبين ب٥٥ و٥٦ و٥٧ على التوالي، اي ان الفارق يقارب ال٦٠ مليون في حجم اجور اللاعبين التي تصل الى مليار دولار سنويا.

وسيبدأ الدوري، الذي كان مقررا ان ينطلق في ٣ تشرين الثاني الماضي، في الاسبوع الاول من شباط المقبل بموسم منتظم يتضمن ٥٢ مباراة بدلا من ٨٢ مقررة سنويا.

برقيات رياضية

نيقوسيا – (أف ب) – تعاقد ليفربول الانجليزي مع مدافع ليلستروم النرويجي فروده كيبي (١٩ عاما) مقابل مبلغ يتراوح بين ٧٠٠ الف ومليوني جنيه استرليني بحسب عدد المباريات التي سيخوضها مع الفريق.

من جهة اخرى عبر ليفربول عن نيته ضم مهاجم باير ليفركوزن الالماني، الهولندي اريك ماير الذي سينتهي عقده مع فريقه قريبا.

× عبر الفرنسي جيرار هوييه مدرب ليفربول الانجليزي امس الاول عن موافقته على عودة شريكه السابق روي ايفانز الذي استقال من منصبه في تشرين الثاني الماضي.

وقال هوييه «سأكون سعيدا اذا رغب ايفانز في العودة والعمل في النادي والاهتمام باكتشاف او تسجيل افضل اللاعبين، لكن المنصب داخل ليفربول لا يهم الفريق الاول فقط بل التكوين ايضا، انه امر مهم جدا لانه يتعلق بتطوير مواهب لاعبينا»، مضيفا «لقد خضت تجربة كبيرة في هذا الميدان في فرنسا وأعرف النتائج التي يمكن ان تؤدي اليها».

× عين الموظف المتقاعد كليير روبان (٦٢ عاما) رئيسا لنادي نانت الفرنسي خلفا لجان رونيه توملان الذي استقال من منصبه في ٢٦ تشرين الثاني الماضي بعد تعرضه لانتقادات شديدة من قبل عمدة نانت جان مارك ايرو.

عـالـم التنـس

المفاجآت تتواصل في قطر بسقوط روسيدسكي .. والعلمي يتقدم بثبات ويامل بلقاء الرازي

ديفنبورت «الاولى عالميا» ترغب باللعب الى جانب بيكر ضد جراف وماكنرو في ويمبلدون

مدن وعواصم – (ا ف ب) – احتاج الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الى ٤٤ دقيقة فقط لتخطي البلجيكي الصاعد كريستوف فان جارس ٦–٣ و٦–صفر وبلوغ الدور ثمن النهائي من دورة قطر الدولية للتنس امس الاول، وحقق ايفانيسيفيتش سبعة ارسالات نظيفة في المباراة.

وحقق الالماني برند كارباخر مفاجأة باخراجه البريطاني جريج روسيدسكي المصنف ثانيا بفوزه عليه ٤–٦ و٧–٦ و٦–٣.

وبلغ المغربي كريم العلمي الدور ثمن النهائي بفوزه على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦–٢ و٦–٧ و٧–٥ امس الخميس في مدى ساعتين و٤ دقائق.

ويلتقي العلمي في الدور ثمن النهائي مع مواطنه هشام الرازي أو الروسي يفجيني كافلنيكوف.

وعبر العلمي عن سعادته بهذا الفوز موضحا انه سيعطيه دفعا قويا في الادوار المقبلة خصوصا بعد اقصائه التشيكي بتر كوردا حامل اللقب في الدور الاول.

واعرب العلمي عن امله مواجهة مواطنه الرازي في الدور التالي.

وفي مباراتين اخريين، فاز الاميركي جف تارانجو على الاسباني فرناندو فيتشنتي ٦–٣ و٧–٥، والتشيكي دانيال فاتشيك على الالماني الصاعد من التصفيات رايتر شوتلر ٧–٦ و٦–٣.

وبلغ البريطاني تيم هينمان المصنف اول في الدورة وسابعا عالميا الدور ثمن النهائي بتغلبه على المغربي يونس العيناوي ٤–٦ و٦–٣ و٦–صفر في مباراة مثيرة استغرقت ساعتين و٩ دقائق.

وتألق العيناوي في المجموعة الاولى بقوة ارسالاته وضرباته الخلفية وتمكن من حسمها لمصلحته ٦–٤، بيد أن هنمان رد التحية في المجموعة الثانية التي انهاها في مصلحته ٦–٣ بالرغم من مقاومة العيناوي الذي استسلم في المجموعة الثالثة صفر–٦.

وعبر هينمان عن سعادته بالفوز على العيناوي موضحا انه وجد منافسة قوية من العيناوي الذي يتمتع بمؤهلات عالية.

واكد هينمان سعيه الى احراز لقب البطولة التي تعتبر مرحلة اعداد جيدة لجميع المشاركين قبل بطولة استراليا المفتوحة اولى البطولات الاربع الكبرى المقررة في ١٨ كانون الثاني الحالي.

وعبر العيناوي عن اسفه لخروجه من الدور الثاني، مشيرا الى ان الجهود التي بذلها في المجموعة الثانية أرهقته كثيرا الامر الذي سهل مهمة هنمان في المجموعة الثالثة التي حسمها لمصلحته وبالتالي بلغ الدور ثمن النهائي.

ديفنبورت تنتظر اتصالا من بيكر

عبرت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولى عالميا عن رغبتها في اللعب الى جانب الالماني بوريس بيكر في مسابقة الزوجي المختلط في بطولة ويمبلدون الانجليزية للتنس ضد الالمانية شتيفي جراف والاميركي جون ماكنرو. وقالت «سيكون الامر رائعا وانا متحمسة جدا».

وأضافت «ان شراكتي مع بيكر في مسابقة الزوجي المختلط ستكون مسك ختام رائع لمشوار بيكر الاحترافي» وقالت «نفوز بالمسابقة في ويمبلدون وبعدها يودع بيكر الملاعب».

وأشارت ديفنبورت الى انها تنتظر فقط اتصالا هاتفيا من بيكر (٣٩ عاما).

وكان ماكنرو الحائز بطولة ويمبلدون في الفردي ثلاث مرات (٨١ و٨٣ و٨٤) أعلن في مطلع كانون الاول الماضي أنه قد يعود الى اللعب على ملاعب ويمبلدون الانجليزية العشبية وفلاشينج ميدوز الاميركية الصلبة هذا العام الى جانب الالمانية شتيفي جراف.

جولد كوست

فرض المنطق نفسه في الدور ربع النهائي من دورة جولد كوست الاسترالية الدولية للتنس فبلغت المصنفات الاربع الاوليات الدور قبل النهائي.

وفازت امس الفرنسية ماري بيرس الاولى على مواطنتها ناتالي ديشي ٦–٤ و٦–٣، والسويسرية باتي شنايدر الثانية على الاسبانية ماجي سيرنا السادسة ٦–صفر و١–٦ و٦–٤، والرومانية ايرينا سبيرليا الثالثة على الالمانية انكه هوبر الخامسة ٦–٤ و٤–٦ و٦–١، واليابانية آي سوجييام الرابعة وحاملة اللقب على الاميركية بري رايبنر ٦–٣ و٦–٣.

اوكلاند

بلغت المصنفات الاربع الاوليات الدور قبل النهائي من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية للتنس امس.

في ربع النهائي، فازت البلجيكية دومينيك فان روست الاولى وحاملة اللقب على الاميركية كريستينا براندي ٦–٤ و٦–صفر، والايطالية سيلفيا فارينا الثانية على الاميركية تشاندا روبين السابعة ٦–٤ و٣–٦ و٧–٥، والفرنسية جولي هالار ديكوجي الثالثة على الاسبانية ماريا سانشيز لورنزو ٦–٢ و٤–٣ ثم بالانسحاب، والنمسوية بربارا شيت الرابعة على الاميركية ليزا رايموند الخامسة ٦–١ و٦–١.

كأس هوبمان

فازت سويسرا امس على الولايات المتحدة ٢/١ في كأس هوبمان للتنس للفرق المختلطة . ففي مباراة فردي السيدات فازت السويسرية الشابة مارتينا هينجيز على الأمريكية ليندساي دافنبورت اللاعبة الأولى على مستوى العالم ٦/٣ و٥/٧ و٦/٢ .

وفي فردي الرجال فاز الأمريكي جان مايكل جامبيل على السويسري ايفو هيوبيرجر ٦/٤ و٦/٤، اما في مباراة الزوجي المختلط فقد فاز هيوبيرجر وهينجيز على جامبيل ودافنبورت ٦/٣ و٦/٣ لتقترب سويسرا من نهائي البطولة .

وستضمن سويسرا الوصول لنهائي البطولة ان تمكنت من الفوز على السويد ٣/صفر اليوم الجمعة وعكس ذلك فإن السويد ستتأهل للنهائي.

وكان فريق السويد المكون من يوناس بيوركمان واسا كارلسون ضربة كبرى حرمت سلوفاكيا من الإحتفاظ بلقب كأس هوبمان عندما فازا على فريقها ٢/١.

اديليد

تأهل الأسترالي جاسون ستولتنبرج لدور الثمانية في بطولة اديليد للتنس للرجال باستراليا امس بعد الفوز على الإيطالي جيانلوكا بوتسي .

وفاز ستولتنبرج المصنف الرابع في البطولة على بوتسي غير المصنف ٦/٣ و٦/٢ في الدور الثاني للبطولة التي تقام على الملاعب الصلبة .

وفي الدور الثاني ايضا فاز المصنف الخامس في البطولة الزيمبابوي بايرون بك على الروماني اندريه بافيل ٦/٣ و٦/٢ وضمن الظهور في دور الثمانية الذي سيلتقي فيه مع ستولتنبرج.



الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش يعيد الكرة الى منافسه البلجيكي جارس

المصريون منقسمون حول فكرة بلاتر لاقامة كأس العالم كل عامين

القاهرة – (أ ف ب) – بدا المصريون منقسمين حول فكرة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر لاقامة كأس العالم كل سنتين فأيدها البعض واعتبرها البعض الاخر غير مفيدة وتتعارض مع مواعيد البطولات القارية.

ورأى وكيل الاتحاد المصري للعبة محمد السياجي ان الفكرة جيدة «وسبق لي ان طرحتها لكن احدا لم يستمع اليها. فاقامة بطولة كل ٤ اعوام فيه ظلم بيّن للكرة لان الجماهير تنسى المنتخبات المشاركة ولا تذكر الا البطل، وليس معقولا ان ينحصر عدد الابطال وعدد المنتخبات بعدد محدود من دول العالم في ظل ما شهده العالم من تطور في الفترة الاخيرة من النصف الثاني للقرن العشرين».

ويختلف مدرب المنتخب المصري محمود الجوهري مع السياجي في الرأي حيث يعتبر ان «المشاركة في كأس العالم تتطلب الكثير من المال والوقت والجهد والسنوات الاربع تكاد تكون كافية لخوض التصفيات وتنفيذ خطة الاعداد التي تليق بحجم المناسبة، وقصر الفترة على سنتين يفسد برامج الكرة وتطويرها واعدادها ليس في الدول المتوسطة المستوى فحسب وانما يتعداها ذلك الى الدول المتقدمة».

ويؤيد الجوهري في معارضة فكرة بلاتر مساعده فتحي مبروك الذي اكد «اقامة البطولة كل عامين يتعارض مع البطولات القارية فهناك كأس الامم الافريقية وكأس الامم الاسيوية اللتان تقامان كل عامين وبطولة اوروبا كل ٤ اعوام، ولن يجد الفيفا موعدا مناسبا لاقامة بطولته، فضلا عن ان ذلك سينعكس سلبا على المستوى الفني وسيؤدي الى ارتباك في سوق انتقالات اللاعبين الذي ينشط بشكل ملحوظ بعد كل كأس العالم».

في جولة استقصاء معلومات لطلبة جامعيين



سرور رئيس مجلس الشعب المصري!

السعداوي عارضة ازياء وملكة جمال!

■ تحقيق : شادي حجاوي

في عصر المعلومات وثورة الاتصالات الهائلة والتي تمثل تحديا يفترض استغلاله لتطوير الوعي الثقافي كي يؤثر ذلك ايجابا على مختلف جوانب حياتنا الانسانية، نقف متأملين لمفهوم الثقافة، والمعلومات العامة التي يملكها هذا الجيل الذي يفاخر بانه ينتمي الى زمن الانترنت والفضائيات، والذي سيدخل عما قريب الالفية الثالثة دون ان يحدد ملامح شخصيته وهويته الثقافية، وفي نفس الوقت لايعترف بانه يتحرك على ارض هشة، بل على العكس فهو من وجهة نظره يواكب كل التقنيات الحديثة ويعيش بروح عصرية تشعره بالزهو والغرور احيانا.

وفي جولة اخترنا عينة من طلبة جامعيين تراوحت اعمارهم بين ٢٠-٢٤ سنة بشكل عشوائي وطرحنا عليهم عددا من اسماء لشخصيات بارزة تنوعت مجالاتها في كل شؤون الحياة من فن سياسة وثقافة ورياضة.

وعندما طرحنا تلك الاسماء عليهم طلبنا فقط ان يحددوا هوية هذه الشخصية المعروفة، فجاءت النتائج مثيرة للضحك والبكاء في نفس الوقت.

وهنا نحتاج الى وقفة حقيقية حول معنى الثقافة التي نبحث عنها، وعلى تأثير الاعلام بمختلف اشكاله، ففي حين يعرف الكثير ان جويل بحلق هي ملكة جمال لبنان كانوا في نفس الوقت يرجحون ان الروائي العربي عبدالرحمن منيف ممثل او مطرب قديم!!.

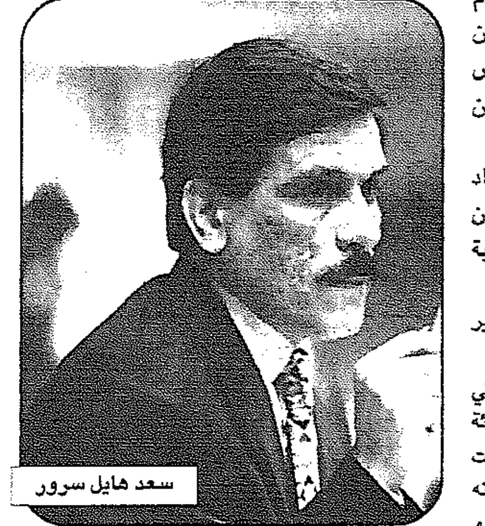
وليس بالغريب ايضاً ان لا احد من افراد العينة اخطأ بتحديد معرفته بالممثلة شارون ستون او بمونيكا لوينسكي لكنهم وجدوا صعوبة بمعرفة احلام مستغانمي.

وهذا بحد ذاته دليل واضح على تأثير الفضائيات والسينما الغربية على ثقافتنا.

وعند سؤالنا عن الكاتب والروائي الاردني مؤنس الرزاز اعتبره البعض فنانا تشكيليا وفئة اخرى اعتبرته طبيبا وجاءت بعض الاجابات التي رأت بانه احد المقاولين المشهورين او، انه ممثل وعرف عدد قليل جدا ان الاستاذ مؤنس هو كاتب عمود يومي لكن احدا لم يعرف بانه روائي.

في سؤال اخر عن الروائي العربي عبدالرحمن منيف كانت الاجابات متنوعة ايضا، فهو مطرب، ممثل، رجيل دين، وزير صحة سابق، صحفي ، شاعر معروف، نائب.

المخرج الارذني صلاح ابوهنود اعتبر ملاكم، شاعر، صحفي، مهندس، محامي، وعرف شخص واحد فقط بانه مخرج!.



سعد هايل سرور

النائب المهندس سعد هايل السرور ورئيس مجلس النواب سابقا عرفه معظم افراد العينة الا ان هناك عددا لا بأس به ظنه وزيراً للمياه، وزير اقتصاد، وزير صحة، رئيس مجلس الشعب المصري.

الطبيبة والكاتبة المصرية نوال السعداوي، اعتبرت ملكة جمال مصر، ممثلة ، صحفية وزيرة، ناقدة سينمائية، عارضة ازياء.

اما الشاعر ادونيس فهو فيلسوف روماني، صاحب فرقة موسيقية، فيلسوف يوناني، اله الحكمة اليونانية، عالم بيئة، روائي، روائية!!.

ولاعب كرة القدم زين الدين زيدان ممثل ، شاعرة، كاتب، اديب، مهندس، سياسي.

واعتبرت الروائية الجزائرية احلام مستغانمي ممثلة، مذيعة، مغنية، ممثلة مسرحية، محررة صحفية، حفيدة انديرا غاندي!!.

ملكة جمال لبنان جويل بحلق عرفها الجميع باستثناء اجابتين هما شاعرة ، وعداءة.

مقدمة البرامج عروب صبح عرفها جميع افراد العينة دون استثناء.

فنان الكاريكاتير عماد حجاج عرفه نصف افراد العينة، اما النصف الاخر فاعتبره بانه محام، مغني،كاتب، مطرب.

المقدم والمحاور عماد الدين اديب عرفه عدد لا بأس به اما البعض الاخر فاعتبر بانه، شاعر، روائي، صاحب محل مفروشات، اديب ، صحفي.

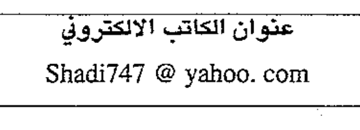
الممثل العالمي روبرت دي نيرو اعتبره البعض لاعب كرة قدم ايطالي والبعض الاخر مغنيا.

وفي سؤال عن اخر اغاني المطربة سميرة سعيد اجاب الجميع بثقة انها اغنية «ع البال» وهي اجابة صحيحة بطبيعة الحال.

من كل هذه الاجابات نلاحظ ان سميرة سعيد وعروب صبح وشارون ستون ومونيكا لوينسكي وجويل بحلق حصلوا على اعلى نسبة من الاجابات الصحيحة وهذا يدل على تأثير الاعلام بشكل واضح.

كما يبرز لنا تدهور المعلومات التي تخص الادباء والشعراء كما حصل مع اودنيس واحلام مستغانمي وعبدالرحمن منيف ومؤنس الرزاز وهذا يدل على العزوف عن المطالعة وغياب الاعلام الثقافي المؤثر.

خلاصة القول فاننا بحاجة الى وقفة حقيقية تبدأ من مؤسسة الاسرة التي هي المسؤول الاول والاخير عن ثقافة ابنائها مرورا بالمدارس والجامعات الرسمية والاهلية والا سوف نكون في الفناء الخلفي للعالم المعاصر ونبقى في حالة من الوهم المرعب.



عنوان الكاتب الالكتروني
Shadi747 @ yahoo. com

عبدالرحمن منيف

مؤنس الرزاز

الرزاز مقاول مشهور!

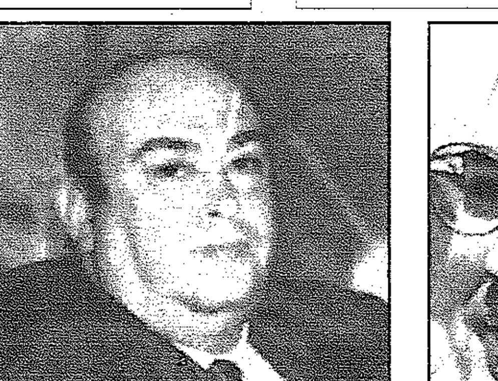


منيف ممثل ومطرب!

مستغانمي حفيدة انديرا غاندي!







سميرة سعيد

احلام مستغانمي

عماد حجاج

عماد الدين اديب

سعاد الصباح

ادونيس

المبدع والتكنولوجيا.. عداء أم استيعاب؟!

■ مفلح العدوان

بعد ان تساقطت هالات القداسة عن البطولات التقليدية، واصفرت اوراق المبشرين بأي نهج يدعو الى مجابهة تحديات العصر برايات (حسن النية)، وبثقافة ال (كان يا ما كان) و(قال الراوي) و(الوقوف على الاطلال) في مواجهة غول واقع عهد احلامه مبرمجة على رقائق الحاسوب، وعواطفه تنتقل خلال نبض شريان (الانترنت)، وطموحاته وآماله تترجم بضغطه بسيطة على نابض الكتروني استطاع رغم كل قصائد الشعراء ودواوينهم ان يجعل بمنطقة الرقمي، صورة القمر في اذهاننا تتحول من معشوقة ونور، الى مجرد جغرافيا من الصخور والحجر بلا حياة عليها، وتمكن من كسر هالة القلب كاشفا اسراره مقزما اياه من مرتبه مشكاة الحب والقداسة والخير الى مقام آلة تقوم بوظيفة مضخة بأربع حجرات تتفرع منها انابيب لري حقل الجسد!!.

امام كل هذا ماذا يستطيع مبدعنا (شاعرا، قاصا، فنانا، روائيا، باحثا..الخ) ان يفعل في سبيل استيعاب هذا البطل الجديد وقد صار واقعا لا راد له ؟! هل يمتلك الجرأة على توظيف انجاز هذا العصر مقاتلا بكل ما اوتي من وعي وادوات وقدرة لاستيعاب طوفان (التكنولوجيا) المندفع، بحيث يسخره لخدمة ابداعه وخلقه وقضاياه؟! ام يقف مكتوف الايدي عاجزا، معلنا تقاعده عن الابداع او مداريا ضعف عزمه بمبررات اقلها ان(التكنولوجيا) هي وليدة الشيطان والاستعمار!!.

اطرح هذه التساؤلات وانا اسمع وارى الكثيرين يناقشون كل قضايا الكون، ويثرثرون عن الحياة ماضيا وحاضرا ومستقبلا، رغم عجزهم عن مناقشة هذه القضية الملحة الجادة.

ما موقفنا (كمبدعين) من (التكنولوجيا)؟

ما علاقة المبدع ببطل هذا العصر (واقصد التكنولوجيا – التقنية) الذي همش التاريخ والجغرافيا واعلن نفسه اوحدا ندين له الانسانية رغم انه صنيعتها بحيث صار الانسان مستلب كالعبد لهذا السيد؟!.

ترى هل اميتنا بالحاسوب وطرق الاتصال الحديثة، (والانترنت) والاستنساخ وغيرها تبرر لنا عجزنا هذا ام ان الحل هو في محاولة امتلاك جزء من اليات وتقنيات هذا العصر بعيدا عن الترحم وتكرار اجترار ماض خدرنا باتكائنا على قناعاتنا باننا كنا فيه مصدر العلم و(والتكنولوجيا) ونور المعرفة الذي استضاء به الغرب؟

اعتقد انه لا بد من حل.. لا بد.

المعلم صابر

■ يوسف عبدالله محمود

راح صابر يعد نقوده قبل مغادرة البنك خشية ان تكون ناقصة اعاد العد مرة اخرى يبدو ان المحاسب اخطأ معه، فثمة زيادة على راتبه المعتاد ان يتسلمه نهاية كل شهر هل يعود فيخبر المحاسب..؟!.

فكر قليلا، ثم هز رأسه كمن تفطن شيئا كان قد نسيه هذه الزيادة ليست هبة هبطت عليه من السماء كما ان المسألة لا تعود الى لجاجة المحاسب انها بدل حصص اضافية كلف بها. فرح صابر وهو يغادر البنك وبسرعة ساقته قدماه الى المؤسسة الاستهلاكية..!.

راحت عيناه تتأملان البدلات الانيقة بعضها انجليزي والبعض الاخر ايطالي، وهناك وفي جهة اخرى بدلات رومانية سعرها بلا شك اقل! سأل صابر عن اثمان البدلات اجابه البائع : اسعارها مختلفة .. «البدلة الانجليزي ثمنها مائتا دينار والايطالي مائة وعشرون دينارا اما البدلة الروماني فثمنها ستون دينارا..!

ابتسامة شوهاء علت ثغر صابر فراتبه كله لا يتعدى مائتين وعشرين دينارا.

خرج من المؤسسة الاستهلاكية يجر انيال الخيبة بعد ان تعذر عليه شراء بدلة يلبسها في فرح ابن اخيه تاجر الاغنام الذي اوسع الله عليه في الرزق.. والعمل ياصابر فرح ابن اخيك بعد ايام وليس لديك بدلة «معدولة» تذهب بها للفرح؟!.

ودون ان يشعر قادته قدماه الى سوق «البالة» الكل يرحب به ويعرض عليه بضاعته..! وقف صابر يتصفح بعينيه صف البدلات ذات الالوان المختلفة.. اختار واحدة منها، انزوى في مكان ضيق معد للقياس.

سبحان الله، البدلة على قده تماما..!

كم ثمنها..؟ وبسرعة جاءه الجواب: بس عشرين دينار! تجاسر صابر فطلب الى البائع ان يتركها له بخمسة عشر دينارا..! اجابه البائع :حلت البركة هات خمسة عشر دينارا..!.

سر صابر وهو يحمل البدلة عائدا الى البيت فقد زال عنه هم كبير.

وما ان وصل بيته، حتى قابلته زوجته بامتعاض لتأخره.

– يعني يا صابر نسيت ان بالوعة الحمام امسكره..!

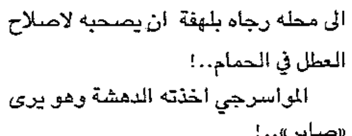
– صحيح! والله انا نسيت.

– طيب شوف الحمام..!

وقف صابر حزينا وهو يرى المياه ذات الرائحة الكريهة تملأ الحمام..!

وبسرعة راح يبحث عن مواسرجي لتصليح المجاري سأل صاحب سوبرماركت اعتاد ان يشتري حاجات البيت منه ان كان يعرف مواسرجيا قريبا..!

دله الرجل على مواسرجي افتتح محلا له قبل ايام في الضاحية نفسها، وراح صابر يسأل المارة عنه حتى اهتدى الى محله رجاه بلهفة ان يصحبه لاصلاح العطل في الحمام..!



المواسرجي اخذته الدهشة وهو يرى «صابر»..!

انه المعلم صابر نفسه ! الا تعرفني يا استاذ صابر؟ صابر وقد باغته الرجل بهذا السؤال .. لا والله يا بني!.. مين حضرتك؟

يبتسم المواسرجي في وجه صابر ويقول : الا تعرف تلميذك خليل الذي كنت تسميه «الشيطان» لانه مشاغب! ... يا سلام! انت خليل..؟ نعم انا خليل وهذا المحل لي، ولي محل اخر يديره احد الشباب في ضاحية اخرى..!

ومضى خليل قائلا : اليست هذه المهنة يا استاذ احسن من الوظيفة!! بلع صابر ريقه، فقد شعر وكأنه قد اهين.. ثم رد قائلا: مليون مرة يا بني!!.

خليل يجهز عدته ثم يغلق المحل ويسأل المعلم صابر ان كانت لديه سيارة وحين يجيبه صابر بالنفي، يطلب اليه ان يركب الى جواره في «البكب»..!

يصلح خليل العطل في الحمام ببراعة فائقة.. يسأله صابر عن الاجرة التي يريدها يجيب خليل يكفي منك يا استاذ صابر خمسة دنانير واحد غيرك اخذ منه عشرة دنانير.

يناوله صابر ورقة الخمسة دنانير..!

ثم يعود الى عد نقود الراتب من جديد بعد ان يستلقي على اقرب كرسي.. تقع عيناه على فاتورة الكهرباء .. يقرأ المبلغ ثم يضعها في جيبه!!.

جوانب من لغة الايماء

كيف تكشف «الايماءة» المخادع والكاذب؟

■ اعداد: جمال عياد

هل من الممكن تزييف لغة الجسم؟ الجواب على الاغلب هو النفي، وذلك لافتقار التوافق والانسجام الممكن حدوثه بين الايماءات الرئيسية والاشارات الدقيقة من جهة والكلام المحكي من جهة اخرى.

فمثلا تقترن ايماءة الكفين المفتوحين بالصدق والامانة، لكن اذا فتح المزيف كفيه وابتسم لك، وهو يكذب، فان الاشارات الدقيقة الصادرة عنه تفضحه، فمن الممكن ان تتقلص فتحة عينية او يرتفع احد حاجبيه او ترتعش زاوية فمه، وهذه الاشارات بطبيعة الحال تعاكس وتناقض ايماءة فتح الكفين، والابتسامة المخلصة.

ويبدو ان العقل البشري يمتلك آلية امان تستطيع فضح سلسلة من الرسائل الصامتة اللامنسجمة .. وعلى سبيل المثال في مسابقة جمال العالم والتي تحاول فيها كل متسابقة وبشكل مدروس استخدام حركات جسدية مكتسبة بطريق التعلم لاعطاء انطباع بالتحلي بالصدق وقدرتها على اقامة علاقات اجتماعية دافئة، ورغم احراز متسابقات على عدد من النقاط من المحكمين الا ان الخبراء بلغة الجسم يستطيعون التقاط الايماءات المفتعلة من غيرها.

غير ان واقع الحياة العملية يشير الى وجود خبراء بلغة الجسد، هم وحدهم الذين يستطيعون كشف التزييف في حركات الجسم، فكثير من السياسيين يعدون خبراء تزييف في لغة الجسم وخصوصا امام مواجهة جمهور الناخبين وتذهب وسائل الاعلام بعيدا عن الواقع في تحليلها لهذا النوع من السياسيين بامتلاكهم قدرات خارقة.

ويستعمل الوجه اكثر من اي جزء من الجسم لتغطية الكذب فتستعمل الابتسامة وتنكيس الرأس واغلاق العينين وفتحهما (الرمش) في محاولة للاخفاء ولكن لسوء حظ هذه المحاولات فان الاشارات الجسدية العفوية الصادرة عن الجسد تنبيء بالحقيقة دائما ولهذا وباستمرار هناك عدم توافق ما بين هذا النوع من الايماءات وعلامات الوجه.

لهذا فانه من السهولة بمكان اكتشاف الكذب الصادر من اناس قلما يكذبون في حياتهم، ففي اللحظة التي يبدأون فيها بالكذب يبدء الجسد باصدرار اشارات مناقضة وهذا ما يعطي المقابل انطباعا بان المتكلم يكذب.

الا انه وعلى ما يبدو ان هناك اناسا ممن تتطلب مهنهم قلب الحقائق والكذب الذين يستطيعون صقل ايماءاتهم الجسدية لدرجة يصعب معها اكتشاف هذا الكذب، ويعزى نجاح ذلك لطريقتين، الاولى: انهم يمارسون ما يشعرون به تماما مثل الايماءات الصحيحة عند الكذب وهذا ينجح بفعل ممارستهم للكذب مرات عديدة خلال مدى طويل من الزمن، والثانية رغم انها صعبة في الممارسة وتتطلب حذف معظم الايماءات الايجابية والسلبية اثناء الكذب.

كما أن السرعة التي تتم بها الايماءات ومدى الوضوح الذي تتبدى به للاخرين تعتمد على عمر الفرد، فمثلا اذا كذب طفل عمره خمس سنوات فانه سوف يغطي فمه باحدى يديه او كلتيهما بشكل متعمد مباشرة بعد الكذب، شكل رقم (١)، وهذه الايماءة تغطية الفم باليدين تنبه الوالدين الى الكذبة، وتبقى هذه الايماءة تستعلم للغرض نفس طيلة حياة الانسان، والذي يحدث من تغير بعد عمر الطفولة لدى الانسان هو مقدار ظهور سرعة حصول هذه الايماءة من سن الى اخر، فعندما يكذب المراهق يقوم بنفس الحركة كما في حالة الطفل ذي الخمس سنوات، ولكن بدلا من وضع اليدين كليا فوق الفم، فان الاصابع تتحرك ببطء حوله، كما في شكل (٢)، بينما لدى الكبار تصبح مسألة استخدام ايماءة تغطية الفم متطورة اكثر، فعندما يكذب الكبير فان دماغه يأمر يده ان تغطي فمه في محاولة لاخفاء الكلمات الخادعة المضللة، ولكن في اللحظة الاخيرة يتم سحب اليد بعيدا عن الوجه، وتحل محلها ايماءة لمس الانف كنتيجة تحويرية لايماءة تغطية الفم شكل (٣)، وهذا يتساوى مع قول انه كلما تقدم الانسان في العمر، فان كثيرا من ايماءاته تصبح اكثر تعقيدا واقل وضوحا.

وعلى العموم، فقد اظهرت البحوث، حول صور التقطتها الكاميرا بالحركة البطيئة، بأن الايماءات الدقيقة تحدث خلال جزء من الثانية، وان الذي يقدر على ملاحظة ذلك بشكل واضح خلال المحادثة، هم فقط المختصون بالمقابلات ورجال المبيعات والذين يوصفون بـ «الادراكيين».

وحتى تمر الكذبة من دون ملاحظتها فان على الشخص اخفاء جسده حتى لا ينفضح، ولذلك يحرص رجال الامن والشرطة على وضع المتهمين في حيز فارغ من الاثاث، واحيانا يوضع المتهمون في الاماكن المظلمة ليسلط الضوء على وجوههم في مواجهة تامة مع المحققين حتى يسهل اكتشاف الكذب على وجوه هؤلاء المتهمين ضمن مثل هذه الظروف.



الطفلة تكذب

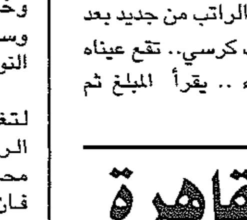


المراهقة تكذب



الكبير يكذب

١٧ مليون جنيه مصري لترميم قصر الفنون بالقاهرة



يعد «قصر الفنون» في القاهرة من اكبر قاعات عرض الفنون التشكيلية في الشرق الاوسط، ويعود تاريخ انشائه الى اواخر الثلاثينات، حين صممه مصطفى باشا فهمي ضمن قاعات ارض المعارض بين احضان النيل والتي كانت في ذلك الوقت تتبع الجمعية الملكية الزراعية. وقد تواكب افتتاح هذه القاعة الى تحول اسمها من «قاعة النيل» الى «قصر الفنون» مع اقامة معرض ضخم فيها للوحات عدد كبير من الفنانين العالميين امثال جبرائيل ديكامب وكارل فرنيه وهنري ماتيس، عبروا فيها عن رؤيتهم الخاصة للشرق بصفة عامة ولمصر بصفة خاصة.

وكانت «قاعة النيل» التي تحولت الى «قصر الفنون» قد تأثرت بزلزال ١٩٩٢ مما ادى الى اصابة جدرانها بتصدعات وشروخ وتم اغلاقها منذ ذلك الحين وتولى المركز القومي للفنون التشكيلية ترميمها وتطويرها في عملية استمرت اربع سنوات وتكلفت حوالي ١٧ مليون جنيه.

ويقول الدكتور احمد نوار رئيس المركز ان هذه العملية تطلبت هدم جزء كبير من القاعة والابقاء على الهيكل الخاص بالجسم الرئيسي للمبنى للحفاظ على شخصيته المميزة دون المساس بالحدود الخارجية.. ومع الاخذ في الاعتبار السياق العام لمجموعة المباني المحيطة والتي تمثل في مجموعها نشاطات دار الاوبرا.

وكان اول نشاط «لقصر الفنون» هو استضافته لمعرض يعتبر الاول من نوعه في تاريخ الفن المعاصر في مصر، وهو معرض اعمال المستشرقين الذي ضم ٢٣١ عملا بين التصوير الزيتي والرسوم المائية والحفر والخشب والليثوجراف (الحفر على الحجر). وتتصدر هذه المجموعة اعمال لكبار فناني العالم، وبعضهم من بين رواد حركات الفن العالمي منذ القرن الثامن عشر. ومن هؤلاء الفنان الفرنسي دومينيك آنجر، وهو احد رواد الكلاسيكية الجديدة وتلميذ لويس دافيد مؤسس هذا الاتجاه الفني.

ومنهم ايضا اوجين ديلاكروا، رائد الحركة الرومانتيكية في الفن في منتصف القرن الثامن عشر حتى بداية القرن التاسع عشر. واوجين فرمينتين وهو فنان فرنسي خصص كل حياته للاستشراق في شمال افريقيا. ومع هؤلاء هناك ايضا اعمال لفنانين عالميين من بينهم «تشيرسويو» و«بيبسي» و«مارجوفيون».

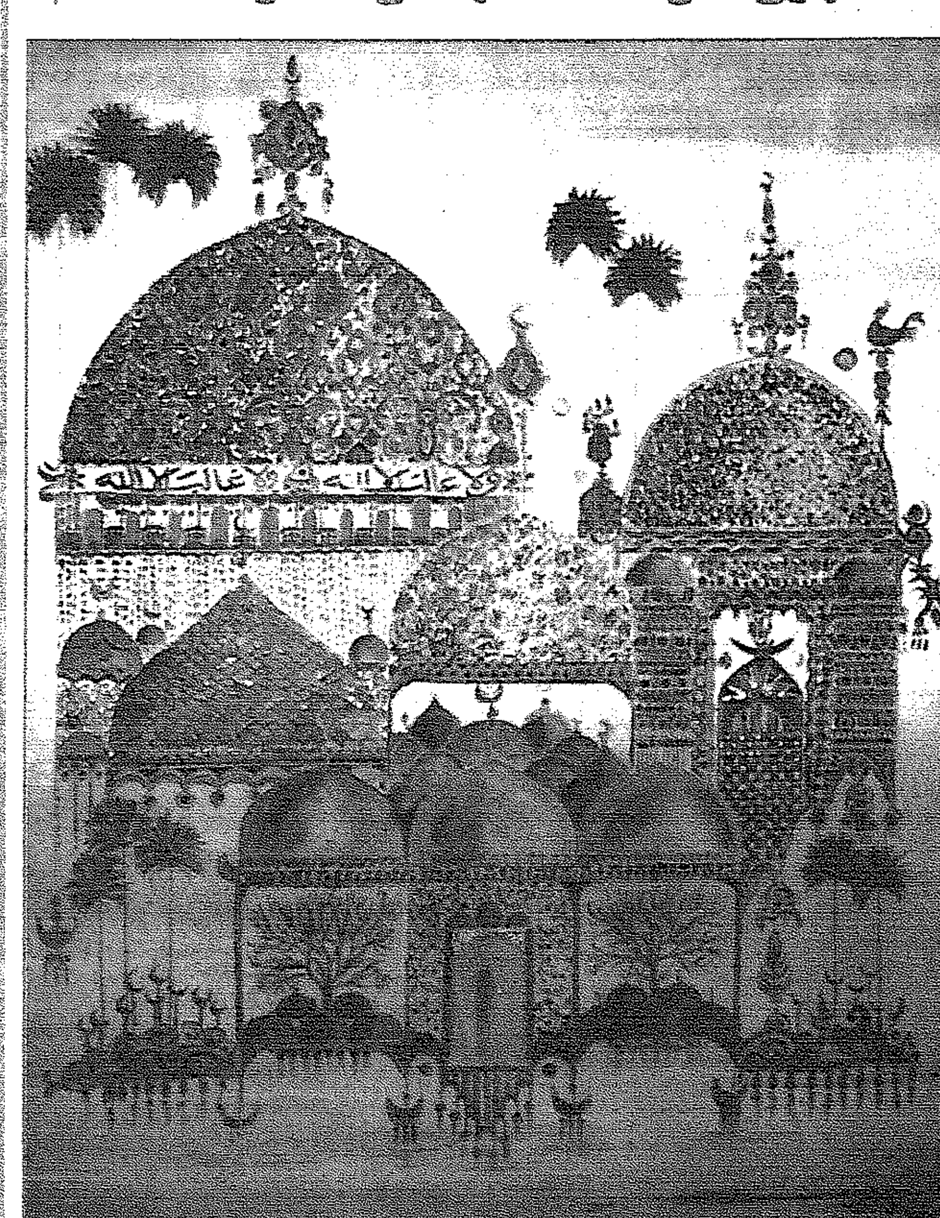
ويحتوي المعرض على اكثر من عشر مجموعات تعالج الموضوعات التالية: الحياة المصرية الشعبية، المقابر، الاسواق، المنظر المعماري الاسلامي المنظر الفرعوني، الجوامع، المنظر الريفي، الاشخاص وازياؤهم، الجمل سفينة الصحراء، حياة السمر والمقاهي، النيل والقوارب.



قصر الفنون

لوحة و فنان

الخروج من الحصار الى مدن الاحلام



عمر من العطاء مضى في تاريخ الفنانة العراقية وداد الاورفلي، لعلها لزمن كانت تلميذة مخلصة لاسلوب معلميها واساتذتها من كبار الفنانين العراقيين. ولكنها وقد امتلأت بالتجربة تتوقف عن اقتفاء اثارهم. لا لتؤسس لها نهجا فنيا واسلوبا خاصا فحسب، ولكن لتمنح لوحاتها الفرصة الاوسع للدخول في عالم الاحلام.

تجلس وداد لساعات طويلة الى لوحتها حتى تشعر بالاوجاع تنتابها. فلم تعد في مطلع الشباب ولكنها تختار اليوم الطريق الاصعب، ومن داخل الحصار على مدينة الفن - بغداد - يمكنها ان تخرج بالوانها، لا رغبة بالهرب ولكن لجوء الى مدن الاحلام كما تسميها.

اضطرت وداد الاورفلي مرة الى اجراء جراحة في اصبعها دون استخدام البنج واستشعرت الالم بكامله، وشاهدت اجمل المدائن تحت القصف والحصار، وبذلت جهدا كبيرا في العثور على الخامات، لا لشيء الا ان تستمر قوية وجميلة وباسقة كما النخلة.

راحت وداد ترسم مدن الاحلام لوحة اثر الاخرى، حتى سيطرت هذه الفكرة على مجمل انتاجها في السنوات الاخيرة، وللعجب، من داخل الحصار والالم واليأس تخرج الالوان البهيجة الوان السماء الصافية التي لا يعكرها القصف، والارض الريانة التي لا يهدها الجوع وتستوى القباب والمآذن كأنما لتقول، كل المدن العظيمة راجعة، ترسم بغداد في غرناطة، وتوشح قبابها بالزخارف الدقيقة عبارة «لا غالب الا الله» انها تحلم بمدن اجمل لا تهرب اليها من مدينتها المتوجعة، ولكن حلمها يتمنى ان تصحو بغداد على واقع اجمل، انها تبعث بالوانها الدافئة روح المدينة الاكثر جمالا.

ولا تنسى ان ترسم الكثير من النخلات، كلها نخلات عراقية باسقة لا تنحني.

ابواب السلط... سيرة ذاتية واول خطوط الدفاع عن الاسرار

■ علي السوداني

الباب:

اول خطوط الدفاع عن السر، وآخر حائط تنبصم عليه العيون المغادرات.

طرقات تتهجأ سيرة البيت، ورتاج معقوف يرتل ترنيمة الفتح على دكة السنين.

في السلط العتيقة: البيوتات المتعالية تستلف من الصخر، كراسي لها، ثم تستوي فوق لعبة عناد مدهش مع السنين.

البيت بُنية تحتمل الحشو والاضافة كمانص هش، لكنما الباب صلد، يمتص الايام، ومشاكسات الايدي ويلوّح للدار الموستى، أن اهجعي بسلام.

قوس يلد قوسا في متوالية تجرجرك نحو الداخل كأنها غواية او زفة تنبرُ على هديل حمامات شائبات. يبدأ الباب سرد سيرته مفتتحا نبض المعنى بأقواس المتاهة.

تتدحرج السيرة وتختال كما صبية مغناج وتحط عند الاعمدة.

يستدير العمود حول نفسه ويلتف خالقا ضفيرة بنت غجرية يتدلل عليها الباب في مهابة مذهلة، جعلت من «السلط» متحفا عملاقا بألف ولوج.

السيرة تتشظى، والباب نصّ صاف، ربما استضاف اصابع حنّاء، او مسمارا ناتئاً، او كفا غليظة، او محبسا من حديد قاس، او تميمة بسبع عيون ربما حدث هذا، لكنه «حدث» خارج المتن...

■ تصوير: الفنان الفوتوغرافي عقيل شهيب

الازواج في رمضان بين هني وعصبي!

نقص السكر والنيكوتين في الدم هما السبب في تحولات المزاج!

■ تحقيق: هدى ابو نوار

تشكو النساء من الرجال في رمضان يتحول البيت الى ورشة مطبخية في الوقت الذي يترك الرجال حيادهم المعتاد فيتدخلون في كل صغيرة وكبيرة، بعضهم يجعل همه ازعاج الاخرين وبعضهم ينجح في ايجاد ما يصرف به طاقته.. ما السبب وراء هذه التغيرات، وكيف يحول الرجال البيوت الى ساحة معركة في رمضان وهل هذا هول حال الجميع؟

- تقول السيدة (ن . أ) زوجي لا يطاق في رمضان لأنه يتحول إلى وحش كاسر لأنه مدخن من طراز رفيع ، في رمضان لا يستطيع أن يرى أي شيء أمامه وهو على إستعداد لأن يتشاجر حتى مع الذبابة التي تمر أمام وجهه ، في رمضان تتغير أطباعه ويصبح رجلاً مجنوناً بكل ما في الكلمة من معنى وكل ذلك بسبب السيجارة ، وفي أحيان كثيرة يتنكر ما مضى ويبدأ بالسؤال عن هذه الحاجات التي أكل عليها الدهر وشرب ، وفي بعض الأحيان يشاكس أولاده من أجل خلق (الشر)!

وهو قبل مدفع الإفطار بنصف ساعة يبدأ بإعداد سجائره ويشمها وتبدأ تعليقاته التي لا تنتهي وذلك من أجل خلق مشاجرة لكي يرتفع صوته وعندها يملأ البيت رعباً ، ولكن بعد الإفطار وبعد كأس الماء وحبة التمر وصحن الشوربة الصغير وفنجان القهوة والسيجارة يبدأ زوجي بالإعتذار ولكن بعد أن يكون قد ملأ البيت رعباً.

وتقول السيدة (م . ل) زوجي هني جداً في رمضان رغم أنه يعمل طبيب قلب ومشاغله كثيرة إلا أنه يساعدني أيضاً في البيت وتدريس الأولاد وترتيب مائدة الطعام وجلي وجبة الإفطار و إصطحابي كل خميس أنا وأطفالي إلى أحد المطاعم وذلك من أجل التغيير والراحة من عناء الطبخ الرمضاني ، أما في يوم الجمعة فيكون لقاؤنا مع الأهل ودعوة أسبوعية للإفطار يقيمها الأخوات والأخوة وذلك من أجل تعزيز الروابط العائلية والأسرية ، وكم هو جميل أن يكون الرجل هنياً محباً وقادراً على وصل الأرحام.

بينما تقول السيدة (م . ش) زوجي رجل متعب بكل ما في الكلمة من معنى إنه مزاجي وبنفس الوقت كسول ويتعب الأعصاب ، ومع كل هذا فهو طيب القلب ، في رمضان يحلو له تعزيل المنزل وقذف أشياء كثيرة خارج البيت لتفريقها ورمي كل ما في الفريزر في القمامة ويحب إقامة الورشات أيضاً في شهر رمضان فهو يدهن الأبواب ويقلب البيت رأساً على عقب كونه يشعر بفراغ كبير لأنه إنسان أكول ويحب الطعام بدرجة كبيرة ، ولا يعجبه العجب مهما أتقنت من أصناف الطعام ، وأعترف أنني لا أجيد صنع الطعام لذلك فهو ينتقدني ويفتح في رأسي الشوارع ويعايرني بأكل أخته وأمه لذلك فهو قبل الإفطار يذهب إلى السوق ويجلب الطعام جاهزاً ويرمي ما طبخت في سلة المهملات .... هذه هي حياتنا في رمضان.

اما السيدة الأجنبية (س . أ) وهي متزوجة من أردني ، فتقول في رمضان زوجي إنسان هني كونه منظم كثيراً ، يشغل نفسه بعد الدوام الرسمي بالقراءة أو مشاهدة التلفزيون أو العمل في الحديقة أو في بعض الأحيان زيارة الأصدقاء ، ولكن في رمضان تصبح له عادة غريبة هي حب التسوق قبل الإفطار خاصة شراء الحلويات فهو يشتري منها الكثير ولا يأكل منها أي شيء ، لذلك يرسلها إلى أبنائه أو أخواته ، وهكذا في رمضان يصبح زوجي ماهراً في تسوق الحلويات.

ماذا يقول الطب النفسي حول هذه الظاهرة؟

يقول الدكتور محمد علي توفيق كنعان مستشار الطب النفسي ورئيس جمعية اطباء الامراض النفسية الاردنية رمضان هو فرصة وتجربة لمدة شهر كامل يمنحها الإنسان لنفسه بموجب هذه الفريضة ليغير كثيراً من طباعه وعاداته التي لا تتناسب وحرمة الشهر الفضيل ، إنه سيطرة على شهوات الإنسان الجسدية والغريزية وعاداته المكتسبة سواء كانت عادات سيئة أو غير مألوفة.

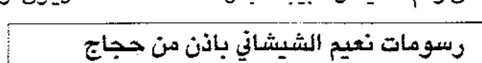
هذا يعود إلى نقص السكر في الدم وبالنسبة للشخص المدخن تزيد هذه العصبية والنرفزة نتيجة نقصان النيكوتين في الدم علماً بأن هذا يحصل في الأيام الأولى حيث يتعود الجسم فيما بعد على النظام الجديد إذا أخذنا بعين الإعتبار أن قرار الصوم قرار نفسي ذاتي يتخذه الشخص ويصمم على المضي فيه عبادة وتقرباً من الله سبحانه وتعالى.

أما من ناحية المرضى النفسيين فيقول الدكتور محمد كنعان : أكثر المرضى العصبيين الذين يتناولون مضادات للإكتئاب ومضادات للنرفزة والعصبية والقلق والخوف تختصر الجرعات في شهر رمضان إلى جرعتين وتبقى أمورهم النفسية في حالة جيدة مما يدل على أن التأثير الروحاني في هذا الشهر الفضيل يلعب دوراً في تهدئة المريض وبعده عن الإكتئاب ، ومن تجاربي مع المرضى في العيادة وجدت أن أكثرهم يستمر بعد رمضان على نفس الجرعة.

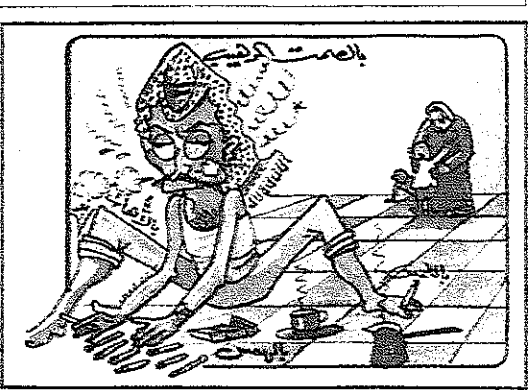
أما المرضى الذهانيين فلا ننصحهم بصيام شهر رمضان لأنهم يحتاجون إلى ثلاث جرعات لا ننصح بإختصارها ، وهناك بعض المرضى الذين يعانون من الخوف الإجتماعي نجدهم عندما يصومون وقد ذهب هذا الخوف عنهم ، ويعود إليهم بعد الإفطار وتفسير ذلك أن الصيام يؤثر على الغدد التي تفرز مادة الإدرينالين المسؤولة عن الخوف فيقل إفرازها مع الصيام ويعود إلى طبيعته مع الأكل.



د. محمد كنعان



رسومات نعيم الشيشاني باذن من حجاج







طبق من الامارات

لا يختلف إثنان على معنى الصوم ، وكيفية القيام بتكاليفه عند المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها لكن كيفية إستقبال هذه الفريضة والطقوس والعادات المرافقة لأيام هذا الشهر الفضيل تختلف من قطر لآخر.

فكيف يستقبل مسلمو دولة الإمارات العربية المتحدة هذا الشهر ؟ وما الطقوس التي يتبعونها؟

في لقاء مع عقيلة سفير دولة الإمارات العربية المتحدة جميلة سيف الجروان (أم ناصر) والتي تحمل شهادة بكالوريوس في الرياضيات من جامعة الإمارات العربية بالعين وهي إبنة سفير ووزير سابق ، إستقبلتنا بكل ترحيب وكرم وبخرتنا وعطرتنا كعادة أهل الإمارات عندما يحتفون بالضيوف وقالت عن رمضان في الإمارات :

يستعد أهل بلدي لرمضان قبل أسبوع فهو شهر الكرم والخير والعبادة في أول يوم من رمضان تجتمع النسوة في بيت أحد الوجهاء ويتداولون حول الأطباق الرمضانية وعملها وتقوم كل سيدة بعمل طبق معين ، وقبل الإفطار ترسل هذه الأطباق إلى أحد الجوامع حيث تكون هناك غرف مخصصة لموائد الرحمان ويجتمع رجال الحي في الجامع لتناول الإفطار هناك.

أما النساء فيجتمعن بعد الإفطار عند إحدى السيدات وذلك من أجل إحياء الذكر ، ثم يذهبون لصلاة العشاء حيث تكون هناك أماكن مخصصة لهن في الجوامع ، المرأة الإماراتية في رمضان سيدة متدينة همها منزلها وأسرتها وأولادها ولا تنسى مطبخها لأنه شهر الكرم.

وتضيف أم ناصر: أعتقد أن الأكل الإماراتي متوازن ، فهو يحتوي على الخضار والأرز والسمك واللحوم فهو مطبخ فيتامينات شاملة وبنفس الوقت غير مكلف وغير دسم.

ومن أجل رمضان أعدت لنا أم ناصر وجبة إفطار رمضانية للمرأة الأردنية التي تحتار في تنويع الطعام .

برياني الربيان

المقادير:

٣ كيلو ربيان
١ ونصف كيلو رز
٤ بصل
٤ طماطم
٦ فصوص ثوم مدقوق
٥٠ جم زنجيل مدقوق
١ فلفل اخضر حار مدقوق
٥٠ جم من (النعناع، الكزبرة، البقدونس) المفرومة
١٥٠ جم زيت زعفران
٣ ملاعق كبيرة لبن
١ ونصف بهار مخلط ومطحون
١ ملعقة صغيرة كركم
١ معلقة صغيرة فلفل اسود
١ ملعقة صغيرة فلفل احمر
(لوز - صنوبر - زبيب - كاذو) محمص مع البصل
٤ حبات من كل من (مسمار - تحرفه - هيل - فلفل اسود)
زعفران منقوع في ٦ ملاعق ماء
٢٠٠ جم خضار مشكل - ماء ورد .

طريقة الطهي:

- يقشر الربيان وينظف ويتبل بالملح و نصف ملعقة من الكركم و نصف ملعقة من الفلفل الاحمر.

- يقلى البصل وتضاف اليه الطماطم والزنجيل والثوم والفلفل الاخضر الملح ونصف ملعقة كركم وملعقة فلفل اسود و نصف ملعقة فلفل احمر ويقلب.

- يضاف اليه نصف كمية البقدونس والكزبرة والنعناع ويقلب ثم يضاف اليه الربيان ويحرك.

- نضع كمية من الماء في اناء عميق المراد طعمي الرز فيه، ونضع فيه المسمار والقرفة والعميل والفلفل الاسود والخضار المشكل والملح ويترك حتى الغليان بعد ذلك يضاف الرز ويحرك قليلا ويترك حتى يصبح نصف مستو ويضع في مصفاة كبيرة.

- ندهن قاع طنجرة كبيرة بالزيت ونضع فيها كمية من الرز المحضر ونضع فوقه نصف كمية الربيان ونرش ٣ ملاعق من ماء الورد وقليلا من الزعفران وقليلا من البقدونس والكزبرة والنعناع وقليلا من المكسرات المحمصة ثم يضاف اليه كمية من الرز ونضع ما تبقى من الربيان والخضار و٣ ملاعق من ماء الورد والزعفران وقليلا من البقدونس والكزبرة والنعناع والمكسرات المحمصة وقليلا من الزيت ثم نضع ما تبقى من الرز ويرش فوقه قليلاً من ماء الورد والزعفران والمكسرات المحمصة وقليلاً من الزيت ثم تغطى الطنجرة بورق فويل ويوضع على نار هادئة لمدة نصف ساعة.

ويمكن تحضير عمل برياني الدجاج واللحم بنفس الطريقة السابقة.

اول امراة مصرفية تضع توقيعها على نقود ١٩٩٩

■ بقلم: ديك مريديث



ستحمل الاوراق المصرفية الصادرة عن بنك انجلترا توقيع امرأة، لاول مرة منذ انشاء البنك منذ ما يزيد على ٣٠٠ عام.

فقدعينت السيدة مرلين لوثر امينة للصندوق لدى بنك انجلترا في كانون الثاني ١٩٩٩ وسيظهر توقيعها على ٣ر١ مليار ورقة مصرفية يصدرها البنك في كل سنة.

ولدت السيدة لوثر في لندن وهي ام لولدين وستكون اول امينة صندوق في بنك انجلترا منذ انشاء هذه المؤسسة في شارع ثردنيدل في حي المصارف في لندن عام ١٦٩٤.

انها تحل محلّ غراهام كنتفيلد الذي سيحال الى التقاعد في كانون الثاني والذي زيّن توقيعه الاوراق النقدية منذ تعيينه في ١٩٩١. اما الاوراق النقدية الجديدة التي ستصدر ابتداء من ١٩٩٩ فستحمل توقيع السيدة لوثر. بذلك يكون توقيعها اول بصمة لامرأة فوق اليورو الاوروبي.

بصفتها امينة الصندوق، ستكون ايضا نائبة للمدير ورئيسة القسم الذي يؤمن البنية التحتية المصرفية لبنك انجلترا والذي يضم ٤٧٠ موظفا. وهي حاليا مديرة قسم شؤون الموظفين في البنك.

متزوجة، لها ولدان وتبلغ من العمر ٤٤ سنة. تقول: «يسعدني جدا هذا التعيين واني اعي ان منصب امين الصندوق منصب يعرفه الكثير من الاشخاص واني اتطلع الى ان اضطلع بهذا الدور الهام».

منوعات

التقنية .. والقلب الانساني

■ رسمي ابو علي

كان الكاتب الاميركي الراحل هنري ميللر يردد بانه لن يتغير شيء في هذا العالم، الا اذا تغير القلب الانساني، لكنه، وهو الخبير بشؤون هذا القلب كان يضيف متحسرا: لكن من ذا يقادر على تغيير هذا القلب؟

يظل هذا السؤال مطروحا بقوة اكبر ونحن على مشارف الالفية الثالثة لما يمكن تسميته بالتاريخ الانساني الواعي، غير البدائي وغير الوحشي ..

فما الذي تغير حقا في هذا التاريخ .. والى اين وصل الانسان

وهل نحن نسير في طريق اخر امل «واشعاع بولادة انسانية جديدة، ام نحن لا نزال نعبر النفق الطويل المظلم الذي لا تلوح له نهاية مرئية؟

لقد كان القرن العشرون قرن الامل الانساني ولكنه في نفس الوقت، وخاصة في العقدين الاخيرين كان ايضا قرن دفن هذا الامل وقتله بكل الوسائل .. فقد ظهرت خلال هذا القرن حركات وافكار ضخمة حلمت في وضع البشرية على بداية طريق السعادة والاكتفاء .. ونحن نشير هنا الى الحركة الشيوعية والتي حلمت بالوصول الى الشيوعية الاولى حيث يعود الانسان الى طفولته، ولكن مزودا بالوعي، ليحقق ذاته وكيانه الانساني من خلال دمج العمل واللعب والفن في نسيج واحد كما يفعل الاطفال.

كان هذا حلم ماركس عندما كان شابا وشاعرا .. ولكن هذا الحلم الجميل سرعان ما تحول الى كابوس تحولت مع صعود الديكتاتورية العمياء الى قطعان خائفة مذعورة.

لقد تحول الحلم الى نقيضه .. وبدل ان ننتقل من السيء الى الجيد، فقد انتقل ذلك الجزء من العالم من السيء الى الاكثر سوءا.

وما حدث مع الشيوعية مع عدد اخر من الثورات، التي رفعت شتى الشعارات والتي وعدت الجماهير بالخلاص والتحرر.

ورأينا هذه الثورات فبعضها تآكل من الداخل والبعض الاخر تم وأده من قوى خارجية .. اما النتيجة فواحدة وهي انحدار الحلم الانساني وتراجعه .. حتى وصلنا الى العولمة، والتي هي باختصار شديد اعتداء مبرمج على الديمقراطية والرفاهية.

وهكذا فان احلام قرن كامل تبددت امام الانسانية لنصل في نهاية هذا القرن الى اننا عدنا مرة اخرى الى قانون الغابة، بل الى اسوأ بكثير، لكن قانون الغابة الذي نعيش في ظله الان اضحى لا قانون الغاب والمخلب، ولكن قانون التقنية طويلة الذراع، الفتاكة والتي لا يملك معظم القاطنين في هذا الكوكب شيئا امام جبروتها.

اننا ندخل عصر الغابة الجديدة اذن، حيث اقل من ٢٠٪ من سكان الكوكب يسيطرون الان على اكثر من ٨٠٪ من موارده وثرواته.

انه اختلال فظيع في عالم اليوم يهدد بافدح الاخطار على المصير الانساني برمته، ذلك ان ثمة وحدة لازمة تنتظم هذا المصير. فنحن في نهاية المطاف اشبه بركاب سفينة واحدة. حيث مالكو كل شيء يتنزهون في الطابق العلوي للسفينة، يغنون ويرقصون ويشربون .. اما نحن جماعة العوالم الثالثة والرابعة والخامسة، فتزدحم بنا السفينة في جزئها السفلي ونحن مشتبكون مع بعضنا البعض من اجل رغيف خبز او عظمة صغيرة .. لكن اذا غرقت السفينة لسبب من الاسباب فان الجميع سوف يغرقون لا محالة، لكن سكان الطابق العلوي لا يريدون ان يسلموا بهذا ابدا..

وعلى كل حال، فنحن الان امام وضع مشوه وغير متوازن، اشبه بوضع انسان استطالت احدى يديه بشكل فظيع وضمدت الاخرى بشكل فظيع ايضا.

ان الذراع الطويلة هي ذراع التقنية والتي خلقت الذرة وسيطرت على العالم وتحاول الان عبر الاستنساخ التدخل في شؤون الخلق نفسه ..

اما الذراع الضامرة فهي: القلب الانساني والقيم الانسانية والمبادىء الانسانية والتي بات ينظر اليها بالكثير من الهزء والكثير من الرثاء .. وتظل مقولة هنري ميللر قائمة حتى الان:

– انه لن يتغير شيء في العالم الا اذا تغير القلب الانساني ..

لكن من ذا يقادر على تغيير هذا القلب؟

ملكات من مصر

حتشبسوت تتشبه بالرجال وكليو بترا تأسرهم بأنوثتها



.بالحيلة والدهاء، بالذكاء واحيانا بالجمال استطاعت نساء شهيرات في التاريخ ان يتغلبن على اكثر الرجال قوة وبأسا، هكذا تتحدث صفحات التاريخ التي تضم بين سطورها امثلة عديدة، يبرز من بينها اسمان لملكتين فرعونيتين هما «حتشبسوت» و«كليوبترا».

حتشبسوت حكمت مصر بين عام ١٥٠٢ و١٤٨٢ قبل الميلاد، وهي المرأة ذات اللحية كما تظهرها الرسوم والنقوش الموجودة بمعبدها بالدير البحري، ما هي قصتها؟ لماذا بدت بهيئة الرجال؟ وكيف نجحت في ان تكون واحدة من ابرز حكام الفراعنة العظماء؟

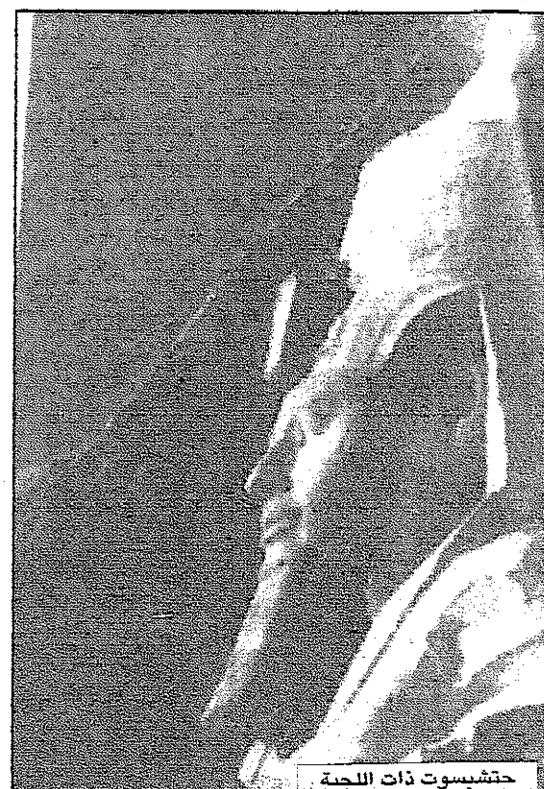
عند موت الفرعون «امنحوتب الاول» لم يكن له وريث ذكر، فقط ابنته «احموس» فكان ان اعتلى الحكم زوجها تحتمس الاول، ولكن عند وفاته تجددت المشكلة فلم يكن له من زوجته الشرعية الا ابنته حتشبسوت، وابن من زوجة اخرى يدعى تحتمس الثاني، وكان الحل تزويجهما لضمان ان للحاكم دماء ملكية.

كانت الملكة امرأة قوية شديدة الذكاء، مقتنعة باحقيتها في الملك منفردة، وقد استغلت ضعف زوجها وجعلت مقاليد الحكم بيدها، واذ توفي بعد عام تاركا وراءه ابنا من زوجة اخرى في العاشرة من عمره، فان هذا الاخير لم تسنح له الفرصة للمطالبة بالعرش. خاصة ان الملكة نقشت فوق جدران المعابد ان والدها اختارها لانها وحدها سليلة «آمون» الاله، وجمعت حولها الكهنة والسياسيين وغالت في جعل صورتها قوية فارتدت ملابس الرجال واستخدمت لحية صناعية، وعرف زمانها الرخاء والاستقرار نظرا لان الملكة لم ترغب في خوض غمار الحروب وتحاشتها حتى لا تضطر لاشراك ابن زوجها كقائد حربي عندما كبر تحتمس الثالث انقلب عليها وحول مصر مرة ثانية الى دولة غازية تستمتع بمجد الحروب، وجهد في محو اثار حتشبسوت بعد وفاتها ١٤٨٢ قبل الميلاد.

اما كليوبترا فهي النقيض، انها رمز الجاذبية والجمال وقد استولت على قلبي اقوى واشهر رجلين في عصرها، يوليوس قيصر ومارك انطونيو فاستخدمتهما لتحقيق اغراضها السياسية.

عانت كليو بترا من الانقلابات فاستعانت بقيصر لتثبيت حكمها وحاولت فتنته بان دخلت عليه ملفوفة في سجادة فطفرت به حين رآها تخرج من لفافتها فاتنة، فسخر جنده ليلاحقوا اخاها ويقتلوه وتنفرد كليوبترا بالحكم، وقد ذهبت معه بعدها الى روما وانجبت له قيصرون، وعندما اغتيل القيصر عادت الى مصر وتقاسمت املاك القيصر بين قادته فكانت مصر من نصيب مارك انطونيو الذي سحر ايضا بفتنة كليوبترا، فأهداها ساحل فينقيا كله ومقاطعة اريحا وجزيرتي قبرص وكريت، مما اثر غيظ روما.

رغم زفاف انطونيو باوكتافيا الا ان حنينه ظل لكليوبترا مما اشعل الحرب مجددا، وفي معركة خاسرة قرر انطونيو طعن نفسه بخنجره، وعندما سمعت كليوبترا بذلك خشيت ان تقاد الى روما مقيدة بالسلاسل فانتحرت بتناول السم تاركة صورة ساحرة للملكة المصرية الاجمل والاوفر انوثة عبر التاريخ.



حتشبسوت ذات اللحية

كليوبترا

غناء عربي

المغني فيل كولينز في اسطوانة استعادية اغنيات مفعمة بالذكريات الجميلة

■ كتب: علي عبد الامير

المغني والطبال الماهر وكاتب الالحان فيل كولينز قدم اسطوانة مزدوجة قبل ايام، واسطوانة لهذا الفنان وصانع الاغنيات اللامع ليس تجاوزا لاي مراقب للموسم الغنائي في اوروبا والولايات المتحدة او امكنة اخرى من كوكبنا طالما اصبحت اغنيات «البوب» ظاهرة عالمية.

وحملت اسطوانة فيل كولينز عنوان Hits اي الاغنيات التي تحقق نجاحا لافتا وتدخل لائحة الاغنيات الاكثر مبيعا، ومن خلال هذا المؤشر اختار كولينز الاغنيات التي انتجها منذ السبعينيات، وحققت نجاحا فنيا وتجاريا بارزا، وتوزعت تلك الاغنيات على اسطوانات عديدة انتجها كولينز، خلال سنوات طويلة وبمفرده هذه المرة، وبعيدا عن فريقه الغنائي الشهير Genesis الذي انضم اليه نهاية السبعينيات بعد ان انفصل عنه المغني بيتر غبريال.

تضم الاسطوانة الجديدة التي هي في حقيقة الامر استعادية لسيرته الغنائية الناجحة، اغنيات من اسطوانات سابقة لكولينز مثل But Seriously وNo Jacket Required اضافة الى اغنيات منفردة لم تتضمنها اسطوانات محددة، بل جاءت من خلال تقديمها كأغنيات ضمن افلام سينمائية كما في اغنية: «Separate Lives» التي قدمها في فيلم «الليالي البيضاء» واغنية A groovy kind of love التي قدمها في فيلم Busters واشترك في تمثيله ايضا وغيرها من الاغنيات مثل Easy Lover وlove You can't hurry التي حملته عام ١٩٨٣ الى المرتبة الاولى في لائحة اكثر الاغنيات مبيعا في بريطانيا ولاكثر من اسبوع.

صوت فيل كولينز وموسيقاه وكلمات اغنياته، تتصل معا من اجل تقديم اغنية تضرب على نغمة الحنين، وتذهب الى مهمة احياء الذكريات الغائرة في اعماق النفس، فهو اعتمادا على الحان تجريبية ومركبة واحيانا توقيعية هادئة، يأخذ مستمعه الى السؤال الذي تتنكر له الصرعات الجديدة في الاغنية والموسيقى: ما مهمة الاغنية تحديدا؟ اهي فعلا مجرد اوقات وانغام للتسلية؟ ام هي محاولة الارتقاء بمشاعر المستمع وتعميق الجانب الانساني فيها؟

وكولينز يجيب عبر اغنياته على هذا السؤال فتبدأ الاسطوانة الجديدة باغنية «in paradise Another day» التي تسلط من خلال مشهد كلماتها وعذوبة لحنها محنة المشاعر الانسانية وهي تضيق في عالمنا المعاصر، فثمة فتاة فقيرة تطلب من رجل ميسور في مكان ما من عالمنا وفي احدى مدنه المتقدمة، مساعدة ما، ومن خلال هذه المفارقة: «الفقر في عالم غني ومتطور» ينسج كولينز فكرته ويغلفها بموسيقى ايقاعية مبتكرة فيها حصة بارزة للطبول «فهو ضارب بارع عليها».

وفي اجواء قريبة من هذه الاغنية نتعرف على اغنية Take me Home التي تبدو نشيدا رقيقا لكل من تقطعت به الطرق والدروب وباتت الوحشة تحيط به من كل جانب فهو ينادي على الاحبة والاصدقاء نداء يطلب من خلاله ان يعود الى بيته الى بلاده.

وتتصل اغنية In the air tonight التي يمكن اعتبارها واحدة من اغنيات فيل كولينز القديمة بقضية الندم والمكاشفة التي يحتاجها الانسان من فترة الى اخرى لتكون محطة يراجع فيها ذاته، ويدقق في طرق معايشته للاشياء والبشر ويكتشف ان سيرة من اثام وسيرة من اخطاء لا تنتهي لكنها ليست بالضرورة تخرجه من اطاره الانساني، فهو يندم كثيرا ولكنه يواصل الغناء ويحتفي بالاشياء والمعاني الجميلة رغم ما يحيط به من جو الخذلان.

ومن ذلك العمق الروحي الاسر الى تجريبية لحنية مركبة في اغنية On the way to Heaven فاللحن يوفر للطبول فرصة لترجمة انفعال المغني، الذي يبدو مشغولا في هذه الاغنية بالبحث عن طريقة تضمن للانسان «الوصول الى الجنة» بما يمكن ان يزرعه في حياته من حدائق الخير والجمال والحق.

وينتقل في واحدة من الاغنيات التي تعنى بعاطفة الحب الرقيقة وهي Against all Odds الى تصوير اجمل ما يمكن للنفس البشرية ان تنتجه في وجودها: القدرة على الحب والخروج على كل الذرائع التي تحاول تبرير الشر والقسوة..

هذا هو فيل كولينز في اسطوانة مستعادة، يؤكد مرة اخرى في اغنياته، دروس العاطفة العميقة التي تحتفي بالانسان وبمشاعره الرقيقة.



فيل كولينز: الاغنية ليست اوقات للتسلية فقط

انغام محمد علي .. صوت يختزل سحر الشرق وعذوبته

ما من شك، ان نقد الاغنية في العالم العربي، ما يزال بحاجة الى تعميق النظر في الاغنيات الجادة الجديدة، اذ ان ما يمارس باسم النقد لا يتعدى كونه متابعات صحفية لا تصل الى العمق ولا تلامس الظواهر الجادة في الاغنية العربية، وهذا يفسح في المجال لموجة الاغنيات الهابطة لان تطفو على السطح، على حساب الاغنيات الجادة التي لا تأخذ دورها اللائق بها في الاعلام العربي.

ويمكن ان نفرز من خلال الموجات المتتابعة للفنانين العرب الشباب مجموعة من الاصوات التي حفرت حضورها في وجدان المستمع العربي من خلال الاخلاص للاغنية، والتواصل مع اعمدة الفن العربي من الاجيال السابقة، والحرص على التجديد والاضافة للاغنية العربية، ومن هؤلاء المطربين انغام محمد علي التي تقدم مساحة خضراء للاغنية الشابة الجديدة في مصر والعالم العربي.

ينتاب المرء وهو يصغي الى صوت انغام محمد علي ان هذه المطربة تختزل في صوتها سحر الشرق بروحه، ومشاعر اهله، وخرافاته وطقوسه، وينساب هذا الصوت ليذكرنا بعمالقة الفن في العالم العربي، الذين لم يعد الزمن قادرا على تقديم نماذج شابة تكمل مسيرتهم الفنية، الا نادرا، وانغام تنتمي الى الاغنية المبدعة اكثر من انتمائها الى جيل معين، فقد حرصت منذ بداياتها على التواصل مع جيل الاباء في الطرب العربي، فغنت لعبد الحليم حافظ وام كلثوم وفريد الاطرش ومحمد عبد الوهاب، وقدمت اغنيات لا تزال حاضرة في البال خصوصا تلك الاغنيات التي غنتها انغام لعبد الحليم حافظ مثل «قلبي عملك ايه» وحين غنت انغام لعبد الحليم وغيره حرصت على اخراج هذه الاغاني من دائرة التقلب، فأضافت بنبرتها وروحها لهذه الاغاني اضافات جديدة في الاداء والتلحين.

اغنيتها «يا طيب» واحدة من الاغاني، التي تذكرنا بعبقرية البساطة في الغناء العربي .. هذه الاغنية بسيطة الكلمات، وبسيطة اللحن تم اداؤها بمصاحبة آلة العود بشكل رئيسي وقليل من الالات الاخرى، وببساطة الاداء وعفويته وعمقه، كل هذه الامور جعلت من اغنية انغام واحدة من اهم الاغاني التي استمع لها المستمع العربي خلال التسعينات:

خذ قلبي وهات قلبك هاته
يا بو قلب حياتي في دقاته
مالحب ده عقد من الياسمين
وقلوب العشاق حباته
صبح اللي يحب في ايامنا
طيب وكمان على نياته

والغريب ان مثل هذه الاغنية الرائعة، لا تقدم على الفضائيات العربية، فهل اصبحت الفضائيات العربية مختصة بترويج الرداءة في الغناء العربي.

ومثل «اغنية يا طيب» اغنية اخرى لانغام هي في «الركن البعيد الهادي» هذه الاغنية التي تقوم على حكاية جميلة حيث تنتظر الحبيبة الحبيب لساعات ولم يأت، بعد ان احست بالاحراج لوحدتها في الركن البعيد الهادي في حين ينتشر العشاق زوجين زوجين على الطاولات، وعندما تهاتف الحبيب مستفسرة عن تأخره تكتشف ان موعدهما يوم الاحد وليس يوم السبت فهي قد سبقت الحبيب الى الموعد بيوم كامل، وهذا يدل على بساطة الكلمة والشخصية التي تتحدث عنها الاغنية والشعرية القائمة على البساطة والشفافية.

وسوف نتوقف في عدد قادم عند ملامح اخرى في تجربة انغام محمد علي.



انغام

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

فان دام في احدث افلامه

عمان – الرأي – دخلت هذا الاسبوع لائحة اكثر اشرطة الفيديو توزيعا في عمان والتي نعدها بالتعاون مع «فيديو ارابيسك» ثلاثة افلام جديدة تنوعت بين العنف والكوميديا والقصة الاجتماعية الهادفة.

تضمنت القائمة الافلام التالية:

Babe 2 مغامرة جديدة داخل المدينة للخنزير بيب

Legionnaire (تشويق) احدث افلام الممثل العالمي فان دام

Beloved (اجتماعي) فيلم يتحدث عن المشاكل التي تواجه المجتمع نتيجة العقد النفسية.

Very Bad Things فيلم يخلط بين الكوميديا والقصة الاجتماعية الهادفة.

The Parent Trap (كوميدي) احدث افلام والت ديزني الجديدة ويحكي قصة توأم يحاول مصالحة الاب والام لاعادة الاسرة لحياتها الطبيعية.

Meet Joe Black (دراما) تتركز قصة الفيلم على رد فعل الانسان عندما يعرف متى يحين اجله وكيف يقضي بقية ايامه؟

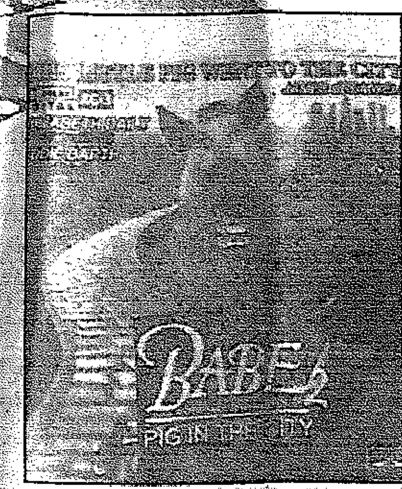
The Jaguar (مغامرة) فيلم يتحدث عن مغامرة في الامازون ومدى التأثر بمفهوم السحر والشعوذة.

I still Know What You Did Last Summer (رعب) في الجزء الثاني تستمر مواقف الرعب المروعة والاحداث الغامضة.

اما القائمة العربية فيبرز منها:

– الفيلم العربي (غابة من الرجال) من بطولة عزت العلايلي، نيللي، احمد بدير

– مسرحية (عايزة اتجوزك) بطولة النجم محمد هنيدي يشاركه فيها وحيد سيف ومنى عبد الغني



مغامرة جديدة لبيب

فان دام في احدث افلامه

دراما اجتماعية

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

«اغنيات اردنية» تبتهج للحسين .. وعبدالحليم حافظ في شريط ابتهالات دينية

عمان - الرأي - شريطان غنائيان لعبدالحليم حافظ واخر لمجموعة من المطربين والمطربات هما الابرز في لائحة الاغنيات الاكثر بيعا التي تقدمها بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» حيث يبرز شريط «الادعية» بصوت عبدالحليم حافظ وهو يحمل مجموعة من الابتهالات والادعية التي تناسب اجواء التقوى في شهر رمضان، كذلك هناك شريط «منوعات اردنية» الذي يضم مجموعة اغنيات مهداة الى جلالة الملك الحسين منها اغنية جديدة لعامر الخفش بعنوان «فرحة شعب».

شيء غريب – لجوليا بطرس.

ريشة – علي الحجار.

صهللة – الجزء التاسع ويضم اغنيات منوعة.

خريف ميوزيك بوكس الاول ويضم اغنيات اشتهرت الخريف الماضي.

شارد وحدي – ديكران.

يا روح – موسيقى مميزة من طارق الناصر.

احبك وبعد – ماجدة الرومي.

رجعتلي – شيماء.

اما في الغناء الغربي فنجد:

These are special times لسيلين ديون.

Ladies and Gentelmen للمغني جورج مايكل.

The Master plan للفريق Oasis.

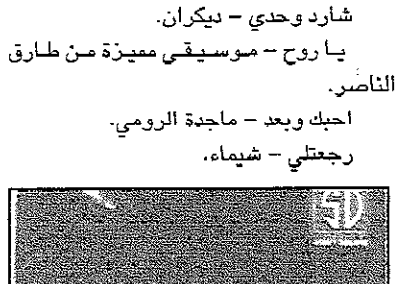
NOW (41) مجموعات اغنيات مختارة.

Woman مجموعة اغنيات تؤديها مطربات معروفات..

Resurection للفريق E-17

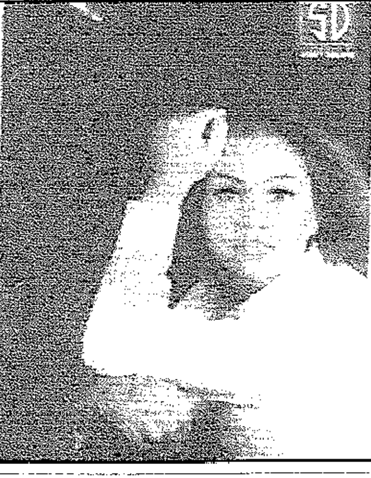
UP للفريق R. E. M

Met amorphosis للفريق Culture beat

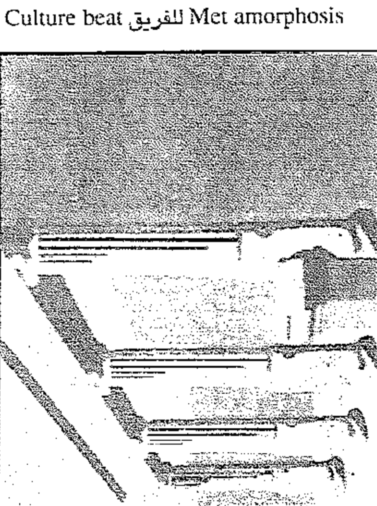




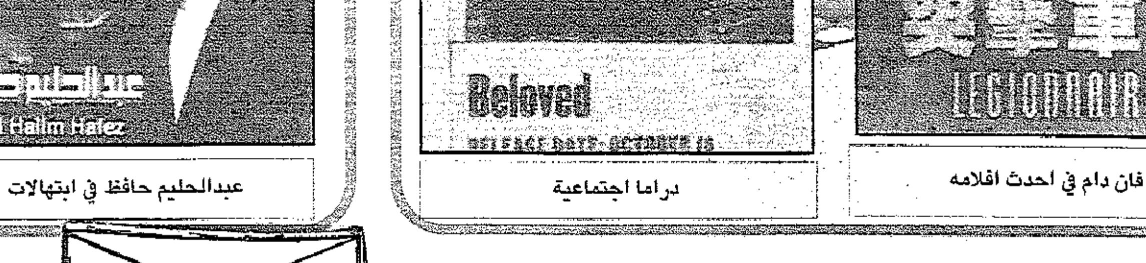
عبدالحليم حافظ في ابتهالات



جوليا بطرس تغني «شي غريب»

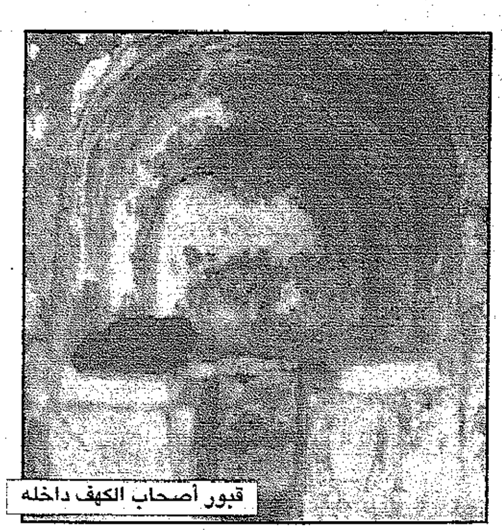


اغنيات اردنية : افراح لعودة الحسين



منوعات

أدلة دينية وتاريخية على وجود «الرقيم» في الأردن


قبور أصحاب الكهف داخله



لوحة دائرة الاثار


جمهرة الزوار يتأملون النقوش

في حديث سعيد بن عامر (الصحابي) في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذهب لنجدة ابي عبيدة في الشام بناء على اوامر الخليفة وفي قصة تطول نقتبس منها هذه الجمل (واقام المسلمون في الوادي حتى اصبح الصباح وصلى بهم سعيد بن عامر صلاة الفجر ، فلما طلعت الشمس خرج المسلمون من الوادي وحققت في تلك الارض الجبل واذا به جبل الرقيم فلما رأيته عرفته فرفعت صوتي بالتكبير (القول لسعيد بن عامر) وقلت : الله اكبر.. الله اكبر وكبر المسلمون لتكبيري وقالوا: ما هذا الذي رأيت يا ابن عامر فقال وصلنا الى بلاد الشام وهذا جبل الرقيم فقالوا يا سعيد وما الرقيم فحدثتهم بحديث الرقيم قال سعيد فعجبوا من ذلك ثم املت بهم الى الغار فصلوا فيه ثم سرنا حتى اشرفنا على بلاد عمان)..

وكان للعرب اعتقادات حول هذا الموضع وردت في سيرهم فقد زار هذا الموقع الامير اسامة بن منقذ احد قواد صلاح الدين الايوبي حسب ما ورد في كتاب (الاعتبار) خبر هذه الزيارة حين قال : وسير معي نور الدين عين الدولة الباردق ثلاثين فارسا فاجتزت طريق الكهف والرقيم نزلت فيه ودخلته وصليت في المسجد ولم ادخل في ذلك المضيق الذي فيه فجاء امير من الاتراك الذين كانوا معي يقال له (برشق) يريد الدخول في ذلك الشق الضيق قلت له صلي برا قال : لا اله الا الله انا حرام حتى لا ادخل في ذلك الشق الضيق. قلت : اي شيء تقول ؟ قال : هذا الموقع ما يدخل فيه ولد زنا والله يعلم ما اصدق ما قاله، وجاء كثير العسكر فدخلوا وصلوا معي (براق الزبيدي) ومعه عبد اسود له كثير الصلاة ادين مايكون من الرجال وآدبهم فجاء الى ذلك الموضع وحرص بكل حرص على الدخول فاخفق وبكى المسكين وتوجع وتحسر وعاد بعد الغلبة من الدخول.

يعود الكشف عن هذا الموقف الاثري الهام الى المرحوم تيسير ظبيان الذي زار الموقع في خريف ١٩٥٣ ثم بادر الى نشر مقال في جريدته (الجزيرة) التي كانت تصدر في عمان ومقال اخر في مجلة (الشرطة والامن العام) التي كانت تصدر في دمشق ثم جرى الاتصال مع مدير الاثار يومذاك كان (انجليزيا) فلم يعر الموضوع اي اهتمام حتى جاء ١٩٦١م حيث اسند منصب مدير الاثار الى المرحوم الدكتور عوني الدجاني الذي امر بالاسراع في اعمال الحفر والتنقيب عن الموقع وبالفعل تم الكشف بصورة نهائية عن هذا الموقع وكان من نتيجة الحفريات ان وجد في داخل الكهف اربعة قبور في الجهة الشرقية واربعة اخرى في الجهة الغربية.. وبعد ازالة الردم والانقاض من فوق الكهف ظهر المسجد او الصومعة التي حولها المسلمون الاوائل الى مسجد ويعتقد انه هو المسجد المذكور في القرآن الكريم كما وجد داخل الكهف نقود نحاسية وفضية، رومانية وبيزنطية يهودية وعباسية وعثمانية وعثر ايضا على جماجم وهياكل عظمية لم تتأكد دائرة الاثار من تواريخ دفنها كما وجد كتابات يونانية وعربية بالخط الكوفي تعود الى ازمان مختلفة وتجمع الروايات الى ان تاريخ المسجد الذي كشف عنه يعود الى زمن عبدالملك بن مروان وابنه هشام سنة (١١٧ هـ) ونظرا للجهود المتضافرة التي قامت بها رابطة العلوم الاسلامية ممثلة برئيسها المرحوم الاستاذ تيسير ظبيان تم بناء مسجد جديد مكان المسجد القديم وقد تم انجازه فعلا في صيف عام ١٩٧٠.

ويمكننا تقسيم الادلة والقرائن والبيانات التي تؤكد صحة وجود كهف اهل الكهف الوارد ذكرهم في القرآن الكريم في نفس الموقع الذي عثر عليه وتم اكتشاف معالمه في جبل الرقيم قرب عمان في بلاد الشام الى دينية وتاريخية وأثرية. كما اوردها الاستاذ تيسير ظبيان عن الادلة الدينية ولعل اصحها انطباق اية الشروق المذكورة في سورة الكهف على هذا الموقع تماما فقد جاء في الاية الكريمة (وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه) ويقول البيضاوي في تفسير هذه الاية ان الشمس تميل عن الكهف لا يقع شعاعها عليهم فيؤذيهم لان الكهف كان جنوبيا اذا غربت تقطعهم وتصرم عنهم يمين الكهف وشماله لقوله «وهم في فجوة منه» اي وهم في متسع من الكهف يعني في وسطه حيث ينالهم روح الهوآء ولا يؤذيهم حر الشمس وذلك لان باب الغار يتجه الى الناحية القبلية والشمس تطل عليه حتى تشرف تبعث الى مدخل بابه لكنها لا تنفذ الى داخله حيث توجد الفجوة.

وجاء في كتاب البداية والنهاية لابن كثير ان الشمس في زمن الصيف تشرق اول طلوع لها في الغار ثم تشرع في الخروج منه قليلا وهو ازدراها ذات اليمين فترتفع في جو السماء وتتقلص عن باب الغار ثم تشرع في الدخول فيه من جهته الشرقية قليلا قليلا، الى حين الغروب والحكمة في دخول الشمس اليه في بعض الاحيان ان لا يفسد هواؤه.

هذا وقد عقد ظبيان مقارنة بين كهف افسوس (تركيا) وكهف الرجيب «المملكة الاردنية الهاشمية» بعد ان اطلع على معلومات وصور عن كهف (افسوس) قام بجمعها المستر (شارلس هورتون) احد الخبراء الفنيين في هيئة الامم المتحدة حوالي عام ١٩٦٢ تبين ما يلي:

١– ان المسجد الوارد ذكره في القرآن الكريم لا اثر له في كهف (افسوس) اذ لا يوجد فوقه اي بناء يدل على وجود هذا المسجد ولا يوجد بجواره او على مقربة منه اي مسجد اخر.

٢– على اثر الحفريات التي اجريت في كهف (افسوس) ظهرت فيه مئات المدافن مبنية من الطوب، اما في الكهف الذي اكتشف قرب عمان فظهرت ثمانية مدافن منقورة في الصخر وهي البيزنطية، استدل عليها من الزخرفة، والنقوش والنقود التي عثر عليها.

٣– لا يوجد في كهف (افسوس) اي نقوش في كتابات تدل على انه هو المقصود في حين ان جدران كهف (الرقيم) في عمان مليئة بالكتابات والنقوش والخطوط اليونانية والكوفية والثمودية.

٤– تبين ان باب كهف (افسوس) جمع في الشمال الشرقي فاية الشروق لا تنطبق عليه في حين ان كهف الرقيم في الجنوب واية الشروق الواردة في القرآن الكريم تنطبق عليه تماماً.

٥– لا توجد فجوة في كهف (افسوس) في حين انه عثر في كهف (الرقيم) على الفجوة التي ذكرها القرآن الكريم (وهم في فجوة منه).

٦– ان تاريخ اقدم كنيسة في (افسوس) يرجع للقرن الاول الميلادي في حين ان المعبد (المسجد) الذي اقيم في الكهف على اثر استيقاظ اصحاب الكهف يرجع تاريخه الى زمن الامبراطور (ثودوسيوس الثاني) اي في القرن الخامس. وهذا يتفق مع وضع كهف (الرقيم) وقد عثر فيه على نقود لهذا الامبراطور مع قطع من الفخار البيزنطي.

كما ان تاريخ مسجد (الرقيم) يتفق مع الزمن الذي كتب فيه جيمس الساروغي عن اهل الكهف سنة ٤٧٤هـ ولم يعمد المسلمون الى تحويل المعبد المذكور الى المسجد وتجديده لقدسيته واهميته الدينية.

وقد اجمع كثير من العلماء المعاصرين على وجود الكهف في الأردن. ومن هؤلاء ابن الاعلى المودودي والعالم الايراني الطباطباني وابوالحسن النووي والدكتور محمد البهلي والدكتور محمد صبحي الصالح والمؤرخ احسان النمر، والمؤرخ محمود العابدي، والمرحوم رفيق الدجاني، والشيخ المرحوم محمد السالك السنقيطي والمرحوم الشيخ محمد عادل الشريف.

من مقال لم ينشر للراحل محمد أبوصوفة

عمارة اسلامية ذات طابع زخرفي

لم يبق من بغداد القديمة الا الباب ومن سامراء السور والجامع

■ اعداد: مصطفى جرادات

بعد هزيمة مروان الثاني في معركة الزاب سنة ١٣٢هـ على يد ابو العباس الملقب بالسفاح تم تأسيس الدولة العباسية دولة للخلافة الاسلامية في دمشق. وهنا قرر ابو العباس نقل مقر الحكم الى كوفة العراق معقل العباسيين، ولما توفي ابو العباس بويع المنصور خليفة للمسلمين سنة ١٣٦هـ.

ان هذا الانتقال في الخلافة الاسلامية كان له الاثر الاكبر في التغيير والتجديد في تقاليد الخلافة الاموية، وقد ظهر ذلك جليا في عمارة العباسيين وفنونهم من استخدام مواد جديدة وايجاد عناصر معمارية مرنة ومتناسبة مع البيئة والمكان. فكان لاستخدام الجير واللبن والجبس والمتوفرة بكثرة في العراق المكانة الواضحة في تغيير ملامح العمارة العربية الاسلامية فبوجود مثل تلك المواد اعطي الفنان المسلم جرعة من الالهام للتشكيل والابداع المعماري والفني فتضاعف ابداعه وانتاجه بعد ان كان مقيدا بالحجر زمن الامويين.

ففي العمارة العباسية يقترن ذكر اللبن والجير بأدق التفاصيل والعناصر، وهنا بات الجبس عنصرا ملازما لطبيعة العمارة العباسية من تشكيل وتزيين، ولا يمكن اغفال دور الخشب في تأثيره على اناقة العمارة العباسية، فقد ابدع الفنان العباسي المسلم في تحويل الكتل الخشبية الى لوحات حية معبرة، كل ذلك ادى الى نقلة نوعية في تطوير العمارة الاسلامية مما ادى الى ظهور التشكيل الهندسي الفني من زخارف ورسومات نباتية واشكال، حتى ان بعض الباحثين اتجه الى ان الفن المعروف بالارابيسك كان قد ولد في الفترة العباسية، فكانت هذه الزخارف والرسومات والاشكال الهندسية هي المكمل السليم لفراغات معمارية جمعت بين نسبية الجمال ووحدة الفن.

ولم يكتف المعماري العباسي بذلك، فقد تمكن من التحكم بتخطيط المدينة الاسلامية لتكون النموذج السائد في حقب لاحقة، فتجد الشارع الرئيس المؤدي الى الجامع وقصر الخليفة الموجودين في مركز المدينة، والذي يتفرع منه جميع الفعاليات والعناصر الحيوية في المدنية. وفي العصر العباسي، ظهر نموذج جديد للقصور والتي كانت على شكل مربع مؤلف من وحدات بنائية كل وحدة مؤلفة من مجموعة غرف وايوانات تطل كلها على ساحة وسطية وهذه الوحدة البنائية كلها تتوزع على جانبي خط محوري يبدأ من المدخل الرئيسي لينتهي بنقطة معينة في الجهة المقابلة عادة ما تكون قاعة العرش ذات الشكل المربع.

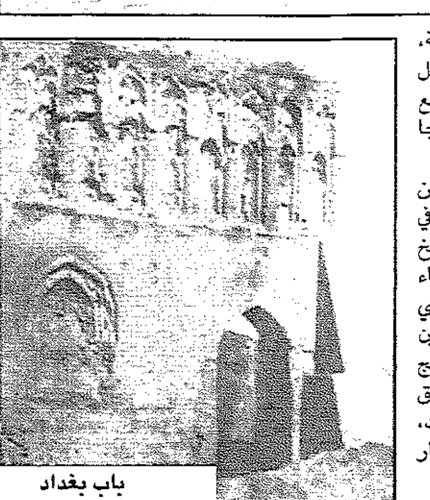
وهنا يمكننا التوقف قليلا عند المدن الاسلامية العباسية، والتي اعتبرت المدن الاولى في العمارة الاسلامية. ان مدينة بغداد والتي بناها المنصور ثاني الخلفاء العباسيين، والتي بقيت فقط في مخيلة المؤرخين، تعتبر النموذج المثالي للمدن الاسلامية الاولى فهي دائرية يحيطها سور قطره ثلاثة كيلومترات وفي مركزها المسجد ملاصق به قصر الخليفة، ولها اربعة ابواب تفتح على اربعة محاور لتلتقي في المركز، وبغداد ابداع معماري متكامل فقد شارك في تصميمها اربعة من اشهر معماري ذلك العصر وتم بناؤها من قبل مئة الف عامل. وليس هناك من اثر باق لهذه المدينة، الباب الوسطاني الذي اكمل بناؤه من قبل المسترشد بالله سنة ١١١٩م، وباب الطلسم الذي هدم سنة ١٩١٩م.

على ان مدينة سامراء التي كانت تسر من يراها والتي انشأها المعتصم بالله سنة ٧٣٦م لتكون اكبر معاقل لمدينة بغداد ما زالت اثارها قائمة على مسافة مئة كيلو متر شمالي بغداد، وهي وحدها اهم ما تركه العباسيون بعد حكم طويل ولكنها هجرت عام ٨٨٩م ليعود السكان الى بغداد، ان تخطيط مدينة سامراء كان قائما على نظام هندسي مدروس فهناك شارع عريض سمي بالشارع الاعظم يخترق المدينة من الشمال الى الجنوب، وقد وجد سور مثمن محيط بالمدينة ارتفاعه خمسة امتار وعرضه اربعة، طول كل ضلع من اضلاعه ٦٣٠مترا مبني باللبن ومدعوم بسلسلة ابراج يبلغ عددها ١٤٠ برجا، ولقد انشأ المعتصم والمتوكل في سامراء ما يقارب سبعة عشر مقرا اهمها دار العامة وبيت الخلافة والجوسق .. ان النظر الى تلك القصور يؤكد ما تميزت به العمارة العباسية من ترف واناقة واسراف في التزيين والتشكيل، فقد تحدث المؤرخون عن مصادر المواد الثمينة التي استعملت للبناء وعن البنائين الذين جاؤوا من مدن عربية مختلفة، فقد استعمل في عمارة القصور الطين المشوي والمجفف وزينت جدرانها بزخارف جبصية فائقة الجمال حملت طابعا مستقلا اطلق عليه اسم زخارف سامراء.

ومن اهم ماس تبقى ماثلا في سامراء الجامع الكبير ومئذنته الملوية، والتي استمدت من مفهوم الزيقورات الرافدية القديمة .. فقد بلغت مساحة الجامع ثمانية وثلاثين الف متر مربع، وفي حرم الجامع خمسة وعشرون رواقا عموديا على جدار القبلة، في كل رواق تسعة معازب وفي جهتي الباحة اروقة عريضة، وتبتعد المئذنة عشرون مترا خارج باب المدخل وعلى محوره. ويبلغ ارتفاع اسوار الجامع عشرة امتار تدعمها في زواياه الاربع ابراجا مستديرة ذات قطر يصل الى اربعة امتار.

ان ما تركته لنا العمارة العباسية من شواهد خالدة كفيل بان يطلق عنان الخيال في محاولة منا لفهم طرق ابداعها والتمعن بتاريخ هذه الحقبة التي حوت العديد من العلماء المسلمين، امثال البخاري ومسلم والطبري والكندي والجاحظ وغيرهم من المبدعين والمجددين. او في محاولة منا لتقليد النهج المنظم الذي سار عليه الفنان العباسي في خلق اساطير معمارية من مدن وقصور ومكتبات، قد ما زالت قائمة لولا هجمات الاستعمار وعبث العابثين والجهال.

برج الملوية في سامراء


باب بغداد

ذاكـرة القطـار وحكايات البخور والبخار

■ حسين نشوان

في الهواء الاول كان البخور يطلع من اصابع العشب كما ينفلق الماء من صدر الحجر، وكانت الفراشة تهرب الى الزهرة الاولى من الفتحة، وهي لا تحب النار ولكنها تموت على مذبح الضوء.

واليوم نسلم رقابنا لعجلات البخار، نرحل من عالم الحلم الطفولي الى عالم الفجيعة.

كان زمان، قبل ان يتحول البخور بخارا ويركض في شرايين الحديد ودواليب القطارات يحمل سر رائحته وروحه، يتقلب بين يد الماء والتراب حتى مطلع القرن حين انتقل السحر من بوابة الكاهن الى مبنى «سكتون» ودار ليجتون في لندن حيث امتدت اول سكة حديد في العالم عام ١٨٢٥ لينتقل الانسان من القرية وبساطتها الى المدينة وينتقل العالم من بستان يغص بالفرح الى شرك يصطاد اقدامنا..

كان القطار الاول الذي اشعل ماء الحطب في رئة الحديد واقفل نوافذها على مرجل النار يصطك ويزعق على بوابة الشرق، التي حمل لها فواجعه الاستعمارية اول مرة عام ١٨٣٠ وما تلاها.

وعرف اجدادنا «البابور» شيطانا يخطف ابناءهم للذهاب الى السفربلك للموت في البلقان وما وراءها او رمال متحركة تسرق اقدامهم للغربة.

ومن يومها انتقل البخور من الاسطورة وابطالها نصف الآلهة الى البخار والقطارات والبابور الذي يغرق انصاف «البني ادميين».

من البخور الى البخار جاءت اغنية عبد الوهاب «يا وابور قلي رايح على فين».

ولكنها كانت في الرواية صورة اكثر مهابة للقطار منها «رباعية الاسكندرية» للورنس داريل و«السعيد» لتشخوف و«البيضاء» ليوسف ادريس و«انا كايندا» لتولستوي و«المزمور الثامن» لامل دنقل و«القطار يصل في موعده» لهافريس بل و«محطة سكة الحديد» لادوار خرائط واخر الاعمال الروائية التي ظهر فيها ابو البخار (القطار) هي رواية «دنا فندلى» للمصري جمال الغيطاني..

ومن البخور الى البخار ثمة رحلة طويلة عبرت من السحر الى الاسطورة فالدين فالعلم وانتقلت من الحطب الى الفحم فالكهرباء الى الذرة.. وما بعدها ومن البخور الى البخار ثمة حروب تصاعدت فيها الاسلحة من الحجر الى السيف فالرمح الى النار الاغريقية فالنابالم فالليزر..

وانتقلت المشاهدة من (اربعة الحصان) الى العجلة فالطائرة فالمركبة الفضائية ومن الحمام الزاجل الى الهاتف فالستلايت..

هي النار اذن تشتعل في حطب الماء فيجن الحديد ويأكل التراب.

هي النار اذن تنسي حراس البخور طقوسهم وعتبات كهوفهم آن كان دخان الند والصندل مكاتيب العشاق ودعوات المتصوفة واثير الفراشات.

بين رحلة البخور والبخار ثمة عالمان لا يلتقيان ولا يبتغي لهما..

واحد يحملنا على بساط الروح واخر يقلنا على لهيب الحديد محروسا بعساكر البخار ليظل العالم يوقع دقات قلبه على مرجل البخار الذي يوشك على الانفجار.

فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش

القناة العربية الاردنية

٨ر٠٠ القرآن الكريم والتفسير
٨ر١٥ استراحة + عرض البرامج
٨ر٢٠ الرسوم المتحركة
٩ر٠٠ ابتهالات دينية
٩ر١٥ بث حي ومباشر خطبة وصلاة الجمعة
١٠ر٢٠ التجويد المرئي
١٠ر٤٠ مجالس العلماء / بث مباشر من مسجد الشهيد
١٢ر٠٥ المسابقة الرمضانية
١٢ر٢٠ صوموا تصحوا
١٢ر٣٥ صحتين وعافية
١٣ر٠٠ موجز الاخبار
١٣ر٠٥ المسلسل الديني / عصر الائمة
١٣ر٥٠ الماء في القرآن الكريم
١٤ر٠٠ من سير الصحابة
١٤ر١٠ فترة الغروب
١٥ر٢٥ الصائم واداب السلوك
١٥ر٤٥ ارض الاسلام
١٦ر٠٠ انت وحظك
١٦ر١٥ ابو عواد
١٧ر٠٠ نساء في الاسلام
١٧ر١٥ مآذن في سماء اوروبا
١٧ر٣٠ صلاة التراويح من المسجد الحرام في مكة المكرمة
١٨ر٠٠ ستون دقيقة
١٩ر٠٠ جزيرة هشام وامل
١٩ر٣٥ وقالت العرب / اقوال ذهبت امثالا
٢٠ر٠٠ المسلسل المحلي (جرح الغزالة)
٢١ر٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٢١ر١٠ رحلة في ديار الاسلام
٢١ر٣٠ ليالي رمضانية
٢٣ر١٠ تسبيحات

القناة العامة / ART

٤ر٣٠ القرآن الكريم
٤ر٥٠ حديث ودعاء
٥ر٠٠ ابتهالات دينية
٥ر٠٥ حديث رمضان – اعادة
٥ر١٥ خيمة رمضان / القاهرة / اعادة
٩ر١٥ مباشر: صلاة الجمعة من مكة المكرمة
١٠ر١٥ المقهى العربي – اعادة
١٠ر٤٥ مسلسل عيلة سبع نجوم / اللعب ممنوع – اعادة
١١ر٤٥ الوان في رمضان
١٢ر١٥ مسابقة زجل – اعادة
١٢ر٤٥ لقمة هنية
١٣ر٠٥ مسلسل يوميات ونيس (الجزء الخامس) اعادة
١٣ر٥٥ تنبيه العقول
١٤ر٠٥ حوار الائمة
١٤ر٢٥ قبل الافطار
١٤ر٤٥ آذان المغرب من المدينة المنورة + ابتهالات
١٤ر٥٥ خواطر ايمانية (الشيخ الشعراوي)
١٥ر١٠ اصل وتقليد
١٥ر٣٠ مسلسل: يوميات ونيس (الجزء الخامس)
١٦ر٢٠ الناس الطيبين
١٦ر٣٠ فقرة تنويهية
١٦ر٣٥ حديث رمضان
١٦ر٤٥ اذان وصلاة العشاء من المدينة المنورة + ابتهالات
١٦ر٥٥ فقرة تنويهية
١٧ر٠٠ مسابقة زجل
١٧ر٣٠ مسلسل: عيلة سبع نجوم / اللعب ممنوع
١٨ر٣٠ المقهى العربي
١٩ر٠٠ مسابقة المتهم مين
٢٠ر٠٠ مباشر: خيمة رمضان في القاهرة
٢٤ر٠٠ مسلسل الطويبي
٠١ر٠٠ الوان في رمضان – اعادة
٠١ر٣٠ الحل بين يديك
٠٢ر٠٠ تنبيه العقول اعادة
٠٢ر١٠ خواطر ايمانية (الشيخ الشعراوي) اعادة
٠٢ر٢٥ اذان الفجر من مكة المكرمة
٠٢ر٣٥ المرأة المعاصرة والاسلام
٠٢ر٤٠ مسابقة المتهم مين – اعادة
٠٣ر٤٠ مواقف للضحك
٠٣ر٤٥ شغلة ولا في الاحلام
٠٤ر٠٠ عرض برامج الغد

الاطفال/ ART

٠٦ر٠٠ الفقرة الدينية
٠٦ر١٥ نشاهد هذا الصباح
٠٦ر٢٥ احلى الايام
٠٦ر٣٥ ماركو الصغيرة
٠٧ر٠٠ برنامج جذور وزهور
٠٨ر٠٠ اغاني مختارة
٠٨ر٠٥ ميرو ومرمر
٠٨ر١٠ الطاهي الصغير
٠٨ر١٥ موكا موكا
٠٨ر٤٥ بطل الابطال
٠٩ر١٥ فلفل وفلفلة
٠٩ر٢٥ اغاني مختارة
١٠ر٠٠ تلي ماتش
١٠ر٣٠ العب واتسلى
١١ر٠٠ فيلم : الامير الفقير
١٢ر٠٠ كان يا ما كان
١٢ر٣٠ بطوط الشهير
١٢ر٤٥ صحة وصحتين
١٣ر٠٠ المدافعون
١٣ر٣٠ طريق العباقرة
١٤ر٠٠ فوازير الهنا
١٤ر٣٠ حكايات احلى زاد
١٤ر٤٠ خفة يد
١٤ر٤٥ ادعية وابتهالات دينية

القناة الفضائية اللبنانية / LBC

٠٧ر٣٠ كيف وليش
٠٨ر٣٠ نهاركم سعيد
١١ر٣٠ الغاتو فن وذوق
١٢ر٠٠ Flash News
١٢ر١٥ فيلم مصري: ارض السلام
١٤ر١٥ بائع الامثال
١٤ر٥٥ صلاة المغرب
١٥ر٢٠ وقف تقلك: الغزل
١٦ر٠٠ شو بدك / مباشرة
١٧ر٠٠ مسلسل مصري: امرأة من زمن الحب
١٨ر٠٠ LBC SAT NEWS
١٨ر٤٥ حلقات : شوية تفاصيل
١٩ر٤٥ Cosby Show
٢٠ر١٥ Tele-Auto
٢٠ر٤٥ حلقات : جحا الضاحك الباكي
٢١ر١٥ سنابل الحب
٢٢ر١٥ كأس النجوم
١٥ر٠٠ Paris-Dakar
٠٠ر٤٥ خوان الغول
٠١ر٤٥ بائع الامثال
٠٢ر١٥ سياحة
٠٢ر٤٥ نهاركم سعيد
٠٥ر٤٥ Sports

الافلام / ORBIT

٠٠ر٠٠ فيلم الليلة الموعودة (فريد شوقي / احمد زكي) حركة دراما
٠٢ر٠٠ فيلم الزوج العازب (هند رستم / فريد شوقي) كوميدي اجتماعي
٠٤ر٠٠ فيلم حكم القوي (مصطفى سرحان / زوزو نبيل) دراما
٠٦ر٠٠ الفيلم التلفزيوني وتداعت الاسباب
٠٨ر٠٠ فيلم الشيطانة التي احبتني (لبلبة / محمد صبحي) كوميدي
١٠ر٠٠ فيلم لاشين (حسن عزت / نادية ناجي) اجتماعي
١٢ر٠٠ فيلم ارباب سوابق (سمير غانم / دلال عبد العزيز) اجتماعي كوميدي
١٤ر٠٠ فيلم رجب فوق صفيح ساخن (عادل امام / سعيد صالح) كوميدي
١٦ر١٥ فيلم جنان جنان (محمود الجندي / سوسن بدر) كوميدي
١٧ر٤٥ برنامج ١، ٢، ٣
١٨ر٢٠ فيلم مدافن مفروشة للايجار (نجلاء فتحي / محمود ياسين) اجتماعي
٢٠ر٢٠ فيلم ظل الارض (عبد اللطيف الحمروني / منى نور الدين) اجتماعي
٢٢ر٠٠ فيلم شوارع من نار (نور الشريف / ليلى علوي) حركة دراما

الافلام / ART

٠٢ر٠٠ القرآن الكريم
٠٢ر٣٠ طاهرة
٠٤ر٣٠ الزمار
٠٦ر٣٠ جوز مراتي
٠٨ر٣٠ اين حبي
١٠ر٣٠ سي عمر
١٢ر١٥ فزورة – اعادة
١٢ر٤٥ اضواء المدينة
١٤ر٤٥ المغرب
١٥ر١٥ نهر الحياة
١٦ر٣٠ العشاء
١٧ر٢٠ مسلسل: محمد رسول الله
١٨ر٠٠ الناصر صلاح الدين
٢٠ر٠٠
٢١ر٣٠ الفزورة
٢٢ر٠٠ سيداتي آنساتي
٢٤ر٠٠ المسحراتي
٢٤ر٠٥ هدى



الرأي الثقافي

اعادة نظر في مفهوم الاجيال

■ محمود الريماوي

«ما قيمة انتساب كاتب ما لجيل ما في نظر القارىء» بهذا يتساءل القاص محمد طحيمر، في الحلقة الاولى من تحقيق ينشره «الرأي الثقافي» اعتبارا من هذا الاسبوع حول الجيل الجديد من كتاب القصة.

والتساؤل المثار يطرح بوضوح، تلك الاشكالية التي يجتهد النقد في تظهيرها، والمتعلقة بمسألة الاجيال، دون ان يجيب النقد على سؤال يتعلق بوجاهة هذه التقسيمات وجدواها.

والحال ان النقد بعد التمييز بين غثه وسمينه و«عجره وبجره» هو المستفيد من هذا التحقيب الزمني، واحتسابه معيارا ومقياسا وحكم قيمة، والانتقال من بعد الى فحص التأثيرات التي ترتحل او تنقطع من جيل الى اخر، اما القارىء الشريك الاخر في العملية الابداعية حتى لو بدا سلبيا، فما الذي يعنيه ويجنيه حقا من هذا الفرز والتبويب.

واي اثر فعلي يمكن ان ينسحب على تلقيه للنص، اذا ما احتسب صاحبه ينتسب لهذا الجيل او ذاك، تقدم او تأخر؟

ان المقصود بعدئذ في اللجوء الى هذا المعيار، هو اسعاف الناقد في تحديد وضعية «تاريخية» لا زمنية بالضرورة للنص، فيصار الى درس الظروف المحيطة بانتاج النص، ومنها عمر الكاتب وابتداؤه النشر والتعرف على مجايليه وسابقيه، وهذه جميعا ادوات مساعدة، لكنها حقا ليست حاسمة في قراءة النص واستنطاقه والحكم عليه.

اذ ان فردية الابداع والخصائص الذاتية للمبدع، تنبو عن هذه المعايير وتتمرد عليها. او ان الامر عرضة الى مثل ذلك على الدوام.

ومعلوم ان التحقيب في الادب العربي الجديد، يعود الى نحو اربعة عقود، حينما ظهرت طائفة من المبدعين تلت الرواد خصوصا في الشعر، فشاعت تسمية جيل الستينيات، وتلت ذلك موجات متلاحقة، جرى نسبها الى العقود المتتابعة، حتى بدأ يفتر الحماس لهذا المقياس في النظر والتعليل والتحليل، ويقينا انه سوف يخبو اكثر فأكثر مع ولوج الالف الثالث للميلاد وبداية قرن جديد، اذ سيكون من دواعي السخرية، المسارعة الى نسبة عصبة من المبدعين للقرن الحادي والعشرين مقابل ارتال ممن يجري الحاقهم بقرن سابق. فمثل هذه الغاية معقودة لمؤرخي الادب لا الى دارسيه ونقاده. فكيف بجمهرة القراء، الذين يتخيرون ابداعا يجمع الابتكار الى الاصالة ولا يعيرون بالا للمقياس الزمني، خلافا للتعامل مع السلع والمنتوجات المادية.

تتعدد الاجيال في التقويم الزمني المجرد .. اجل .. ولكن الابداع واحد.

مقدمة للطبعة الثانية عشرة من «شرق المتوسط».. تقديم متأخر لكنه ضروري

■ عبدالرحمن منيف

قد يكون زائدا، وربما متأخرا، كتابة تقديم لرواية في طبعتها الثانية عشرة وبعد مرور ربع قرن على صدورها الاول!.

لكن لهذه الرواية بعض المبررات التي يجدر ذكرها لانها تضيء جوانب يحسن النظر اليها رغم مرور الزمن.

كتبت «شرق المتوسط» عام ١٩٧٢، وقبل ان تنشر لي اية رواية سابقة. ولما كنت غير متأكد، بالمقدار الكافي، ان تصبح الكلمة الروائية وحدها طريقتي في التواصل مع الاخرين، نظرا لان «الموال» السياسي كان لا يزال يراودني في ذلك الحين ولان جرح حزيران كان ساخنا، وكان يفترض ان يكون الرد على الهزيمة عملا سياسيا مباشرا، وبالتالي اعتبرت الكلمة الروائية هدنة، يعود بعدها كل انسان الى الموقع الذي يعتبره اكثر ملاءمة له، اضافة الى جهلي، او عدم درايتي الكافية، برد الفعل الذي قد ينجم عن كتابة رواية تتناول احد ابرز المحرمات: السجن السياسي، علاوة على التوجس الذي يراود من يدخل عالما جديدا، ومعتما، يجهل مسالكه، واخيرا احتمال المنع الذي يمكن ان يواجه كتابا وكاتبا في بدايته الاولى.. لهذه الاسباب كنت رقيبا على نفسي اثناء كتابة «شرق المتوسط» اي لم اقل كل ما يجب ان يقال حول عالم السجن السياسي وما يتعرض له السجين من قسوة ومهانة في الزنازين الممتدة على كامل حوض المتوسط الجنوبي والشرقي، والتي تتزايد وتتسع سنة بعد اخرى، مما جعل الرواية توحي ولا تحكي، تشير ولا تتكلم.

ليس هذا كل شيء فالرواية حين صدرت قوبلت بموقفين يكادان يكونان متعارضين، موقف القارئ الذي يريد ان يعرف ادق التفاصيل عن عالم السجن السياسي، وموقف السلطات التي رأت مجرد الاقتراب من المحرمات وعلى رأسها السجن السياسي، تعديا على وجودها وهيبتها، وتاليا فضحا لممارساتها.

ولان عددا كبيرا ممن يقرأون له صلة بالسجن السياسي، تجربة ومعرفة او اقترابا فقد اعتبر ان ما قيل في هذه الرواية غير كاف، لان واقع الحال ادهى وامر مما كتب، وبالتالي كان من الواجب كشف الغطاء كاملا عما يحصل في السراديب، وفي العتمة اذا اردنا فضح السجن السياسي ومقاومته، تمهيدا لالغائه.

اما السلطات العربية، او من يقرأ لها، فاعتبرت الخوض في مثل هذه الموضوعات عملا يجب الوقوف في وجهه تمهيدا لاسكاته. ونظرا للتجربة المكتسبة لهذه السلطات، علاوة على ما يصدر اليها من «خبرة» واساليب وادوات، وقد كانت بداية المقاومة الادعاء ان الامر لا يعنيها، وانما يعني الدول الاخرى، خاصة وان الرواية جاءت بصيغة التعميم، اي ان شرق المتوسط مع انه لا يسمي مكانا بذاته لكنه يعني كل دولة تحديدا ولذلك وحين كان يجري الحديث عن «شرق المتوسط» كانت كل دولة تنظر الى الاخرى باعتبارها المعنية، اما هي فبريئة مما يقال. مع ان العثور على «شرق المتوسط» الرواية، في بعض الحالات وفي اكثر الاماكن كان دليلا جرميا، وتاليا قرينة تدين من يعثر عليها لديه!.

اكثر من ذلك، كانت هناك محاولات عديدة للتعامل مع هذه الرواية وتحويلها الى شريط سينمائي لكن بعد ان تقطع المحاولة شوطا تتوقف لان لا احد يريد ان يعترف بوجود هذه المشكلة لديه. ورغم ان بعض محاولات نقل الرواية الى السينما اتسم بالمكر، لابعاد الشبهة كأن يقترح تمويه او تغيير لهجة الحوار، بحيث تظهر مختلفة بمقدار عن اللهجة السائدة في ذلك البلد، او كأن يتم اختيار تضاريس جغرافية مغايرة لتشي ان البلد المقصود ليس ذاك الذي يجري فيه التصوير، الا ان المحاولات كلها انتهت الى الرفض، وكأن كل بلد في شرق المتوسط يقول في نفسه : من اكبر الاخطاء ان يأتي الانسان بالدب الى كرمه!.

وهكذا ظلت «شرق المتوسط» تطبع وتقرأ عند تخوم اللون الاصفر، اي ليست رواية ممنوعة الا في عدد من بلدان شرق المتوسط وليست مسموحة الا بمقدار في اغلب البلدان الاخرى، لان التجربة اثبتت ان الكتب حين تمنع تصبح اكثر رواجا، وبالتالي يقبل على قراءتها الكثيرون، اما السماح بالكتاب ضمن حدود وقيود، فيجعله موجودا وغير موجود في ان واحد، مع فرض الحرم لكي يبقى الكتاب هكذا اي عدم التعامل معه باساليب واشكال يتيح له ان يصبح مادة للدراسة، او لان يتحول الى صيغ جديدة لكي.. يصل الى جمهور اوسع وهكذا ظلت «شرق المتوسط» تواصل رحلتها الخاصة، وقد استطاعت ان تفجر اللون الاصفر، وتجعله يضيء الكثير مما حوله، وجعلت الكثيرين يقبلون على هذا اللون من الادب.

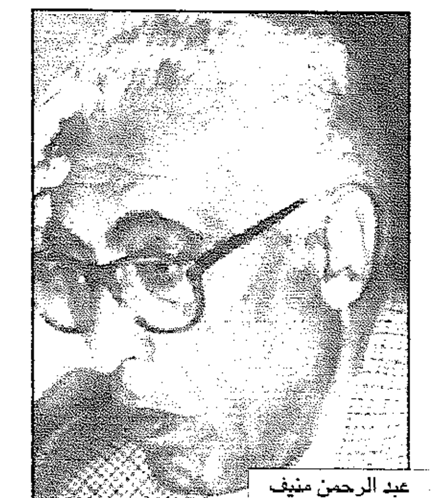
لقد كان لـ «الشرق المتوسط» مع روايات اخرى، شرف التأسيس لما سمي فيما بعد : ادب السجون، واصبح هذا الميدان واحدا من الميادين الاساسية للرواية العربية، كتابة وموضع اقبال واهتمام القراء كما انتبه الكثيرون في الوطن وخارجه خاصة بعد ان ترجم عدد من هذ الروايات الى لغات عدة، الى ظاهرة السجن السياسي، ومحاولة فضح الانتهاكات التي يعاني منها جميع الناس وعلى امتداد الارض العربية.

ان فضح احدى الظواهر السلبية يشكل البداية لمواجهتها، تمهيدا للتخلص منها، ويأخذ الامر شكل صراع، وهذا الصراع ربما يطول وقد يتعرج ويبدو اننا اليوم في احدى مراحل الصراع الاكثر قسوة، وفي احد المنعرجات الاشد خطورة.

اذ رغم تزايد الكتابات الروائية وغيرها، المطالبة بالديمقراطية، فان القمع ذاته الذي تمارسه السلطات زاد عن ذي قبل، واخذ اشكالا اشد قسوة وتمويها، لان الفئات العربية الحاكمة تزايد خوفها واصبحت اكثر ضيقا بالمعارضة ، وبالتالي اكثر لجوءا الى القمع واصبح السجن السياسي الوسيلة لحماية وجودها واستمرارها ولان افق العمل السياسي بمعنى التعدد والاختلاف، ضاق مقارنة بفترات سابقة كما ان الغرب تحديدا زاد في دعم الفئات الحاكمة وطور اساليب عملها، وامدها بكل الوسائل الجديدة للقمع. وهكذا اصبحنا الان امام ظاهرة جديدة وخطيرة : العنف.

ان ظاهرة العنف التي تنتشر بشكل متزايد في بلدان شرق المتوسط وجنوبه نتيجة طبيعية لغياب الحرية، ولضيق الحاكم العربي باية معارضة ولعدم احتماله ان تكون هناك امكانية للتعدد والاختلاف لقد ادى ذلك الى تقليص او الغاء العمل السياسي بمعناه الحقيقي والعصري، اي لا اعتراف بالاخر، وبالتالي لا اقرار ولا تسامح مع الرأي المختلف الامر الذي ادى الى غياب الاحزاب، وتراجع المشاركة الشعبية، والى انعدام الرقابة او المحاسبة كما ان الصحافة الحرة والمستقلة فقدت الجزء الاكبر من دورها، وكذلك العمل النقابي ومؤسساته، اذ اصبحا مجرد اشكال هزلية مهمتهما تأييد السلطة ورفع الشعارات.

في مواجهة انسداد افاق العمل السياسي الشرعي، برز العنف كمحاولة لاستعادة الحقوق وشق طريق جديد فدخلت المنطقة في حالة من الصدام الدموي، والعنف المتبادل، مما سبب نزيفا سوف يؤدي الى المزيد من التآكل والضعف والريبة المتبادلة.



عبد الرحمن منيف

ان مقاومة العنف السائد حاليا لا تكون الا بالاعتراف المتبادل وبالحرية فالاقرار بوجود الاخر، وحقه في التعبير والمشاركة بداية للحوار اما الحرية وصيغتها العملية هي الديمقراطية، فمن شأنها ان تكسر حالة الاستعصاء القائمة الان بين الناس والانظمة الحاكمة، لان الديمقراطية ليست مجرد كلمة او شعار، وانما هي صيغ عملية تحددها طبيعة المرحلة، وهي ممارسة يومية ضمن قواعد وعلاقات يلتزم بها طرفا اللعبة الديمقراطية.

الديمقراطية المطلوبة، والتي يجب ان تسود في المرحلة الراهنة تعني حرية التعبير والتمثيل والمشاركة في اتخاذ القرار اي تعترف بالتعدد وامكانية الاختلاف وايضا تبادل السلطة كما تعني الحق في تكوين الاحزاب والجمعيات والنقابات وحرية المعتقد والسفر والمراسلة هذه الحقوق التي يطالب بها تستند الى شرعية حقوق الانسان، كما يجب ان ينص عليها في القوانين المعمول بها في اي بلد ولا بد ان تخضع الى الرقابة الفعلية التي يمارسها المجتمع المدني، من خلال مؤسساته وفي حال الاختلاف او التجاوز هناك القضاء المستقل الذي يوكل اليه تطبيق القانون وتفسيره، والذي يجب ان يخضع اليه طرفا العلاقة وان يحترما احكامه وفي حال عدم كفاية هذه القوانين ووجود الرغبة بتغييرها او تعديلها، فيجب ان يتم ذلك بارادة الناس، ومن خلال تعبيرهم الواضح والصريح. لان هذه القوانين سوف تطبق عليهم.

في حال غياب هذه الحقوق، او عدم الاعتراف بها من الذين يحكمون او في حال تجاوزها فان العقد الاجتماعي بين الحاكم والمحكوم يختل وقد يصبح لاغيا، وبالتالي يصبح الطريق المفتوح امام المضطهد، المحروم من الحقوق، هو العنف، كوسيلة لتعديل الصيغة المختلة وهذا ما جعل السجن السياسي «يزدهر» في هذه المجتمعات وهذا ما جعل لاحقا وسيلة التعبير الاساسية، وربما الوحيدة، للوصول الى الحقوق لمن حرموا منها : العنف اما نتائج هذه العنف فتنعكس على المجتمع كله، لانه في حال غياب الاعتراف المتبادل، وفي حال لجوء السلطة الى الغاء الاخر، فان رد الفعل يكون موازيا للفعل، ومن ذات الطبيعة. وهكذا يدخل المجتمع كله في نفق مظلم، يؤدي الى الخوف والشلل والتآكل والنفاق، وتصبح لغة العنف هي اللغة السائدة اوربما وسيلة الحوار الوحيدة.

لابد لكل مجتمع من رؤية تاريخية، والرؤيا لتاريخية تقتضي ان يؤخذ بعين الاعتبار واقع التطور ومهمات المرحلة، كما يجب ان يكون المستقبل حاضرا في كل خطوة لان قوة النظام اي نظام تعتمد على رضى الناس ومشاركتهم والرضى والمشاركة يتطلبان صيغا للتعايش والتفاعل والانسجام والتعاون، الان وفي المستقبل ضمن اتفاق او توافق تفرضه شروط المرحلة والمكان اما السير باتجاه معاكس، اعتمادا على القوة والاملاء وباستغلال الموقع او اللحظة الحالية وحدها، فان من شأن ذلك ان يلغي المستقبل ويعقده، حتى بالنسبة لمن يملك القوة الان.

ولا تقل عن هذا الخطر محاولة حرق المراحل التاريخية او تجاوزها، من خلال التوهم بتوفر شروط الانتقال الى مرحلة جديدة، اعتمادا على القوة وبالغاء الاخر.

ان ايا من هذين الموقفين يخلق المناخ لتوالد الاضطراب ثم العنف، وهذا ما يفسر الكثير من الاخطاء التي حصلت في عدة اماكن، وفي عدة مراحل، كما يفسر القمع، ثم العنف الذي يقابله.

«شرق المتوسط» استندت الى نقطة اساسية هي : شرعة حقوق الانسان، هذه الوثيقة التي مضى على اقرارها ومهرها بالتواقيع والمصادقات ما يزيد على خمسين سنة، ومع ذلك فانها اكثر الوثائق التي تعرضت الى التحدي والعبث والمخالفة، الامر الذي يجعل الانسان يتساءل : هل تم اقرار هذه الوثيقة لكي تتفنن كل دولة بمخالفتها؟ او هل ان هذه الشرعة غير قابلة للتحقيق، خاصة في بلدان ا لعالم الثالث، وتحديدا في بلدان شرق المتوسط، وبالتالي لا بد من تجاوزها حكما؟.

انطلاقا من هذه النقطة ولان الفنانين كالاطفال، يحسون ويفكرون ويحلمون فكثيرا ما صدقوا الكلمات التي يسمعونها او يقرأونها، كما انهم يرون الاشياء على حقيقتها، حتى لو كانت عارية، ولذلك لا يترددون في ان يقولوا للاخرين كل شيء.

«شرق المتوسط» صدقت، او حاولت ان تصدق، شرعة حقوق الانسان، وقالت ان تلك الوثيقة التي حملت هذا الكم الهائل من التواقيع، يجب ان تتجسد على ارض الواقع، ومن يخالفها يكون خارجا على القانون ولا بد من فضحه.

بدأت الرحلة اعتمادا على هذه القناعة، فكان السجن السياسي، وكانت فجيعة الاكتشاف، ثم قسوة التجربة.

وفي محاولة لخداع النفس، او تحدي الاكتشاف، كان الحلم والحلم دائما هو مظلة للايام التي ستأتي. وهكذا بدأت رحلة ضياع جديدة في الامكنة البعيدة الى ان جاءت صدمة الواقع، لتقول بصوت عال:الاخر البعيد، اذا تيقظ ضميره وعرف الحقيقة، يمكن ان يكون عاملا مساعدا لكنه لا يمكن ان يكون بديلا، لانه لا يحك الجلد الا الظفر، وهكذا كانت العودة عودة المواجهة ثم الغياب، لكن الضوء الذي اشتعل لا يمكن ان ينطفئ وبدل نجمة واحدة انفجرت نجوم كثيرة.

واذا كانت «شرق المتوسط» لم تقل كل ما يجب للاسباب التي ذكرت في البداية، ولان السجن السياسي لم يوف حقه، فقد كانت الضرورة تقتضي العودة الى هذا العالم الكئيب والقاسي، فكانت رواية ثانية هي «الان.. هنا» او «شرق المتوسط مرة اخرى» ومع ذلك لا يزال الموضوع بحاجة الى مساهمات الكثيرين، لان عار السجن السياسي اكبر عار عربي معاصر، وقد يفوق الهزائم العسكرية من بعض الجوانب لانه لا يمكن ان يواجه الهزيمة العسكرية، وحتى الهزيمة السياسية الا مواطن حر، يعرف معنى الوطن،ويعرف كيف يدافع عنه، وما دام هناك سجين سياسي فسيبقى المواطن مقيدا، وبعض الاحيان غير معني لان الحرية والوطن شيء واحد.

الامر الأخير الذي تجدر الاشارة اليه في هذا التقديم، ان الاشياء في ازمنة سابقة كانت اكثر وضوحا ويمكن التمييز بينها دون عناء. اما اليوم فقد اختلطت الازمنة والالوان الى درجة يصعب معها التمييز.

ما نراه اليوم يتجاوز كل حد، ويفوق اي تصور او وصف، لان اختلاط المقاييس الالوان لا تقتصر على شرق المتوسط اذ اصبحت سمة عالمية بعد ان رفع شعار النظام الدولي الجديد، بزعامة الولايات المتحدة فالقاموس الاميركي هو الذي يعطي للتصرفات والاحداث والاشخاص والموقف والصفات التي يجب ان تكونها فالنضال المشروع ضد الظلم والقهر، سواء اكان ضد نظام او حاكم يأخذ اكثر من اسم واكثر من صفة، تبعا لمدى الفائدة او الضرر الذي يعود على الولايات المتحدة ومصالحها ، ولذلك اختلطت المفاهيم اكثر من السابق، واصبحت للكلمات معان متعددة، ووضع مثل هذا، اذا استمر فترة اضافية، يمكن ان يدمر العالم، ويخلق اشكالات غير قابلة للحل.

اننا اليوم في حالة مركبة، في مواجهة خصمين الاول محلي والثاني من وراء البحار، وهناك تحالفات من انواع متعددة يراد لها ان تحكم سيطرتها، لضمان مصالح الطرف الاقوى، لكن القوة على المستويين المحلي والعالمي لا يمكن ان تدوم طويلا او ان تغير في مسار التطور التاريخي الامر الذي يستوجب ان يكون العقل والمستقبل من جملة المقاييس والاعتبارات التي يجب التفكير فيها قبل فوات الاوان.

يحدثنا التاريخ عن انظمة وامبراطوريات لم يكن لقوتها حدود، لكن التاريخ ذاته يقول لنا كيف انهارت وتفككت، وكم، دفعت ثمنا غاليا وهي تبارح مواقعها، نتيجة عدم اخذ المستقبل بعين الاعتبار.

يجب ان يقف العقلاء، الذين يشعرون بالمسؤولية واولئك الذين يفكرون بالمستقبل ضد التزييف والمخادعة والفجيعة، ولا بد ان يكون الادراك حاسما ان القوة لا تحل مشكلة، يمكن ان تؤجلها، لكن لا يمكن ان تلغيها.

«شرق المتوسط» حين كتبت عام ١٩٧٢ كانت تواجه خصما محليا، اما بعد ربع قرن، فان ما يواجه الناس على احواض كل البحار عدو يتصور ان القوة والقوة وحدها يمكن ان تحل جميع المشاكل وعلى الناس في كل مكان ان يتحولوا الى عبيد مرة اخرى، ان يطيعوا ويمتثلوا لكل ما يراد ان يفرض عليهم.

بداية التصدي لازمة الدمار الكلي، على المستويين المحلي والعالمي، ان تخلق المواطن الحر والشعب المرتبط بالوطن لان في حال وجودهما يمكن ان تولد الثقة ويتجدد التعاون كما ينبثق الامل ان يكون الغد افضل من اليوم، والبداية.. البداية ان تكون للكلمات معانيها.

الرسالة الصغيرة التي ارادتها «شرق المتوسط» ان يكون على هذه الارض شعب حر، لان في حال وجود الحرية يمكن ان ينام الحاكم والمحكوم ملء الجفون. اما اذا كان الحاكم وحده «حرا» فان دولاب الزمن لا يتوقف عن الدوران، وقد يجد نفسه من افترض انه مالك القوة والحرية اكثر الناس ضعفا وعبودية، ولن يفيد ا لندم ان جاء متأخرا.

هل لا تزال «شرق المتوسط» صالحة وقادرة، بعد ربع قرن، على محاورة العقول والضمائر، هنا .. والآن؟.

انه سؤال التحدي.

طه حسين وعشق الرفض

■ د. عدنان عبيد العلي

لم يستطع احد من المعرفيين ان يتخلص من قراءة بعض ما كتب د. طه حسين او معظمه في بواكير قراءاته. فاسلوب الرجل الاخاذ، وجموح خياله الممتع، واستطراده الشائق جعله منشئا متفردا في انشائه، او من قلة ميزهم فن الانشاء تميزا ادخلهم قلوب الفتيان المتأدبين قبل غيرهم. فالرجل الشاعر في النثر، وناثر في الشعر وهذه فضيلة كبرى! حتى صار طه حسين او قل كتبه الكثيرة مهوى افئدة طلاب «التعبير» و«المنشئين» منذ ان يكتشف الواحد منهم في نفسه رغبة او قدرة ابداعية في كتابة «نثر فني» ويذكر طلاب المرحلة المتوسطة والاعدادية صحبتهم الادبية لنثر طه حسين والزيات، والمنفلوطي فيستمتعون ايما استمتاع ويأخذ ادب الرجل المنشيء بالبابهم، فيظنون انهم قادرون على محاكاته ولكنهم حين يحاولون يجدون في المحاكاة عسرا، او يواجهون فشلا فيسمون او يسمي لهم غيرهم هذا النثر انه «سهل ممتنع». وما اكثر هذا «الممتنع» على كثير من المتأدبين والفتيان الادباء.. ولعل هذا السهل الممتنع قد جاءنا من اخوتنا المصريين.

وربما كان تخيل الرجل، وتخييله، واستقصاؤه، واستطراده فضيلة من فضائل كف البصر، فالاديب الكفيف ممتد الفكر يستغرقه التأمل في صغير الاشياء وكبيرها، محكوم بجبرية الاستقصاء، والزامية الاستطراد وقهرية «الاملاء».

لقد علمونا منذ صبانا الادبي ان نثر طه حسين نثر «ممتنع» على من يجرؤ على محاكاته، وما اشد ما تعلق مفاهيم الالف، والتربية، والعادة بعقول الناس، ونفوسهم، وحين يكون هذا شأن ادب «العميد»، او شأن افكار المعجبين، او عشاق نثره يظل هذا الادب يلاحقهم في كبرهم «نثرا شعريا» يعود بهم حيث الفردوس المفقود من الفتوة والشباب، اذ يخرج مثل هذا الادب المرء من قيود حاضره، وضغط ماديته، فما ايسر! وما امتع للمقهور من ان «ينكص» من غير وعي و«يرتد» من غير شعور فلا اقل من ان يتخفف المرء من ألم الوعي ومتاعب الشعور ووخز الارهاف!!

فالمتعبون احق بالحلم، والمحرومون [illegible] بالتمني!

وتلك سلوى «المعذبون في الارض»، صحيح ان للاديب كتابا واحدا وان عدّد، وصنف، واكثر فلا يترك الاه خلودا في الاذهان، وبقاء في النفوس، وقد ترك طه حسين كتبا كثيرة، ولكن الذي تركه للبقاء شيئا واحدا، ليس كتابا، ولا مصنفا انه نثر فني او نثر شعري جمع فيه قديما قرأه وجديدا اطلع عليه، او قل قديما قرئ له، وجديدا اطلعوه عليه، فجاء اسلوبه مزيجا شائقا ممتعا ربط الماضي بالحاضر نظما وبناء.

فكان ذلك واحدا من اسباب شهرته المبكرة او شهرته التي لم يحصل عليها من كانوا مثله او احسن منه حين اجتمعت مع اسباب اخرى يعلم الكثير ان ابرزها خروجه عن المألوف في اراء ادبية، وتاريخية، ودينية كان له في معظمها فضل العرض والاستفاضة، والشرح وتسلمه لمناصب مهمة كان اخرها منصب وزارة برغم عاهته التي تضاف الى الاسباب بوصفها باعثا من بواعث سلوكه العاهوي الخاص. وسببا من اسباب الذيوع والشهرة.

لقد لمع اسم الرجل في الثلاثينيات لمعانا يلفت الانظار، ويثير الدهشة حيث رافق صدور كتابه «في الشعر الجاهلي» كما رافق ما كتبه عن تأثير الوثنية واليهودية، والنصرانية في الشعر العربي، واثار مقاله الناس عن التناقض المزعوم بين الدين والعلم، وقوله ان الانسان يمكن ان يكون مؤمنا وكافرا في وقت واحد، مؤمنا بضميره، وكافرا بعقله، ومحاولته تفسير او تأويل بعض آي القرآن الكريم، واتهامه القرن الثاني للهجرة بانه عصر شك ومجون اعتمادا على شعر بشار وابي نواس والضحاك، او بعض شعرهم، واثار الرجل من حوله ضجة حين دعا الى الفرعونية وتقويتها في نفوس المصريين، والاخذ باسباب الحضارة الاوروبية خيرها وشرها في كتابه «مستقبل الثقافة»، وكان ابرز مظاهر هذه الضجة رفع بعض علماء مصر الدعوى العامة امام النيابة عام ١٩٢٦، وجاء فيها الكشف عن سرقة كتابه «في الشعر الجاهلي» من كتاب «مقالة في الاسلام» لجرجيس صال كشف عنها عبدالمتعال الصعيدي.

كما قررت عصبة العمل القومي في سوريا احراق كتبه في ميدان عام سنة ١٩٣٣ لكونه يدعو للفرعونية، ثم اتهامه بالصداقة اليهودية اثر انشاء مجلة الكاتب المصري ومساءلته في مجلة الاثنين عام ١٩٤٦.

وورد بعض الكتاب على د. طه حسين في مؤلفات وبحوث اتهمته معظمها بالتغريب والتبشير كان اهمها:

الفرعونية والعروبة – الفريق محمد فوزي، مصادر الشعر الجاهلي – ناصر الدين الاسد ط١ عام ١٩٥٦، طه حسين – سامي الكيالي جزءان في مجموعة اقرأ، طه حسين واثر الفرنسية في أدبه – كمال قلته، نقض مطاعن في القرآن – محمد احمد عرفة، الحياة العربية في العصر الجاهلي – د. احمد محمد الحوفي، نقض كتاب الشعر الجاهلي – محمد الخضر حسين، تحت راية القرآن – الرافعي، نقد كتاب الشعر الجاهلي – محمد فريد وجدي، الشهاب الراصد – محمد لطفي جمعة، النقد التحليلي – د. احمد محمد الغمراوي مع مقدمته لشكيب ارسلان، قبض الريح – المازني، ما اعرفه عن طه حسين – محب الدين الخطيب، طه حسين – اسماعيل ادهم، اباطيل واسمار– محمود محمد شاكر، اراء واحاديث في الوطنية والقومية – ساطع الحصري، عبقرية العرب – عمر فروخ، فصول ممتعة– محمد سيد كيلاني، تطور النقد والتفكير الادبي في مصر – د. حلمي مرزوق ود. محمد محمد حسين، مقدمة كتاب «شمس الله تشرق على الغرب» – د. فؤاد حسنين. ويجدر بالذكر هنا ان اطروحة د. طه حسين للدكتوراة «تجديد ذكرى ابي العلاء» التي لا يصلح عنوانها اسما لرسالة علمية كما هو واضح. هذه الاطروحة او هذا الكتاب قد نقده نقدا علميا ودرسه درس استقصاء كاتب مصري اسمه حسن حسين في كتاب اسماه «الولاء في نقد ذكرى ابي العلاء» ظهرت طبعته الاولى عام ١٩١٧ وقد افرغ هذا الناقد قيمته وابطل نتائجه التي بناها د. طه حسين على مقدمات واهية كما يرى هذا الكاتب، اما المقالات التي نشرتها المجلات والصحف ردا على طه حسين فهذه اهمها: السياسة ١٩٢٤ – احمد زكي باشا، الاهرام ٢ مايو ١٩٢٦ – عبد ربه مفتاح، الاهرام ٢١ مايو ١٩٢٦ – جرجيس صال – مقال «ما سرقه طه حسين من جرجيس صال»، الفتح ٢ نوفمبر ١٩٢٧ – مجموعة من العلماء، الفتح ٢ يونيو ١٩٢٨ – مجموعة من العلماء، النهضة الفكرية ٥ ديسمبر ١٩٣٢ د. علي العناني، النهضة الفكرية ٩ مايو ١٩٣٢ د. علي العناني، النهضة الفكرية ٧ نوفمبر ١٩٣٢ – محمد محمود بدير – عن شبهة التبشير، بالاضافة الى عشرات المقالات الاخرى.

جامعة آل البيت – كلية الاداب

الخطاب القصصي عند سليمان الازرعي وخليل السواحري



■ احمد حمد النعيمي

بداية لا بد من التوضيح ان الخطاب القصصي الذي سيجري تناوله عند القاصين المعروفين سليمان الازرعي وخليل السواحري ينحصر في مجموعتيهما: «الذي قال آخ اولا لسليمان الازرعي»، و«تحولات سلمان التايه ومكابداته لخليل السواحري»، وذلك لما في هاتين المجموعتين من سمات مشتركة في الشكل، وطريقة تناول الموضوع، وبالتالي المضامين على اختلاقها «نحن نفرق ما بين الموضوع والمضمون» وليس الهدف عقد مقارنة بين خطابيهما القصصي بقدر ما تفرض هذه المقارنة نفسها على الدراسة، وخاصة في ثلاثة محاور رئيسية هي: وحدة الزمان، وحدة المكان، وحدة الموضوع.. وهناك محاور فرعية مثل: الاسلوب، اللغة «السرد والحوار»، اشكالية التجنيس وغيرها.

فالزمان في كافة قصص مجموعة «الذي قال اخ اولا» هو زمان واحد «فترة ملاحقة الشيوعيين واعتقالهم» والمكان – باستثناء قصة الباحثة التي دارت احداثها بعد خروج السجين مباشرة – عبارة عن مكان واحد الا وهو السجن، اما الموضوع فهو مكابدات السجين وآلامه، تلك الالام التي تغزوه من جهتين: السجن الخارجي المتمثل في القضبان وما ورائها، والسجن الداخلي الذاتي المتمثل في الجمود العقائدي للسجين.

والزمان في مجموعة «تحولات سلمان التايه» يقع في الفترة ما بين ايار ١٩٩٣ وكانون الاول ١٩٩٥، وهي الفترة التي زار فيها الكاتب وطنه ضمن اول دفعة تعود من المبعدين بعد اتفاق اوسلو ورغم ان بعض الاحداث تمتد الى ما قبل هذه الفترة الزمنية الا اننا لن نعول على ذلك كثيرا لاننا في العادة نحكم بالتغليب.. اما المكان فهو الارض المحتلة، وبطبيعة الحال فان الموضوع هو مكابدات الانسان الفلسطيني وآلامه تحت الاحتلال.

هذا من حيث الوحدات الثلاث «المكان، الزمان، الموضوع» وقد تحققت في قصص كل من المجموعتين، وهو ما يندر ان نجده في مجموعة قصصية، فقد تعودنا على مجاميع قصصية متباينة المواضيع والمضامين، واشكال السرد.. قصص يكتبها كاتبوها لمعالجة مواضيع شتى في الحياة، ولا يربط بينها اي رابط سوى انها بين دفتي كتاب واحد، ولعل هذا ما يدعو الى هذه الوقفة عند هاتين المجموعتين بالذات، فالقاص في الوضع المألوف يكتب قصصه اثر مكابدات وملاحظات ومشاهدات شتى يعايشها او يلامسها في الحياة لتنصهر على شكل قصة بعد ان تختمر فكرتها واحداثها في ذهن كاتبها، ثم يعمد بعد ان تتوفر له مجموعة من النصوص الى جمعها في كتاب، لكن ما فعله الازرعي والسواحري كان شيئا مختلفا الى حد بعيد.

اذن رغم اننا امام مجموعتين قصصيتين مختلفتين الا اننا مع كل مجموعة نكون امام «بالاضافة الى الوحدات الثلاث» هم واحد وألم واحد، وتقنيات متشابهة الى حد بعيد، ولكي لا يذهب المرء بعيدا فانني سأبدأ من العنوانين حيث يشترك كل من العنوانين في طرح الالم كثيمة اساسية ويمكن النظر اليهما كالاتي:

الذي قال آخ اولا = الذي تألم اولا

تحولات سلمان التايه ومكابداته = آلام سلمان التايه

الان وبما ان الشيء المشترك بين المجموعتين ان كلا من الكاتبين كتب احداثا حقيقية عاشها في فترة زمنية معينة فقد يتساءل البعض : هل يمكن ادراج ما كتباه ضمن السيرة الذاتية بالنسبة للسواحري والسيرة الذاتية والغيرية – الى حد ما – بالنسبة للازرعي؟ هل نعتبر ما كتباه «ظل رواية» ان جازت التسمية؟ ام نعتبر تشابك الخطوط بين القصة والسيرة حالة كتابية فرضتها طبيعة الموضوعين «السجن والاحتلال»؟

رغم انه ليس في عالم النقد قول فصل الا انني اعتقد ان الحديث عن «الاشتغال» افضل وسيلة للخروج من مأزق اشكالية التجنيس، فالكاتب على ما اشتغل عليه بحيث اذا اشتغل القاص بقصصه اعتبرنا شغله في باب فن القصة مهما حلق في اجوائها، وغاص في اعماقها، ومهما حاول ان يجدد في اشكالها والوانها ومثل هذا الامر ينسحب على الفنون الادبية الاخرى، لذلك برأيي المتواضع ان مجموعتي الازرعي والسواحري متجانستان الى حد بعيد.

من محاسن الصدف ان نجد في كل واحدة من المجموعتين قصة تنتمي الى جنس القصة الطويلة ذات النفس الروائي، ففي مجموعة سليمان الازرعي التي ضمت اثنتي عشرة قصة نجد بينها قصة بعنوان «الرحلة» زاد عدد صفحاتها عن اربعين صفحة (من ٤٥ – ٨٦) وقسمها القاص الى جزأين، الاول «وسم على ساعد سجين» ويتكون من اربعة مقاطع في حين جاء الجزء الثاني «سائق المدحلة» في ثلاثة مقاطع، وفي مجموعة خليل السواحري التي ضمت سبع قصص نجد من بينها قصة «اوراق سلمان التايه» وقد زاد عدد صفحاتها عن اربعين صفحة ايضا من ٤٩ – ٩١ وجاءت في اثني عشر مقطعا.

واذا ما انتقلنا الى المحاور الاخرى في هذه الدراسة المقارنة فسوف نجد ان كلا من القاصين انتهج الاسلوب الواقعي، واستطاع ان ينقل من خلاله جوانية شخصياته ويغوص في اعماقها، ويعود ذلك الى سببين اولهما ان القاصين من كتاب الواقعية اصلا، وثانيهما طبيعة المواضيع والمضامين التي تناولاها، اما فيما يخص اللغة «السرد والحوار» فقد ابتعدا عن اللغة الشعرية واقتربا كثيرا من اللغة الكلاسيكية مع محافظتهما على جمال التصوير والتوصيف، فيما جاء الحوار مناسبا لطبيعة الشخصيات التي تفوهت به.



لقد انحاز سليمان الازرعي في مجموعته الى الانسان بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، دون ان يغفل الاصرار على تسويق رؤيته التقدمية والدعوة لها «قصة الباحثة على سبيل المثال» ودون ان يغفل الايماء الى ايمانه القومي «اهداء القصة التي تحمل عنوان المجموعة : الى ولدي عروة العربي»، ومثل هذا الانحياز قائم عند خليل السواحري ايضا، والاختلاف بين القاصين هنا ان انحياز الازرعي الى الانسان جاء انحيازا ببعده الكوني، واتخذ من السجين السياسي رمزا او حالة للمناداة بهذا البعد، فيما جاء انحياز السواحري الى الانسان ببعده الجغرافي المحدود.. الى ذلك الانسان الذي يسعى للخلاص من وطأة الاحتلال الثقيلة.

يبقى ان اشير الى ان الازرعي استخدم في خطابه القصصي ضمير المتكلم في حين استخدم السواحري ضمير الغائب وان عنصر التشويق ميزة اخرى تضاف الى المجموعتين.

هامش

١– سليمان الازرعي الذي قال آخ اولا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٩٧.

٢– خليل السواحري، تحولات سلمان التايه ومكابداته، دار الكرمل للنشر والتوزيع ١٩٩٦.

القصة القصيرة في الاردن والجيل الجديد

اشكاليات المفهوم، والتجنيس والجنسوية والجيلنة

الحلقة الاولى

تواصل «الرأي» تغطية المشهد الثقافي المحلي بهذا الملف «القصة القصيرة في الاردن والجيل الجديد» والذي يشارك فيه معظم كتاب وكاتبات القصة من الجيل الجديد. وذلك تأكيدا لما للقصة من حضور كبير باعتبارها احد افرازات المجتمع المتمدين في الادب، وواحدة من بصماته الدالة عليه. وبهدف محاولة الاجابة على الاسئلة المحورية والتي تحمل في ثناياها اشكاليات متعددة: ما فهم الجيل الجديد للقصة القصيرة، وما موقفه من مسألة التجنيس، وتداخل الاساليب الكتابية ببعضها البعض، وهل هناك قصة «اردنية» ذات خصوصية وجيل «تسعيني» في القصة القصيرة، وان وجد هذا الجيل، فما مدى ارتباطه بما سبقه من اجيال ثم ماذا تقول الكاتبات المشاركات عن «الجنسوية» في الادب، وكيف ينظرن لمصطلح «ادب المرأة»؟!

بالاضافة الى ذلك، يتضمن كل حوار عددا من الاسئلة التي تركز على تجربة القاص او القاصة الكتابية وتعني بخصوصيتها وسماتها، ومواطن الضعف او القوة فيها، وصولا الى تقييمها، ودراستها.

■ اجرى الحوارات:
جعفر احمد العقيلي

القاص محمد طحيمر:

- اكتب للانسان اينما كان، بعيدا عن اليافطات المرفوعة فوق اي بقعة جغرافية.

- ذاتي وموضوعي، سطحي وعميق، لغوي واخباري، لا اعتقد ان كل هذا يهم القارئ.

محمد طحيمر قاص ينتمي للجيل الجديد، اصدر مجموعته القصصية الاولى «اواكس» في منتصف العام ١٩٩٨ عن دار الحوار السورية، وهو حائز على جائزة القصة القصيرة لغير الاعضاء التي تمنحها رابطة الكتاب الاردنيين ١٩٩٦، كما ترجمت له قصتان للغة الفرنسية ضمن مشروع عربي فرنسي مشترك في مجلة «في الامتثال» هما «رهان» و«سكرابيه».

في هذا الحوار، نبحث عن مواطن خصوصية تجربة محمد طحيمر القصصية، ونتحدث عن المشهد القصصي المحلي في التسعينيات، وعن علاقة ما يكتب من «نقد» بهذا المشهد، الاضافة الى موضوعات اشكالية اخرى مرتبطة بالشأن الثقافي المحلي.

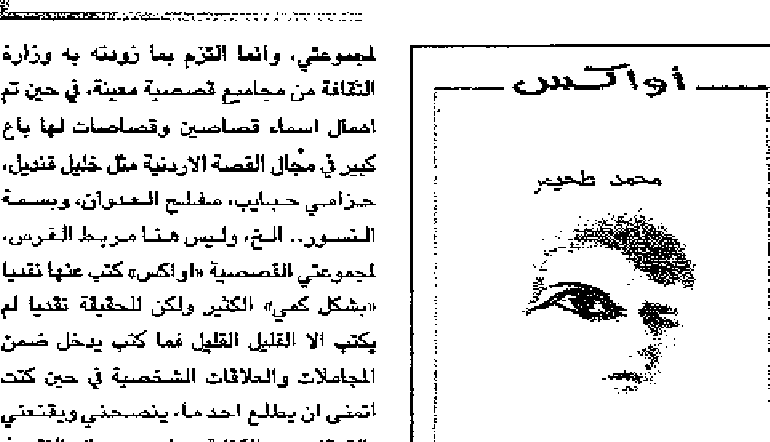
يذكر ان طحيمر من مواليد وادي اليابس (١٩٦٧) يحمل درجة البكالوريوس في التمريض من جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية (١٩٩٠) كما اكمل دراسة دبلوم الفلسفة في الجامعة الاردنية (١٩٩٣).

تكتب القصة القصيرة منذ زمن طويل، ومعظم مجايليك اصدروا مجموعاتهم الاولى وربما الثانية قبل سنوات عدة. لماذا هذا التأخير في اصدارك الاول؟ ولماذا انت مقل بالنشر؟

- من الذي قال باني تأخرت؟! وعن ماذا تأخرت؟!

هناك كثر لم يبدأوا بعد فالكتابة بحاجة الى حرص وعناية فائقة، وليس كل ما يكتب ادبا، على مستوى تجربتي الشخصية في الكتابة، كتبت اول ما كتبت عام ١٩٨٢، قصة بعنوان «الفراشات الحمراء» وحازت على جائزة على مستوى الاردن وهذا حافز كبير للاندفاع نحو الكتابة كماً على حساب النوعية، ولكني في ذلك السن وبدايات النضج فضلت الانهماك بالقراءة على ممارسة الكتابة، رغم مغرياتها ولم يغرر بي وانا في غاية الرضى عن هذا التأخير كما تقول..

في معرض حديثه عن مجموعتك الاولى «اواكس» يقول الناقد د. محمد عبيدالله ان القصة عندك تنطلق من الذات لا من الموضوع، بينما القصة في الاساس فن موضوعي. هل توافقه الرأي؟ وهل يمكن اعتبار الانطلاق من الذات في فن القصة عيبا، او قصورا في وعي الكاتب وفهمه لتقنيات القص وبنى السرد فيه؟!



محمد طحيمر



- لا اعتقد بانك احطت بما يقصده الناقد د. محمد عبيدالله تماما، فهو يقول: فاذا كانت القصة اساسا فنا موضوعيا يتحدث فيه الكاتب بلسان سواه، فان اكثر قصاصي التسعينيات جعلوا منها فنا ينطلق من الذات ويتمحور حولها، وهو ما يفسر هيمنة المسحة الشعرية مثلا، على كثير من القصص التي انتجها اولئك القصاصون».

وهنا الاشارة واضحة الى مثل قصاصي التسعينيات كما يقول د. محمد عبيد الله لاستخدام الانا «ضمير المتكلم في القص» وليس كما هو متعارف عليه من قبل باستخدام ضمير الـ«هو».

وهنا، على القارئ ان يميز بين «الانا» في القص، وبين الكاتب، والا يلتبس عليه الامر كما هو الحال في خلط المشاهد بين الدور والممثل. يقول «ريلكه» الشاعر الكبير: «ابتعد اذن عن المواضيع الكبرى لصالح ما توفره لك حياتك اليومية. تكلم عن احزانك، عن امانيك، عن افكارك العابرة. وعن ايمانك بالجمال، ايا كان، قل ذلك بصدق خالص وصفاء وتواضع واستخدم الاشياء المحيطة بك لكي تعبر عن نفسك، وصور احلامك واشياء ذكرياتك...».

ثمة من يقول ان لغة القص عندك بسيطة، اقرب الى السطحية مع ان القصة فن لغوي بالدرجة الاولى ما رأيك؟

- ذاتي وموضوعي، سطحي وعميق، لغوي واخباري، بصراحة لا اعتقد ان كل ذلك يهم القارئ، وانا قارئ قبل كل شيء، لا اعتمد الا على ذائقتي في تقييمي النص الادبي ومدى اقترابه من حياتي بكل مكوناتها وتفاصيلها.

يقول الكاتب المغربي المعروف محمد برادة: «ان نقص معناه ان نلملم اطراف المشتت والمتلعثم والمتآكل والمنقسم والوقح، والملتصق بالجلد والذاكرة، لنعيد نسجه وتوليف عناصره واستثارة وفق ما يجعل النفس ترتج بحقيقتها وبحقيقة مجتمعها...».

لذلك علينا جميعا ان نفتح عيوننا على وسعها، وان نكتب ما يجعل القارئ ينام مفتوح العينين على حقيقة ما يحيط به.

تغلب على قصصك المسحة العاطفية، حتى انها لا تكاد تفارقها، وهذه المسحة تتسع الى اكثر مما يحتمله الفن القصصي ذو الطبيعة الموضوعية. ما الذي يمكن ان تقوله في هذا المضمار؟

- ايوجد خطر ما على الوجدانيات في القصة؟! لقد قرأنا القصص الرومانسية بما فيها من مسحة عاطفية ولامست جوانياتنا واستمتعنا بها، وعلى صعيد قصصي فانا لا اقصد المسحة العاطفية او الشعرية، فهي تأتي ضمن ظرف القص وموضوعه، وقد يجدها بعض القراء زائدة.

اذكر في هذا المقام ما قاله الكاتب اللبناني الياس خوري: «ان لغة القصة هي المشكلة الاكثر الحاحا في البناء القصصي بأسره، العلاقة بين السرد والحوار، العلاقة بين التداعي والتعدد الحكائي، اللغات المختلفة في اللغة الواحدة، هذه هي الاشكالية التي حاولت القصة ان تحلها عبر اللجوء الى لغتين واحدة للسرد واخرى للحوار.. او عبر اللجوء الى لغة مبسطة في الحالتين، او عبر الايغال في لغة مشعرنة تمحو الفواصل بين عناصر النص القصصي المختلفة، كما تمحو الفواصل بين الكاتب والراوي والشخصية الرئيسية».

صدرت مجموعتك الاولى وكتبت عنها قراءات انطباعية ونقدية مختلفة، ترى كيف تنظر الى النقد الذي يملأ الملاحق الثقافية في الصحف، وهل انت راض عن مستواه، على اعتبار ان هناك دورا ما مطلوب منه القيام به؟!

- النقد في واد، والمنجز الابداعي في واد اخر، اذ ان الناقد في بلادنا باستثناء القليل يلجأ للعلاقات الشخصية والمجاملات فعلى صعيد النقد القصصي قامت وزارة الثقافة مؤخرا باستضافة الروائي السوري نبيل سليمان «وهو صاحب دار النشر التي اصدرت مجموعتي القصصية» للحديث عن القصة الاردنية، ولم يفاجئني حين لم يتطرق لمجموعتي، وانما التزم بما زودته به وزارة الثقافة من مجاميع قصصية معينة، في حين تم اهمال اسماء قصاصين وقصاصات لها باع كبير في مجال القصة الاردنية مثل خليل قنديل، حزامي حبايب، مفلح العدوان، وبسمة النسور.. الخ، وليس هنا مربط الفرس، لمجموعتي القصصية «اواكس» كتب عنها نقديا «بشكل كمي» الكثير ولكن للحقيقة نقديا لم يكتب الا القليل القليل فما كتب يدخل ضمن المجاملات والعلاقات الشخصية في حين كنت اتمنى ان يطلع احد ما، ينصحني ويقنعني بالتوقف عن الكتابة، هذه هي حال النقد في بلادنا عليك ان تكون الكاتب الرعاش، يشار لك بالبنان والا فانت غير موجود.

هل نستطيع القول، بعد هذا العدد الكبير من كتاب القصة القصيرة في التسعينيات، ان هناك جيلا تسعينيا في القصة، وهل يمكننا القول ان هناك قصة «اردنية» قصيرة بمعنى الخصوصية والانطلاق من البيئة المحلية؟

- الاجيال واشكاليتها، من الذي ينظر لجيل الكاتب؟ ما يستحق التوقف هو جودة النص بغض النظر عن العمر، هناك كتاب سبقونا في الكتابة، ولهم الحضور والاولوية لجودة ما كتبوا، لا بحكم الاقدمية، الاقدمية لا تقدم ولا تؤخر بالنسبة لي.

وكذلك، لا يمكن تصنيف الادب على الصعيد الانساني قطريا، فانا اكتب للانسان اينما كان بعيدا عن اليافطات المرفوعة فوق اي بقعة جغرافية، منطلقا من حبي للحياة وفهمي لها.

كيف تقيم انتاج مجايليك من كتاب القصة في الاردن، وان كان ثمة كلمة توجهها لهم، فما هي؟

- هي كلمة بسيطة اوجهها لزملائي، عليكم التأني فليس كل ما يكتب صالحا لان يكون بين ايدي القراء، واحذروا ذاك الدبوس المحمر الذي يحمله القارئ ليثقب تضخمكم، كما يثقب صغير بالونا منفوخا، اقصد في بعض الكتاب الشباب شطوا ونطوا واعتقدوا بذلك انهم وصلوا، رغم ان كل ما كتبوه لم يتجاوز الف باء الادب، ولا انسى ان اشير الى تفوق بعض كتاب القصة في التسعينيات على مؤسسي هذا الفن ورواده.

بعد مجموعتك القصصية الاولى هل ثمة تغيير تشي به كتاباتك الاخيرة؟

- ما اكتبه الان لا يبتعد كثيرا عما كتبته في مجموعتي الاولى، بالنسبة لي فانا انطلق من الذات معتمدا على فهمي للقصّ من حيث هو فن اخباري، لاخباره طبيعة ذاتية، او طبيعة موضوعية، او كليهما معا، متكئا على ارضية فلسفية بايماني بوجود هيولى او مادة خام يمكن تشكيلها من خلال القص على مستوى ذاتي او على مستوى موضوعي مختلف.

جنية الجبل

■ هزاع البراري

النافذة مستسلمة للصفحات البارية، شرقية يحاورها زوجها الغاضب، الشوارع متدثرة بركام الثلج الكسول، تغرق بسوارها الباطني وتحلم بشمس غدت ميتة، الآن كل الملامح امحت، لم يبق منها غير ما التصق بالذاكرة المهترئة، يرتد بصري الحائر حولي مكتب وثير واكوام من نظريات علمية، من يتصور هذا؟؟ مجرد نظريات، ورفوف تئن لهول ما تحمل من جهود ضائعة، وليالي سهر في التفكير والتحليل، وماذا ايضا؟؟ الفشل الذريع، ما ابشع ان تسقط فريسة اللاجدوى، ارتديت معطفي، وقبل ان اخرج اندفعت نظراتي الى وجه (ساندرا) المحبوس داخل الاطار المذهب، بقايا امرأة جميلة تعانق العالم بعيون مفرغة من أي معنى، تصف المتاعب النبيلة بالتفاهة الموجبة للملل.

أية افكار تأكل مخيلتي عندما وصلت الى الجبل، كان كل شيء يتكثر بالسطحية، او هكذا بدت لاول وهلة، لو لم ترسلني الجامعة على رأس بعثة التنقيب الى هذه الديار النائية، لبقيت محتفظا بكل الاشياء الجميلة، النظريات التي وضعتها، الجامعة التي احببت، و(ساندرا) الزوجة الجميلة الفاتنة التي غادرتني الى رجل آخر، ذلك الجبل افقدني اتزاني، سرق مني علميّتي العالية، وتركني اصارع اشباه الافكار، والصور المبعثرة، واصوات ما بعد منتصف الليل، غير المفهومة، لم اعد البروفسور (مكلاين) ابدا، اصبحت كائنا متناقضا، غدوت شخصا آخر.

لم اتوقع يوما، ان عبوري للاطلسي وشمال افريقيا، بطائرة تحمل فريقا من طلبة الآثار وبعض الاساتذة بامرتي، الى تلك التلال شرق النهر، ستترك في داخلي كل ذلك التشوه، كانت السبعينيات في اول انطلاقتها، والجبل المقصود يقف كشيخ عاص، لا يمنح اسراره لاحد، تزيّن قمته رجوم حجارة غادرها زمانها الفتي، لم يبق لديها غير حكايات لا تقرأ، لكنها تستنشق كل صباح، كل مساء، وتبقى غامضة، وقد تناثرت حول سفوحه بعض منازل الحجر، والكهوف التي تعمرها الحياة في ليالي الشتاء الطويلة، والسكان يوشكون على مغادرة بداوتهم في القرية الموشكة على النهوض.

اكره الثلج اللعين، مدن الغرب الباردة، سرعان ما تغدو مجموعة عواجيز شائبة، اذا ما غادر الثلج الابيض منزله الشمالي واجتاح الالوان الاخرى، لم اعد اذكر منذ متى وانا اتجول في الشوارع المتجمدة، لكنني استشعر البرودة وقد اوغلت في اعماقي، فالتجيء الى مقهى انشأه بعض العرب واطلقوا عليه اسما جميلا (سحر الشرق)، يا الهي كم تحاصرني تلك الاجواء، الوجوه تكاد تكون تقوسها، الابتسامات السريعة المنثورة توحي بألم عميق عصي الفهم، انظر في فنجان القهوة الصامت ويقتلني السؤال، اين انا بين كل هذا؟؟.

ما ان وطئنا الجبل، حتى باشرنا بمسحه، وانشغل الطلبة برسم خرائط لبعض المواقع، مضت الايام الاولى مثل حلم غير واضح، بعدها بدأ التنقيب فلقد انضم الينا كثر من الاهالي للعمل لقاء اجر يومي، ورغم حاجز اللغة غير اني تمكنت من بناء علاقات جيدة معهم، تعلمت عددا من المفردات التي ساعدتني كثيرا، خلال الاسبوع الاول لم تكن هناك أية اثارة، فلقد كان علينا التخلص من كمية كبيرة من الاتربة المتراكمة عبر السنوات الطويلة.

لازلت اتذكر وجه رئيس الجامعة كيف انقبض حتى كاد يتشقق، الذهول يعجزه عن الكلام، وهو يقرأ استقالتي التي اوضحت فيها باني استقيل بعد ان اكتشفت زيف كل نظرياتنا، وعجزنا عن تفسير كثير من الامور المهمة، واني بعد عملي على ذلك الجبل ادركت حجم سذاجتنا، لقد فقدت ثقتي بكل ما تعلمت، لذلك استقيل، قرأ الورقة، ثم تأملني كطفل محاصر وهمس:

- غير معقول... ماذا حدث لك يا بروفسور (مكلاين)؟!

اردت ان اقول له افكارا كثيرة، لو شرحت له ما حدث؟، وبماذا افكر؟، لصرخ بوجهي وادعى باني مجنون، لكنني لم اقل شيئا، ابتسمت له بشكل آلي وخرجت دون عودة.

كان عزام شابا قويا وفتيا، عمره في حدود الخمس عشرة سنة، ربما اكبر قليلا، يدرس في المدرسة المتباعدة الغرف، لديه انجليزية لا بأس بها، سهلت عليّ التفاهم معه ومع اصدقائه، تركته يعمل مع صديقه في كهف ظهر على عمق مترين ونصف، في اليوم التالي وعندما حان وقت الاستراحة، وبدأ الجميع بمغادرة الموقع، جاءني عزام لاهثا ليخبرني بانه عثر على شيء يشبه التابوت، فتبعته الى الكهف، فذهلت لروعة النقوش التي تزين التابوت، تأملته باصبعي وكأنني اكتشف جسد امرأة رائعة، بعدها طلبت من عزام ان يلحق بالجميع ويتناول طعامه، وانشغلت انا بالتابوت، ترى من يكون هذا الرابض في الداخل، وبعد جهود كبيرة في محاولة فتح التابوت، تمكنت من تحريك الغطاء الحجري فانفتح التابوت وسقط الغطاء على الارض، يا الهي كيف اصف ما حدث؟، من اين اجد كلمات مجنونة، او على الاقل غير معقولة؟؟ انزاح الغطاء عن فتاة في غاية الجمال والفتنة، بل لم ار لها مثيلا، بدت وكأنها تغط بنوم هانيء، ترتدي ملابس بيضاء يزينها الذهب والجواهر، لها بشرة تكاد تشع بالنور، وشعر اسود فاحم، اردت ان اصرخ عندما شاهدتها تبتسم لكن لساني تجمد لسبب مجهول، رغبت بالخروج لانادي على باقي الفريق، فاكتشفت باني تمثال لا يستطيع الحركة، وفجأة تحولت الى هيكل عظمي يغطيه الثوب الجميل، بعدها اختفى الهيكل العظمي، وتبعه الثوب، حتى غدا التابوت خاويا تماما، عندها والذهول يفتت قواي، عادت لي قدرة الحركة، فخرجت كالمجنون، اصرخ بكلام لا يفهم، واحرك ذراعاي بطريقة بلهاء افزعت زملائي الذين اسرعوا نحوي، لم استطع ان اقول لهم شيئا، سوى الاشارة الى الكهف، فأسرعنا اليه، وعندما دخلنا لم نجد التابوت، فقط حجر صغير عليه نقش بلغة قديمة، تأملوا المكان باستغراب، نظروا بوجوه بعض، ثم صبوا نظرهم عليّ وقالوا:

- كل هذه الضجة من اجل هذا الحجر!؟.

فتشت عن كلام اقوله لهم، لكنني تركتهم وخرجت، مصعوقا وكأني خرجت من كابوس بشع، اقتعدت حجرا على قمة الجبل، احاول ان استجمع الصور المبعثرة، انفاسي تتزاحم، يدي ترتجف رغما عني، لا ادري كم استغرقني ذلك الذهول، لكنهم جاؤوا ليسألوني عن التابوت الذي اخبرهم عنه عزام، التفوا حولي، الصمت الذي حال بيننا كان قبيحا، وبعد طول صمت اخبرتهم بكل شيء، فماذا حدث؟؟، سخروا مني، اعتقدوا ان هذا نتيجة تعرضي للشمس الحامية، او للارهاق الشديد، ونصحوني بمراجعة الطبيبة، وعندما اكد لهم عزام انه شاهد التابوت ومعه صديقه، قالوا انه طفل جاهل لن يفرق بين تابوت وحجر صغير.

كنت اتأملهم باشفاق، والتزمت الصمت، عندما عاد الجميع الى عمله جاءني عزام وقال:

انا اصدق كل شيء يا بروفسور... منذ صغري وانا اسمع اهلي يتحدثون عن شبح فتاة بلباس عروس تظهر في اطراف هذا الجبل خلال ليالي الشتاء الباردة... ابي نفسه بينما هو عائد الى البيت من القرية المجاورة، وقد تجاوز الوقت منتصف الليل، شاهدها تجلس في مكان قريب من هنا وتبكي، لكنها عندما انتبهت له اختفت.... هذه قصة معروفة لدى الجميع.

انتهت البعثة، وعدنا الى الوطن، وكنت قد تغيرت، كفرت بكل العلم الذي اعتقدته راسخا، بدأت اقرأ في كتب السحر وافكار المشعوذين، فلقد تيقنت من كل ما قال عزام، فعند ترجمة ما كان على الحجر ظهرت لدينا الفقرة التالية (عروس الابد، طعنت نفسها حتى الموت لتبقى بهيئة عرسها بلا مأوى، لعنة لا تنتهي).

ما الذي يحدث، انقلبت حياتي، شاهدتها اكثر من مرة تقف قرب سريري، ولم املك الشجاعة على البوح لأحد، (ساندرا) لم تتأقلم مع حالتي غير المتزنة فهجرتني من اجل رجل تافه، كنت مقسما، روحي في تلك الجبل، وجسمي في مدينة الثلج هذه، صمدت لبضع سنوات، ولكنني لم احتمل اكثر، فعدت الى الجبل، وقررت البقاء الى الابد، وكان عزام قد كبر وصار له عائلة وابناء، يعمل مدرسا، استأجرت منزلا من الحجر القديم وسكنته، عزلت نفسي عن الماضي كله، وصادقت تلك الجنية، وهذا الاسم اخذته من الرعاة الذين اجتمع معهم بعد ان اتقنت اللغة، فأسمع منهم الحكايات الكثيرة عن تلك الفتاة التي يطلقون عليها (جنية الجبل). في العام الاول لاقامتي لم اشاهدها، ولكن بعد ذلك ظهرت لي على طرف الطريق الترابي الملتف حول الجبل، كانت تركض مذعورة، في ليالي شتاء العام المنصرم ظهرت لي اكثر من مرة.

شتاء هذا العام مختلف، كثرت فيه العواصف الماطرة، كنت في غرفتي اكتب بعض ما تجمع لدي عن (جنية الجبل) عندما سمعت صوت انهيار سرعان ما اختفى، سمعت بعده صوت قهقهة فتاة فرحة، في اليوم التالي ذهبت الى الجبل برغم المطر المستمر، لا ادري لماذا بكيت من شدة الفرح، عندما وجدت ان انهيار التراب قد طمر ذلك الكهف المفتوح شعرت بان الحال غدا افضل.

ما عادت تهمني حياتي الآن، عندما تفوح رائحة جثتي المتحللة، لن اكترث بمدى اشمئزازهم من منظري عندها، ما يهمني ان يحتفظوا بالاوراق الكثيرة التي كتبتها عن جنية الجبل، فاذا نشرت دون عبث، سيجد العالم نفسه امام سؤال، من الحكمة تناسيه!.

قصيدتان

■ ابراهيم الخطيب



وصفة شعرية

يا طبيبي صف لي اذن ما اشاء — انا ادرى بما يكون الداء
ان خبرت الشوى فصف لي كما شئت — ففي الحب كلنا شركاء
في حمى اموت فيها من البرد — جراح وليس فيه دماء
انراهم قد جربوا سورة الحب — فقالوا لكل داء دواء
حينما ينضب المداد من اللون — ولقد يتنزع الحكماء
ويكون الدواء بعض التمني — عندها لا يظل الا الرثاء

فوضى

نصحت وهيهات يا ناصحي — فليس لقلبي من كابح
ترى لو سمعت صهيل دمي — وعصفة هذا الهوى الجارح
لكنت رأيت النجوم بعيني — وتسبيحة الجرح للجارح
وكنت رأيت دموع الشموع — رمادا على خدي المالح
فهذي الصبابات توبة قلبي — رجوعي للعمل الصالح
اذب لي صقيع لياليّ يا حب — هب باعصارك اللافح
انا الفوضوي عدو السكون — وحرب على البين الواضح
وضعت فؤادي وعقلي بكفي — فقلت اميل مع الراجح
وجدت دمائي تدور عليّ — وريحي تميل على جانحي
اشتريت وبعت وهذا انا — بمنزلة الخاسر الرابح
رأيت الدروب سواعية كلها — المقيم عليها كما النازح
فدعني وما ملكته يدي — ويا ناصحي لا تكن فاضحي

ثقافة

«وطن النجوم» حداثة المقالة الشاملة

■ عيسى حسن الياسري

في عددها الصادر يوم الخميس ١٠ / ١٢ / ١٩٩٨ نشرت جريدة «الرأي» مقالة بعنوان «وطن ونجوم.. سهرة مع عرار» بقلم الدكتور «خالد الكركي».

انه لزمن بعيد هذا الذي يفصل بيننا وبين هذا الجنس الكتابي، الذي اطلق عليه اسم «المقالة»، والذي ظهر بتقنيته الواضحة في مطلع هذا القرن على ايدي كتّاب بارزين في وطننا العربي.

هذا الجنس الكتابي حمل العديد من النقاد على التعامل معه كتعاملهم مع اي من فنون الابداع الاخرى كالشعر والقصة والرواية، ودخل في مناهج الدرس الادبي، واهتمت به الجامعات التي تعنى بدراسة الآداب المعاصرة، واصبحت له قوانينه، ونظرياته ومناهجه التي استندت الى المنجز التراثي الذي اشتمل على اولويات هذا الفن.

بيد ان «فن المقالة» او الجنس الكتابي اخذ بالتراجع امام نمو وتطور القصة والرواية والنقد الادبي، وثورة تحديث الشعر العربي، وانتشار ظاهرة التقنيات المتعددة التي احدثت تحولا كبيرا على البنية الكلية للمنجز الابداعي.

ان انشغال النقاد بعملية تطور الاجناس الادبية جعل «المقالة» تتراجع الى المنطقة النائية من اهتماماتهم الاساسية، وكدنا نخسر هذا النوع من الكتابة الابداعية والذي ظل ولفترة طويلة يشكل جزءا مهما من ذائقتنا في التلقي الثقافي والمعرفي، فهي نادرا ما تخضع للنقد والتحليل والمعالجة كجنس ابداعي شأنه شأن اي ابداع آخر يمكن ان يتسع للتغيير والتطور واستقبال قوانين التجديد المرافقة لتجدد العصر، وتطور الحياة، حتى ان الكثيرين من القراء يعزفون عن قراءة واستقبال «المقالة» وقد امتد الامر الى تغيير لفظة «مقالة» الى لفظة «مقال» وكما ورد في مقالة الدكتور «خالد الكركي» حيث تصدرت كلمة «مقال» موضوع مقالته المهمة، والتي انفتحت على سعتها لاستقبال اكثر من فن من فنون الكتابة المعاصرة لتعمق من تأثيرها في المتلقي ذائقة، وتقبلا معرفيا، وايحاء شعريا فذا. مما جعلها تتوفر على بناء تحديثي يرقى بها الى مصاف الابداع الرفيع.

ويظهر العمق التحديثي هذا للمقالة من «شريتها» المعلقة عند واجهتها الامامية وهو «عنوان المقالة» المشكل من كلمتين اثنتين «وطن ونجوم» يتلوهما عنوان تعريفي «سهرة مع عرار» ففي عبارة «وطن ونجوم» تتوفر على استعارة دلالية تحيلنا الى ايقاظ «المخيلة التأويلية» اذ ان التكوين اللفظي الخارجي لـ«نجوم» يغاير مغايرة تامة بشكلها التأويلي الذي يمكن ان ينتقل من صفته المادية الظاهرة لكلمة «نجوم» وفي هذه التي نراها تتراقص في ليالي الصحو الصافية، مطرزة السماء بملعانها البهي، حيث تتحول الى معنى آخر اقرب الى التجريد منه الى التجسد، وهذا ما تحقق فعلا، لدى كاتب المقالة «الدكتور الكركي» حيث تجسدت لديه اشكالية الحلول، وانتقال صفة الكائن المادي، الى كائن مادي آخر ولكن عن طريق تحول كتلته المادية الآيلة للتحلل والاندثار الى شيء ازلي متحرر من المادة واكتساب صفتها، وهكذا يتحد «الوطن والنجوم والشاعر عرار» من خلال مزج ابداعي تحول فيه الزمن من قياساته الآلية المألوفة والتي تمتد بين طلوع الشمس وغيابها او بداية الشهور والسنوات والقرون، ومن ثم افولها الحتمي واصبح زمنا اطلاقيا لا يخضع لاي قانون وضعي فيزيائي او رياضي.. انه الزمن الابداعي اللا محدد.

ان هذه الاحالة المزجية، التي اتخذت اتجاها تأويليا من اجل اسقاط صفة «النجومية» على الموضوعة التي تشكل «بؤرة المقالة» الا وهي هذه السهرة التي امضاها الكاتب مع «الشاعر عرار» هذه الاحالة ذات التكوين الابداعي المرتكن الى الايحائية والتخيلية معا هي التي تفتح الطريق امام ذائقتنا «المستقبلية» من اجل ان تنشد الى القراءة، ولا نجرؤ على قلب الصفحة، وتخطيها الى ما بعدها، ومن جانب آخر فنحن نجد انفسنا امام كاتب مقالة شاملة اضفى عليها «تجنيسا حداثويا» ارتفع بها الى المستوى الذي يجعل منها قادرة على استقبال كافة الاشكال الكتابية الجديدة، والتعامل معها بطريقة معرفية معمقة، ويبدو هذا واضحا منذ «الضربة الاولى» هذه الضربة التي تبدأ بكلمة «صوت» مما يجعلنا ننسحب وعيا، واستجابة من عالمنا الخارجي المسطح، لنجد انفسنا وقد اتخذنا اماكننا امام خشبة مسرح كبير، وهذا «الصوت» هو اشبه باطفاء اضواء الصالة التي تعلن ابتداء العرض.



د. خالد الكركي

اذن فنحن، ومنذ ان نضع ذائقتنا عند «العتبة» نتهيأ لاستقبال شيء جديد، هناك «مقال» هذا ما تعلقه الصفحة على واجهتها العليا، و«المقال» مشروع معد للقراءة، ولكنه الآن امام تقنية جديدة، اذ ان الجانب القرائي الآلي لا بد وان يستبعد، فنحن بانتظار عرض مسرحي، وها نحن نعيش المشهد الاول فيه، وهو مشهد متوتر جدا، فالكاتب يقوم باجراء «عملية تبادلية» للزمن، انها الاستقالة غير المرئية، وها نحن نرتحل صوب زمن «عروة بن حزام» عاشق «عفراء» انه زمن الشعراء العذريين، والمسافة بين زمننا وزمنهم بعيدة وشاقة، ومفروشة «بالرمل والجمر والوجد» ونحن هنا نعيش «زمان العشيق المؤقت والموت في غرفة موحشة».

وهكذا فان الكاتب يبدأ، اول ما يبدأ بملية «تطهيرية» انه المطهر الدنيوي، اذ لا بد ان يجعلنا نستحم «برمل وجمر ووجد» العشاق العذريين، حتى ندخل الى عالم «مقالته» نظيفين من ادران «زمان العشيق المؤقت» ان الكاتب سيأخذنا برحلة اسطورية الى عالم نظيف، عالم العذريين، عالم شاعره «عرار» اذ كيف يحوز لنا ان نقف في حضرة ضريح هذا الشاعر، الذي سيخرج حتما لاستقبالنا وسيكون مخجلا «لكاتبنا» ان يأخذ بمعيته الى هذا المكان النظيف هذا الحشد من هؤلاء الناس الذين تلوثوا «بعكرة» مياه هذا العصر. وهذا مفتتح آخر اعتمد بنائية لغوية قديمة ليضعها في مقدمة المشهد الدرامي التراجيدي، وليحيلها الى بنائية متوافقة مع حركة جريان العصر التي تتدفق بسرعة مذهلة.

انه زمن «الاستقامة» المستمر، والمتواصل، والذي لم ينقطع منذ تلك اللحظة الموغلة في القدم وحتى يومنا الحاضر هذا، انها الاحالة النصية المبتكرة، فالكاتب هنا لا يحيل شاهدا معينا الى «متن» معين ولا نص تجنيسي خاص الى نص تجنيسي مغاير، وذلك من خلال اسقاط موضوعة كل منهما على الآخر، ان «الكاتب» هنا يقوم بعملية «تناصية» بين زمنين متباعدين مسافة، وملتصقين مفهوما، و«اداء»، وحركة واسقاطا على الآخر «استغاثة» عروة بن حزام!

خليليّ من عليا
هلال بن عامر
بصنعاء
عوجا اليوم وانتظراني

هذه الاستغاثة هل سقطت في سمع احد...؟

هل حملتها ريح الصباح الى اخلائه في «صنعاء» ليحضروا الى «نجدته»؟ ونحن الذين نعيش على مقربة من بعض رغم تباعد ديارنا واقطارنا، هل سمع احدنا استغاثة احد...؟

هل قلنا للاعمام وابناء الاعمام لا تطلبوا منا هذا المهر المستحيل «لعفراء» لاننا نعرف باننا حتى لو قدمناه لكم لطلبتم المزيد، وستظل «عفراء» بعيدة عنا، وتظل نتقلب على جمر فراق عفراء.

ولكن «الكاتب» وهو الذي لا يريد ان يقدم مقالة تقليدية بل ان يوقفنا امام عرض مسرحي ليس مقروءا، بل مجسما على خشبة المسرح، اكتفى بهذه الحالة، التناصية، التي طابق من خلالها بين فرقتنا، زمن «عروة» وهنا قدم «وعيا» متقدما للوظيفة الكتابية التي يجب ان تتوفر عليها «المقالة الحديثة» وهكذا، وما ان ينسحب صوت «عروة بن حزام» منسلا الى الدخول في منطقة «الصمت التدريجي» مخلفا وراءه امنيته التي هي امنيتنا جميعا!

فياليت كل اثنين بينهما هوى
من الناس والانعام يلتقيان

ما ان ينسحب صوت «التاريخ» هذا، حتى يظهر صوت الحاضر على المسرح، ويبدأ هذا الحوار المؤثر، اذ ان هنالك معضلة لا بد ان تحل، انها معضلة السفر الى «ضريح عرار» من اجل الاحتفال بصدور الطبعة الجديدة من «عشيات وادي اليابس» الشخصية الاولى متحمسة لهذه الزيارة، الشخصية الثانية لا ترى مبررا لها على الاطلاق، وهنا يتشكل طرفان متضادان، اذ ما الذي يريده «عرار» فقد زار العديدون ضريح الشاعر واقيم اكثر من مهرجان من اجله ولكنّ «ابا رمزي» يصر على هذه الزيارة فهناك اكثر من شيء قد استجد «فالسنوات عجاف، والتحولات هائلة، وشيحان حزين، وراحوب مقفر، ووصفي بن عرار لم يعد من غيابه بعد».

انه زمن الاستنجاد «بالموتى» والراحلين، ما دام الاحياء لا يستطيعون ان يقدموا شيئا للاحياء، انها اسباب وجيهة، وتستدعي زيارة «ضريح عرار».

ان على الشخصية الاولى، وهي شخصية الكاتب ان تكون اكثر مرونة وان تستجيب ليطلب «ابو رمزي» فهؤلاء الذين اتعبهم الجلوس في هذه القاعة المغلقة يتلهفون الى الخروج منها. ومرافقة شخوص المسرحية الى مسرح آخر اكثر واقعية وقربا من انفسهم، انه الاداء المسرحي في الهواء الطلق، حيث تكون الارض والفضاء مسرحا واحدا مفتوحا دونما ستائر تزاح او تسدل، فلم يعد هنالك من شيء يستر عري الانسان في هذا العصر العاري.

وتبدأ الرحلة، ولا بد ان يكون الذاهبون الى زيارة «ضريح الشاعر» من القراء او الكتاب ليسعد بهم شاعرنا الراحل، وبعد الوصول يتصاعد الحدث الدرامي، ويبلغ اقصى ذروته من خلال التحام الحياة بالموت، الى الحد الذي يصبح فيه من الصعب جدا الفصل بين من جاءوا لزيارة الموتى، وبين الموتى انفسهم، ويتناوب على قراءة الشعر الشعراء الاحياء ولكنهم كانوا لا يقرأون قصائدهم بقدر ما كانوا يقرأون قصائد «الشعراء الموتى» الفرق ان الزمن ما زال متوقفا منذ رحيل اولئك الشعراء»، لا شيء قد تغير سوى ان «التحولات كانت هائلة في طرائق خراب الانسان وتدميره «ان الآلاف من امثال ابن طريف» قد رحلوا فهل هنالك اجمل من ان يقرأ الشعراء الاحياء من اجلهم قصيدة «ليلى ابنة طريف التغلبية»:

حليف الندى ان عاش يرضى به الندى
وان مات لا يرضى الندى بحليف
فيا شجر الخابور مالك مورقا
لانك لم تجزع على ابن طريف

وتصل هذه الدراما التراجيدية الى نهايتها، حيث تنتهي من حيث بدأت، فبما انها قد بدأت بفكرة زيارة «ضريح عرار» فقد انتهت بقراءة من شعر «عرار»:

يا اردنيات ان اوديت مغتربا
فانسجتها بأبي انتن اكفاني
وقلن للصحب واروا بعض اعظمه
في تل «اربد» او في تل شيحان

وبعد ان يتلو شعره هذا، يتسلم نسخة كتابه، ثم يبتسم وهو يعود الى ضريحه، ولكن هل انزل «الكاتب» ستارة المسرح لينتهي الحدث عند هذا الحد، ليبق المسرح مفتوحا، فالعرض لم ينته بعد، فان هناك اكثر من «عرار» ينتظرون من يزورهم انهم هناك، يرقدون في البعيد، حيث «مقابر الغرباء» او اضرحة المنافي التي استقبلتهم باحضانها الثلجية.

ان مقالة الكاتب المبدع «الدكتور خالد الكركي» قد عرّت كل شيء ابتداء من أمنية الاحياء في عصرنا ان يأخذوا مكان الراحلين، وانتهاء بتزهد اولئك الراحلين وترفعهم على حياتنا، وتشبثهم باضرحتهم دون ان تضطر الى الشرح او الاسهاب، او السرد المباشر، انها اقرب الى قصيدة الشعر التي ترمز ولا تتكشف، وتومىء ولا تشرح، وهي هذه المسرحية التي تتحول كل قطعة ديكور فيها وكل حركة من يد ممثل، او اختلاجه في وجهه الى فعل حياتي يتصاعد بصورة خفية ومستترة كالنسغ الذي يختفي في جذوع الاشجار الكبيرة، وهي هذا التشكيل الفني الذي تتآزر فيه الالوان والظلال من اجل تجريد الكتلة من مظهرها الخارجي، وابراز علائقها اللونية المتآزرة مع الحالة الداخلية للتكوين الذي يراد ابرازه في اللوحة، واخيرا انها المقالة في بنائيتها الجديدة التي ينبغي ان تكون عليها الخاضعة لشرطها التحديثي المعاصر.

بعض اشكالات البناء الفني في رواية «الموت الجميل»

■ محمد عبدالمجيد

هل استطاع القاص جمال ابو حمدان في روايته «الموت الجميل» ان يقدم عالم القرية كما هي؟

وهل احسسنا بشخصياته المتراكضة في اكوان لا مرئية او دفعنا للتآلف مع عالمه المثقل بالموت؟

فالرواية تبدأ براو «صبي يسرد لنا حكايته كما يقص حكاية الغريب من خلال مذكراته» اوراقه الشخصية التي تركها بعد موته.

فالراوي «الصبي يشعر في البدء برغبة لاكتشاف الاشياء المحيطة به، وبالدهشة المليئة بحب المعرفة، ولكن القاص بدلا من توظيف هذه الشخصية الغضة في اعطاء الملامح الجوهرية لعالم القرية، فانه دفع بشخصيته هذه نحو عالم مأساوي ليس من صنعه لذا تتحدد حياته الكلية ما بين الخرابية المجاورة لدارهم وبين اوراق الغريب الذي مات كمدا على موت زوجته» المرأة العاهرة.

ومن خلال هذه الاوراق التي تركها الغريب نعرف حكايته مع المرأة ومع وطفا النعمان حبيبته السابقة، وكذلك ما جرى له في المدينة اميئة باضواء النيون.

في حين كان بامكان القاص جمال ابو حمدان ان يعطي مساحة واسعة لعالم القرية، عاداتها، طقوسها، تناقضاتها كما فعل الكثير من الروائيين: يحيى حقي ويوسف ادريس وعبدالحكيم قاسم، الا ان القاص جمال وضعنا امام عالم هامشي وقد وظف المعلومة الخبرية في اغلب الاحيان وليس عبر حبكة فنية متصاعدة.

في بدء الرواية قدم القاص بعض المشاهد القروية البسيطة، كالحدث الذي وقع في القرية والمتمثل بايقاد قنديل زيتي يضيء طريق القرية وحين كان يتحطم نتيجة لعبث الاطفال كان الناس يصرون على اعادته لاضاءة ظلام الليل.

لقد كانت المقدمة وصفية حاولت ان تجسد بعض الوقائع الحياتية للراوي «الصبي مثل القنديل وشجرة الزيتون وبوابة الدار الخشبية والذبيحة» الدم والوليمة.

وحين اكتشف الصبي اوراق الغريب الذي مات في البئر تبدلت حياته ومنذ ان قرأ العبارة الاولى التي تقول: ساعود يوما ما الى القرية، اعرف يقينا باني سأموت فيها.

وحين سأل جده يوما عن الموت فقال له بان الموت عكازة الحياة.

ولكن اكتشف في اوراق الغريب حيث يقول بان الحياة عكازة الموت.

ويتواصل في القراءة: الحياة عاجزة والموت قادر، الحياة متناقضة وتسعى الى التكامل، والموت تام وكامل بذاته.

ويقول الغريب في اوراقه: اضاف ان اظل غريبا في الموت مثلما كنت غريبا في الحياة، هذا سأذهب لاموت في القرية.

وحين يحاول الصبي «الراوي معرفة سر الدار المهجورة «الخرابة» المجاورة لدارهم. ويعرف من جده بان هذه الدار كانت لرجل صالح من اولياء الله.

ويقول الغريب في اوراقه: طلعت الى ظاهر الدنيا كما يطلع الفطر البري او عشبة برية او شجرة عوسج برية.

لا يد زرعت ولا يد سقت ولا لهفة انتظرت موسم القطاف فالموت اخذ الام اولا ثم اخذ ابنتها حيث جاءها الموت بعد ايام.

ولا نعرف كيف عاش الغريب وكيف تكونت شخصيته افكاره احلامه؟

وحين تموت وطفا النعمان التي كانت تعطي للصبي / الراوي اللوز وقت الربيع ويتحدث الصبي عنها وعن علاقته بها وكيف بكت حين مات الغريب.

ويلمس الراوي ان ما يقرأه في اوراق الغريب قد حدث في الواقع خاصة بعد موت العجوز في بيت شهد ولادة طفل.

تقول الاوراق:
في البيت الواحد غرفتان
في الاولى طفل يولد
وفي الثانية عجوز يموت.

ونعرف ان الغريب كان يدرس في الجامعة «الحقوق» وكان يسكن في بيت امرأة اخذت تطارده برغبة مجنونة وهو يرفض ذلك. ويجد الغريب نفسه بعد فترة مجسدا مقولة هيدجر: بان الانسان كائن مقذوف في الوجود.

يقول الغريب: عن مدى تعلقه بامرأة وكيف تزوجها ولقد تركت ابنتها ذات العينين البنفسجيتين وحيدة. ولقد وعدها بالذهاب الى قريته وقت يزهر اللوز فيها هكذا بدون منطق سببي مقنع مثلما اغتصب عذرية حبيبته وطفا النعمان وهرب منها الى المدينة.

ثم ينكر حين يعود الى قريته بصحبة زوجته كيف جاء اهل القرية لتعزيته بوفاة والده الا وطفا النعمان لم تأت معهم في ذلك اليوم ويقطع الراوي / الصبي فيض حكايته بعد موت المرأة وكذلك موت الغريب ووطفا النعمان بدون ان يعمق نسق الاحداث او دلالاتها الفكرية او الرمزية. فالصدفة هي التي تسود في خطاب النص وكذلك تنشأ العلاقات وحتى موتهم يبدو غير خاضع لمنطق سببي.

ويوجز الراوي تاريخ ما حدث في القرية من نمو وتطور بسرعة فلقد تبدل كل شيء في القرية كما كبر الراوي / الصبي ولقد خلت دار اهله من الاهل بعد ان زارها الموت ثلاث زيارات.

ولم يتزوج الصبي / الراوي كأن لخطابه الغريب القديمة علاقة بنفوره من النساء.

ويلتقي صدفة بالطفل الذي ولد حين مات جده وبالمرأة / الطفلة التي وجدها في الخرابة مرة ذات العينين البنفسجيتين وقد تزوجا بدون تعرف كيف؟ ولقد جاء الى القرية بسبب موت خال الطفل الذي اصبح كاتبا مشهورا.

وحين يعطي الراوي الاوراق للكاتب يحرقها ويذرها في فضاء القرية وحين يستغرب الراوي في ذلك يقول له الكاتب: تلك هي وجبة الغريب.

لقد اهتم القاص جمال ابو حمدان باعطاء المعلومات الخبرية بدون ابرازها عبر حبكة متنامية، كما اجتهد في كتابة قصتين متداخلتين عبر تقنية الاوراق وهو امر ليس بجديد اذ كتب الكثير من الروئيتين عبر هذا التشكيل السردي.

ان الرؤية تخلو من الاسماء فالراوي بلا اسم وكذلك الغريب وامرأة النزل وحتى الطفل الذي صار كاتبا وزوجته ذات العينين البنفسجيتين، بل حتى والد الصبي ووالدته وجده فهم بدون اسماء.

ان الرواية تعكس الموت بصور واشكال متعددة ولكنها لا تعكس جدل الحياة وحركة الواقع الاجتماعي وتناقضاته الاساسية والثانوية ولا سيرورة الحياة الانسانية لا في القرية ولا في المدينة. حيث عاش الغريب فيها فترة من الزمن.

ان الابطال في هذه الرواية مأزومون لا يملكون القدرة على صنع تاريخهم فكل واحد منهم يسير الى حتفه وكأنه مقطوع عن حركة الواقع وديناميية الوجود.

حتى الراوي / الصبي نجده يلعب مرة مع اقرانه ثم ينقطع عنهم كي يعيش حياة خالية من نبض الطفولة والبراءة حيث يتحول الى فيلسوف حكيم مثل جده.

اما الغريب وعلاقته بالمرأة فهي مدينة على عامل الصدفة، وبالرغم من معرفة الغريب (وهو القروي بعاداته) بان هذه المرأة هي بائعة هوى كما تقول له صاحبة النزل الا انه يرفض الاستماع اليها.

فكيف فعل القروي بنفسه هذا، علما بأن القاص لم يعط لنا اية مقدمات تكشف لنا منطقة الاحداث وكذلك لماذا ترك حبيبته وطفا النعمان بعد ان افقدها عذريتها وهرب؟ لا شيء نلمسه في تركيب هذه الشخصية.

ان الرواية مليئة بالحكماء وبالفلاسفة كالجد والراوي / الصبي والغريب وحتى المرأة / العاهرة، كما انها تخلو من نبض الحياة الريفية الا لمحات قليلة.

ويبدو ان القاص لم ينتبه الى مسألة مهمة وهي درجة وعي الشخصيات داخل النص، حيث جعلهم كلهم يفكرون كالفلاسفة.

وسنعطي امثلة لاقوال الراوي / الصبي، فهل يعقل ان يفكر الصبي بمثل هذا التفكير العميق، وبمنطق الفلاسفة الوجوديين كما في المقاطع التالية:

وفي مواسم تخشى ان ينداح الموت على الحياة او تأخذنا الحياة من الموت، فتعيش على هذا الخط الرقيق بخشية ووجل.

كانت قلوبا مفجوعة بالحياة.

فهذا الغريب اغترب وغربتي معه!

وانا في الداخل وداخلي اكثر عتمة من كل ما حولي.

وما ان وقعت هذه الاوراق بين يدي، حتى انقلبت حياتي الى غربة عن القرية واغتراب عن حياتها.

ثم كيف يعرف / الراوي / الصبي الصغير الفرق في النمط الكتابي ما بين ضمير المتكلم وضمير الغائب.

تنتهي اوراق الغريب ويبدأ اغترابي بينها وبين قريتي.

فهل يفهم الصبي / الراوي دلالة هذا المعنى الفلسفي للاغتراب اشك في ذلك.

ان ما رأيته لم يكن دما حقيقيا بل انعكاسا لدمائه الداخلية التي ظلت تصطخب في عروقه ولم ار دما حقيقيا الا دم الذبيحة!

وبالرغم من ذلك فان رواية «الموت الجميل» للقاص جمال ابو حمدان تمتلك مبالغة شعرية ثرية وامكانية سردية طيبة وقدرة بنائية جيدة.

الرواية والحلم

■ مريم جميل عويس

في حلم من احلام ليلتي هذه، رأيت بأنني قد نمت شوطا من الليل ليس بقصير ولكنني استيقظت مكتفية وكانت اختي صباح واخي رامي قد شاركا من الحالة نفسها.

ما رأيكم لو ذهبنا الى البيتزا؟! هكذا صاحت صباح مبتهجة للفكرة وافقها رامي وكذا فعلت انا.

قادت صباح سيارة مرسيدس بيضاء يجلس بجوارها رامي في واقع لم تكن فيه صباح قد حصلت على رخصة سياقة ولم تكن لدينا سيارة اذ كانت تقود سيارة صديقتي ليندا، بينما كنت ارافقهم جريا على الاقدام واقرأ في ذات اللحظة رواية من روايات عبير كانت معي ولا انكر كيف او من اين اخذتها!! توقفت السيارة امام جمعية عمومية في الشميساني وكانت الدنيا تغرق في الظلمة والليل يعبر اول بوابات شيخوخته اليومية اذ صرخت لتنبيه صباح انها الثانية عشرة من منتصف الليل، اسرعي كانت قد ذهبت لتشتري شيئا من الجمعية لم اسمع اسمه تماما.

كان رامي يرتدي سترة قطنية بيضاء اللون ويجلس في المقعد الامامي من السيارة، فتحت باب السيارة وجلست في المقعد الخلفي بجانب ثلاثة من صناديق البيبسي موضوعة فوق بعضها البعض، وبانتظار عودة صباح كنت اتابع قراءة الرواية التي احمل:

في المخزن العتيق الذي كان يدخله بطل الرواية كانت تباع اشياء لا تشرى بالنقود وانما بحفنة عمر تحسب بالسنوات او بعدد من نبضات القلب او دفقات دم في الشرايين او دموع من عيون قلما تبكي، كانت الاشياء باهظة الثمن ومرتفعة القيمة وكان صاحب المخزن يصرخ بمساعده بعصبية زائدة ويحفزه على ان يحارب الفوضى ويجعل الزبائن يقفون بصفوف منتظمة مهددا اياهم بالاستيلاء على كل ما في جيوبهم من سجائر وسكاكر ان هم لم يطيعوه ويستجيبوا لتعليماته. كان جميع زبائنه كبارا في السن وكان صاحب المخزن هو الشخص الوحيد الشاب.

صباح تأخرت ورامي يعاود النوم في المقعد الامامي والليل كهل آخر خرج من روايتي وانا اكره الوحدة، نزلت من السيارة ودخلت الجمعية بحثا عنها، صباح الآن خارج مدارات رؤيتي، لا اعرف هل هي امامي ام تركتها خلفي حين دخولي، الجمعية مزدحمة، احدهم يقف خلف الكاش ينظر الي وفي عينيه ابتسامة غامضة، كان يناديني ولكني لم اسمع صوته، تقدمت منه، ومن الذوق ان اشتري شيئا ولكن ماذا اريد؟!!

تمتلىء الرفوف امامي باشياء كثيرة، اصباغ شعر، كريمات تعالج تجاعيد البشرة، عدسات لاصقة، مشدات للظهر، احذية طبية، اعشاب لانقاص الوزن الزائد، اكسسوارات، وادوات زينة وماكياج، ولكن ماذا اريد؟!

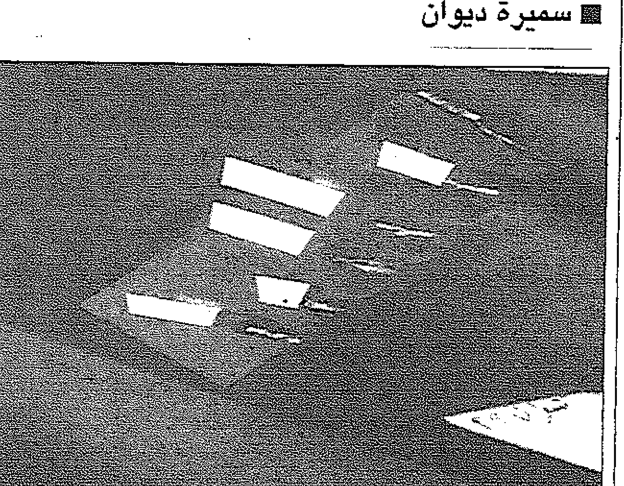
صوته يتقدم ابتسامته، كيف اخدمك؟! نظرت اليه، شاب جميل، كل ما فيه يعلن عن صحة ممتازة، وقدرات مميزة، بريق عينيه قوي وواثق. تلعثمت كلماتي وانا اقول معتذرة: ليس من شيء اراه على الرفوف يغريني بان اشتري، انني ابحث عن صباح!! وبدأت عيوني البحث عنها مرة اخرى بين الوجوه الكثيرة في الجمعية الى ان حفزني صوته لان انظر الى الرواية التي في يدي، ماذا تقرأين؟!

صعقت، اوراق الرواية ذاوية، مهترئة، والجمل فيها ذابت على بعضها البعض لتشكل شيئا اشبه بالطلاسم. روايتي شاخت وهي تلهث الآن في كفي وتودع آخر انفاسها لجزع عيوني، اين البطل؟! ماذا حدث؟! لم اكمل الرواية بعد، ما النهاية؟!

منديله ابيض اللون كان يأخذ من عيني اليمنى نقطتين بيضاويتين واحتفظت ذاكرة المنديل مني بدمعتين، ما النهاية؟! سقطت الرواية وتطايرت صفحاتها في المسافة القريبة بين يدي والارض. في الوقت الذي امتدت به يده لتمنحني رواية اخرى جديدة، وعندما سألته ممتنة عن الثمن اجابني – وهو ينظر في عيني – اريد دمعتين اخريين لمنديلي الازرق.

مقاطع قصصية

■ سميرة ديوان



مراقبة

وقفت القطة المتخمة بالحليب المبستر واللحم المعلب تراقب باستهجان مطبق رجلا راح يقلب النفاية باحثا عن لقمة.

جحا

استيقظ جحا من سبات السنين الغابرة، نظر حوله صوب غرب النهر، حوّله حيث دجلة فالفرات فبيروت، بكى ثم مات ضاحكا.

هيكل

ملّ الهيكل الحامل للعظام من تيبسه وجثيانه تحت الرمال، تمنى ان يحرك جموده ابتهل حتى دبت فيه الحياة وقف امام المرآة مزهوا رأى صورته فيها فخر صريعا.

رانبزل

استباحت الدموع عيون الشقراء رانبزل فرمت شعرها لأميرها المنشود، استيقظت وقد تسلقته الاف الفئران الضالة وقضمت اطرافه الشهية.

نورس ومنارة

ضرب الضجر النورس، مل منارته، وضوءها الغائر في القدم، سافر نحو ارض المهجر حاول ان يحط بجناحيه هناك وعلى اي منارة جديدة، قاوم شعور الانتفاخ في قدميه من اثر المسير.. وجاهد ضد احتراق الدم في عروقه وقلبه، قرر العودة، حلق بجناحيه فوجد منارته قد انطفأت.

نجم

تمرد السجين.. اعلن اضرابه المر، تلقى الصفعات والركلات، تخلل وتملح بين ثنايا الحبس الانفرادي.. منعت عنه الشمس والنجوم.. فرسم سماء وكواكب ونجما عظيما على الجدار الايمن.

حروب مختارة

■ سمير الشوملي

انا لا احارب كل الحروب الصغيرة
واتركها للصغار
انا لست اصعد الا الجبال الكبيرة
هنالك اوقد نارا
وكل النجوم..
بموقد حلمي بعض شرار
وظهر الغيوم..
يكون ابتداء المسار
اروم المحطات بعد الاخيرة
انا لست سهما يفوقه اخرون
اصيل انا.. في الجنون!
لي القلب والروح.. لا يعرفان قرار
ويلتهبان.. فأترك كل العظام لغير
العظام
وشبه النياشين تلهث خلف رخيص
الانام
اشق الظلام
اشق دمي فوق حد النهار
فللمجد للعظماء اضطرار

ها أنت أمامي..!

■ مازن شديد

اتخيلك امامي الان
ها انت امامي
قمرا يتلألأ في الاركان
تفرش ذهبك فوق الاشياء
ها انت امامي الان
ساحل عطر وحرير،
وردة ماء
تتفتح في موجة مخمل
يا فرح العمر الاول،
يا عود الند،
ويا بستان الورد

ها انت امامي الان
.. واراك بهياً
.. واراك شهياً
بشموسك، وشموخك،
يا فهد البرق..
ها انت امامي الان
.. واراك اصيلاً
.. واراك جميلا
بكرومك، ونجومك
يا نهرالمسك
واراك الفادي، والفارس،
والسلطان
ها انت امامي الان
وارى الاطيار تحط عليك
وارى الاقمار تجيء اليك
وارى سلة نبضي
شتلة روحي،
ايامي،احلامي،
تسرع كي تهجع بين يديك

فتعال ازرعني فيك
مسّدني في حضنك،
تحت مظلة عينيك
واغسلني من عشب ضفافك
زيني بصهيل خيولك
خذ مني موجي،
خذ تاجي
خذ سرجي وسراجي
واسمعني حين اناديك
فتعال،
وخذ مني مطري،
غزالة عمري
عشب غيومي
خذ هواي،
تعال سأهديك سيوف صباي
وارحل فيك..!

«بنية التوازي».. قراءة في سينية الشاعر عبد الوهاب البياتي

■ د. قاسم البريسم

- ١ -

في مقال سابق، وقفت وقفة قصيرة عند ديوان عبد الوهاب البياتي «البحر بعيد.. اسمعه يتنهد» وفي هذه الدراسة، سوف اقف عند قصيدة من قصائد هذا الديوان، وهي المهداة الى محمد مهدي الجواهري، وفيها يلتقي عملاقا الشعر، في منطقته المحرمة التي لم يدخلها، الا الشعراء الظاهرة الكبار، وهي منطقة التشكيل البارع، والكثافة الشعرية، والحزن الانساني. وقد اثارت اهتمامي هذه القصيدة لعدة اسباب منها، انها جاءت عمودية الشكل، وهي بذلك تلبي النسق الشعري لصاحب المناسبة الجواهري، كما انها تقف في منافسة شعرية عنيدة مع سينيات الشعر العربي من حيث التشكيل. وفيها يجسد البياتي - وفي امثالها - انه لا يتربع فقط على عرش الشعرية العربية، باعتباره رائدا من رواد الشعر الحر في تجربته المعمقة والمكثفة، منذ خمسين سنة، بل ان شعريته تتجاوز النمط الشعري، وتطوع انظمة اللغة لصالحها.

- ٢ -

بنية القصيدة قائمة على مبدأ التوازي Parallesism، وبالذات بنيتها الدلالية. والتوازي، يعد اهم سمة في الشعرية او بعبارة Hopkins ان «الشعر مبدأه التوازي المستمر» او على حد تعبيره ايضا ان براعة الشعر تقوم على مبدأ التوازي.

وقد طور عالمان شهيران في مدرسة براغ، هذا المفهوم، وهما مايكروفسكي وورمان جاكبسون، وقد عمق الاخير هذا المفهوم، وفصل فيه، ووضع اصوله وقواعده في نقده للشعر. وقد تجلى هذا واضحا في تحليله لقصيدة بودلير «القطط» بالاشتراك مع ليفي شتراوس ومعارضة ريفاتير لهما في مقاله الشهير حول نقد القصيدة نفسها ومنذ ذلك الوقت، اصبح التوازي من اهم مبادئ قياس الشعرية وكثافتها، وقبل الدخول في نقد القصيدة سأعطي فكرة سريعة عن مفهوم التوازي عندهما، بما يتحمله هذا المقال.

يرى مايكروفسكي «ان التوازي يحقق اعلى درجة من التوتر الذي يدفع بحالة التواصل الى جوهر التعبير، وان التوازي يتصدر دائما فعل التعبير او فعل الكلام نفسه».

اما جاكبسون فيحدد مفهوم التوازي بشكل دقيق في نقده للشعر، ويرى ان التوازي هو توزيع التنوعات والمتغيرات في الخطاب الشعري، اي ان اي صيغة في الخطاب الشعري تقوم على عنصر التوافق والتضاد، والتوازي عنده هو الذي يحكم البنية اللسانية للنص، ويتداخل داخل طبقاتها الصوتية والنحوية والدلالية، وهو في تداخله، يرتكز على الوزن (في الشعر)، اي ان الوزن يفرض بنية التوازي (اي الوحدة النغمية، وتكرار البيت والاجزاء العروضية التي تكونه)، وتقتضي من عناصر الدلالة النحوية والمعجمية، توزيعا مماثلا.

ويتساءل جاكبسون في اثناء توضيحه لمبدأ التوازي، ما هو المعيار المحسوس او الملاحظة اللغوية للوظيفة الشعرية، المتأصلة في اي عمل؟ ويقول ان الاجابة عن هذا السؤال يقودنا الى محورين اساسيين في السلوك اللغوي، وهما محور الانتقاء Selection، ومحور التوافق Combination. ويوضح المحورين بقوله: ان مبدأ الاختيار يقوم على التكافؤ Equivalence، من حيث التشابه والاختلاف والترادف والتضاد، بينما يقوم مبدأ التوافق على المخالفة Contiguity، وان الوظيفة الشعرية، تختط مبدأ التكافؤ عبر محور الانتقاء، وصولا الى محور التوافق. ويوضح ذلك بقوله ان المقطع يفترض ان يساوي مقطعا اخر في نفس الجملة، والكلمة المنبورة Stress، يفترض انها تقابل كلمة منبورة، وغير المنبورة تساوي غير المنبورة، والمد العروضي يقابل مدا عروضيا، والتوافق النحوي، يساوي توافقا نحويا. وهكذا وباختصار، فان جاكبسون يقصد ان كل عنصر من عناصر البنية اللسانية للنص، يشكل علاقة تكافؤ او تضاد، سواء على المستوى الافقي (البناء التشكيلي) او على المستوى العمودي (الدلالي).

ويناقش Fowler محوري جاكبسون، ويقترح اعطاء هذين المحورين اسمين اخرين، ويطلق على محور الانتقاء «صيغ التعريف العمودية» Paradigm، وهي المفردات واشتقاقاتها في النص، والتي تشكل علاقة تكافؤ او تضاد في النص، وعلى محور التوافق «الوحدات الصوتية الافقية» Syntagm، وهي التركيب الصوتي الافقي الذي يشكل الكلمات في الجملة من اليسار الى اليمين في اللغة الانجليزية ومن اليمين الى اليسار في اللغة العربية.

ويرى Fowler، ان مبدأ جاكبسون الشعري، يتضمن مجالا واسعا في التقنية البلاغية، الذي يشمل البنية العروضية، والتنظيمية والتوافق الدلالي.

لقد فتح جاكبسون مجال تطبيق التوازي في قراءة الاعمال الادبية وخاصة الشعر في قراءته الرائدة لقصيدة القطط لبودلير وتبعه الكثير من النقاد في العالم، فوجدنا Leech، يوظف هذا المبدأ في اثناء نقده للشعر الانكليزي، كما تناول Fowler في دراسته الحديثة قصيدة «وليم بليك».

- ٣ -

يحيلنا الاهداء، الذي شكل عنوان القصيدة الى بؤرة التضاد، الرحيل (الموت) والميلاد، الذي نما في تربة القصيدة، وتنفس في فضائها العام. فرحيل الجواهري يدخل في علاقة تكافؤ مع عيد ميلاده (الولادة)، وفيها يصبح الموت ولادة للشاعر، ويستمر ولادة. وهذا يكشف من الناحية الدلالية، ان الشاعر (القصيدة) ليس له زمن فان، فهو ولادة دائمة، الشاعر لا يموت في حدود الزمن، فزمن الشاعر، زمن مفتوح، لا نهائي، وهذا هو الزمن الذي يصنعه البياتي دائما لانسانه، فكيف بشاعر كالجواهري، الشاعر الظاهرة، ولادة دائمة، يولد ويرحل في الولادة، لا تموت كلمته في الزمن، تحيا به، وبخلودها، يخلد الشاعر، وكما ان الشاعر لا زمن له. فكذلك ليس له اقاليم، ومدن، وبلدان، ما دام وطنه الانسان والحرية، يولد في ترابهما، ويدفن فيهما حيا، تشيعه كلمتهما الخالدة الى الابد. فالشاعر العظيم ليس ورقة خريف يسقط من شجرة، وتذوب في المكان والزمان، انه ذرة الحياة المتجسدة في الوجود، وسحرها الخفي الابدي. هذا ما جسده الاهداء (العنوان) القائم على التكافؤ المكاني والزماني بين الرحيل والولادة، ومن هنا جاء سحر العنوان المخصص والمتصص «بالرحيل في عيد ميلاده» تجوزا.

واول ما يطالعنا في البيت الاول، التوازي الصوتي، بين المقطع الصوتي Syllable الاول / في / المفتوح (المنتهي بالصائت الطويل الكسرة الطويلة، في بداية صدر البيت، وبين المقطع الصوتي الاخير المفتوح ايضا / سي / من عجز البيت، وهذا التكافؤ الصوتي له قيمة عظيمة في موسيقى القصيدة، لانه شكل المرتكز الاساس في تنظيم الوحدات النغمية units Intonation، اللاحقة في الابيات، لان الجهر العالي Voicing في المقطعين الصوتيين، وقوة وضوحهما السمعي Sonority، في بداية البيت ونهايته، يمتد ويلف البيت بأكمله، ويساعد في تنغيم البيت، وينظم الايقاع، كما اكدته تجارب الرسم الطيفي في تحليل الشعر، وكشف قيمته الجمالية.

يقيم البياتي التضاد الدلالي الحاد بين الضوء (الحياة) وبين البؤس (الظلام والموت). وهذا التضاد في صدر البيت، يقابله تكافؤ ايجابي (الجواهري. البياتي) منقول الينا عبر مرآة الجواهري، الجواهري مرآة البياتي، والبياتي انعكاس للجواهري، وفي اتجاههما التكافئي، يصارعان عبر رحلتهما الطويلة، الظلم والفقر. ومن هنا تبدأ الندية التي تبدو واضحة في هذه القصيدة، والتي تتكشف من خلال مبدأ التكافؤ على مستوى الذات (البياتية والجواهرية). والحقيقة ان هذه القصيدة بالرغم من انها تبدو لاول وهلة انها رثائية في مظهرها الخارجي، وتلبي مناسبة رحيل الجواهري. الا ان حسها الموسيقي (الصوتي) والدلالي لا يعكسان شيئا من هذا. وحتى صوت السين، الذي يمكن ان يوظف في تجسيد العواطف الحزينة، والانفعالات الدفينة داخل تراكيب معينة. كما ظهر في الكثير من قصائد الشعر العربي، الا ان صوت السين هنا مات حسه الحزين، وبفته الصوت اللاحق له (الكسرة الطويلة). وهذا حسب ما اعتقد ما اراده البياتي لهذه القصيدة، ان لا تكون عاطفية حزينة وبكائية مبتلة، وانما ارادها قصيدة تكافؤ شاعرين كبيرين في ميزان القوى الشعرية، لا تميل كفة احدهما على الاخر.

لذا جاءت موسيقاها خالية من الحزن، مليئة بالحتف والندية والتحدي، لذا لم يترك البياتي السين وتفشيها وهمسها تتلاعب بموسيقى القصيدة، بل طوعها، وحد من صفيرها داخل القصيدة، وحاول ان يمنح السين قيمة موضعية في نهايات الاسطر فقط، وفي تنظيم حركة المفردات المنتقاة بعناية الحس المحكوم بالتضاد، الا انها لم تنتشر، وتفسد التضاد، الذي احكم القصيدة، خاصة اذا عرفنا ان السين من الاصوات المنتشرة بالمفهوم الصوتي diffuse حيث لا تتركز الطاقة الصوتية في مناطق مركزية، بل تنتشر في مناطق مختلفة، مما يؤثر على النسيج الشعري، وفي انتشارها في القراءة. واعتقد انه لو لم يكن البياتي، لما استطاع ان يحكم قبضته الشعرية على التضاد في ظل صوت السين المنتشر.

واذا كان التضاد في صدر البيت الاول، قد اوقف حرارة الدلالة في القصيدة، وان التكافؤ بين الجواهري والبياتي في عجزه، قد فتح ذاكرة رحلتهما الانسانية، وصراعهما ضد عدو مشترك، ليل الفقر والظلم والدم. فان البيت الثاني يعد استكمالا للذات المشتركة «الجواهري. البياتي» وفي نفس الوقت للتكافؤ القائم على الندية، ذات البياتي، تدفأت «زمنيا» في معطف الشعرية «الجواهري» وانبثقت تحمل لواء الانسانية، وروح الكون ذاتا مشعة بالحرية «الشمس» تقهر الظلام، وتذيب حباله الملتفة حول عنق الانسان كما فعل الجواهري من قبل. هذا التحول بالتضاد من السلبية في صدر البيت الاول، الى التقابل الايجابي الذي ترشح داخل بنية الاسطر، قاد الى حالة الاحلال الصوتي، الذي انبثقت منه ذات واحدة او شمس واحدة «شعلة الحرية» وهنا يلجأ البياتي الى كسر افق المتلقي بالدهشة، القائمة على معادلة التكافؤ ليس فقط بالدلالة، والذات المشتركة بل وفي البناء اللساني، حيث يتعادل ويتطابق المرسل «الحامل للشعلة» مع المحمول له، في الوظيفة الدلالية، والمصير والبناء التركيبي.

يستمر التكافؤ في البيت الثالث، داخل البنية السردية الحوارية بين الذاتين، الاب «المعلم» مع الوريث «الاصل» هكذا اراد البياتي، وهنا ايضا يقيم فجوة التوتر الشعري، الذي لا يترك مجالا لانقضاض الشعر بل يختزل البناء، ويكثف الدلالة، ويقيم منطقتهما الشعرية، وتاريخهما النضالي، في حدود ال / هاهنا / حيث يتعانق الشاعر العظيم، بصنوه العظيم، شعرا ونضالا ونفيا. فلا يفرط بالبناء والدلالة في سهم شعره، حتى يسبقا شاعرنا الجواهري، ولا يتخلفا به عن سهم الجواهري، فكلاهما سهمان يخترقان الكون الشعري ويحملان الانسان داخل قوس واحد، وهذا اجمل ما نقرأه في الشعرية المكثفة، التي لا تقبل الافراط والتفريط، في الصورة والتشبيه، وبنية التوازي الايجابي واضحة في السهمين داخل القوس الواحد، كما هو حال التوازي في البيت السابق / الشمس الى الشمس. وقد كان للتشكيل الصوتي الرائع، في صدر البيت، اثر عظيم في تعميق التكافؤ والندية في عالم الشعر، من ناحية، والتكافؤ في هدفهما الواحد في عالم الدفاع عن حرية الانسان، من ناحية ثانية، من خلال جملة النداء / يا ابت هاهنا / فقد شكلت هذه الجملة اعلى درجات الاستقطاب الصوتي في البيت، بما احتوته مقاطعها الصوتية السبعة المفتوحة، من وضوح مسمعي عال، اثارت انتباه القارئ، واستوقفت حسه، للمنطقة المحصنة. بالظاهرة الشعرية، والكفاح الانساني، التي يقف فيها الجواهري مع البياتي، على حد سواء.

في البيت الرابع، يذكرنا البياتي ان تسيدنا بشاعرية الجواهري في خارطة الزاد والماء «الحياة» وكفاحه المرير ضد الاخر، وهنا يخلق البياتي التوازي المضاد، بين الزاد «الجواهري» والاخر «الجوع، الظلم..» الجواهري «القصيدة» زاد وماء ضد الفقر والجوع والعطش، وبالجملة الحياة ضد الجفاف والتصحر الانساني هنا نقيم قصيدة الجواهري، البياتي، عالمين في ذاكرة العراق الحبيس، عالم الحرية «الشعر» الذي رفعا شعاره الجواهري، البياتي، ودافعا عنه، بحريتهما، ونفيهما وجنسيتهما، «المصادرة واللامصادرة» وهما يطاردان الظلم، والموت والطغاة بالكلمة وفي هذه الوقفة، نستذكر العراق الدامي بالظلم والاضطهاد، بسوط الطغاة، وبشاعة قسوتهم، الجواهري، والبياتي طرف معادلة التضاد، حيث يقفان موقفا صامدا ضد الطرف الاخر، الطغاة، الموت، والظلم والاضطهاد.

يبكي الجواهري والبياتي «انسانية»، ويبكي معهما كل عراقي مات بالحزن، ودفن مع الحنين على العراق الذي ادماه القتلة والطغاة، وسلبوا حرية شعبه، فكانوا تاريخا اسود وشارة للبؤس والظلم والموت.

في البيت السابع، يتساءل البياتي، ويتساءل معه كل عراقي اين العراق؟ الحب، العشق، النخيل، الثروة، النهر، المتعة... هذا السؤال يتضمن تضادا خفيا، يبنيه البياتي داخل خلايا البنية اللسانية، ويقابله

عبد الوهاب البياتي

في البيت بين الحب والعشق ضد الجفاف والوحشة «واستوحشت مرابع الانس» وهذا البيت يعد نقطة الارتكاز للبيت الثامن حيث يدخل دجلة طرفا في التضاد، بين الحياة والموت، بين دجلة الحياة، التاريخ المتعة وبين دجلة الحاضر، الذي عكر ماءه الطغاة، واستبدلوا ماءه بملوحة الفقر، صادروا فرحة ونشوة اهله، ومتعة لياليه، ونصبوا على شاطئيه السيف والحصون، فبات بؤسا يبكي ابو نواس أسفا عليه ويكسر كأسه.

ان بنية التضاد في هذا البيت، تعتمد على ما يغلقه عجزه من دهشة دلالية تكسر توقع التلقي «محصنا بمدن البؤس» وهذه العبارة خلقت المفارقة الدلالية الحادة بين دجلة، العطاء، الخير، وما آل اليه من فقر وبؤس في ظل الطغاة.

وفي البيت العاشر، يقيم البياتي منطقة الجواهري، الشاعر الظاهرة، الشاعر الندرة، فهو ومضة البرق في الغابة المظلمة، صرخة الامل في اللامنتهي جمرة الذات المتقدة في الحياة، خلية الحياة الدائمة في جسد الوجود، الشاعر العظيم، يولد كما يولد المقدس والعزيز والنادر على الارض يولد رعشة في فرح كوني، وبرق من عشق في النفس.

وهنا يتوقف البياتي عند دائرة الشعر والشعراء، وسهل الالتزام الشعري وصوت الكلمة الحق، ويقيم تضاده بين الشاعر الكلمة «الموقف» الذي دفع حياته، نفيا، ويأسا، وجوعا من اجل الانسان، وبين الشاعر الخائن، الذي باع صوته، للطغاة، والزيف والنفاق، بثمن بخس.

وقد جسدت الابيات ١١ - ١٧ هذا التضاد بين فريقي الشعراء واصواتهم، وقد اصطف الجواهري والبياتي في صف الكلمة المقاتلة الجريئة عبر تاريخها الطويل.

الجواهري، القصيدة المسافرة في الزمان والمكان، امتد في الحياة بقدرته الشعرية الفذة، بموقفه الصامد، برفضه الصريح للطغاة، فكان المدى الذي تبحر فيه الاشياء والقصائد دون نهاية، كان المدى وطائرا حلق في العاصفة العاتية، كان حقا كما وصفه البياتي، طائرا قدسيا، لا يعرف المستحيل، ولا يعرف الخوف، كان اقوى من العاصفة لم تكسر جناحيه، وهو يحلق، مطاردا الفساد، رافضا الاستسلام للطغاة. فكان حقا الشاعر العظيم الذي يستحق ان يوصف بهذا الوصف، وكان حقا ان يرحل ولادة، وهذا ما يقوله بيت القصيدة الاخير الذي انهى به دائرة التضاد، الذي نسج القصيدة من اولها الى اخرها فقد بدأ من الاهداء «عنوان القصيدة» وانتهى بنهايتها، الجواهري موته ولادة، بين الجواهري والعراق ولادة، في عرس الموت «الولادة» يولد العراق والجواهري.

الى الجواهري الذي رحل في عيد ميلاده

■ عبد الوهاب البياتي

في سنوات الضوء والبؤس
خرجتُ من معطفه يافعاً
قلت له: يا أبتِ ها هنا
تعاقب الطغاة في نفيه
تساقطوا وافترسوا بعضهم
هل غادر العراق عشاقه
دجلة مازال على عهده
فمن شهيد لشهيد رأى
مثلك لا يولد إلا كما
شيّعني شعرك في المنتهى
حياتنا ضاعت هباءً ترى
ها أنذا عارٍ، كما الشاة في الـ
الشعراء احترقوا: منهمو
ومنهمو من جاع حتى اشترى
ومنهمو من مات في بيته
ومنهمو من خان قيثاره
سألت عنهم واحداً واحداً
مملكة الشاعر أسرارها
يا أبتِ: سقراط لم يكترث
ماذا أسميك وأنت المدى
في عيد ميلادك، في عرسه
لأحمل الشمسَ إلى الشمس

يعتنق السهمان في القوس
عراقنا الطاعن في الحبس
بين الغد المجهول والأمس
بعضاً، وكانوا شارة النحس
واستوحشتْ مرابع الأنس
محصناً بمدن البؤس
نجمك يسمو. وهو في الرمس
يولد برق العشق في النفس
وعاد بي لسورة الحس
أم ضُيّعتْ في البحث والدرس
مسلخ، ها هم قطعوا رأسي
من مات في المنفى وفي اليأس
بما جناه عفّة النفس
بمرض النسيان والمس
وباعه بثمن بخس
لا قمري غاد ولا شمسي
تُدرك بالقلب وبالحدس
بما جرى والسُّمّ في الكأس
وطائر العاصفة القدسي
سيولد العراق في العرس

صباح الشاعر الجديد

■ د. محمد شحاده عليان

ينطلق الحلم
كما الماء
يبلل رأسي
اشعر بالبرد قليلا
انكوي
واحاول ان افكر
بعض الكلمات (ص ٧ / حلم)

بهذه الصورة التي يشكلها «حاكم عقرباوي» حلما يطل علينا شاعرا يترسم خطاه بثقة ومقدرة، حين يقدم ديوانه الاول «صباح جديد» الذي في دمشق عام ١٩٩٧ وهو من منشورات وزارة الثقافة السورية.

واذا كانت الحياة بكل اشيائها تمتزج في تفاصيلها كل التناقضات، فان هذا الديوان جمع باكورة تجربة «حاكم عقرباوي» الشعرية باستثناء قصائد اعتقد انه خبأها لنفسه في الوقت الحاضر.

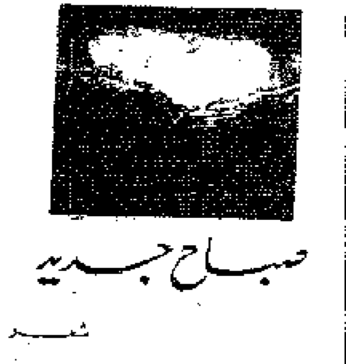
وقد حمل شاعرنا كواحد من ابناء جيله من الشعراء الشباب هموم الفرد والجماعة، ولم يستطع ان يزيف واقعا مطعونا بغياب الصباحات والمساءات السعيدة، مما يدفع بالشاعر الى الهروب من نفسه ولكن الى نفسه وقد تنجح هذه الخطى في اضاءة مشمعة يتسلل منها النور الى ظلمة الطريق الذاتية، فيرتاح الشاعر ولو بعض حين اذا استطاع الى ذلك سبيلا.

ديوان «صباح جديد» بما يمثله من نكهة خاصة لكل بواكير الاشياء يقع في سبع وثمانين صفحة من القطع المتوسط ضم عددا من القصائد التي تفاوتت هندستها من حيث الطول والقصر، ففي حين تقدمت قصيدة «حلم» للترحيب بقارئ الديوان في صفحة ونصف نجد قصيدة «صباح جديد» ص ١٤-١٨ب تتوسد ذراع خمس صفحات. ولما كانت الدفقة الشعورية هي التي تحدد مساحة القصيدة فان «حاكم عقرباوي» استطاع ان يتناول عددا من الحالات تشد العينين والقلب والفكر.

واعتقد ان واقعنا المأزوم هو الذي يفرد اجنحته فوق قصائد الشعراء، ويصر على ان يتدثر الشاعر بعباءة هذا الواقع المأساوي، ولعل هذا ما يفلح في التعبير عنه العقرباوي في قصائده القصيرة جدا ومنها قصيدة زمن ص ٦٤ والتي يعري فيها الواقع الذي نرحب بحضوره في حياتنا.

الساعة
تبحث عن زمن اخر
كي تجري
دون عوائق

لكن هذا الانشطار الذي يسلط سيفه على كلمات الشعراء، فلا تخرج الا مفردات صورها قاتمة هو مبعث للتساؤل: ما وظيفة



الشاعر؟ هل يبقى يتجرع كؤوس همومنا ويقتات من مرارة الواقع، الذي يفوق شجرة الزقوم؟ ام عليه البدء في دحر ظلام النفوس والواقع، ليؤثث لواقع يتبرعم فيه الامل ونترقب في نهاية ليله ان يتنفس الصبح.

حقا لقد استطاع شعراء جيل الشباب ان يعبروا بصدق عن واقعهم، ومن بين هؤلاء «حاكم عقرباوي» الذي يرى المطر يعود بعد غياب بحزن جديد كما في قوله في قصيدة مطر ص ٥٥-٥٦

انا والمطر
صديقان منذ زمان
بعيد
صديقي المطر
يغيب طويلا
ولكنه بعد عام يعود
بحزن جديد

واذا كان المطر بشارة للنفوس واستغاثة للثرى المكروب فان عودة المطر بعد غياب لدى «العقرباوي» لا تحمل الا حزنا جديدا.

لقد قدم الشاعر في ديوانه عددا من القصائد القصيرة التي اعتمدت تكثيف الصورة مع عمق اللوحة الشعرية، واقتصر الشاعر في لغته بعيدا عن كل حمولة زائدة كما في قصائده بوصلة (قلق / زمن / منفى / خروج / ولادة / انحراف / بيان / حذاء / اقبية / قشرة / كلام / امنية / صباح / ابي / رفاق / فكرة / اصطكاك).

وقد مال العقرباوي الى هذا اللون الذي يمارسه كثير من الشعراء على امتداد المشهد الشعري العربي، فلم يعد الخطاب الشعري لدى كثير من جيل الشباب يحتاج الى سلال مليئة بمفردات السفر، ولم تعد الحياة بكل تضاريس التعبير عن واقعها تحتمل الاطالة في عرض الالام بعد ان هجرت عصافير الامل اعشاشها، ولهذا كانت هذه الموجة الجديدة من الخطاب الشعري.

لقد حافظ الشاعر في قصائده على ايقاع موسيقي جميل من خلال استخدام شعر التفعيلة، الذي لا يزال يحمل ملامح الجمال والتناغم والانسجام في قصائد الشعراء، في وقت يظن بعض هواة الكتابة ان قصيدة النثر هي سيدة الموقف وهم بهذا يجهلون تماما ركائز كتابة القصيدة سواء اكان ذلك في الشعر العمودي او التفعيلة او قصيدة النثر.

بقيت الاشارة الى ان مجموعة شعرية جديدة ستصدر قريبا للشاعر حاكم العقرباوي بعنوان «زوجتك فوضاي» وقد وجدت في القصائد المخطوطة التي اطلعت عليها ما يستحق التوقف والتأمل والدراسة ويبقى الشاعر في حقول الحياة راصدا وجدانيا لمحيطه الكوني الذي ينطلق فيه بلا رغبة منه في احايين كثيرة فهل نجح العقرباوي، في تقديم نفسه سفيرا في مدينة الشعراء؟ اعتقد ان ذلك سيتأكد بعد اطلاع المتلقين على هذا الصباح الجديد ففيه من الشعر ما قل ودل.

«صباح جديد» للشاعر حاكم عقرباوي
منشورات
وزارة الثقافة السورية (١٩٩٧)

جولة ثقافية

■ اعداد: سميحة خريس

معركة نقدية دامية

تشهد الساحة المصرية معركة حامية الوطيس بين اثنين من النقاد المشهور لهما بالكفاءة هما د. عبد العزيز حمودة ود. جابر عصفور.

وكان د. حموده قد اصدر كتابا نقديا بعنوان «المرايا المحدبة» وذلك ضمن سلسلة عالم المعرفة. هاجم فيه بشدة الحداثة وما بعد الحداثة ونقد البنيوية والتفكيك.

فكان ان رد د. جابر عصفور منتقدا منهجية هذا الكتاب في عشر نقاط. بعضها منهجي، وبعضها يشير الى وقوع المؤلف في خلط بين المفاهيم والمصطلحات، وبعضها يتعلق باصدار احكام مسبقة وغير مبنية على دراسة ومن ثم بناء قضايا كاملة فوق هذه الاحكام مما يوقع المؤلف في مغالطات لا حصر لها. لعل اخطرها الاشارة الى كتب لم يطالعها، وتغيير كلام الذين يخالفونه الرأي بالحذف والتحريف.

وقد فجر هذا الرد الذي جاء في ثلاثة مقالات طويلة نشرت تباعا في مجلة «اخبار الادب»، فجر غضب د. حمودة فلم يقبل به وانبرى بالرد عليه متهما عصفور بالانحياز الى البنيوية اللغوية وبعدم معرفة الانجازات العربية للتفكيك، ورغم اعطاء المساحة كاملة لحمودة للرد الا انه تفادى الخوض في الاتهامات المنهجية، والتفاصيل المتعلقة باصول البحث والمنهج العلمي واختار ان يبرز غضبه وسخطه باتهامات مضادة، لا يقيمها على ادلة واضحة بقدر ما تعكس رد فعل غاضب يحاول فيه التقليل من مكانة جابر عصفور، مما حول الحوار الى تقاذف غير متحضر بالتهم، رد عليه عصفور ايضا بعصبية وان لجأ الى مزيد من الادلة حول اسقطات محاوره العلمية والمنهجية مؤكدا ان كتاب «المرايا المحدبة» ما هو الا دعوى دون دليل. وانه قد يكون له من الغلطات الكثير الا انه يشكر من ينبهه اليها ويساعده على تجاوزها لا كما فعل حموده.

وقد كتب د. عصفور ردا ساخرا مشبها حال حموده ببائع يحترف التدليس والغش، وتلميذ لم يقم بواجباته المدرسية كما وصف ردوده برد فعل عصابي تشنجي، وابدى استهانة بما قاله حموده واصفا فعله انه خروج عن حدود السلامة النفسية وتدني الى «الردح» موجها له عبارة «اذا لم تستح فاصنع ما شئت».

******

افضل روايات العام في اميركا

نشرت شبكة الانترنت العالمية تقريرا مطولا في الموقع الخاص بمكتبة امازون. اكبر مكتبات الانترنت، سألت فيه كبار الكتاب والنقاد الامريكيين عن افضل كتاب لعام ٩٨، وقد اختلفوا بشدة في تحديد الكتاب الذي يستحق هذا اللقب، واختار كل منهم كتابا اثر فيه.

فقالت المؤلفة دوروثي اليسون ان افضل الكتب هو مجموعة الروائي جون شتينبك «مراعي الجنة» فالمؤلف يعرف جيدا المشاعر الانسانية ويكتب من الواقع والخيال كذلك رواية «الساعات» لمايكل كانينغام لما تمتاز به من عمق وجمال في اللغة وشجاعة في تشخيص الابطال.

وقال جون بانفيل - محرر ادبي ومؤلف شهير - بان كتاب ليلي تشامبرلين «نيتشه في تورين» اذ لا توجد كلمة يمكن ان تصف مدى جاذبية هذا الكتاب، انه يجمع بين الثقافة والذوق الرفيع والمتعة والتسلية، كذلك لا انسى كتاب ريتشارد روثي الذي يحمل عنوان «كيفية اعداد ارشيف لبلادنا» انه صرخة حق رائعة وان لم يكن رواية.

وقالت اندريا باريت - الروائية الحائزة على جائزة الكتاب الوطني لعام ٩٦ انها ترشح اربع اعمال لتكون على قائمة افضل اعمال العام، وهي «المهاجرون» للمؤلف و.ج. سيبالد وهذه رواية غير عادية، والثانية لدافيد معلوف بعنوان «الحياة الخيالية» وهي عمل رائع عن التحولات والتغيرات الجذرية في الحياة، ثم رواية مايك جاكسون «رجل تحت الارض» وهي رواية خفيفة الظل ولها بناء متين، والرواية الاخيرة لبنلوب فيتزجرالد «بداية الربيع» وخطها بسيط للغاية ولكننا نقع في اسرها وتغير نظرتنا للحياة.

وقال تشارلز باكستر وهو مؤلف روائي، ان افضل الكتب لهذا العام هو كتاب «القارئ» لبرنار شيلنك فعلى بساطته فانه نص معقد ومشوق ويظل في ذاكرة الانسان.

******

قطار الغيطاني «دنا فتدلى»

اصدر الروائي جمال الغيطاني الدفتر الثاني من سلسلة «دفاتر التدوين» التي بدأها بدفتره «خلسات الكرى».

يحمل الدفتر الثاني اسم «دنا فتدلى»، واذا كان الدفتر الاول قد تناول مجموعة النساء اللواتي التقاهن الغيطاني في السفر ولم يدركهن الا بالمخيلة، وكما يقول لم يتوحد بهن الا بعد اجتياز المرات الضوئية داخل الذات» فان دفتر «دنا فتدلى» اشبه ما يكون بالسيرة الذاتية، التي يتوقف عندها المؤلف عبر حكاياته عن القطار، والقطار في هذا العمل ليس مجازيا ولكنه حقيقة شكلت للاديب وجدانه منذ كان يراه ممتدا وواصلا المحافظات المصرية بعضها ببعض، فحياته قامت على خلفية من صخب القطارات، فارتبطت طفولته وصباه بشدة بالقطار عندما كان ابنا لعائلة دائمة السفر من قريته جهينة في جنوب مصر الى القاهرة.

وعبر المحطات يقدم الغيطاني ملامح عائلته، والدم على وجه التحديد.

وتتابع محطات القطار يوازيه ويلازمه تتابع محطات ومراحل سيرة الكاتب الذاتية، كما تظهر بوضوح ملامح التغير والتطور فيما يقرب من نصف قرن. فالقطار البدائي تطور وظهرت اشكال ومخترعات يرصد النص، في اثناء ذلك تختلف محطات الحياة نفسها فتظهر انظمة سياسية وتختفي اخرى، وتتبدل قيم ومبادئ وافكار وملابس ولهجات كأنها «دنا فتدلى» اكثر من توثيق واكثر من سيرة ذاتية واكثر من رواية..

******

تأسيس نادي كتاب الطفل في قطر

في اطار التوسع وتطوير الخدمات التي يقدمها مركز قطر لثقافة الطفل التابع لمركز قطر لدراسات استشراف المستقبل، تم تأسيس اول ناد من نوعه في قطر مخصص للطفل تحت اسم «نادي كتاب الطفل».

المؤسسة القطرية التي تعنى بالطفل مؤسسة غير ربحية تسعى الى تنمية عادة القراءة لدى الاطفال في سن مبكرة، واختيار الكتب التي تناسب الاطفال من قبل نخبة من المتخصصين في مجال التربية والادب.

الجدير بالذكر ان معظم الدول العربية تعنى بمثل هذا النشاط، وتقوم بانشاء مراكز تتولى مهمة تشجيع الاطفال على القراءة، ورغم ان كثير من هذه المراكز يشرف عليها متخصصون الا ان الهجوم الكاسح للوسائل المرئية تشغل الاطفال عن القراءة وبالمقابل لم ينجح كتاب الاطفال في خلق اهتمام جاد نحو كتاباتهم، مما يتطلب دراسة الامر بصورة اكثر جدية على المستوى العربي.

في ذمة الله

نعي فاضل

يـنعى آل القدومي

بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي الحاج

سعيد محمد حسين جمعة القدومي

ابو صقر

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد مدينة الحجاج الى مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي في ديوان آل القدومي - عين غزال - فوق محطة شمس.

نعي شيخ فاضل

ينعى مدير وموظفو دائرة السلامة الجوية في سلطة الطيران المدني الشيخ

عايد محمد المدارمه

والد زميلهم الطيار موفق المدارمة

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء راجين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

رئيس واعضاء الادارة ومدير عام وموظفو شركة الكهرباء الوطنية المرحومة

محبوبه خليل

والدة الزميل عبدالكريم محمود المصري

التي انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ٦/١/١٩٩٩ ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى

ينعى آل ابو عجمية في الضفتين فقيدهم المرحوم

حسن خليل حسن أبو عجمية

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٧/١/١٩٩٩ عن عمر يناهز ٩٠ عاماً وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير حيث تقبل التعازي للرجال في ديوان آل ابو عجمية الكائن في طريق ناعور - مقابل بوابة الارسال بعد الافطار وللنساء في منزل ولده الكائن في حي نزال.

نعي وجيه فاضل

الصيدلي اياد اكرم كمال واخوه عماد الدين اكرم كمال وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

يوسف زكي اصلان

ويتقدمون من آل اصلان الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

وزير الصناعة والتجارة وامين عام الوزارة وجميع الموظفين

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

جميلة محمود فليفل

شقيقة الزميلة غدير

ويتقدمون من زميلتهم ومن آل فليفل الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهلها واولادها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عائلة علوش - الخليل في الضفتين والمهجر

بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم المأسوف على شبابه

وجيه داود خليل علوش

ابو داود

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٤٣ عاما وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب يوم امس. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل النصر - دوار الامانة - شارع ابن بري.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى

ينعى آل شاهين في الاردن وفلسطين

وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالحميد عبدالحافظ شاهين

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة خليل الرحمن امس الخميس عن عمر يناهز السبعين عاماً قضاها في أعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن أخيه محمد ربحي شاهين الكائن في اسكان المالية والزراعة يومي الجمعة والسبت.

نعي فاضل

معان - ينعى مدير عام مؤسسة سكة حديد العقبة وجميع العاملين فيها

بمزيد من الحزن والاسى وفاة

شقيقة

زميليهما جاسر وياسين عيسى ابو الفيلات

داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى مدير عام وموظفو المؤسسة الاستهلاكية المدنية

ببالغ الحزن والاسى المرحومة

والدة زميلهم

عبدالرزاق الطلافيح

ويتقدمون من ذوي الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

فيليب بسيم معلوف واولاده

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

معالي الدكتور

امين صالح مجج

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى آل البيرقدار في الاردن والخارج

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمود صبحي ياسين البيرقدار

أبو عامر

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في صويلح - حي مدرسة الصناعة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ابناء المرحوم صبري حامد الحاج حسن من ابو ديس - القدس

بمزيد من الحزن والاسى المغفور له

وجيه داود خليل علوش

شقيق زوجة اخاهم حامد

ويتقدمون من اسرة الفقيد وعموم آل علوش بصادق التعزية والمواساة ضارعين الى المولى تعالى ان يجعله من عتقاء رمضان المبارك وان يسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى الحاج عاهد صادق منصور واخوه محمد صادق من الفندقوميه والدتهم المرحومة

حمده محمود يعقوب «أم عاهد»

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في الضفة الغربية

رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في بيت ولدها محمد صادق «أبو سلطان» في المشيرفة من اليوم ٨/١ ولمدة ٣ ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

اربد/النعيمة / ينعى آل الشطناوي في بلدة النعيمة والصريح وحوارة واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمد أحمد محمد الشطناوي

أبو علي

الذي وافته المنية مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز الثمانين عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد عثمان

تقبل التعازي في ديوان آل الشطناوي وللنساء في منزل الفقيد

نعي حاجة فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل الحسينات

وفاة المرحومة

الحاجة لطيفة يوسف عبدالله الحسينات

ارملة المرحوم الحاج سليمان أبو دلو

وشقيقة كل من الحاج جميل (أبو محمد)

والحاج ضيف الله (أبو مازن) والمرحوم الحاج محمود (أبو نواف)

التي وافتها المنية مساء يوم الخميس ٢٠ رمضان الموافق ٧/١/١٩٩٩ عن عمر يناهز السبعين عاماً.

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة هذا اليوم من مسجد حي الامير محمد بالزرقاء قرب دوار الحاووز الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن شقيقها محمد في اسكان البتراوي/الزرقاء الجديدة عمارة رقم ٤٧ وللنساء في منزل شقيقها الحاج ضيف الله (أبو مازن ضيف الله) الكائن في حي الامير محمد/الزرقاء

برقيا: آل الحسينات/هاتف خلوي ٠٧٩٥٤٤٣٠٧ / ص.ب ١٥٠٦٩٧ الزرقاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس اثر حادث مؤسف الشاب المرحوم

حازم عبدالرحمن عبدالله معالي

عن عمر يناهز ٢٦ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة ٨/١/٩٩ الى مقبرة الهاشمية. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الهاشمية خلف البلدية وللنساء في منزل شقيقه حاتم عبدالرحمن

نعـي فـاضـل

اربد/ينعى آل ابو زينة في قباطيه وآل الزبيدي وانسباؤهم في الاردن والخارج

وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج أديب محمود حمدان أبو زينه «أبو ماهر»

وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر اليوم الجمعة ٨/١/١٩٩٩ من مسجد الانصار الكائن في المجمع الشمالي

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الكائن اربد شمال المجمع الشمالي خلف صالة القصر

برقيا: اربد ص.ب ١٢٠٠

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى

آل عمرو في الضفتين

بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيد العائلة الغالي المرحوم

عادل عبدالمعطي عمرو «ابو جمال»

شقيق فايز عمرو ووالد جمال وناصر ودينا ووجدان وريما

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل عمرو الكائن في حي نزال مقابل حديقة الشورى بعد الافطار وللنساء صباحا في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الاميرة هيا طريق عمان - السلط دخلة مسجد ابو خلف ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

برقيا: ص.ب ٩٢٢٣٣٦ فاكس ٤٦٢٨٥٨٢

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى عموم آل ابده

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

خلدون سعد حسين حبجوقة

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلين المولى القدير ان يتغمده الله بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل وعزيز

ابناء المرحوم علي العثمان الشباب احمد وفيصل وعدلي ووالدتهم وعائلتهم ينعون بقلوب خاشعة لقضاء الله وقدره وبكل مشاعر الحزن والاسى، صديقهم الفاضل

عادل عبدالمعطي عمرو «أبو جمال»

ويتقدمون من زوجته الفاضلة وابنائه الاعزاء جمال وناصر باحر التعازي والمواساة. له الرحمة ولكم من بعده طول العمر

انا لله وانا اليه راجعون

وصول جثمان

بعد وصول جثمان الفقيد الشاب

الدكتور المهندس

محمد راشد راكان الدغمي

يعلن آل الفقيد بانه سيتم تشييع الجثمان بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد المفرق الكبير الى مثواه الاخير في مقبرة المفرق.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في الزرقاء - الغويرية - قرب جمعية بئر السبع الخيرية .. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

ينعى مدير وموظفوا بنك الاردن البيادر ومكتب الصناعة

الشاب المرحوم

خلـــــدون

ابن صديقهم السيد سعد حسين حبجوقة

ويتقدمون من اهله باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى مديرو وموظفو مستشفى جبل عمان للتوليد

المـرحومـة

مريم يوسف الصناع

والدة زميلهم السيد ممدوح الصناع

ويتقدمون باحر التعازي من اولادها وبناتها وعموم آل الصناع الكرام.

انا لله وانا اليه راجعون

طوبى لمن اخترتهم يارب

تنعى عشيرة الحواتمه وعموم عشائر الدبابنه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم الشيخ الجليل

سمعان الياس الدقم الحواتمه

مختار الروم الكاثوليك في الزرقاء

الذي انتقل الى الامجاد السماوية عن شيخوخه صالحه متمما واجباته الدينيه ومصلحا لذات البين وسيتم تشييع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٨/١/٩٩ من كنيسة الروم الكاثوليك الحي الجنوبي في الزرقاء مقابل مجمع السفريات القديم الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية. هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس الفقيد في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٠/١/١٩٩٩ في نفس الكنيسة.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الحواتمه الكائن في الزرقاء شارع الامير نايف وللنساء في منزل الفقيد في شارع الفاروق مقابل معرض تادكو.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا.

برقيا: عشيرة الحواتمه / ص.ب ٢١٨ الزرقاء

نعي وجيه فاضل

آل خوت واقرباؤهم وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم

يحيى حمنتو اسماعيل ابزاخ

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس العشرين من رمضان الموافق ٧/١/١٩٩٩ عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في منزل ولده وسيم وللنساء في منزل المرحوم الكائن في ناعور وسط البلد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

سويلم يعقوب دبابنه واولاده

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

مريم يوسف الصناع

ويتقدمون من نسيبهم الغالي ممدوح وعموم عشيرة الصناع باحر التعازي والمواساة سائلين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو شركة الكهرباء الوطنية المرحوم

يحيى حمنتو ابزاخ

والد الزميل - سامي يحيى ابزاخ

الذي انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ٧/١/١٩٩٩

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

العقبة - نائب مدير عام شركة مناجم الفوسفات

مدير المجمع الصناعي بالاسمدة وكافة العاملين بها

ينعون بمزيد من الاسى واللوعة وفاة السيدة الفاضلة المرحومة

مريم يوسف الصناع «ام ممدوح»

والدة زميلتهم مديحة الصناع

من قسم عيادة العائلات

ويتقدمون من زميلتهم وآل الصناع الكرام بصادق العزاء وجميل المواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى ال الشولي في الضفتين

بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج محمد موسى عبد ابراهيم الشولي

(ابو يوسف)

والذي وافته المنيه مساء يوم الاربعاء ٦/١/١٩٩٩ في قرية الخضر/قضاء بيت لحم عن عمر يناهز ٦٤ عاما.

تقبل التعازي للرجال فقط ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الخميس ٧/١ في منزل الحاج عبدالله الشولي الكائن في ماركا الجنوبية/ قرب سكة الحديد تلفون ٤٩١٤٤٢٨

نعـي فـاضلـة

تنعى نقابة الصحفيين

بمزيد الاسى والحزن المرحومة

الحاجة تمام عوض الجندي

والدة الزميل الاستاذ عبدالحميد بني يونس/ عضو النقابة

ويتقدم نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة ومديرها من الزميل (عبدالحميد) ومن ال الفقيدة وذويها الكرام باصدق مشاعر المواساة وحسن العزاء.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

السلط/آل النابلسي وآل الترك واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة

أمينة أحمد الترك

ارملة المرحوم الحاج محمد المسعود النابلسي

والدة كل من المهندس صلاح والصيدلي صالح وسمر وشقيقة عبدالسلام أحمد الترك

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاماً وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد العيزرية في السلط الى مقبرة العيزرية

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها الصيدلي صالح الكائن في السلالم/البحيره - شارع المصانع قرب برج المايكرويف.

برقيا: السلط ص.ب ٢٤٢

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي فاضلة

موظفو البنك الاهلي الاردني - الادارة العامة - دائرة العمليات

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

مريم الصناع

جدة زميلهم سامر بولص

ويتقدمون من آل الفقيدة وذويها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

نعي فاضلة

العقبة - عيادة العائلات وعيادة الموقع في شركة مناجم الفوسفات الاردنية

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى

مريـــم الصنـــاع

والدة الزميلة مديحه الصناع

ويتقدمون من زميلتهم وآل الصناع الكرام بصادق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضلة

ينعى آل سيف في فلسطين والاردن والخارج

بمزيد من الحزن والاسى

فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة

ناهده محمد عبداللطيف جاموس

زوجة ناصر احمد عبداللطيف جاموس

من ذنابه - طولكرم - التي انتقلت الى رحمته تعالى في الزرقاء يوم امس اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٢٣ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد جامع العرب في الزرقاء الى مقبرة الهاشمية.

رحمها الله رحمه واسعه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي ذنابه الكائن في الزرقاء حي رمزي قرب مسجد يونس وللنساء في منزل والدها (ابو نزار) الكائن في حي شبيب عمارة الحجاوي مقابل المستشفى الوطني.

نعي سيدة فاضلة

ينعى عبداللطيف أسعد وعائلته

المرحومة

هبة بدر الدين مراد

أم الحكم

زوجة الدكتور سعد البيطار

ويتقدمون من الصديق والعم العزيز الدكتور سعد البيطار وابنها المهندس حكم وكريماتها الفاضلات باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه

انـــا للـــه وانـــا اليـــه راجعـــون

في ذمــة اللــه

زهــرة تــذبــل

آل الوشاح وعموم عشيرة العربيات في المملكة وخارجها
ينعون ببالغ الحزن والاسى الطفلة

آلاء

ابنة العقيد محمد عبدالهادي الوشاح

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ٧/١/١٩٩٩ عن عمر يناهز ١٥ عاما اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا وسيتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد العيزرية في مدينة السلط الى مثواه الاخير في مقبرة العيزرية.
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة العربيات في العيزرية وللنساء في منزل والدها الكائن في البقيع.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل الوشاح- العيزرية- السلط

نعي فاضل

ينعى آل مريان في بلدة النعيمة واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها فقيدهم المرحوم

محمد جهاد عوض حسين مريان

الذي وافته المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز الخمسين عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد عثمان الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه مأمون عوض وللنساء في منزل المرحوم عوض حسين مريان

نعي شاب فاضل

ينعى محمد العمد وعائلته

بمزيد الحزن والاسى ابن صديقهم المأسوف على شبابه المرحوم

خلدون سعد حسين حبجوقه

ويتقدمون من والديه واخوته وجميع افراد العائلة باحر التعازي القلبية
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويلهمهم جميعا الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعي جميع العاملين في شركة
دار الدراسات العمرانية
ابن القدس البار المهندس المعماري

هشام رشدي الامام الحسيني

والد المهندس هاني وخالد

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

الدكتور رياض فؤاد الكحال
وشقيقاته الدكتورة هالة و ندى و لينا
ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيق صهرهم

المهندس هشام رشدي الامام الحسيني

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الموافق ٥ كانون الثاني ١٩٩٩ في بريطانيا ويشاركون صهرهم المهندس عبد الغني الحسيني وأبناء الفقيد وزوجته وأشقائه وشقيقاته أحزانهم راجين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته ويلهم الله الصبر والسلوان.

انا لله وان اليه راجعون

نعي فاضل

موظفو شركة التأمين العربية المحدودة
المكتب الاقليمي عمان
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم
رئيس مجلس الادارة /المدير العام

بدر سعيد الفاهوم

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه الكرام
باصدق مشاعر العزاء والمواساة،
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته
ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

يتقدم الدكتور محمد الفرا وعائلته الى ال الحسيني وآل الشهابي باعمق التعازي القلبية ومشاعر المواساة بوفاة الاخ العزيز المهندس المعماري

هشام رشدي الامام الحسيني

سائلا المولى ان يتغمده برحمته ويدخله فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

ابناء المرحوم خليل مسلم الدكتور بهيج وغسان والمهندس اميل وصالح وعائلاتهم واولادهم
ينعون بمزيد الحزن والاسى خالهم المرحوم

شوقي توما اغابي «ابو بسام»

ويتقدمون من زوجته واولاده وابنته ومن عموم ال اغابي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.
الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي فاضل

لبيب حلبي وبطرس صنوبر وباسيل عفيصه وعائلاتهم
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى
عم زوجاتهم المرحوم

شوقي توما اغابي

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام
باصدق مشاعر العزاء للفقيد الغالي الرحمة
ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد- تنعى عشيرة بني هاني واقرباؤهم وانسباؤهم في البارحة واربد وكفريوبا وداخل المملكة
بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حسن رجا بني هاني «ابو محمد»

الذي وافته المنيه يوم امس صباحا عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في ديوان عشيرة بني هاني الغربي وللنساء في منزل المرحوم - البارحة مقابل المسجد.

برقيا: عشيرة بني هاني- البارحة

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة وفاة المرحوم

حسن رجا بني هاني

والد الزميل نواف بني هاني

ويتقدمون من آل بني هاني باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

معان- ينعى مدير عام مؤسسة سكة حديد العقبة وجميع العاملين فيها
بمزيد من الحزن والاسى وفاة زميلهم المرحوم

مصطفى سعيد كريشان «ابو حسان»

ويتقدمون من آل الفقيد باحر مشاعر العزاء داعين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

معان- ينعى مدير عام مؤسسة سكة حديد العقبة وجميع العاملين فيها
بمزيد من الحزن والاسى وفاة زميلهم المرحوم

مصطفى سعيد كريشان «ابو حسان»

ويتقدمون من آل الفقيد باحر مشاعر العزاء داعين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والالم ينعى
آل اغابي وآل مسلم واقرباؤهم وانسباؤهم
فقيدهم الغالي المرحوم

شوقي «عبدالله» توما اغابي

ابو بسام

والد بسام وتوما وهاله وزوج نعيمة مسلم وشقيق فؤاد والياس والمرحومة نهى والمرحومة نهيل وفدوى وناهده

والذي انتقل الى الامجاد السماوية اثر نوبه قلبيه حاده عن عمر يناهز ٧١ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ومتمما واجباته الدينيه هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثانية بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٨/١/٩٩ من كنيسة المقبرة في ام الحيران.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده بسام الكائن في اول ضاحية الحسين للاسكان قرب تشيلي هاوس.
سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين يوم الاحد الموافق ١٠/١/٩٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة دخول السيدة الى الهيكل للروم الارثوذكس بالصويفية.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا.

نعي فاضل

عيسى مسلم وموسى مسلم وارملة المرحوم سامي مسلم وعائلاتهم وشقيقاتهم
ينعون بمزيد من الحزن والاسى زوج شقيقتهم نعيمة المرحوم

شوقي «عبدالله» توما اغابي

«ابو بسام»

ويتقدمون من شقيقتهم نعيمه واولادها بسام وتوما وهاله واشقاء وشقيقات المرحوم وعموم آل اغابي باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد المرحوم بواسع رحمته ويلهمنا واياهم الصبر والسلوان.
الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى صبحي مصطفى ملحم عمه وجد ابنائه أياد وعماد ومراد المرحوم

الحاج شاكر عطية ملحم

ويتقدمون من الاهل وابناء الفقيد والوالده ام اياد باحر التعازي والمواساة.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

آل ملحم في حلحول والضفتين والخارج
ينعون بمزيد من الحزن

الحاج شاكر عطية ملحم

والد المرحوم عمر وهاشم ومحمد وسعدي وهشام

الذي انتقل الى جوار ربه صباح يوم الخميس ٧/١/١٩٩٩
عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى
تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة للرجال بعد الافطار في رابطة اهالي حلحول الكائنة في جبل الحسين بجوار مستشفى جيش التحرير وللنساء في منزل ولده هاشم الكائن في المدينة الرياضية
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

نعي فاضل

معان/تنعى عشائر الكراشين
وانسباؤهم واقرباؤهم داخل المملكة وخارجها
بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الحاج

مصطفى سعيد عزامي كريشان

أبو حسان

والد حسان وعزام ومحمد وحسام وسعيد
وشقيق المرحوم محمد سعيد والاستاذ خالد كريشان

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ٢٠ رمضان ١٤١٩هـ عن عمر يناهز ٧٢ عاماً وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس في مدينة معان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في معان

برقيا: آل كريشان/معان

نعي فاضل

محمد مسلم الرفاعي واولاده زهير وسهيل وعيد وفرج وحربي وجميع الاهل في السعودية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة نسيبهم المرحوم

حسن يوسف محمود بكار «ابو يوسف»

ويتقدمون من انسبائهم الاعزاء وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.
للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

الرأي



العدد ١٠٣٤٩ – الجمعة ٢١ رمضان ١٤١٩هـ – الموافق ٨ كانون ثان ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.
AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 8, 1999 NO. 10349 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

فنانون مصريون يصلون الى غزة لاحياء ذكرى الثورة وافتتاح الفضائية الفلسطينية

غزة – (أ.ف.ب) – حطت طائرت مصرية امس في مطار غزة وهي تحمل على متنها مجموعة من الفنانين المصريين الذين شاركوا في حفل اقيم مساء امس بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاحياء الذكرى ٣٤ للثورة الفلسطينية وكذلك افتتاح المحطة التلفزيونية الفضائية الفلسطينية.

وضم وفد الفنانين المصريين كل من يسرا ومديحة يسري والراقصة فيفي عبده ومدحت صالح وحلمي عبد الباقي. وشارك في الحفل الذي تم بثه مباشرة على الهواء عبر اذاعة وتلفزيون فلسطين فرق غنائية وفولوكلورية فلسطينية، كما قدم صالح وعبد الباقي باقة من اغانيهما.

يذكر ان محطة فلسطين الفضائية بدأت منذ اواخر الشهر المنصرم بثاً تجريبياً عبر قمر نايل سات المصري. وسيغطي بث المحطة كافة الدول العربية وجزءا من اوروبا.



رجال اندونيسيون يتوقفون عند احد باعة الملابس في احد شوارع جاكارتا، مع اقتراب عيد الفطر. رويترز

اقبال شديد على الاجهزة والاثاث المستعمل في الصين

بكين – بترا – تلاقي الاجهزة الكهربائية المستعملة والاثاث المستعمل اقبالاً منقطع النظير بالصين الآن واصبحت تجارته رائجة بشكل ممتاز هذا العام.

وقال مدير سوق بيع الاثاث القديم في بكين ان معدل البيع اليومي يبلغ حوالي ٤٠٠ ألف يوان وهذا مبلغ كبير جداً بالنسبة الى مؤسسة تبلغ مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع اضافة الى حوالي ١٠٠ عامل يعملون فيها وهذه الاسواق ظهرت خلال السنتين الماضيتين فقط في بكين.

ويذكر ان السلطات الصينية تمنع بيع الالبسة المستعملة او استيرادها اضافة الى الاجهزة الكهربائية المستعملة اذ لا وجود لمثل هذه المتاجر بالصين.

ويعزى سبب اقبال الناس هنا على مثل هذه الاسواق ارتفاع الاسعار في الاسواق الحكومية اضافة الى تدني معدلات الدخل لدى بعض فئات الشعب ورخص الاجهزة الكهربائية الموجودة بهذه الاسواق.

الفياغرا عبر الاستنشاق يعطي مفعولاً فورياً

واشنطن – (أ.ف.ب) – اكد طبيبان في جامعة كنتاكي الاميركية استنشاق دواء الفياغرا بدلاً من اخذه على شكل قرص.

وقال البروفيسوران في كلية الصيدلة في جامعة كنتاكي لويس ديترت وانور حسين ان المشكلة مع قرص الفياغرا الازرق الشهير ان مفعوله بطيء ولا يعطي نتيجة احياناً الا بعد نحو ساعة من الزمن.

وقال ديترت «عندما يلاحظ الرجل انه لم يحصل على نتيجة بعد ٣٠ أو ٤٥ دقيقة يمكن ان يعمد الى اخذ قرص او قرصين اضافيين في الوقت الذي يكون القرص الاول قد بدأ يعطي المفعول المطلوب» فيعاني عندها من عوارض الجرعة الزائدة للدواء.

واوضح الطبيبان ان بطء تأثير القرص الازرق عائد الى ان مكونات الفياغرا لا تذوب بسهولة في الماء ويكون ذوبانها اصعب في المعي الدقيق حيث يتسرب الى الدم.

وبالمقابل فان استنشاقه عبر الانف يدفعه مباشرة الى الدم من دون ان يتعرض لسوائل الامعاء.

وعمل الباحثان طوال اكثر من عشر سنوات في مجال دراسة الادوية التي تعطى عبر الانف.

حول العالم

ارثر كلارك: الالفية الثالثة لن تبدأ الا العام ٢٠٠١

كولومبو – (أ.ف.ب) – ذكر مؤلف قصص الخيال العلمي الشهير آرثر كلارك امس بان الالفية الثالثة وخلافاً لما يعتقده كثيرون لن تبدأ في الاول من كانون الثاني ٢٠٠٠ بل بعده بسنة.

واشار مؤلف رواية «ملحمة الفضاء ٢٠٠١» في بيان نشر في كولومبو في سريلانكا حيث يقيم، الى انه «بما ان التقويم الغربي يبدأ بالعام الاول وليس صفر فالقرن الحادي والعشرين والالفية الثالثة لن يبدأ قبل الاول من كانون الثاني ٢٠٠١.

لكن الكاتب (٨١ عاماً) اعتبر انه ليس من المفروض ان يتقيد المرء بهذا التقويم لان هذا الاخير واحد من مجموعة كبيرة منتشرة في العالم.

واقترح لحل مشكلة التواريخ هذه «حلاً بسيطاً يرضي الجميع باستثناء المدعين المتطرفين: فلنذدع العام ٢٠٠٠ عام المئوية والعام ٢٠٠١ عام الالفية».

ويقيم كلارك والذي كان اول من توقع في العام ١٩٤٥ بلوغ عصر التواصل بالاقمار الاصطناعية، في سريلانكا منذ العام ١٩٥٦.

اثنان بين كل خمسة اطفال يولدون خارج فراش الزوجية في فرنسا

باريس – رويترز – قالت هيئة الاحصاء الحكومية امس ان اثنين بين كل خمسة من المواليد الجدد في فرنسا يولدون خارج فراش الزوجية.

وقبل ٣٠ عاماً كانت النسبة ستة بين كل ١٠٠ مولود.

واضافت الهيئة في دراسة جديدة ان الاتجاه الصعودي لعدد الاطفال الذين يولدون خارج الزواج الشرعي تتزامن مع انخفاض مطرد في معدلات الزواج في فرنسا.

وقالت «الناس لم يعودوا يتحدثون عن الاطفال (غير الشرعيين) او (الطبيعيين) بل عن الاطفال (الذين يولدون خارج فراش الزوجية)».

لصق السيارات بدلاً من لحمها اسلوب اقتصادي جديد

واشنطن – قدس برس – اصبح بالامكان الآن لصق السيارات بدلاً من لحمها بواسطة الجهاز الجديد الذي يفحص جودة تركيب اللاصقات والروابط بين قطع السيارات وسيتمكن المصنعون باستخدام الجهاز الذي طوره الباحثون في جامعة كيلي الامريكية من بناء سيارات على خطوط الانتاج بالصاقها ببعضها باستخدام لاصق مضاد للماء والصدأ بدلاً من لحمها معاً للسرعة وسهولة الاستخدام. وتجري بعض الشركات المصنعة للسيارات ومنها فورد وجاكوار حالياً عدداً من التجارب لاختبار جهاز الفحص الجديد الذي يرشد المشغّل لوضع المجس في الموقع الصحيح والدقيق وتقويم مدى الربط بين القطع باستخدام شبكات عصبية حيث يرسل الجهاز اشارات فوق صوتية لرصد ربط اللاصق وتحليل اشارات التغذية الراجعة واكتشاف اي خلل لاتخاذ قرار بنجاح اللصق او فشله اعتماداً على سماكة الرابطة.

واشار الباحثون الى ان اللاصقات تستخدم حالياً مع تقنيات ربط ميكانيكية اخرى مثل الالتحام، معربين عن املهم في ان يحقق الجهاز نجاحاً وتقدماً في تكنولوجيا الربط واللصق لصالح المستهلك.

وزارة الثقافة المصرية تدعم فيلم «كوكب الشرق» وثائقيا

القاهرة – رويترز – وافق وزير الثقافة المصري فاروق حسني على دعم فيلم «كوكب الشرق» عن الفنانة الراحلة ام كلثوم وثائقيا دون مقابل مالي وهو ما قدره مصدر مسؤول بنحو نصف مليون جنيه.

وقال مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما لرويترز امس ان وزير الثقافة وافق على طلب مخرج الفيلم محمد فاضل بأن يقدم المركز اللقطات التسجيلية والتاريخية التي تصور الاحداث التي مرت بها مصر في الفترة التي يرصدها الفيلم وهي مشاهد لازمة لتقديم حياة ام كلثوم من خلال فيلم روائي بمناسبة مرور مئة عام على مولدها..

وتتضمن هذه اللقطات لقطات تصور حرب عام ١٩٥٦ والحفلات التي أحيتها ام كلثوم في اطار ما عرف باسم «المجهود الحربي» عقب حرب عام ١٩٦٧ والتي اقامتها في عدد من العواصم الاوروبية منها لندن وباريس وعدد آخر من دول الخليج العربية.

وقال ثابت «سيتم منح هذه المشاهد التاريخية والتسجيلية للمخرج محمد فاضل بناء على موافقة فاروق حسني وزير الثقافة بدون دفع اي مقابل مادي وهو ما يقدر مبدئيا بحوالي نصف مليون جنيه».

وقال فاضل مخرج فيلم «كوكب الشرق» لرويترز امس ان تصوير الفيلم سيبدأ في منتصف شهر كانون الثاني الحالي. وكتب قصة الفيلم ابراهيم الموجي وتؤدي دور ام كلثوم فيه فردوس عبدالحميد امام محمود ياسين.

وكان فاضل قد اخرج فيلم «ناصر ٥٦» عن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

ويصور التلفزيون المصري مسلسلا عن ام كلثوم من اخراج انعام محمد علي وتقوم ببطولته صابرين يكتبه محفوظ عبدالرحمن الذي كتب سيناريو «ناصر ٥٦».

علماء يتحدثون عن انتاج عامل وراثي للقضاء على السرطان

واشنطن – رويترز – قال علماء بريطانيون امس الاول انهم بصدد انتاج عامل وراثي يمكنه التأثير على الخلايا السرطانية ويجعلها تدمر نفسها بنفسها.

وقال العلماء في مجلة معهد السرطان القومي امس الاول ان خلايا سرطان الثدي عرضت لكروموزوم يحمل هذا العامل الوراثي ماتت كلها تقريبا.

ويقول الدكتور روبرت نيوبولد من جامعة برونل في اوكسبريدج والذي ساعد في الاشراف على الدراسة انه بالرغم من ان هذا العامل الوراثي يمثل علاجا للمرض الا انه يظهر ان العلاج بالمورثات والعقاقير التي تستهدف الانزيم المعروف باسم التلوميريز يمكن ان تكون ناجعة ضد السرطان.

واصبح التلوميريز مؤخرا هدفا لباحثي السرطان لانه على ما يبدو يمنح الخلايا صفة ابدية.

ويقول نيوبولد ان ما توصلت اليه مجموعته يظهر ان الباحثين يسيرون في الاتجاه الصحيح.

وتحمل الكروموزمات العوامل الوراثية، وفي نهاية كل كروموزوم يوجد جزء يسمى التلومير. وفي كل مرة تنقسم الخلية يبلى التلومير. وهذا هو سبب تلف الجينات والذي يؤدي بدوره الى اصابة الخلايا بالشيخوخة ثم موتها.

ولدى الجنين الذي يخضع للكثير من انقسامات الخلايا تنتج خلايا انزيما يدعى التلوميريز والذي يساعد في اصلاح التلوميرات الا ان هذا الانزيم يفرزه الجسم بعد اكتمال نموه.

الا ان الدراسات الحديثة وجدت ان معظم الخلايا السرطانية تفرز التلوميريز الذي يساعدها في استمرار نموها ووجود الورم.

وقال نيوبولد «الخلايا السرطانية تموت وهذا هو الفرق بينها وبين الخلايا العادية».

واختبر نيوبولد وفريقه عددا من خلايا سرطان الثدي في المختبر باضافة عدد من الكروموزومات البشرية المعروفة بالارقام ثلاثة وثمانية و١٢ و٢٠ اخذت من خلايا طبيعية.

ولم تتأثر معظم الخلايا السرطانية الا ان جميع الخلايا السرطانية التي عولجت بالكروموزوم رقم ثلاثة توقفت تقريبا عن الانشطار.

ويقول نيوبولد ان النتيجة واضحة «وان العامل الوراثي في الكروموزوم ثلاثة هو المسؤول الطبيعي عن تنظيم التلوميريز وهو الذي يوقفه في الخلايا الطبيعية بعد نحو ٢٠ اسبوعا من نمو الجنين، لدى ما بين ٨٥ و٩٠ في المئة من خلايا السرطان نسب عالية من هذا الانزيم».

ولذلك فان توصلنا الى طريقة لوقف الانزيم فان ذلك ربما يمثل اسلوبا جيدا للتصدي لمعظم انواع السرطان.

قصائد المتنبي مغنّاة من الحان موسيقار عراقي

بغداد – قدس برس – يستعد الموسيقار والملحن العراقي الدكتور علي عبد الله مدير عام دائرة الفنون الموسيقية في بغداد لتسجيل اربعة قصائد من شعر «أبي الطيب المتنبي» (٩١٥–٩٦٥م) ابرز شعراء العربية سبق ان لحنها وقدمها مغناة بصوته في نطاق فعاليات مهرجان المربد الشعري الذي نظّم في كانون اول الماضي.

واختار الموسيقار عبد الله اربعة قصائد يجمعها قاسم مشترك هو شعور الاغتراب والوحدة والتناقض الذي عاشه المتنبي في زمانه، ومن هذه القصائد قصيدتاه المشهورتان ومطلع الاولى: بما التعلل لا اهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن، والقصيدة الثانية: عيد بأية حال عدت يا عيد بما مضى ام لأمر فيك تجديد.

وانشد الموسيقار علي عبد الله هذه الاغاني بصحبة كورال موسع على شكل مناجاة تحمل مضامين متنوعة، واعتبر العديد من الفنانين والموسيقيين العراقيين هذا العمل الفني تجديداً في الانشاد الروحي والانساني، وتوقعوا له ان يلقى ترحاباً عريضاً في الاوساط الادبية والفنية العربية عند تسجيله وتوزيعه، باعتباره نقلة نوعية في مجال تلحين الشعر العربي القديم باسلوب كورالي وانشادي مميز.

علماء يكتشفون الساعة الميقاتية للبشر

لندن – رويترز – قال علماء انهم توصلوا الى سر المنبه الذاتي للبشر الذي يجعل البعض يفيق من نومه في الساعة التي يريدها تحديداً دون حاجة الى مساعدة خارجية. وقال باحثون من جامعة لوبيك الالمانية ان تحديد الانسان لساعة يصحو فيها من النوم يزيد تركيز هرمون معين في الدم هو الهرمون المعروف باسم ادرينوكورتيكوتروبين قبل حلول الساعة المنتظرة.

وخلص العلماء الى هذه النتيجة بعد دراسة شملت ١٥ شاباً ومتطوعاً على مدى ثلاث ليال. ونشروا دراستهم في مجلة نيتشر العلمية البريطانية.

كان «شبان التجارب» يخلدون الى النوم عند منتصف الليل وقيل لهم انهم سيستيقظون الساعة السادسة صباحاً.

راقصات كمبوديات يؤدين رقصة تقليدية في الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين للاطاحة بالخمير الحمر في فنوم بنه. رويترز

زواج الامير ادوارد: حماس ولا مبالاة في الصحافة

لندن – (أ.ف.ب) – تعاملت الصحافة البريطانية امس مع الاعلان عن الزواج المقبل للامير ادوارد اصغر ابناء الملكة اليزابيث، بالحماس احياناً وبلا مبالاة احياناً اخرى.

فقد هنأت الصحف الشعبية والصحف الموالية للتاج «الدايلي تلغراف» الامير البالغ من العمر ٣٤ عاماً وسعيدة الحظ صوفي ريس – وجونز (٣٣ عاماً) وخصصت للحدث صفحاتها الاولى وملفاً مهماً.

وذكرت هذه الصحف قراءها بان شقيقي وشقيقة الامير ادوارد مطلقون جميعاً معربة عن الامل في صمود الزواج هذه المرة. ولاحظت ايضاً ان التعارف منذ فترة طويلة الذي اتاحه تقارب مجال العمل بين الامير ادوارد الذي ينشط في قطاع الانتاج التلفزيوني، وبين صوفي التي تعمل في العلاقات العامة، وحرصهما الشديد على حياتهما الخاصة ورغبتهما في حفل زواج يقتصر حضوره على عدد محدود من الاشخاص، هو بشير فأل بطول فترة زواجهما.

لكن الصحف الاخرى تعاملت مع الخبر بكثير من اللامبالاة التي لونها بعض منها بتهكم ناجم عن شعور بالعداء حيال الملكية.

فصحيفة «الاندبندنت» اغفلت الخبر تماماً وخصصت له «الفاينانشل تايمز» ٣٢ كلمة. وتساءلت «الغارديان» عما اذ لم تكن القضية «مجرد صفقة علاقات عامة» وكتبت في افتتاحية «بعد آن وتشارلز واندرو، يتعين علينا الا نصدق الخرافات».




صوفي ريس جونز خطيبة الامير ادوارد، الابن الاصغر للملكة اليزابيث. رويترز

الجمع بين الادوية والعلاج النفسي لمعالجة الاكتئاب

واشنطن – (أ.ف.ب) – اكدت دراسة نشرتها مجلة الجمعية الطبية الاميركية هذا الاسبوع ان افضل وسيلة لعلاج الاكتئاب لدى المسنين هي الجمع بين الادوية والعلاج النفسي.

واكدت الدراسة التي شملت ١٨٧ شخصاً يعانون من الاكتئاب ويبلغ معدل اعمارهم ٦٧ عاماً ان الجمع بين الدواء (نورتريبتلين هايدروكلورايد) والعلاج النفسي قلل امكانية تكرر الاكتئاب الى ٢٠ في المئة خلال السنوات الثلاث التي اعقبت علاجاً استمر ١٦ اسبوعاً.

اما الذين عولجوا بالدواء وحده، فحدثت لديهم الانتكاسة بنسبة ٤٣ في المئة، في حين بلغت النسبة ٦٤ في المئة لدى الذين تلقوا علاجاً نفسياً مع دواء وهمي، و٩٠ في المئة لدى الذين عولجوا نفسياً فقط.

وقال البروفيسور تشارلز رينولدز من المركز الطبي في جامعة بتسبورغ في بنسلفانيا ان ابحاثاً اخرى بينت ان الدواء يكون كافياً في معظم الاحوال لدى المكتئبين الاقل سناً، لكن الحال ليست كذلك بالنسبة للمسنين.

واكدت الدراسة من جهة ثانية ارتفاع حالات الاكتئاب لدى المسنين حيث تصل نسبتها الى واحد من كل ستة ممن يعيدون الاطباء او المستشفيات.

اليوم في التاريخ

- ١٩٣٥ مولد المغني الاميركي الفيس بريسلي (توفي في ١٩٧٧).
- ١٩٥٩ الجنرال شارل ديغول يتسلم السلطة في فرنسا وينتخب اول رئيس للجمهورية الفرنسية الخامسة.
- ١٩٧٦ وفاة رئيس وزراء الصين شو ان لاي (ولد في ١٨٩٨).

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠٦١/١٩٩٨/د)

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف:	٥٦٦٧١٧١	(قفز آلي)	5667171	Tel :
	٥٦٠٧١٦١	(قفز آلي)	5607161	
فاكس:	٥٦٨٤٣٦٦	الادارة	5684366	Fax: (Mangt.)
	٥٦٦١٢٤٢	التحرير	5661242	Fax: (Edit.)
	٥٦٠٧٣٠٩	الاعلانات	5607309	Fax: (Adv.)

العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>